النهار
Jeudi 30 Novembre 1995 - 63ème Année | ٣٠ صفحة ١٠٠٠ ليرة | الخميس ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٥ – السنة ٦٣
A N - N A H A R



# مسقاوي فجّر قنبلة المرفأ: حاولوا رشوتي، وهذه فضائحهم (ص ٨)

## انحسار التصعيد نسبياً والحريري يستبعد حلاً عسكرياً

# سجال "جنوبي" في اسرائيل حول الرد وبيريس يعارض عملية تمس المسار السوري



جندي اسرائيلي يعتمر القلنسوة اليهودية يصلي قرب دبابة "ميركافا" امس على الحدود مع لبنان في انتظار أوامر بالدخول الى الجنوب. (رويتر تيليفوتو)

اطلقت اسرائيل امس سجالا سياسيا داخليا في شأن التطورات العسكرية الاخيرة في جنوب لبنان عكس في ظاهره مأزقاً حيال الخيارات التي تواجهها حكومة شمعون بيريس للرد على "سياسة الكاتيوشا"، لكنه اوحى ضمنا ان الدولة العبرية ارادت عبره كشف هذه الخيارات او تسريب بعضها وابرزها احتمال قيامها بعملية عسكرية واسعة النطاق والتلويح بان البديل منها سيدفع ثمنه الجنوبيون.

وفيما انحسرت العمليات العسكرية نسبيا وخرج الاسرائيليون في شمال اسرائيل من الملاجئ، عاود الطيران الحربي الاسرائيلي بعد الظهر الاغارة على مواقع لـ"المقاومة الاسلامية" في مرتفعات البقاع الغربي التي استهدفها بثلاث غارات. وتواصل القصف المدفعي المتقطع معظم اوقات النهار على امتداد المحاور في الجنوب والبقاع الغربي. وفجرت المقاومة قبل الظهر عبوة ناسفة وسط بلدة مرجعيون لدى مرور قافلة فاصابوا شاحنة عسكرية وجرحوا سائقها.

ورغم هذه التطورات، بدا ان التحرك الديبلوماسي الاميركي نجح في احتواء تصعيد واسع، بدليل ان تصريحات المسؤولين الاسرائيليين شددت على محاذرة انعكاس اي تصعيد على المسار التفاوضي مع سوريا.

والتقى في هذا الاطار كل من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وبيريس نفسه على ان لا حل عسكريا في الجنوب وان الحل يكون سياسيا.

وقال الحريري الذي رفض تحميل اسرائيل الحكومة اللبنانية و"حزب الله" مسؤولية التصعيد الاخير "ان الاحتلال هو السبب والمقاومة نتيجة (...) والحل لا يمكن ان يكون عسكريا بل هو حل سياسي". واستبعد عملية واسعة النطاق مكررا ان "على اسرائيل ان تحزم امرها" (راجع ص ٢ و٧).

### اسرائيل

في غضون ذلك، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان بيريس عقد جلسة مشاورات مع اعضاء المجلس الوزاري المصغر للبحث في التدهور الامني في جنوب لبنان وتعرض منطقة الجليل للقصف. واستمع اعضاء المجلس الى تقارير امنية من قادة هيئة الاركان العامة والجهات الامنية الاخرى عن الاسباب التي ادت الى هذا التصعيد و"دور سوريا في هذه التطورات الامنية على الحدود الشمالية". واقترح عدد من الوزراء القيام بعملية عسكرية

– التتمة في الصفحة ١٦ –

## نهاريات

### المسرح التجريبي

الى متى يظل لبنان مكسر عصا، ويظل الجنوب ارضا محروقة؟

والى متى القنابل المسمارية، والصواريخ الجوية، والقذائف البرية؟

الى ما شاء الله، والى ما شاءت المفاوضات المجمدة والمسارات المتعثرة، والى ما شاءت الانتخابات في اميركا واسرائيل وربما في لبنان ايضا.

... والام هذا السؤال الخنفشاري؟

باتت المعزوفة الاسرائيلية المملة معروفة، من تحميل "حزب الله" المسؤولية الى توعد الحكومة اللبنانية وتهديدها. وباتت الوصفة الاميركية مقروءة من طقطق الى السلام عليكم، ومن ضبط النفس الى ضبط الوضع.

اما الموقف اللبناني، فيبقى اسير المحبسين والى اجل غير مسمى.

اما الزعبرة الدولية، وزعبرات مجلس الامن الدولي، فاصبحت تلغي النفس وتجلب الكآبة.

والمشهد في الجنوب والبقاع الغربي، كما على الحدود وفي الداخل، لا يشكو اي تعقيدات درامية.

فعندما يبتعد ظل السلام عن المنطقة وتلوح بوادر تأزم بين سوريا واسرائيل، يقترب شبح العنف من الجنوب اللبناني، وتحلق القاذفات الاسرائيلية في الاجواء، وتقترب البوارج من الشواطئ.

ويبدأ مطر القذائف وسيل القصف.

فيصل الى الشرق الاوسط مبعوث اميركي، أو تصل رسالة، او يكتفي املنا في واشنطن بمكالمات هاتفية تدين القتيل اولا، وتدعو ذويه الى الاعتذار من القاتل.

عادة، نتوقع القتلة ونهيئ جلودنا لها حين يبشرنا الناظر وارن كريستوفر انه آت الى المنطقة، مع التأكيد سلفا انه لن يشملنا بنظره او حتى يرمقنا شذراً.

هذه المرة فرقعت على حين غرة.

واكلناها، مسماريا وصاروخيا، من دون ان تكون الزيارات الكريستوفرية واردة في ما تبقى من روزنامة هذا العام.

فما الذي اوجب الحلاقة على الناشف؟

قد يكون التصعيد مطلوبا كبضاعة للترغيب والترهيب، او للايحاء لدمشق وواشنطن ان ما قاله شمعون بيريس عن انتماء الحرب يلزمه وحده دون سائر الجنرالات وسائر الحاخامات.

ومهما كانت الاسباب والعوامل، ومهما كانت حالات الزمان في المنطقة شتى، ومهما تزايد عدد الدول العربية المتهافتة على فتح الخطوط والطرق والقلوب مع اسرائيل، يبقى حال لبنان واحدا.

ويبقى الورقة والساحة والمسرح التجريبي والمختبر.

ولا يبدل حرفا او يلغي واقعا قول الرئيس الحريري ان الحق على اسرائيل لانها لا تنسحب ولا تنفذ القرارات الدولية.

فالتحرش بالكنة المهيضة الجناح هدفه الجارة... ومن صفعك على خدك اليمن، أدر له الايسر. قولوا الله.

"زيّان"

## غراتشيف يبدأ اليوم زيارة لاسرائيل

# بوسوفاليوك يتنقّل بين القدس ودمشق وروس يبدأ جولته الاحد بسوريا

غداة اعلان واشنطن ان المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس سيتوجه الى سوريا واسرائيل الاسبوع المقبل ليستطلع امكانات معاودة المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي، بدأ نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك زيارات مكوكية بين دمشق والقدس.

وافادت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان بوسوفاليوك الذي ترعى بلاده والولايات المتحدة عملية السلام في الشرق الاوسط اجرى محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس ووزير الخارجية ايهود باراك، قبل ان ينتقل الى العاصمة السورية. واضافت انه سيعود الى القدس غدا بنتائج محادثاته في العاصمة السورية الى الوزير الاسرائيلي المكلف مسيرة السلام يوسي بيلين.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان باراك اكد للمسؤول الروسي "ان اسرائيل جدية للغاية في التوصل الى تسوية مع سوريا. لكن السؤال المهم هو الى اي مدى تفكر سوريا في شروط سلام كامل وحقيقي".

اما بيريس فتساءل ما اذا كانت "سوريا على استعداد لسلام كالسلام الذي تم التوصل اليه بين اسرائيل والاردن ام انها تسعى الى سلام بارد كما هو الحال بين الهند وباكستان". ورد بوسوفاليوك بان السلام بين اسرائيل وسوريا سيكون في رأيه "وديا".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان المسؤول الروسي نقل رسالة الى بيريس من الرئيس الروسي بوريس يلتسين يعرب فيها عن دعم موسكو للمفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية.

### غراتشيف في اسرائيل

على صعيد آخر، اعلنت وكالات روسية للانباء ان وزير الدفاع الروسي الجنرال بافل غراتشيف سيصل اليوم الى اسرائيل في زيارة تستمر خمسة ايام هي الاولى من نوعها لوزير دفاع روسي للدولة العبرية.

وسيجتمع غراتشيف مع بيريس وقادة الجيش ليبحث معهم في دعم العلاقات في مجال الدفاع والصناعات العسكرية ودور روسيا في عملية السلام في الشرق الاوسط.

الى ذلك، قال مسؤولون اميركيون في واشنطن ان روس سيتوجه الاحد الى دمشق.

واشار مسؤولون اميركيون وعرب واسرائيليون الى ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الذي سيجتمع مع بيريس في واشنطن في ١١ كانون الاول، يدرس القيام "بجولة مكوكية لاربعة او خمسة ايام" بين اسرائيل وسوريا منتصف كانون الاول. ونسبت وكالة "يونايتد برس انترناشونال" الى مساعد بارز لكريستوفر ان "وزير الخارجية يخطط للقيام بزيارة قبل الميلاد".

واستبعد المسؤولون الاميركيون عقد اجتماع وجها لوجه في المستقبل القريب بين الرئيس السوري حافظ الاسد وبيريس. لكنهم رأوا ان "الكلام الايجابي" لباراك ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع اثناء المؤتمر الاوروبي – المتوسطي في برشلونة يدل على رغبة في معاودة المفاوضات على الاقل وتحسين فرص عقد اجتماع على مستوى عال في النصف الاول من سنة ١٩٩٦.

● في القاهرة ابدى وزير الخارجية المصري عمرو موسى، بعد مقابلته الرئيس حسني مبارك، تفاؤله بحصول تقدم على المسار السوري – الاسرائيلي، متوقعا "تنشيطا" للمفاوضات في "الايام والاسابيع المقبلة".

وسئل موسى هل يتوقع تقدما على هذا المسار، فأجاب: "اعتقد ان ذلك سيحدث. وسبق لي ان عبرت عن تفاؤل بهذا الشأن. وستشهد الايام او الاسابيع المقبلة تنشيطا للعمل وتنسيقا في هذا الشأن". واعلن ان بيريس سيزور القاهرة في الاسبوع الاول من كانون الاول.

واكد مصدر مأذون له في وزارة الخارجية المصرية ان بيريس سيزور مصر في ٧ كانون الاول.

(ي ب، رويتر، و ص ف)

## البابا يستقبل اليوم الوفد الاعلامي

# فرق عمل تنظيمية للسينودس صفير: نعاني نقصاً في السيادة

روما – "النهار":

غلب الطابع التنظيمي امس على اعمال السينودس من اجل لبنان، فخصصت الجلسة الصباحية لتأليف سبعة فرق عمل مصغرة ستعمل على استخلاص محاضر المداخلات وتبادل الآراء في محاور المناقشات الجارية، وعاود المشاركون في الجلسة المسائية مناقشاتهم وتحدث فيها البطريرك الاورشليمي على القدس ميشال صباح وراعي ابرشية جونية للموارنة المطران شكرالله حرب وآخرون.

ومن المقرر ان يستقبل البابا يوحنا بولس الثاني الساعة الثانية عشرة والثلث ظهر اليوم بتوقيت روما الوفد الصحافي اللبناني الذي يتولى تغطية اعمال السينودس.

واجرت محطة "باتشي" التلفزيونية الايطالية امس مقابلة مع البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير شرح فيها مراحل الاعداد للسينودس، ومما قال: "انا اعبر عن شعور اللبنانيين بالاخوة والعيش المشترك وما وجود ممثلي المسلمين وغير الكاثوليك الا تعبير عن شعور اللبنانيين بالمواطنية والاخوة".

واوضح ان البابا دعا الى هذا السينودس "بعد معاناة استمرت ١٧ عاما ولا تزال". واشار الى استمرار الازمة الاقتصادية الحادة والازمة السياسية في لبنان وقال ان "لبنان يعاني نقصا في السيادة والقرار الحر".

[(رسالة حبيب شلوق ص ٤)]

الرئيس المصري حسني مبارك يدلي بصوته في احد مراكز الاقتراع في القاهرة. (أب تيليفوتو)

الناطق باسم "الاخوان المسلمين" مأمون الهضيبي يقترع في دائرته الانتخابية. (أب تيليفوتو)

# انتخابات نيابية ساخنة في مصر ٥ قتلى واعتقالات واتهامات بالتزوير

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

وسط اعمال عنف واعتقالات وسيل من اتهامات المعارضة ومقاطعة واسعة، توجه امس الناخبون المصريون الى صناديق الاقتراع لاختيار مجلس شعب جديد من ٤٤٤ عضوا من ٣٨٩٠ مرشحا، ينتظر ان يعزز سلطة الرئيس حسني مبارك المستمرة منذ ١٤ سنة.

وافادت مصادر امنية وحزبية ان ما لا يقل عن خمسة اشخاص قتلوا وان العشرات جرحوا في اشتباكات معظمها بين انصار الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم من جهة والمعارضة والمستقلين من جهة اخرى.

واشتكت احزاب المعارضة من ان مرشحيها وانصارهم تعرضوا لاعتداءات ومخالفات اخرى واعتقل بعضهم على ايدي "بلطجية" تابعين للحزب الوطني والشرطة ومسؤولي اللجان الانتخابية التابعة لوزارة الداخلية.

وبالضحايا الخمس ارتفع الى ثمانية على الاقل عدد القتلى في حوادث العنف المرتبطة بالانتخابات.

واعلنت لجنة متابعة الانتخابات المستقلة انها تلقت ٢٥٠ شكوى منها اتهامات بالتزوير في ١٧ دائرة انتخابية و٦٠ اعتداء على مندوبين لاحزاب المعارضة واغلاق ٨٠ لجنة لمنع المندوبين من غير الحزب الوطني من الدخول ومراقبة نزاهة العملية الانتخابية.

وقال المسؤول عن متابعة الانتخابات في منظمة محروسة لحقوق الانسان التابعة للجنة محمد هاشم في مقابلة مع "النهار": لدينا شكاوى من مشاكل كثيرة جدا بين التزوير والبلطجة وطرد مندوبين لاحزاب مختلفة او عدم اعتماد توكيلاتهم" من المرشحين. واضاف "ان معظم المقبوض عليهم من التيار الاسلامي،

– التتمة في الصفحة ١٦ –

## بعد اتفاق سلام بريطاني – ايرلندي

# كلينتون أول رئيس أميركي في بلفاست



من اليمين، الرئيس بيل كلينتون، الملكة اليزابيت، هيلاري كلينتون ودوق ادنبره الامير فيليب في قصر باكنغهام امس. (ا ف ب تيليفوتو)

رأى الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان العالم يعيش "لحظة تفاؤل"، مشيدا امام مجلسي العموم واللوردات في بريطانيا باتفاق السلام بين الحكومتين البريطانية والايرلندية في شأن ايرلندا الشمالية الذي اعلنه رئيسا الوزراء البريطاني والايرلندي جون مايجر وجون بروتون، قبل مغادرة كلينتون واشنطن الى لندن بساعات في زيارة تستمر ثلاثة ايام، يتوجه بعدها الى بلفاست في زيارة هي الاولى لرئيس اميركي لايرلندا الشمالية.

ووصل الرئيس الاميركي الى مطار هيترو في لندن الساعة ٧,٠٠ صباح امس بتوقيت غرينيتش على طائرة عسكرية اميركية. واجرى محادثاته مع مايجر في مقر رئاسة الوزراء ١٠ داوننغ ستريت، ثم القى كلمة امام جلسة مشتركة لمجلسي العموم واللوردات، والتقى لاحقا الملكة اليزابيت الثانية في قصر باكنغهام، على ان يلتقي ايضا عددا من المسؤولين البريطانيين وزعيم المعارضة.

وتركزت محادثات كلينتون ومايجر على الاتفاق الذي امكن التوصل اليه في وقت متقدم من ليل الثلثاء بين لندن ودبلن، الى قضية نشر قوة حلف شمال الاطلسي في البوسنة.

### الاتفاق

وكان مايجر وبروتون اعلنا، في مؤتمر صحافي مشترك عقداه في لندن، انهما توصلا الى اتفاق على نزع اسلحة المجموعات شبه العسكرية في ايرلندا الشمالية وبدء محادثات متعددة الطرف قبل نهاية شباط المقبل. وجاء الاتفاق بعد ١٦ شهرا من وقف النار وثمانية ايام من المحادثات المكثفة بين الحكومتين لاجل تحريك الوضع قبل وصول كلينتون. وقد نص على تأليف لجنة دولية لنزع الاسلحة في ايرلندا الشمالية من ثلاثة اعضاء، يتولى رئاستها عضو مجلس الشيوخ الاميركي سابقاً جورج ميتشل وتضم كندياً وفنلندياً. واوضح مايجر ان

– التتمة في الصفحة ١٦ –

## البرقية من الخارج

### هل بيريس جاهز للسلام... مع سوريا؟

الزيارة التي تقرر ان يقوم بها رئيس الحكومة الاسرائيلية شيمون بيريس في الولايات المتحدة تعلق عليها مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة اهمية فائقة. وهي الاولى له بصفته رئيسا للحكومة ولحزب العمل الحاكم وان بائتلاف مع آخرين. وهي تأتي بعد اغتيال الرئيس السابق للاثنين اسحق رابين الذي اثار مخاوف كثيرة على العملية السلمية للشرق الاوسطية، وتحديدا على اقفال ملف الصراع العربي – الاسرائيلي بسبب التعثر المسيطر منذ اشهر عدة على المسار التفاوضي السوري – الاسرائيلي. وستسمح الزيارة للادارة الاميركية صاحبة المصلحة الحيوية والاستراتيجية في اتمام العملية المذكورة بنجاح على كل المسارات باستكشاف امكانات تحقيق هذا الامر مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة. كما انها ستسمح لبيريس باخذ راحته في طرح افكاره السلمية على واشنطن. وهي راحة كانت غائبة ايام رابين او بالاحرى كانت منقوصة بسبب التشدد الاخير، لاسيما على الصعيد الامني وبسبب الوضع الداخلي الذي كان ماثلا في حينه نحو التطرف ويعتبر بيريس من "الحمائم" الذين قد يفرطون سواء بأمن اسرائيل او بمطامحها التوراتية. ومن شأن الامرين جعل الادارتين الاميركية والاسرائيلية مهيأتين لتحرك قد تكون له بعض الآثار الايجابية.

طبعا لا يمكن الجزم في هذا المجال ومنذ الآن بما يمكن ان تسفر عنه المحادثات التي سيجريها بيريس مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون وكبار مساعديه الذين يهتمون مباشرة بالعملية السلمية، وتضيف المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة ان تحقيق تقدم جوهري او تحديد اختراق على المسارين السوري – الاسرائيلي وتاليا اللبناني – الاسرائيلي امر غير مستحيل في الربيع المقبل، وهو في اي حال آخر موعد سواء لنجاح العمل على المسارين المذكورين او لاستمرار تعثرهما الى ما بعد الانتخابات العامة في اسرائيل المفترض ان تجري مبدئيا خريف ١٩٩٦. وهي تسند "تفاؤلها" المتحفظ هذا الى جملة اعتبارات، ابرزها الآتي:

١ – بعد التطورات التي حصلت في اسرائيل بدءا من اغتيال اسحق رابين وانتهاء بردود الفعل الداخلية عليها ظهر واضحا ان خليفته بيريس يتمتع بهامش "تحرك سلمي" او بحرية تحرك على صعيد عملية السلام اكبر مما كان يعتقد كثيرون داخل اسرائيل وفي الخارج. فصدمة الاغتيال حققت نوعا من الاستيقاظ من الاوهام في الرأي العام الاسرائيلي، علما ان ذلك قد يكون موقتا. وليا ارملة رابين قدمت الى بيريس ولا تزال تقدم له دعما واسعا. وذلك مهم له ومفيد لتحركه في آن واحد. والاغتيال نفسه بعنصر المفاجأة الذي احتوى لم يمكن رابين من اعداد خليفة فعلي له. فايهود باراك وزير الخارجية الجديد والذي نظر اليه رابين والآخرون على انه الخليفة المحتمل قد يكون داخل الحكومة الاسرائيلية الحالية عنصرا معرقلا اذا استمر متشددا في الناحية الامنية مثل رابين، لكن عرقلته قد تطوق وقد تجد لها حلا. فضلا عن ان تحوله مشروع خليفة لرابين في الحزب والحكومة وتاليا غريما حقيقيا لبيريس ولمن قد يفكر في اعدادهم لخلافته امر يلزمه وقت وربما الكثير منه. ومن العوامل التي تحد من قدرة باراك على التعطيل وربما على العرقلة الكبيرة، عامل يفترض ان يستند اليه سواء لتحقيق طموحاته او للحؤول دون تسويات مضرة لاسرائيل في رأيه، وهو الامن. اذ ان اغتيال رابين الذي كان زعيم حزب العمل والقريب من المؤسسة العسكرية المهتمة اولا وآخرا بالامن كشف ثغرة امنية مهمة يجري التحقيق في اسبابها. ومن شأن ذلك ان يتنفس الحزب وان لفترة قد تكون كافية، وتحديدا من يسمون فيه "الحمائم".

٢ – تغير الجو داخل الولايات المتحدة الاميركية، سواء داخل الادارة او في اوساط الرأي العام والمؤثرين فيه بعد نجاح الادارة في ما اعتبر كثيرون انه فرض اتفاق سلام بين المتقاتلين في حرب البوسنة المستمرة منذ اعوام. ويعبر بعضهم في واشنطن عن التغير المذكور بالقول ان من نجح في وقف حرب البوسنة لن تستعصي عليه قضية الجولان. علما ان المقارنة بين الامرين غير دقيقة. ذلك ان ازمة الشرق الاوسط نشأت منذ زهاء ٥٠ عاما الامر الذي جعلها كثيرة التعقيدات وبالغة التعقيد. فضلا عن ان سوريا على التزامها تحقيق السلام الكامل مع اسرائيل لا تستطيع ان تقبل تسوية لا تعيد اليها اراضيها المحتلة كلها وان ادى ذلك الى حرب تستتبعه تسوية مفروضة. وذلك رغم معرفتها بالتغيرات الدولية المهمة التي حصلت في الاعوام الماضية وجعلت ميزان القوى الاقليمي والدولي بينها وبين اسرائيل في غير مصلحتها. مع الاشارة هنا الى ان احدا لا يتصور الحرب ممكنة بسبب جمود المسار السوري وتعثره. ويقول بعضهم الآخر في واشنطن ان وارن كريستوفر الذي كاد ان "يطير" من وزارة الخارجية لاسباب عدة في الماضي والذي قد لا يبقى في موقفه في حال نجاح الرئيس كلينتون في الفوز بولاية اخرى خريف السنة المقبلة لن "يترك" هذا الموقع والعملية السلمية غير مكتملة، او على الاقل غير مكتملة عناصر التسوية على المسارين السوري واللبناني.

هل "التفاؤل" الظاهر عند المصادر الديبلوماسية الغربية في محله؟

مراقبو العملية السلمية من عرب واجانب ومتتبعو تطوراتها يعترفون بالصحة الكبيرة لمبررات التفاؤل المذكور. لكنهم يقولون ان ترجمته العملية تتم اذا كان شيمون بيريس جاهزا فعلا للتسوية مع سوريا وذلك لا بد ان يظهر بعد محادثاته المرتقبة مع كلينتون.

سركيس نعوم

# زوّار الهراوي ينقلون تأكيده ترحيب سوريا بخوض مخيبر الانتخابات
# التحالفات الانتخابية ترسم بخلفية حجم محدد للمعارضة

كتبت روزانا بو منصف:

تتناقض البرودة النسبية التي باتت تميز الجدل الرسمي حول قانون الانتخاب وهدوء المعركة حوله مع الحماوة التي تطبع الاستعدادات للانتخابات المقبلة القائمة في الكواليس السياسية والنيابية على اكثر من مستوى. ومبعث هذه الحماوة هو مشاريع التحالفات التي يسعى الى اقامتها النواب ولا سيما منهم رؤساء الكتل، والحجم الذي يرغب في الحصول عليه كل منهم. وهي تحالفات سلكت في مناطق عدة طريقها الى الجدية في انتظار التطورات وما يمكن ان تحمله من امور طارئة والتوقيت اللازم لاعلانها.

ومع ان لكل منطقة حصتها في الصراعات الانتخابية، فان الابرز في الواجهة حاليا تلك المتعلقة بمنطقة جبل لبنان – التي يتم التعاطي معها على اساس المحافظة رغم رفض المعنيين الرسميين الجزم ان قرارا نهائيا اتخذ على هذا الصعيد – باعتبار انها نقطة الاستقطاب الرئيسة، اولا في ضوء معارضة الوزير وليد جنبلاط لانضواء المناطق الدرزية في الشوف وعاليه من ضمن محافظة الجبل، وثانيا نظرا الى الثقل الذي تشكله المعارضة المسيحية في هذه المحافظة والنقلة النوعية التي يمكن ان تضفيها على الانتخابات في حال مشاركتها، وتأثير ذلك على الانتخابات النيابية كلاً، اذ ان التغيير المتوقع في اللوائح الانتخابية يتركز على هذه المنطقة اكثر من سواها من المناطق.

هذا الهاجس يشكل موضوع اهتمام يطغى على لقاءات رئيس الجمهورية الياس الهراوي وزواره ولا سيما منهم النواب. وقد حاول بعضهم، انطلاقا من تكرار الهراوي تأكيده امامهم رغبته في فتح صفحة جديدة مع المسيحيين والوقوف على مسافة واحدة من الجميع، تأمين وساطته من اجل اجراء مصالحة بين بعض المرشحين المحتملين في هذه المحافظة، باعتبار ان هؤلاء سينضوون حكما ضمن لائحة واحدة، والموقع الوزاري لبعضهم وتوقهم الى الزعامة يجعلهم يأنفون من بعض التحالفات او يفرضون شروطهم. وهو ما يرفضه منذ الآن النواب الحاليون الذين يفترض ان تضمهم اللائحة الانتخابية المرتقبة في محافظة الجبل، ويطلبون من الرئيس الهراوي الدفع في اتجاه لائحة تتضمن الاسماء بحسب الترتيب الابجدي من دون ان يكون فيها رئيس لائحة. ويتوافق هؤلاء على تسمية تلطق باسمهم.

وينطلق اصحاب هذا الاقتراح من وجوب التعامل مع الاقضية التي تتشكل منها محافظة الجبل على قدم المساواة، وتاليا التعامل مع مرشحي هذه الاقضية بالاسلوب نفسه بحيث لا يتقدم مرشح على آخر ولا منطقة على اخرى، بل يكونون مرشحين متساوين، خصوصا مع وجود وزراء في اللائحة المرتقبة كوليد جنبلاط وفارس بويز وميشال المر والياس حبيقة. علما ان اصحاب هذا الاقتراح يتفهمون الى حد بعيد مخاوف جنبلاط وهواجسه ويتفهمون سعيه الى المحافظة على كتلته. اما ما يدعم هذا الاقتراح فهو ان ثقل كل من هؤلاء الوزراء المرشحين يعود الى كونهم مرشحي اقضيتهم ولا يشكل احدهم الثقل الاكبر في لائحة المحافظة. وفي هذه الحال يكون كل قضاء وعلى امتداد محافظة جبل لبنان محتاجا الى اصوات الاقضية الاخرى، بحيث لن يتسنى لقضاء واحد ان يؤمن الفوز للائحة.

#### "حجم" المعارضة

هذا البحث يكتسب اهميته في ظل الحسابات السياسية الراهنة التي تترقب للمعارضة موقعا وحجما، يجعل المرشحين المحتملين من النواب الحاليين لا يهملون ابقاء مراكز شاغرة في لائحتهم للمرشحين المحتملين من المعارضة، ولا سيما منها الرموز الاساسية كالنائب السابق البير مخيبر.

وينقل زوار الرئيس الهراوي عنه في هذا الاطار ان المسؤولين السوريين يرحبون باحتمال خوض مخيبر الانتخابات النيابية المقبلة. كما ينقلون عنه حرص هؤلاء المسؤولين السوريين الكبار على ارضاء البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير. وان رئيس الجمهورية اخذ على نفسه ايضا في ولايته الممددة ايلاء هذين العاملين الاهمية اللازمة في موازاة الحرص السوري عليهما.

هذه الوقائع المتصلة بلقاءات شبه يومية تجري بين الهراوي والنواب تسلط الضوء على طبيعة التحضيرات الجارية للوائح الائتلافية، ليس في جبل لبنان فحسب، الذي لا يزال عقدة العقد في موضوع الانتخابات بل في كل المناطق الاخرى. ويتضح من سياق هذه التحضيرات ان كل شيء يجري على اساس التحوط لكل الثغرات والاحتمالات الطارئة. لكن شكوكا كثيرة لا تزال تحوط مصير المقاطعة. وتعمل السلطة تبعا لذلك على مبدأ "غسل يديها" من تبعة تكرار هذه المقاطعة من خلال قانون الانتخاب المتوازن، وهو توازن يفترض ان يكون من البديهيات، ولكنها تتصرف عمليا على قاعدة رسم، او تحديد الحجم الممكن اعطاؤه للمعارضة، بدليل ان التحالفات تهيأ بخلفية عودة معظم الرموز والمفاتيح الحاليين، وتاليا تمديد للمناخ النيابي كما هو، مع تعديلات طفيفة اذا كان التمديد الواقعي للمجلس سيصطدم بمحاذير كثيرة محليا ودوليا.

# الحريري: الانتخابات النيابية بين ١٥ ايلول و١٥ تشرين الاول
# ونرفض بتاتاً كلام بيريس لأن المقاومة ليست السبب بل الاحتلال

اعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري انه يرفض رفضا باتا كلام رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس الذي حمل فيه الحكومة مسؤولية ما حصل في الجنوب، وقال ان "الاعتداءات لا تأتي من لبنان وانما من اسرائيل"، واعلن رفضه تحميل المقاومة اللبنانية مسؤولية ما حصل "لان المقاومة ليست سبب ما يحصل، الاحتلال هو السبب، المقاومة نتيجة ولانها نتيجة لا يمكن ان تكون مسؤولة عن السبب"، مشددا على "ان الحل لا يمكن ان يكون عسكريا" وقال ان الانتخابات النيابية ستجرى بين ١٥ ايلول و١٥ تشرين الاول المقبل، وان قانون الانتخاب سيكون توافقيا، وان قانون الايجارات "لن ينفذ ما لم يتوافر الاقتناع بأنه صالح للجميع وهو ما نعد به ونلتزم".

استقبل امس الحريري في القصر الحكومي نقيب المحررين ملحم كرم في مقدم وفد من النقابة، وعلى الاثر قال كرم: "لقاء اخواني وانا دولة الرئيس كان لطرح قضايا نقابية قدمت اليه واعارها عناية كافية، وجددنا المطالبة، وفي التكرار دائما فائدة تبقي الشأن وقرا في آذان المسؤولين، وهو حريص على ان يتابع كل ما تسلمه.

المذكرة تتضمن مطالب نقابتي الصحافة والمحررين ولقينا منه استجابة ووعدا بانجاز كل ما جاء فيها في مدى وشيك.

وخلال اللقاء تحدث الحريري فحمل اسرائيل مسؤولية التصعيد العسكري الحاصل في الجنوب رافضا كلام رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس تحميل الحكومة اللبنانية المسؤولية ومشددا على ان "لبنان راغب في السلام والامن ولكن تحقيق ذلك يلزمه انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية المحتلة وقبولها قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن".

وقال: "ان التصعيد الحاصل بدأ بعد مقتل اسحق رابين بيومين عندما قصفت الطائرات الاسرائيلية بلدة الناعمة من دون مبرر، وتوالت الافعال وردود الفعل. نحن لا نستطيع تحميل المقاومة اللبنانية المسؤولية لان هناك احتلالا اسرائيليا الاراضي اللبنانية، واسرائيل لا تزال حتى الآن ترفض تنفيذ قرارات الامم المتحدة. علما ان الاجواء التي روجها الاسرائيليون كانت تفاؤلية وكان الرد السوري عليها كما سمعتم بما يتناسب والكلام الذي قيل، وما يحصل على الارض يختلف عما يقال لان الامور لا تزال في طور الكلام. فاسرائيل لا يمكنها رفض مقررات مجلس الامن وتتهم غيرها بالتصعيد في حين انها هي التي صعدت الموقف".

واضاف: "نحن نأمل ونتمنى ان يكون الاسرائيليون جادين في الانسحاب من الاراضي اللبنانية والسورية المحتلة والوصول الى سلام شامل وعادل، لان هذا الامر هو خيارنا الاستراتيجي نحن والسوريون، ونكرر اننا متفقون مع سوريا في التوقيع على اي اتفاق سلام جنبا الى جنب".

#### لا حلول عسكرية

واستبعد الحريري العودة الى اجواء التصعيد العسكري الواسع كما حصل في صيف ١٩٩٣ وقال: "هذا الاسلوب لم ينجح، لقد جرب الاسرائيليون في السابق ولم ينجحوا ولا اعتقد ان هذا هو الحل. الحل هو حل سياسي وليس عسكريا لان الزمن تجاوز الحلول العسكرية باعتراف الاسرائيليين انفسهم. المهم ان يحزم الاسرائيليون امرهم ويقرروا الانسحاب وعندها يكون السلام في متناول اليد. وامل في ان تراجع اسرائيل حساباتها وتقتنع بالحل السياسي الذي يقضي بانسحابها من الاراضي اللبنانية المحتلة لان الاعتداءات للاحتلال غير مبررة والمقاومة هي نتيجة وليست سببا له. السلام يتوقف على اسرائيل وقد كرر ذلك مرارا رئيس الجمهورية والرئيس حافظ الاسد وجميع المسؤولين السوريين قالوا ذلك. فاذا كانت اسرائيل راغبة في السلام في المنطقة فالسلام هو في متناول اليد، اما اذا كانت تريد الهيمنة على المنطقة فلن يقبل احد بذلك ولن يتحقق السلام.

فاسرائيل كانت في كل مرة تحمل سوريا ولبنان المسؤولية في ما يحصل، ولكن عليها ان تعرف ان الحل ليس بتحميل المسؤولية للبنان او سوريا وانما يتم من خلال البحث الجدي عن حل سياسي اساسه الانسحاب من الاراضي اللبنانية والاراضي السورية المحتلة".

ورأى ان ربط التصعيد الحاصل بانعقاد مؤتمر برشلونة "هو كلام مرفوض ومحاولة لتحميل المقاومة مسؤولية التصعيد وهذا غير صحيح"، معتبرا ان ما صدر عن مؤتمر برشلونة "لا يتناقض واعلان الامم المتحدة لشرعة حقوق الانسان".

#### لا تقديم للانتخابات

واكد ان الانتخابات النيابية "ستجري في الموعد بين ١٥ ايلول و١٥ تشرين الاول المقبل لان مدة المجلس النيابي تنتهي في ١٥ تشرين الاول ولا نية لدى الحكومة لتقديم موعد اجراء الانتخابات المذكورة. اما في شأن مشروع قانون الانتخاب الجديد فهو لن يبحث قبل شهر شباط المقبل. وموعد اعداده واقراره يكون بين شهري شباط واذار المقبلين لاننا سنعمل على اعداد قانون توافقي يرضي الجميع".

وعزا التأخير في انجاز هذا المشروع الى مجموعة القوانين التي يناقشها مجلس النواب حاليا ومشاريع القوانين التي تدرس في اللجان النيابية والتركيز على مشروع قانون موازنة ١٩٩٦ "وكلها تحتاج الى وقت لاقرارها، نظرا للحاجة اليها في تسيير امور المواطنين".

واعتبر ان بقاء الحكومة لتشرف على الانتخابات النيابية المقبلة "يعود الى المجلس النيابي"، مستبعدا حصول تعديل او تطعيم وزاري في الحكومة الحالية لانه "غير ممكن".

واشار الى ان وزارة العدل تعد حاليا مشروع قانون جديدا للايجارات و"نحن في انتظار تسلم المشروع المذكور لدراسته ولا نية لدى الحكومة لاي قفزة في الهواء تجاه المواطنين، ولكن في النتيجة لا بد من اعتماد اسلوب تدريجي مقبول من المالكين والمستأجرين على حد سواء. فمشكلة الايجارات عمرها خمسون سنة ولا يمكن للحكومة حلها في سنة او سنتين او بقرار ينعكس سلبا على حياة مجموعة كبيرة من المواطنين، ولكن في الوقت نفسه هناك مواطنون لهم حقوق ضمنها الدستور ولهم الحق في استرداد هذه الحقوق ولو تدريجا".

#### "التمديدات"

وعن الهواجس لدى البعض من التمديد للرئيس الياس الهراوي قال: "انا قلت انه حتى لو حصل انتخاب رئيس جديد للجمهورية لا ارى ان هناك تغييرا في التوجه العام. تم التوافق على التمديد للرئيس الهراوي ثلاث سنوات وبعد حصول التمديد انسحب على قائد الجيش ايضا، ويجب عدم خلط التمديدات بعضها ببعض لان هذا غير صحيح. والهواجس حيال تغيير الخط العام للدولة هي في غير محلها".

ولفت الى "اجماع اللبنانيين على الثوابت الاساسية والتوجه السياسي العام كالعلاقة مع سوريا والسياسة الخارجية والسياسة الاقتصادية العامة ولا يوجد احد من اللبنانيين يتحمل مسؤولية تغيير هذا التوجه والخوض في متاهات المشكلات التي قد تحصل".

واعتبر ان تعديل الدستور كما حصل "اوجب بقاء الحكومة في تحمل مسؤولياتها لانه لم يكن هناك من مسوغ دستوري لاستقالتها اما اذا كان هناك سبب سياسي لتغيير الحكومة فالامر يعود الى المجلس النيابي".

ونفى ما يقال عن التمديد المجلس النيابي مكرراً ان الانتخابات ستحصل في مواعيدها.

وعزا التمديد لقائد الجيش العماد اميل لحود لمدة ثلاث سنوات اضافة الى "الحاجة لبقائه في هذا المنصب"، وقال: "انه يتمتع بكفاية عالية منذ تسلم هذا المنصب وليس هناك من يقول عكس ذلك".

ولفت الى ان هناك شعوراً في بعض المراكز المهمة وخصوصاً المراكز التي تحتاج الى موظفين اختصاصيين.

واعتبر الحريري ان الوضع الاجتماعي العام في لبنان "تحسن نسبياً على كل المستويات منذ تسلمي المسؤولية قبل ثلاث سنوات" وقال، "ان الطبقة المتوسطة التي اختفت تقريباً خلال الحرب بدأت بالظهور تدريجاً، لافتا الى ان الرواتب المرتفعة التي تدفع في القطاع الخاص تعتبر مؤشراً لم يكن موجوداً في السابق.

وقال: "ان لبنان جزء من المنطقة والعالم والدول المحيطة التي تعاني مشكلات معينة في الموضوع الاجتماعي.

واشار الى ما حصل اخيراً في فرنسا نتيجة الجمود الذي بدأ بعد حرب الخليج وتوقع ان يتم تخطي هذا الوضع قريبا. ولكنه قال: "رغم كل ذلك فإن معدل النمو الاقتصادي في لبنان هو الاعلى في المنطقة".

وأكد اهتمام الدولة بالحاجات الاساسية للمواطنين من خلال تطوير مستوى التعليم الرسمي وزيادة حجم التقديمات الطبية والاستشفائية في كل المؤسسات للتخفيف قدر الامكان من الضغوط الاجتماعية عن المواطنين.

وقال: "ان الحل لدفع الدورة الاقتصادية يكمن في زيادة الانتاج وتحسين مستوى الصادرات وايجاد فرص عمل جديدة، ولاجل ذلك تعتمد الحكومة خطة انشاء المناطق الصناعية والحرة لتشجيع الصناعة واعطاء كل التسهيلات للصناعيين لزيادة الانتاج والتصدير. وقد شجعنا الصناعيين على هذه الخطوة وابلغنا اليوم استعدادنا لتسهيل تصدير المنتجات الصناعية اللبنانية الى الخارج مع الدول من خلال الاتفاقات المعقودة معها". وشدد على ان اللبنانيين في الخارج قادرون على لعب دور اساسي في تشجيع الصادرات اللبنانية الى الخارج.

وختم الحريري: "ان الحكومة تعد كل القوانين اللازمة لتشجيع انشاء المصانع من خلال تسهيل الحصول على الرخص واختصار المعاملات. ومن "المفروض ان نسمي في كل شهر اربع مناطق صناعية

– التتمة في الصفحة ٦ –

تبين ان السيد محمود عثمان مدير عام رئاسة الجمهورية بالوكالة كان الموظف الفني الوحيد المستفيد من مشروع قانون تمديد خدمته ثلاث سنين.

تقول جهات سياسية ان الزيادة التي طرأت على عدد الناخبين من جراء تجنيس عشرات الالوف وتوزيعهم كيفيا او مصلحيا على بعض المحافظات والاقضية تتطلب اعادة نظر في توزيع المقاعد النيابية على المناطق وعلى الطوائف.

شعر سياسيون ونواب زاروا دمشق بان الحكومة الحالية قد تبقى لتشرف على الانتخابات النيابية المقبلة.









السلطة والمعارضة في حالي المشاركة والمقاطعة

# لوائح موحدة تواجه لوائح موحدة اذا اتفق المعارضون ولوائح متعددة تتنافس بين الموالين اذا تكررت المقاطعة

اذا كان المعارضون والمقاطعون ينتظرون ما تحضره السلطة ومن وراءها وامامها لاجراء الانتخابات النيابية المقبلة، فان السلطة تنتظر هي ايضا ما سوف يقرره هؤلاء في شأن المشاركة في الانتخابات بشروط او بدون شروط او عدم المشاركة لكي تتصرف.

السؤال المطروح، اي موقف سيكون للمعارضين من الانتخابات المقبلة ؟ واي موقف سيكون للسلطة اذا قرروا المقاطعة او المشاركة؟

المعارضة في الخارج، وان لم تكن موحدة في جبهة او تكتل، قد تتوحد في الموقف والهدف من الانتخابات وتجاريها في هذا الموقف معارضة في الداخل.

وموقفها يتلخص بالآتي:

### شروط اولية للمشاركة

اولا – وجوب تشكيل حكومة لا تضم مرشحين بين اعضائها او حكومة تتمثل فيها كل الاحزاب والتيارات السياسية للاشراف على الانتخابات وتأمين الضمانات اللازمة لحرية الناخب ونزاهة الانتخابات.

ثانيا – ان تكون التقسيمات الانتخابية متوازنة ومتوازية في كل المحافظات والمناطق من دون اي تمييز بينها وان تحقق التمثيل الصحيح للشعب .

ثالثا – ان تكون الدولة بسطت سلطتها وسيادتها على كل الاراضي اللبنانية بواسطة قواتها الذاتية بدون مشاركة اية قوة اخرى.

رابعا – ان تكون لوائح الشطب نظيفة خالية من الاخطاء، سواء عن سهو او عن قصد.

لكن السلطة ومن وراءها قد لا تأخذ بمطالب المعارضين وشروطهم، باستثناء مطلب واحد هو ان تكون التقسيمات الانتخابية واحدة في كل المحافظات. وهي تتوقع الا يظل المعارضون موحدين في موقفهم من الانتخابات، خصوصا معارضي الداخل بحيث تفقد المقاطعة في حال اعلانها فاعليتها، خلافا لما حصل في الانتخابات الماضية. فيصبح في امكان السلطة جذب المعارضين واحدا واحدا واغرائهم بدخول لوائحها اذا كانوا يريدون ضمان فوزهم بالنيابة، والعمل على اخذهم بالمفرق للحؤول دون حصول مواجهة شديدة معهم بالجملة. وهذا ما جعل بعض قياديي المعارضة سواء في الخارج او في الداخل يدعون الى اتخاذ موقف موحد من الانتخابات المقبلة، فاذا كان الموقف الدعوة للمقاطعة، فليكن موحدا خصوصا من قياديي الخارج، واذا كان الموقف المشاركة فينبغي تنظيم هذه المشاركة تنظيما جيدا لكي تعطي نتائجها المرجوة في التغيير وتصحيح المعادلة. وعندها لا يعود في امكان السلطة ان تصيد اي معارض وتستفرده بوسائل الترغيب والترهيب لضمه اليها.

ماذا في امكان السلطة ومن وراءها وامامها ان تفعل لمواجهة لوائح المعارضين، في حال تقررت المشاركة، وماذا ستفعل اذا تقررت المقاطعة.

يعتقد بعض المراقبين ان السلطة، في حال قرر المعارضون المقاطعة، سوف تشجع على تشكيل لوائح متعددة في كل دائرة انتخابية، ما دام التنافس هو بين مرشحي اهل النظام او اهل الطائف. ولا فرق عندها من يفوز فيها ما داموا جميعهم من لون واحد وخط سياسي واحد وولاء لجهة واحدة.

وتعدد اللوائح المتنافسة بين المرشحين الموالين في كل دائرة انتخابية من شأنه ان يزيد نسبة عدد الناخبين واقبالهم على صناديق الاقتراع ويجعل المقاطعة التي يكون المعارضون قد دعوا اليها غير فاعلة ولا تؤتي سوى على نسبة ضئيلة من الناخبين.

اما اذا قرر المعارضون المشاركة في الانتخابات فان السلطة ومن وراءها سوف تواجههم بلوائح يتم تشكيلها حسب تشكيل لوائح هؤلاء المعارضين. فاذا توصلوا الى اتفاق على تشكيل لوائح ائتلافية موحدة واستطاعوا خلق تيار شعبي عارم يؤيد هذه اللوائح، فان السلطة سوف تلجأ الى تأليف لوائح موحدة للمرشحين من اهل النظام ومن ذوي الخط السياسي الواحد. ولن تتركهم يشكلون لوائح منهم وتتنافس في كل دائرة انتخابية لان لوائح المعارضين هي التي تستفيد عندئذ من هذا التنافس الذي يجعل اصوات الموالين تتوزع على اللوائح.

وبتوحيد لوائح السلطة في مواجهة لوائح المعارضين تستطيع ان تضمن الفوز بالكثرية المقاعد النيابية في المجلس المقبل في المحافظات، باستثناء محافظة الجبل اذا اعتمدت كل محافظة دائرة انتخابية.

وسوف تتعامل السلطة مع لائحة المعارضين في محافظة الجبل اذا توحد مرشحوها في لائحة قوية واحدة، باحدى الطريقتين حسب اعتقاد بعض المراقبين. فاما ان تترك الحرية للمرشحين في هذه المحافظة في تأليف اللوائح ولا تتدخل سواء بانضمام موالين الى لائحة المعارضين او بانضمام معارضين الى لائحة الموالين. وذلك لكي تعطي للخارج صورة جيدة عن حرية الانتخابات، وممارسة الديموقراطية الصحيحة الحرة، فتزيل الصورة المخالفة لذلك في الخارج. ولن يضير السلطة فوز عدد من المرشحين المعارضين عن محافظة الجبل لاثبات حرصها على الممارسة الديموقراطية الحرة ما دامت تضمن الفوز بالكثرية المقاعد النيابية في المحافظات الاخرى.

اما الخيار الآخر فهو ان تتدخل السلطة في تأليف اللوائح حتى في محافظة الجبل، وتجمع في لائحة واحدة المرشحين الاقوياء، وان كانوا على خصومة سياسية في ما بينهم، مثل جنبلاط وارسلان، مع محاولة اغراء بعض المعارضين المعتدلين وممن هم من اهل الطائف بالانضمام الى هذه اللائحة.

### توحيد المعارضة ليس سهلا

لكن مصادر السلطة ترى ان المعارضين اذا اتفقوا على مقاطعة الانتخابات، فانهم لن يتفقوا على تأليف لوائح ائتلافية موحدة حتى في محافظة الجبل اذا ما قرروا المشاركة في الانتخابات لانه ليس من السهل الاتفاق على اقتسام عدد المرشحين في ما بينهم وتحديد حصة كل منهم. وهي مسألة كانت تشق الحلف الثلاثي في الماضي مع اختلاف تلك الظروف وموازين القوى، بالمقارنة مع الظروف الحالية. ففي الماضي كانت المواجهة بين معارضة متحدة في اطار حلف قوي وموالاة ضعيفة وغير متماسكة، ولا دخل لاي خارج في هذه المواجهة، اما الآن فالمعارضة معارضات لا يجمعها اي حلف او تكتل. والمواجهة ليست مع السلطة وحدها بل مع من هم وراءها وامامها...

لذلك، سيخوض المعارضون الانتخابات اذا قرروا المشاركة بلوائح غير موحدة وستتوزع اصوات مؤيديهم عليها، فتفيد لوائح السلطة من تشرذم المعارضين وتوزع اصوات مناصريهم.

وفي انتظار ما سيقرره المعارضون في الداخل والخارج حيال الانتخابات في ضوء تحضيرات السلطة لاجرائها تبقى الاسئلة كثيرة والتكهنات.

اميل خوري

## الحص: بيان برشلونة مفعم بالتناقضات والقرار ٤٢٥ لم يحظ بالتفاتة

رأى الرئيس سليم الحص ان البيان الصادر عن مؤتمر برشلونة "مفعم بالتناقض بين القول والفعل" ملاحظا ان القرار ٤٢٥ "لم يحظ بالتفاتة" من المؤتمر.

وقال في تصريح امس عن نتائج المؤتمر.

"مشروع الشراكة بين اوروبا ودول البحر المتوسط، الذي كان محور اعمال مؤتمر برشلونة، هو مشروع مهم قد يعود بمردود اقتصادي كبير على جميع الدول المشاركة. ولكن السؤال في هذا الصدد هو: ما دامت اسرائيل تشارك في هذا المشروع الى جانب الدول العربية المتوسطية، الا يؤذن ذلك بفتح طريق التطبيع الاقتصادي على مصراعيه بين الدول العربية المشاركة واسرائيل ولو بعد حين؟ أليس هذا ما يعنيه الانفتاح الذي يرمي المشروع الى تحقيقه بين الدول المشاركة؟

من المؤسف ان العرب مقبلون على احتمالات التطبيع الاقتصادي مع اسرائيل، اولا من خلال المشروع الشرق الاوسطي ثم من خلال اعلان برشلونة، بدون ان يجدوا حاجة الى طرح الموضوع في ما بينهم ودرسه من زاوية حساب الارباح والخسائر التي يمكن ان تترتب على التطبيع، توصلا لاتخاذ موقف موحد منه والاتفاق على كيفية التعاطي معه او التصدي له. وكما ان المشروع الشرق الاوسطي يهدد الهوية العربية في الصميم اذ هو يسلخ المغرب العربي عن المشرق العربي في رؤية التكامل الاقتصادي بين المشاركين فيه، كذلك يخشى ان يفعل اعلان برشلونة اذ هو يسلخ الدول العربية المطلة على البحر المتوسط عن سائر الدول العربية.

اما الشق السياسي للبيان الصادر عن مؤتمر برشلونة فهو مفعم بالتناقض بين القول والفعل، حتى لا نقول بالنفاق. فالكلام على اكتساب اراضي الغير بالقوة يتجاهل ان اسرائيل قامت اساسا على احتلال اراضي الغير بالقوة. والمبدأ يتعارض مع التأييد الاعمى الذي لقيته اسرائيل وتلقاه من الدول الغربية رغم استمرارها في احتلال اراض لبنانية وسورية وفلسطينية. الكلام على حقوق الانسان يتجاهل ممارسات اسرائيل حيال المواطنين الآمنين في المناطق العربية المحتلة والتي تشمل الاعتقال الكيفي والتعذيب ومصادرة الاراضي وامتهان الكرامات.

الى ذلك فان القرار ٤٢٥ لم يحظ بالتفاتة من المؤتمر. صحيح ان عبارة وردت في مقدمة اعلان برشلونة تفيد ان "المشاركين يدعمون تحقيق تسوية سلمية عادلة وشاملة ودائمة في الشرق الاوسط ترتكز على قرارات مجلس الامن الملائمة وذات الصلة"، الا ان سياسة الغرب حيال محادثات السلام عطلت عمليا مفعول القرار ٤٢٥ اذ هي زجت لبنان في محادثات مرتكزها القرار ٢٤٢ ومبدأ الارض مقابل السلام. وقد وقع لبنان في هذه المكيدة يوم قرر المشاركة في محادثات السلام، كما تشهد بذلك تطورات عملية السلام وربط الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي بالسلام مع اسرائيل".

## سفير روسيا: مفاوضات السلام في وضع حرج

زار امس سفير روسيا غينادي ليليتشيوف متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة في مقر المطرانية في الاشرفية، وصرح لدى انصرافه: "كل ما يجري في جنوب لبنان يؤكد مرة اخرى ان العنف واللجوء الى القوة يؤدي الى المجهول والى المأزق ويجعل الامور تدور في حلقة مفرغة. ولا يختلف اثنان على ضرورة معالجة الوضع في الجنوب، لكن هناك اختلافا في الآراء حول كيفية حل المشكلة هناك. وفي اعتقادنا ان الطريق الافضل هي طريق المفاوضات واستئناف عملية السلام في المسارين السوري واللبناني على اساس الشرعية الدولية وعلى اساس المنطق المفهوم في العالم كله وهو انه لا يمكن تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط من دون سوريا ومن دون لبنان. ونحن في روسيا الاتحادية باعتبارنا احد راعيي عملية السلام على استعداد لان ندرس اي توجه واي مبادرة واي اقتراح من الاطراف الاقليميين والدوليين وعلى استعداد لان نتحمل حصتنا من المسؤولية في تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط".

اضاف ردا على سؤال: "علينا ان نعترف في الوقت الحاضر بأن عملية السلام وجدت نفسها في وضع حرج وصعب، وهي تحتاج الى قوة دافعة جديدة ولا بد لجميع الاطراف الاقليميين من المساهمة في تحريك عملية السلام وتحريك العملية التفاوضية. ونحن في روسيا على استعداد لان نتحمل مسؤوليتنا لكن هناك الاطراف الاخرين. لذلك تحتاج العملية الى جهد مشترك من كل الاطراف".



ردأ على الحديث الأخير للهراوي

## اده: سوريا اعترفت بلبنان قبل الاسد لكنها رفضت دائماً العلاقات الديبلوماسية

لفت العميد ريمون اده رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى ان سوريا اعترفت باستقلال لبنان وسيادته منذ العام ١٩٤٤ "لكن سوريا الامس، كسوريا اليوم، رفضت دائماً اقامة علاقات ديبلوماسية مع لبنان". واوضح انه اذا استطاع الهراوي اقناع الرئيس حافظ الاسد بتبادل السفراء "عندئذ فقط يمكنه الاعلان ان الرئيس الاسد هو الاول الذي اعترف فعلياً ورسمياً باستقلال لبنان وسيادته".

قال العميد اده امس: "لفت انتباهي، بشكل خاص، مقطع من تصريح رئيس الجمهورية الياس الهراوي لتلفزيونات لبنان في تاريخ ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٥ والذي نشرته الصحف المحلية.

قال رئيس الجمهورية، "أما في سوريا فقبل الرئيس حافظ الاسد لم تعلن اي حكومة اقرارها باستقلال لبنان..."

يظهر ان الرئيس الهراوي يجهل انه في تاريخ ٧ تشرين الاول ١٩٤٤ وقع "بروتوكول الاسكندرية" وكان الوفد السوري مؤلفاً من: "سعدالله الجابري رئيس الوزراء، وجميل مردم بك وزير الخارجية، ونجيب الارمنازي امين عام رئاسة الجمهورية، وصبري العسلي نائب دمشق. ونص هذا البروتوكول على الآتي: "ان الدول العربية تؤكد بالاجماع احترام استقلال لبنان وسيادته ضمن حدوده الحالية".

ويبدو ان الرئيس الهراوي يجهل كذلك نص المادة الاولى من ميثاق جامعة الدول العربية، تاريخ ٢٢ آذار ١٩٤٥، الذي ينص على الآتي: "تتألف جامعة الدول العربية من الدول العربية المستقلة الموقعة على هذا الميثاق...".

وكان الوفد السوري الممثل لرئيس الجمهورية شكري القوتلي والذي وقع الميثاق، مؤلفاً من: فارس الخوري رئيس الوزراء، وجميل مردم بك وزير الخارجية.

اذن ، فقبل الرئيس حافظ الاسد بزمن طويل اعترفت سوريا باستقلال لبنان وسيادته ضمن حدوده الحالية.

ولكن سوريا الأمس، كسوريا اليوم، رفضت دائماً اقامة علاقات ديبلوماسية مع لبنان.

وإذا استطاع رئيس الجمهورية الياس الهراوي اقناع رئيس جمهورية سوريا حافظ الاسد بالاقدام على تبادل السفراء مع لبنان، كما هو قائم مع الاردن اليوم ومع العراق في الماضي، عندئذ فقط يمكنه الاعلان ان الرئيس حافظ الاسد هو الاول الذي اعترف، فعلياً ورسمياً، باستقلال لبنان وسيادته ضمن حدوده الحالية".



## لافون: فرنسا ترى الا يكون لبنان المكان الذي يتصارع فيه الآخرون

قال سفير فرنسا جان بيار لافون ان حكومته ترى "الا يكون لبنان المكان الذي يتصارع على ارضه الاخرون"، واعتبر ان التصعيد العسكري في الجنوب "يتناقض مع اجواء التنسيق والسلام الجارية في منطقة الشرق الاوسط".

قابل السفير الفرنسي امس رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة وصرح على الاثر: "هي زيارتي الثانية للرئيس بري خلال أسبوع، وهناك مواضيع للبحث هي مواضيع الساعة مثل مؤتمر برشلونة الذي انتهى ببيان ختامي عن التعاون الاوروبي ودول حوض البحر المتوسط، واعتقد ان لبنان سيستفيد في المستقبل في حال تقدم بمشاريع محددة. اما الموضوع الثاني الذي بحثنا فيه وهو موضوع معاكس للاول، فهو ما حصل في الامس في الجنوب، ففي الوقت الذي كان يعقد مؤتمر برشلونة تأزم الموقف في الجنوب اللبناني، وجرت معارك عنيفة جدا وقصف متبادل، علما ان الوضع في الجنوب متوتر منذ اسبوعين، ويكفي ان نشير الى ما قاله الناطق باسم القوة الدولية العاملة في الجنوب حيث عبر عن هذا الوضع بقوله انها المرة الاولى التي يقصف فيها الجيش الاسرائيلي جنوب لبنان بهذا الحجم. وما جرى في الجنوب يتناقض مع اجواء التنسيق والسلام الجارية في منطقة الشرق الاوسط، لاسيما ان ما حصل كان للمرة الاولى بهذه الدرجة من الشراسة. وانتم تعلمون موقف فرنسا ويجب الا يكون لبنان المكان الذي يتصارع على ارضه الآخرون، في الوقت الذي تجرى فيه مساع من اجل التعاون لسلام مستقبلي في الشرق الاوسط ولمصلحة الجميع".

وكيف يقوم ما حصل في الجنوب؟ اجاب، "استشهدت بما قاله الناطق باسم القوة الدولية في الجنوب انها المرة الاولى التي يتعرض فيها للقصف بهذا الحجم. وبحسب التقارير قيل لي ايضا ان القذائف الحارقة المحظرة دوليا قد استخدمت، و ان الرد على هذا القصف يمكن ان يطاول سكان شمال اسرائيل، وهذه من نتائج دورة الحرب والمطلوب ضبط النفس، وليس من المعقول ان يصبح جنوب لبنان ساحة للحرب في وقت تجتمع فيه الدول في برشلونة للبحث في التعاون المستقبلي".

## لا جلسة لمجلس الوزراء اليوم

اعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لدى مغادرته القصر الحكومي مساء امس ان مجلس الوزراء أرجأ جلسته التي كانت مقررة اليوم الى الاسبوع المقبل بسبب انعقاد مجلس النواب.

## شمس الدين: أمن الاميركيين في لبنان مضمون

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من نيويورك ان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اكد "ان الامن في لبنان قائم على افضل ما يكون، واستطيع القول ان أمن الاميركيين في لبنان مضمون كما هو مضمون أمني الشخصي الآن في الولايات المتحدة".

وقال ردا على سؤال: "ان السوريين سيخرجون من لبنان عندما نستغني عنهم كقوة مساندة للشرعية اللبنانية، ونحن نستطيع الاستغناء عن القوات السورية عندما يتحقق أمران في لبنان: انسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي اللبنانية، وعندما تصبح القوة الامنية اللبنانية قادرة وحدها على امساك الامن كاملا على جميع الاراضي اللبنانية".

## واكيم زار "تجمع العلماء"

زار النائب نجاح واكيم مقر "تجمع العلماء المسلمين" والتقى المشايخ ابرهيم الصالح وزهير الجعيد وحسين غبريس. وافاد بيان للتجمع ان البحث تناول التطورات في الجنوب والانتخابات النيابية "وتم التأكيد على استنكار الاعتداءات الاسرائيلية واعلان الدعم الكامل للمقاومة في مواجهتها الشريفة".

واكد المجتمعون "ضرورة التعاون الكامل بين القوى الاسلامية والوطنية الحرة المخلصة في البلاد لتثبيت الانجازات الكبيرة وفي مقدمها المقاومة".









## الجلسة الرابعة تميزت بآراء الأرثوذكس والمسلمين وتطلعات العلمانيين

# تأليف ٧ فرق عمل في السينودس تهيىء المداخلات لحوار محدد

روما – من حبيب شلوق:

العمل الفعلي للمجمع الراعوي من اجل لبنان بدأ امس. سبع فرق عمل مصغرة تألفت، وبدأت نشاطها فورا باجتماعات عقدت قبل الظهر. وقد خصصت الجلسة الخامسة للمجمع امس لتأليف الفرق، بينما كان الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني في المقابلة الاسبوعية العامة في قاعة البابا بولس السادس في روما. اما الجلسة السادسة، فكانت مخصصة لمتابعة المناقشات.

مصادر مطلعة، اوضحت لـ"النهار" ان الجلسة الرابعة من المناقشات بعد ظهر الثلثاء كانت غنية بالافكار المتنوعة، لان المجتمعين فيها استمعوا الى الفريق الآخر غير الكنيسة الكاثوليكية، الذي عبر في وضوح عن رأيه في الاوضاع من كل جوانبها من العيش المشترك الى الوحدة الوطنية ورسالة لبنان واستقلاله وصولا الى بعض ما يسمى "نقاط خلاف" مرورا بوثيقة الطائف و"المعاناة المشتركة بين جميع اللبنانيين".

وهذه مواضيع عرضها ممثلو الطوائف المحمدية الثلاث السادة محمد السماك وسعود المولى وعباس الحلبي.

كذلك اتسمت المداخلتان اللتان قدمهما المطرانان الياس قربان وجورج خضر ممثلا بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع بـ"موضوعية وعلمية"، اذ هما شددا على تعاون الكنائس وعلى الدور المسكوني، ولم يخفيا بعض نقاط التباين في وجهات النظر الى قضايا كنسية معينة.

كذلك ابدت اوساط "المشاركين الاخويين" ارتياحهما الى اجواء العشاء الذي دعاهم اليه الحبر الاعظم مساء الثلثاء (ورد في "النهار" امس)، ووصفت اللقاء بأنه "لفتة محببة من البابا الى كل لبنان والى كل اللبنانيين"، واثنت على "بعد نظره وصلابته واحاطته بالسياسة اللبنانية بكل تفاصيلها".

كذلك علم ان المداخلات التي تخللت الجمعيات العمومية ستضم الى اعمال فريق العمل من اجل جمعها و"استخلاص عبر منها"، لدرسها مجددا في فرق عمل اخرى توصلا الى نتيجة معينة ينطلق منها "النداء الاخير" الذي يذيعه السينود في ختام اعماله.

كذلك علمت "النهار" ان نتائج السينودس لن تعلن قبل سنة من الآن بعد درس طويل في الدوائر الفاتيكانية وبالتنسيق مع البطاركة الكاثوليك في لبنان. اما مقررو اللجان، فينتخبهم اعضاء كل لجنة بعد التعارف وبدء العمل.

وينتظر ان تبدأ اللجان اعمالها صباح السبت، ثم تنتخب مقرريها وتبدأ مناقشة المداخلات.

### وقائع ومداخلات

وفي الاولى بعد الظهر، ادلى الاب انطوان الجميل بمعلومات عن الجلستين الرابعة (مساء الثلثاء) والخامسة قبل ظهر امس، وفيها: "يوم الثلثاء ١٩٩٥/١١/٢٨، بدأت الجلسة العمومية بعد الظهر بصلاة وضعها قداسة البابا من اجل السينودس وترأس الجلسة قداسة البابا وأوكلت ادارتها الى الكاردينال سيلفستريني.

### خضر

أول المتحدثين كان سيادة المطران جورج خضر، متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس، الذي ركز على ضرورة الارتداد من الاثنية الضيقة الى روح الانجيل وضرورة العودة الى الجذور الانطاكية، معتبراً "ان وحدة الكنائس لا تتم الا بهذه العودة" وقال: "تتم الوحدة اولاً بين الكنائس الشرقية، ثم في خطوة ثانية بيننا وبين الكنائس اللاتينية. وان لاهوت الآباء وحده الواضح الصافي يعبر عن الحياة الليتورجية والرهبانية وعن اللاهوت المشرقي. وانتقد المناولة الاولى المعطاة للأولاد الارثوذكس في المدارس الكاثوليكية واعتبر ذلك محاولة "لأخذ الاولاد من طائفة الى طائفة".

### السماك

السيد السماك ممثلاً دار الفتوى (وزع نص مداخلته امس في بيروت ونشر في "النهار"): "هناك اهتمامان يجمعان اللبنانيين الاول هو الايمان المشترك للديانتين بالله. فالاسلام بدأ مع ابرهيم وتلك مسيرة دينية من ابرهيم الى النبي محمد، والايمان المسيحي هو عامل من عوامل الايمان في العقيدة الاسلامية. والاهتمام الثاني هو ان اللبنانيين يؤلفون شعباً واحداً من ١٨ طائفة وهذا غنى حضاري وثقافي يحتم مسؤولية وطنية مشتركة على كل الطوائف". وبعدما شكر قداسة البابا تمنى ان يكون السينودس لترسيخ الوحدة بين الطوائف. وقال "ان للحوار اوجهاً عدة: في الحياة العملية، في احترام الآخرين، في التبادل الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والتجاري، ثم في النقاش بهدف توحيد رؤية شفافة وواضحة عن كل دين، وكل ذلك يتم حول عبادة اله واحد ولكن بطرق مختلفة. والقوميات الضيقة فرّقت بيننا والانقسامات الدينية وجدت في لبنان، ولكنها وجدت ايضا في البلدان الراقية مثل اسكتلندا والولايات المتحدة وغيرها. والمهم هو الانتماء الى الوطن وليس الى الطائفة".

### قربان

المطران الياس قربان متروبوليت طرابلس للروم الارثوذكس، ركز على "ان انطاكيا عرفت مكاناً للمسيحيين الاولين وان لبنان ساهم في نشر الحضارة العالمية وميزته انه يضم كل الطوائف الثماني عشرة، ولاسيما منها الأديان السماوية الثلاثة. ولم تكن العلاقات سهلة في التاريخ بين الاديان الثلاثة ولكن يجب ان نتعلم من التاريخ للحفاظ على الحريات. ويجب العمل المسكوني، اي الحوار بين الطوائف المسيحية الكاثوليكية وغير الكاثوليكية والأمل في ان نصل الى نتيجة حيال الايمان الواحد بالمسيح واسلوب واحد في التعبير عن هذا الايمان".

### المولى

الدكتور سعود المولى (ممثلاً المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى)، السينودس يتخطى اطاره المسيحي ليكون سينودساً من اجل لبنان، ومن هنا مسؤولية كل الطوائف. وان وجود ممثلين لطوائف غير مسيحية دليل على ان السينودس هو لكل لبنان، للمسلمين والمسيحيين معاً. ان اسلام اللبنانيين غير مكتمل من دون المسيحية والعكس صحيح، اي ان مسيحية اللبنانيين غير مكتملة من دون الاسلام اللبناني. ويجب تخطي التطرف والتعصب وتنفيذ مشروع وطن جديد يرتكز على التعايش. وعلى اللبنانيين ان يخلقوا هذا الاطار للوطن الجديد، وذلك يتطلب روح شجاعة وتضامن وعلينا ان نعتمد على الثقة والحكمة. كنا الاولين ننتقد عدم العدالة في السلطة وتعلمنا انه لا يمكن محو الاخطاء بل علينا ان ننفتح على العمل الايجابي. كلنا مدعوون الى ان نعمل من اجل العدالة ومن اجل قضية المحررين ومن اجل قضية وطننا في الجنوب وسحب كل القوى الاجنبية الموجودة على ارض لبنان لتعيد الى لبنان دوره في العالم العربي. فالحوار مساعد على اكتشاف القيم المشتركة بين الاديان. انه نداء من القلب: "مستقبل لبنان بين ايدي اللبنانيين وكل ما نفعله خارج الوطن يؤدي الى خيبة امل".

### الحلبي

السيد عباس الحلبي ممثل الطائفة الدرزية: "ان قداسة البابا هو مرجع روحي لكل اللبنانيين ولا جدال في ذلك". وركز على ثلاث نقاط هي: "التجدد في الوعي الوطني، وتنمية الانتماء الى الوطن انطلاقا من الطائف الذي يمثل قاعدة سياسية جديدة. ان جميع اللبنانيين يعانون المشكلات نفسها ونأمل في ان لا نصل الى مقاطعة انتخابية كما في الماضي بل الى انتخاب مجلس يمثل كل الطوائف. والهدف ان ننتقل من نظام طائفي الى نظام وطني وهذا غير ممكن من دون مشاركة الجميع. اننا نرحب بتجدد الكنيسة، انما نعتقد ان بعض التيارات في الكنيسة في لبنان ادت الى طريق مسدود والى نوع من الدراما. فالدروز مسلمون، واركز على هذه النقطة. اما النقطة الثانية فهي اعادة النظر في دور المسيحيين في لبنان اذ ان وجودهم ضروري في لبنان والعالم العربي ودورهم التاريخي لا يمكن تجاهله". كذلك دعا الى "ولادة عهد جديد بين الدروز والمسيحيين. فالدروز اقلية وهذا مصدر قلق لهم، وبالتالي نقطة لقاء مع الطوائف المسيحية الاقلية. ويجب العودة الى التاريخ واستقاء الايجابيات من المراحل العديدة للوفاق في السابق وتطبيقها اليوم".

### نرساي دي باز

مطران الاشوريين نرساي دي باز ركز على "فضيلة الرجاء لانها قوة فاعلة للشهادة المسيحية، وهي نعمة من الله مستوحاة من الكتاب المقدس. فالمسيحي يقوّم وجود الانسان بمقاييس ملكوت الله وهذا لا يعني التهرب من المسؤوليات المدنية، انما توجيه مسؤولياتنا الوطنية بوحي من الروح. وان مأساة التاريخ هي انقسام الكنيسة وفقدان الشهادة الجماعية في محبة المسيح، وكان ذلك مصدر خيبة امل". وقدر دعوة قداسة البابا الى هذا السينودس معتبرا "انها خطوة ايجابية تاريخية في طريق الوحدة".

### بدر

القس حبيب بدر راعي الطائفة الانجيلية في بيروت شكر قداسة البابا وقال: "اولا لبنان ارض تعايش ولا شك في ذلك، وثانيا لبنان ارض حرية وارض حقوق الانسان والديموقراطية، وانا اركز على النقطة الثانية لان لبنان ارض تعايش وهذا معروف، الا ان الحرية مفقودة احيانا. واذا لم نسترجع للبنان حقه في الحرية وديموقراطيته وحق الانسان في التعبير من دون اي وجل او اي تردد في افكاره ومعطياته الدينية، فيكون هناك شيء ناقص في لبنان. اما الكنيسة فعليها ان تصبح ضمير المجتمع لكل العائلات". وابدى شيئا من التأفف لعدم اعطاء الكنيسة الانجيلية، وهي الاقلية، الاهتمام الكافي. وقال انه لا يعتبر ان الكنيسة الانجيلية "شوكة في خصر الكنيسة الكاثوليكية، ولكنها ميدالية على صدرها".

### العلمانيون

السيد جورج سلوم تحدث عن دور العلمانيين في الكنيسة مرتكزا على رسالة قداسة البابا "العلمانيون المؤمنون بالمسيح"، واضاف: "بعد هذه الرسالة ادرك العلمانيون اللبنانيون دورهم في الكنيسة وهم كالخميرة في العجين. ففي الواقع اللبناني هناك علمانيون ملتزمون العمل الرسولي ولكن هناك غير مهتمين بهذا العمل، وكأن القضية الرسولية لا تعنيهم. ومن هنا ضرورة رسالة راعوية في العمق توجه الى كل العلمانيين ليتمكنوا من ادراك مسؤولياتهم في هذا المجال. كذلك اتمنى ان تعطي السلطة الكنسية الاهتمام اللازم لهذه النقطة وتؤمن للعلمانيين المكان للقاء ومجالات الرسالة".

السيدة ماري خوري تحدثت عن العائلة ومشكلاتها والصعوبات التي تلاقيها واعطت احصاءات منها ١٤٠ الف معوق في لبنان و٦٠ الف يتيم دون السادسة عشرة و٤٥ الف هرم متقدم في العمر ومريض و١٥ الف مدمن مخدرات وخمسة آلاف مصاب بمرض "الايدز"، وقالت: "يجب اقامة مراكز اجتماعية لدعم العائلة واعادة دور الخدمة العائلية "الدياكونية" من طريق التربية والاعلام، والتركيز على ما يجب اعطاؤه للشابات والشبان. ويجب ان تتعدى فكرة التعايش حتى نصل الى الاقرار بكرامة الانسان وبحريته لان الانسان خلق حرا ولم يخلق ليعيش في ذل".

السيد جان ابو صوان رئيس "كشافة لبنان": "اتمنى اعطاء مزيد من الاهتمام للتعليم المهني، كذلك اتمنى ان يكون هناك كهنة ومربون يحضرون للعمل الاجتماعي. ويجب ان تكون هناك شهادة حقيقية للانجيل وتعاون من دون احباط ومحاربة البذخ ثم التفكير بنتائج الحرب، ويجب ان يقودنا الرجاء الى تعويض الشعور بالاحباط الذي ادركناه احيانا".

الاخت ماري كلود روك رئيسة المعهد العالي للعلوم الدينية في جامعة القديس يوسف: "يجب ان تكون التربية تجددا وشخصية ويعطى لها مزيد من الجدية وهي تتطلب عملا متواصلا وتضحية ويجب في النتيجة تقويم عمل كل من يتحضر للخدمة قبل ان يتسلم المسؤولية. والقيم الدينية هي في تقاليد كنائسنا ويجب المحافظة عليها والعمل في التربية على نشر الكلمة والتزام العمل والخدمة".

الام بولين فارس الرئيسة العامة لراهبات القديسة تريزيا الطفل يسوع تحدثت عن الوضع الصحي في لبنان وحضور الراهبة في الكنيسة وفي اطار الخدمة الطبية الاجتماعية، وقالت: "هناك احصاءات تدل على ان وجود الراهبة ضروري. ففي لبنان ٣٣ مستشفى تديرها راهبات و٤٩ مركزا طبيا لهن، وهناك ٤٠٤ راهبات في الخدمة الطبية و٥٩٢٧ مساعدة طبية في خدمة مليونين ونصف مليون مريض. وهذا وضع صحي لا يمكن تجاهله". ثم تحدثت عن الصعوبات التي تواجهها المستشفيات الخاصة، وهي صعوبات لدى الدولة، وقوانين تحد من امكان مساعدة الفقراء بتحديد عدد الاسرة التي تمولها الدولة والتأخير في دفع الفواتير، وعدم تأمين الكهرباء مما يحمل المستشفى مصاريف اضافية، وزيادة الاجور للعاملين في الحقل الطبي مع مفعول رجعي مما يرهق الموازنة اضافة الى وجود صعوبات مع رجال الدين خصوصا ان البعض منهم غير مهتم بمشكلات المستشفيات. ومن هنا كان على الراهبات ان يؤسسن اتحاد المستشفيات التي لا تتوخى الربح، فشيء من التأمين للموظفين وتأسيس المستوصف المشترك في برج حمود، ومركز اجتماعي لتدريب الراهبات، وارى ان تجدد الكنيسة يتطلب في الوقت نفسه تجدد الحياة الرهبانية واتمنى ان يكون هناك صندوق مساعدات طبية للعائلات المحتاجة".

الاب ميشال بركات النائب العام لابرشية بعلبك للروم الكاثوليك اعطى "شهادة حياة عن التعايش" وقال: "ان

– التتمة في الصفحة ٧ –

## قديس ومطرانان

روما – "النهار":

يحتفل البابا يوحنا بولس الثاني الاحد المقبل ١٢ كانون الاول باعلان مؤسسة رسالة "اوكلاتي دي ماريا" اوجين دو مازنيوت لومي الفرنسي قديسا في احتفال يقام في كاتدرائية القديس بطرس.

• عين البابا الخوري يوسف توماس مطرانا للكلدان في لبنان وهو عراقي. ويذكر ان المطران الجديد يحل خلفا للبطريرك ميخائيل الاول بيداويد الذي كان مطرانا للكلدان في لبنان، ثم اسندت مهمات الطائفة الى الوكيل البطريركي لويس الديراني.

• تقبل الخوري بطرس طياح الذي يشارك في اعمال السينودس في روما تهاني المشاركة بعدما اختاره البابا راعيا للابرشية المارونية المحدثة في المكسيك.

• في اطار اللقاءات الخاصة التي يعقدها البابا مع المشاركين في السينودس التقى ظهر امس بطريرك الأرمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسبريان ومطارنة الطائفة المشاركين في السينودس. وهو كان التقى ظهر الثلثاء بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم ومطارنة الطائفة المشاركين في السينودس.

• اقيمت مساء امس حفلة كوكتيل في روما تكريما للمطران بولس منجد الهاشم حضرها البطاركة والمطارنة المشاركون في السينودس وكهنة وشخصيات ايطالية.

• عين الدكتور بطرس لبكي نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار مديرا لاحدى فرق العمل المصغرة لاعمال السينودس علما انه لم يحضر الى روما حتى الآن!

• يتلقى السيد داود الصايغ الذي يمثل المجلس العلماني للروم الكاثوليك في السينودس نشرة يومية من مكتب الرئيس رفيق الحريري تتضمن ملخصا عن الاوضاع في لبنان واقوال الصحف.

## "يوميات السينودس"

سافر وفد مركز الدراسات والابحاث الرعوية الى روما لمتابعة أعمال السينودس من أجل لبنان، ويضم الوفد الآباء مارون عطالله، طوني خضرا، لوقافيدس وسيلتحق بهم الى روما الأبوان اتيان بركات ووليد خوري.

ومن المقرر ان يعمل الوفد هناك على مواكبة أعمال الجلسات وملاحقة كل جديد تمهيداً لاصدار كتاب بعنوان "يوميات السينودس"، ليبقى هذا الحدث البارز ذاكرة حيّة في تاريخ الكنيسة ولبنان.



## في المقابلة الاسبوعية في قاعة بولس السادس

# البابا منح اللبنانيين بركته الرسولية وهدية هامشية منه الى خطيبين

روما – ...

امام اكثر من سبعة الاف شخص احتشدوا في قاعة البابا بولس السادس وغطوا سبعة الاف كرسي والممرات الجانبية، خاطب امس البابا يوحنا بولس الثاني وفدا لبنانيا من جبيل جاء الى روما في زيارة رعوية، اضافة الى عشرات اللبنانيين المقيمين في روما والصحافيين الذين يغطون اعمال المجمع الراعوي من اجل لبنان، متمنيا نجاح مجمعهم الراعوي.

قال البابا للبنانيين: "انني سعيد لان استقبل فريقا من الزائرين اللبنانيين لكرسي بطرس، واشجعهم على الصلاة من اجل اساقفتهم المجتمعين في مجمع راعوي.

انني امنح من كل قلبي الجميع بركتي الرسولية".

والوفد اللبناني واحد من مئات الوفود التي امت قاعة بولس السادس في الفاتيكان في "الاوديانس بوبليك" Audience Publique (المقابلة العامة)، امس كما في الحادية عشرة من كل اربعاء.

وجوقة "السنونو" الايطالية للاخويات النسائية في مدينة بادوفا مسقط رأس مار انطونيوس الكبير اب الرهبان، خصت الوفد الصحافي اللبناني الذي يغطي اعمال السينودس بترتيلة قبل وصول البابا، الذي اطل وسط تصفيق حاد وهتافات.

قراءة من سفر التكوين تلاها كاهن فرنسي، ثم بالانكليزية كاهن بريطاني، فثالث بالبولونية ورابع بالاسبانية، ثم كانت كلمة للحبر الاعظم عن "دور المرأة الاجتماعي" بدءا من مريم العذراء، وتطرق الى وجود حركات كثيرة في العالم المعاصر تطالب بهذه الحقوق.

وفد آخر من الاتحاد العالمي للعمال المسيحيين يشارك في اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد في روما، شاء زيارة الكرسي الرسولي، وكانت له من البابا تحية خاصة.

وكرت الوفود المشاركة، وكان احد معاوني البابا يسميها وفدا وفدا، وكانت بينها وفود من الدول الآتية: الدانمارك، اليابان، الولايات المتحدة الاميركية، البرتغال، بولونيا، اسبانيا، المكسيك، غواتيمالا، الارجنتين، اضافة الى وحدات من سلاح الجو الاميركي ومن البحرية الاميركية ومن الخيالة الايطاليين والجيش الايطالي والبحرية الايطالية، ووفود عدة من كل المناطق الايطالية، نابولي، جنوى، بريشيا، ميلانو، كازيرتا، ساليرنو، بوتانزا، بيزا، رييتي.

تراتيل واناشيد كنسية عدة في القاعة المعلقة بالسماء امام البابا الناظر في كل مكان يحوطه عدد من الكرادلة. والابرز في هذه الاناشيد ترتيلة لاطفال ايطاليين ومثلها لراهبات الفرنسيسكان وثالثة لاحدى مناطق الريف الايطالي رافقها عزف على آلات موسيقية ريفية.

لكن الابرز على الاطلاق كان وفد كبير من احدى مؤسسات الصم والبكم، تابعوا كلام البابا الذي تحدث باللغات الفرنسية والالمانية والانكليزية والاسبانية والايطالية، من خلال فتاة وقفت بينهم مترجمة لهم بالاشارة. حتى اذا ما ادركوا كلمة تشجيع كانوا السباقين في الهتاف والتصفيق!

وكلبناني، تشعر كأنك في لبنان، لدى ذكر وفود من بلدان قريبة في تقاليدها من لبنان:

اسبانيا تصفيق وزغاريد، ثم يقف احد افراد الوفد ويلقي شعرا عاميا اشبه بالزجل اللبناني الى حد بعيد.

الارجنتين: تصفيق حاد وزغردة نسائية.

جنوى الايطالية: اهازيج.

وفي قاعة البابا بولس السادس كأنك في لبنان. تشعر وكأن الجميع تعرفهم، انهم قريبون جدا، وعاطفيون، يظهرون كل ترحيب ومودة... وفي مقدمهم الحبر الاعظم

فالحبر الاعظم رأى الجميع فردا فردا، واستقبل اعدادا كبيرة بعد القداس... صافحوه وقدموا اليه هدايا تذكارية.

هدية هامشية قدمها البابا الى شاب وشابة لبنانيين هما السيد وليد كميل غياض والآنسة ميرنا نبيه الراعي (كريمة شقيق المطران بشارة الراعي) اللذان لبسا خاتم الخطبة امامه.

وهدية هامشية اخرى لعروسين ايطاليين تزوجا حديثا. والهدية الهامشية للاربعة، بركة رسولية.

حبيب شلوق

## الهراوي وبري والحريري عزّوا آل فرنجيه في زغرتا

# مأتم حاشد لـ"الأم الرئيسة" بمشاركة ممثلي الرؤساء وممثل للأسد

زغرتا – "النهار":

شيع لبنان الرسمي والشعبي امس في زغرتا المرحومة ايريس هنديلي فرنجية ارملة الرئيس الراحل سليمان فرنجية، وسط حداد واقفال عام في البلدة.

وغص قصر الرئيس فرنجية بالمعزين الذين تقاطروا من كل المناطق، يتقدمهم رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي وصل التاسعة والدقيقة الاربعين صباحا يرافقه الوزير شوقي فاخوري والمدير العام للأمن العام ريمون روفايل والدكتور ادوار صوما. وكان في استقباله عند مدخل القصر أفراد اسرة فرنجية السيد روبير والنائبان سليمان فرنجية وكريم الراسي وشخصيات زغرتا – الزاوية، الى النائب منصور غانم البون. وفور وصوله توجه الهراوي الى القاعة التي سجي فيها جثمان الراحلة فألقى عليه نظرة وداعية، ثم توجه الى الصالون الكبير يحوطه افراد الأسرة، وشارك في تقبل التعازي الى جانب الرئيس سليم الحص وعدد من النواب. وغادر زغرتا بعد نحو اربعين دقيقة.

كذلك حضر معزيا قبل المأتم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر وقائد الجيش العماد اميل لحود وشخصيات سياسية ونقابية ودينية ووفود شعبية.

### صلاة الجناز

وفي الحادية عشرة والنصف ترأس النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير صلاة وضع البخور في صالون القصر، ثم انطلق المشيعون ظهرا في موكب تتقدمه الدراجات النارية وحملة الاكاليل وفرق الاخويات ورجال الدين الى كاتدرائية مار يوسف. ورشت نساء النعش بالزهر والورد وبكين "الأم الرئيسة".

وفي باحة الكنيسة أدت ثلة من رجال الامن الداخلي التحية للنعش. ثم ترأس ابو جودة صلاة الجناز يحوطه المطارنة يوسف سلامة وعبده خليفة ويوسف مرعي وانطوان حميد موراني وانطوان طربيه (موارنة) وسبيريدون خوري وبولس بندلي (ارثوذكس)، وسكرتير السفارة البابوية المونسنيور تيتو ايلتا وعدد من الرؤساء العامين السابقين للرهبانيات، في حضور الوزير ميشال اده ممثلا رئيس الجمهورية ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ممثلا رئيس المجلس والوزير بهيج طبارة ممثلا رئيس الحكومة، في حين مثل وزير شؤون رئاسة الجمهورية السورية وهيب الفاضل الرئيس حافظ الاسد يرافقه وفد ضم قائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء ابرهيم صافي ورئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان.

كذلك حضر الرؤساء حسين الحسيني وامين الحافظ وعمر كرامي والوزراء علي الخليل وفريد مكاري وفايز شكر ومحمود ابو حمدان وآغوب دمرجيان وقبلان عيسى الخوري وروبير غانم واسطفان الدويهي، وجمع من النواب والوزراء السابقين ورئيس حزب الكتائب جورج سعاده ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون ووفد من الرابطة المارونية برئاسة ارنست كرم والامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان عبدالله الشهال وشخصيات سياسية واجتماعية وحزبية وممثلي هيئات، ومؤسسات انسانية وتربوية، اضافة الى افراد عائلة الفقيدة نجلها روبير وبناتها اميا وسونيا ومايا وحفيديها النائبين سليمان فرنجية وكريم الراسي.

### الرقيم البطريركي

وبعدما تلا المطران سبيريدون خوري الانجيل، تلا الاب يوسف طوق الرقيم البطريركي وهذا نصه:

"البركة الرسولية تشمل اولادنا الاعزاء الاستاذ روبير فرنجية وشقيقاته وابن شقيقه وسائر ذويهم وانسبائهم المحترمين،

فوجئنا بنعي والدتكم الحنون وجدتكم الوقور ونسيبتكم المحبة، المرحومة الرئيسة الاولى ايريس، ونحن في المدينة الخالدة روما مع معظم اخواننا السادة المطارنة السامي احترامهم المشتركين في اعمال المجمع الراعوي من اجل لبنان. وقد غيب الموت وجهها عن نواظركم، فمضت اليه تعالى، حاملة على منكبيها الاثنتين والثمانين، لتستقر في راحة ابدية سبقها اليها، منذ ثلاث سنوات، قرينها المرحوم الرئيس سليمان بك فرنجية. وقد كانت سيدة تعرف كيف تحافظ على ما كانت تدين به من مبادىء وتؤمن به من قيم، وتسعى الى تحقيقه من اعمال انسانية.

لقد كانت، رحمة الله عليها، وفية لعائلة خرجت منها، وفاءها لعائلة دخلتها ولما لهما من مقام وموقع في المشاركة في تولي الشأن العام، وكان لاحد أبناء خؤولتها نائبا ووزيرا بارزا هو المرحوم جبران بك تحلس. وكانت دائما الى جانب قرينها، على اختلاف الاحوال والايام، تشاطره الهموم والمشقات، وتقاسمه الافراح والمسرات. وان غلبت الاولى على الثانية، وسرعان ما تأقلمت مع بيئة لا عهد لها بها، وهي التي ابصرت النور ونشأت في الاسكندرية، وما تمرست بالعربية الا بعد لأي وطول مران.

وعندما حملت الارادة الوطنية المتمثلة بنواب الامة، قرينها الى سدة الرئاسة الاولى بطريقة دلت، يومذاك، على احترام كبير للأصول الديموقراطية، كانت الى جانبه تؤثر البقاء في الظل وتحتفي بمن تشدهم الى قرينها رابطة مودة وبخاصة بالموهوبين من رجال الفن وأهل القلم.

وكانت تحدب على من تنكرت لهم حظوظهم من المواطنين فأسست للعناية بهم "مؤسسة ايريس فرنجية" ومنحتها بالكثير من جهدها ووقتها وما توافر لديها من وسائل لتأمين ما يطلبه من انشئت لاجلهم من خدم. وهي التي كانت تشعر شعورهم، بعدما حملت في قلبها، قلب الام، جرحا دائم النزيف، على اثر احداث دامية كان لها على لبنان بأجمعه عواقب يتوق شديد التوق الى الابلال منها، ولما يفلح بعد تماما.

وكانت ربة عائلة نشأت ولديها وبناتها الثلاث على المبادىء الدينية والوطنية وكان لها ان ترى حفيدين لها يضطلعان بالشأن الوطني ويخلف كل منهما والده في النيابة ويقفو آثار السلف في النهوض بالمسؤوليات الكبيرة. وقرت عينا بابنها ولدنا العزيز الاستاذ روبير يحوطها مع شقيقاته وابنائهن وابن شقيقه النائب الحالي والوزير السابق سليمان بك ويخففون عنها ما شعرت به من غربة بعد غياب من غاب ممن لم تبرح ذكراهم خاطرها وواكبتهم بصلاتها الى يوم نقلها الله فيه الى جواره وجوارهم حيث تنعم النفوس برؤية خالقها مدى الأبدية.

وبهذا الرجاء، واكراما لدفنتها واعرابا عن عواطفنا الابوية نوفد اليكم سيادة أخينا المطران رولان ابو جودة نائبنا العام السامي الاحترام ليرأس باسمنا حفلة الصلاة لراحة نفسها وينقل اليكم جميعا تعازينا الأبوية.

صدر عن دير الآباء الموارنة المريميين في روما في التاسع والعشرين من تشرين الثاني ١٩٩٥.

الكردينال نصرالله بطرس صفير
بطريرك انطاكية وسائر المشرق".

### بري والحريري يعزيان

وبعد انتهاء مراسم الدفن ومواراة الفقيدة، زار قصر زغرتا معزيا الرئيس نبيه بري وعقيلته رندة والوزير الياس حبيقة. وتناول رئيس المجلس وعقيلته الغداء في القصر. ومساء زار آل فرنجية معزيا الرئيس رفيق الحريري يرافقه الوزير مروان حمادة والنائبة بهية الحريري.

وأمّ القصر معزيا الوزراء شاهي برسوميان ومحسن دلول وعلي حراجلي وبيار فرعون وياسين جابر وممثل لقائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث وسفيرة بريطانيا ماييف جيرالدين فورت وعدد من الشخصيات والقناصل.

ووردت برقيات تعزية ابرزها من السفير السعودي محمد احمد الكحيمي وسفير اسبانيا دون كارلوس فارسينا بورتوليس وسفير منظمة فرسان مالطا ذات السيادة فيليب دوشيه والعميد ريمون اده والسفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي.

ويقام الحادية عشرة قبل ظهر اليوم قداس لراحة نفس الفقيدة في كاتدرائية مار يوسف – زغرتا.

## في زغرتا

● بدا التأثر واضحاً على الرئيس الهراوي ودمعت عيناه عندما القى نظرة اخيرة على جثمان الراحلة.

● تبادل رئيس الجمهورية والرئيس الحص حديثاً عن جلسة مجلس النواب والتطورات الجنوبية.

● تركت مبادرة الرئيس بري رفع الجلسة العامة التي كانت مقررة امس الى اليوم افساحاً امام المشاركة في المأتم، ارتياحاً في زغرتا ولدى آل الفقيدة. وعبر عن ذلك السيد روبير فرنجيه بقوله: "مبادرة مشكورة وان شاء الله نكافىء الجميع بالافراح".

● وردت الى قصر زغرتا اكاليل من شخصيات لبنانية وعربية، بينما اكليل باسم الرئيس العماد ميشال عون.

● قدّر عدد المشاركين في المأتم بأكثر من ١٥ الف شخص، واستغرق وصول الموكب من القصر الى الكنيسة نصف ساعة.

● دار حديث طويل بين الرئيس الحريري والنائب فرنجيه، لوحظ انه أثار ارتياحاً لديهما.


الرئيس الهراوي يقبل يد الراحلة ايريس فرنجيه.

الرئيس بري والنائب فرنجيه في حوار جانبي على هامش تقديمه التعازي.


الرئيس الحريري معزيا يحوطه من اليمين النائب غصن والوزير الدويهي والنائب سليمان فرنجيه والسيد روبير فرنجيه والوزير حماده. (نعيم وحسان عصافيري)


ممثل الرئيس الاسد الوزير الفاضل يحوطه اللواء صافي والعميد كنعان.

النعش يتقدم الجموع من قصر زغرتا الى كاتدرائية مار يوسف.

ممثل البطريرك الماروني المطران ابو جوده وعدد من المطارنة.

ممثلو الرؤساء، الوزير اده ونائب رئيس المجلس الفرزلي والوزير طبارة في الجناز.

## حادثة قبرشمون

اللهم لا شماتة! ولكن تذكرة وعبرة، لمن بقي منا من اولي الالباب وتذكّر، فان الذكرى تنفع المؤمنين.

كما بالامس الاول في نادي الصرفند، مع اخينا غازي العريضي، كذلك بالامس مع نائبنا بيار حلو، كل استنكار باطل، وكل شجب وكل تألم لا يجديان نفعا، ولا يرويان غليلا، اذا نحن جميعا لم نرتفع فوق كل الاحقاد والمهاترات، لنعتبر ونتذكر...

لو تذكر اولو الالباب منا اننا في الجبل الحزين المقهور، ما زلنا نعين الاوصياء منا ونفرضهم على مجالس ورؤساء انتخبهم شعبهم، ما زالوا، منذ اثنين وثلاثين عاما يكافحون احتلالا اثر عدوان ليحفظوا هوية جوامرهم وكرامات شعبهم... لو تذكرنا اننا ما زلنا في هذا الجبل نمنع اصحاب المدارس، ومربي الاجيال من احراره، لا لسبب الا لانهم يعارضون توجهاتنا نمنعهم من حضور احتفالات تخريج طلابهم، في عقر دارهم وعلى منابر مدارسهم.

لو تذكرنا ان المنطقة التي اصابتها كارثة الحرب والتهجير في الجبل، بأفظع ما اصيبت به منطقة في كل لبنان، منعت من استقبال رئيس الحكومة ووزير المهجرين، فقط خوفا من ان تسمع الدولة، بأعلى رموزها، صوت شعب هذه المنطقة.

لو تذكر الباقون من اولي الضمائر والعقول فينا، كيف يحشر خطباء كل احتفالاتنا في الجبل، وكيف يمنع عنها اصحاب كل كلمة حرة من صفوف مناضليه، في اي ساحة من سوانح لقاءاتنا، رغم انقضاء السنوات على حروبنا والفتن...

لو تذكروا ان هذا الجبل لا يزال ممنوعا من اي هيئة او اي تلاق يضم فعالياته ومكافحيه من كل الفئات والاحزاب، وخاصة افواج طلائعه الصاعدة.

لو كنا نتذكر كل هذا، لما حصل ما حصل في نادي الصرفند، بل لكان الجنوب كله، والجبل كله، يهتفون لغازي العريضي في الصرفند ويحمدون كما في بيصور، وبما هو اعلى وافعل واشرف...

ولو تذكّر الممنوعون عن منابر قبر شمون اليوم، كيف حشدوا قبل سنوات، كل طاقاتهم، وبريق نياباتهم وسرابها معا، ليحكموا تسلط الفريق الواحد، الخارج منتصرا من الحرب، على كل مقدرات هذا الجبل، وليخرجوا منه اي مشاركة واي مساهمة لاي صاحب سلطان آخر، واي صاحب حق في صنع مصائره، يوم كان المطلوب، فوق اي امر آخر، لا تحكّم ولا سيطرة لاحد، بل تحكيم القادرين المنصفين، من رجال الدولة العادلة والقادرة، ليفرضوا الندى في مواقع الندى، والسيف في مواضع السيف، مهما كلف الامر.

لو تذكّر الشاكون اليوم من اخراجهم من قبر شمون، رغم كل ما يتمتعون به من حصانات ومن سلطان، انهم في مثل هذه الايام منذ ثلاث سنوات، كانوا يقفون الى جانب حرمان جميع الهيئات الشعبية المهجرة ان تجني ثمار مؤتمرها الوطني العام لمهجري لبنان، ويؤيدون ايقاف تنفيذ القانون الشهير رقم ١٩٠/١/٣/١٩٩٢، قبل ان يجف حبر ذلك القانون، ويضربون التوصيات التي خرج بها المهجرون من مؤتمرهم العام، والتي كانت الكفيلة وحدها وضع القافلة على طريق الخلاص، طريق المشاركة الديموقراطية الصادقة على كل المستويات، في التخطيط، وفي التنفيذ، وفي كل المحاسبات...

لو تذكروا انهم بهذا التنكر لانشاء المجلس الوطني للمهجرين، اسقطوا ذلك الملتقى المنشود الذي كان سيجمع ممثلي الهيئات الشعبية لجميع المهجرين، الى جانب ممثلي المقيمين، ومندوبي الوزارات الفعالة في ورشة العودة، وعلى رأسها وزارة المهجرين واسقطوا معه الهيئة العليا الوحيدة التي كان يمكن ان تتلاقى فيها جميع فعاليات مجتمع الجبل العائد، حول حوارات ومصالحات ومحاسبات عادلة منصفة موزعة للحقوق بالقسطاس، تحرك اعمق ما في نفوس اهل الجبل، من جميع فئاته دون استثناء، لينطلق الجميع من جميع قواعدهم، وتلاقيات تاريخهم العظيم، الى اعادة حبك ذلك النسيج الشعبي الامثل الذي كان يشكله مجتمع اهل الجبل...

لو تذكرنا جميعا، كل صباح وكل مساء، ان هذا الجبل ما كان يوما، وما صار ذا شأن في تاريخ لبنان، الا يوم التقى شعبه بشعبه، واملوه جميعا، على وحدة قيم واخلاقيات ومبادئ، لعمران ولحضارة غدت عنوان وجود لبنان وبقائه وخلوده، وان هذا اللبنان يزول بزوال اي جناح منه، وان سقوط اي منبر، واي محجة واي مرجعية واي ركن من اركانه، سيؤدي حتما الى سقوط الهيكل كله على رؤوس كل بنيه، من قادة ومن صعاليك، دون استثناء احد!!

لو تذكرنا صادقين، وعدنا جميعا من فتن اهوائنا العابرة، ومن غفلات زهو انتصاراتنا المزعومة، الى حقائق كل بناه حق غير مغشوش، لادركنا ان ما حصل في الصرفند وفي قبر شمون ما كان سوى بعض الحصاد المر لما كنا، وما زلنا نزرع، من اشواك السنين الاربع... وما ظلمنا الله، ولكن كنا لانفسنا ظالمين.

لو كنا نتذكر لادركنا ان الاوان لم يفت بعد. وان جبلنا الشهيد والصابر والمقهور لا يزال ينتظر. ينتظر ان يعود وليد جنبلاط الى مركز القيادة الوطنية الحقة، الجامعة والشاملة المنصفة والمحبة، لكل ابناء الجبل، فوق كل استئثار، وفوق كل محاباة وفوق كل انحراف ظالم، ليرسي ويؤسس ويرسخ لمجالس مشاركات ديموقراطية تعيد جميع ابناء الجبل الى الحظيرة الوطنية الواحدة، والى الورشة التاريخية الكبرى، التي لا تزال تنتظر.

وان فوق الصرفند، وفوق قبر شمون، لماضيا عريقا من ابطال الجبل في تاريخ لبنان، وحاضرا من طموحات ومن فعاليات، لا تزال تنتظر، في قبور شهداء هذا الجبل، وعلى مسارحه الخاوية على عروش بؤسها الراهنة، ان ينهض جيل غازي العريضي وبيار حلو الى الوفاء لماء، والى الحفاظ على عهودها.

عن الاتحاد العام لمهجري الجبل
خليل خيرالله

## فرعون طالب بفتح تحقيق في حادثة قبرشمون

توالت ردود الفعل مستنكرة الحادثة التي تعرض لها النائب بيار حلو في قبرشمون الجمعة الماضي، وطالب وزير البيئة بيار فرعون "بفتح تحقيق حول الاعتداء وملاحقة الفاعلين ليكونوا عبرة لسواهم". وقال في تصريح امس: "اننا نستنكر الحادث الذي تعرض له الصديق النائب بيار حلو من اشخاص يعتقدون ان هناك من يحميهم في السلطة فيقدمون على ارتكاب تجاوزات من شأنها خلق اجواء مشحونة نحن في غنى عنها وتسيء الى مبادئ الحرية والديموقراطية، خصوصا اننا على عتبة استحقاق الانتخابات النيابية والبلدية".

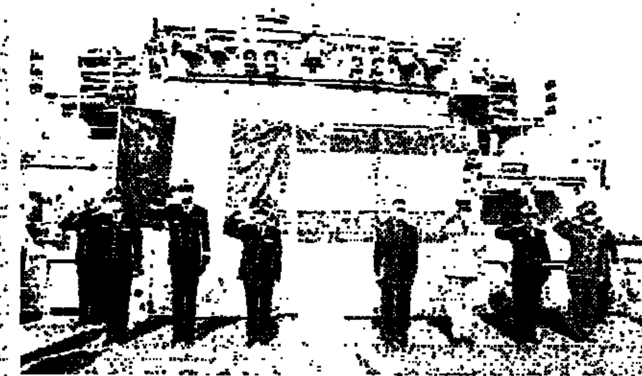
وصرح النائب رشيد الخازن: "بعد عشرين سنة من الحروب على ارض لبنان، وبعدما جرى بين الطوائف والطوائف، والمناطق والمناطق، وفي داخل المذاهب والمناطق، لا بد لنا من ان نشجب كل ما من شأنه اعادة اي منطقة الى هذه الاجواء المتوترة. كما اننا نهيب بالطبقة السياسية ان ترتفع الى مستوى المرحلة التي نمر فيها، وان تتجاوز التوترات الضيقة لكي تصل الى رحاب الوطن الآمن والى مرحلة انقاذ المواطن من ازمته بدلا من اعادة زجه في مشكلات وازمات جديدة، خصوصا في مناطق كلنا نعلم مدى حساسية اوضاعها ومدى انعكاس هذا التوتر على اهم قرار في مسيرة استعادة عافية لبنان، الا وهو قرار اعادة المهجرين، وهو بالطبع ليس منة من احد لكن لا يجوز ايضا ان يعرقله احد". واعتبر "الاتحاد العام لمهجري الجبل" ان "الجبل ما كان يوما وما صار ذا شأن في تاريخ لبنان الا يوم التقى شعبه على وحدة قيم واخلاقيات ومبادئ لعمران ولحضارة غدت عنوان وجود وبقاء وخلود اللبنان، وان هذا اللبنان يزول بزوال اي جناح منه، وان سقوط اي منبر واية محجة واية مرجعية واي ركن من اركانه، سيؤدي حتما الى سقوط الهيكل كله على رؤوس كل بنيه، من قيادات ومن صعاليك من دون استثناء".

ورأى "ان الأوان لم يفت بعد، وان جبلنا الشهيد والصابر والمقهور لا يزال ينتظر، ينتظر ان يعود وليد جنبلاط الى مركز القيادة الوطنية الحقة، الجامعة والشاملة والمنصفة والمحبة، لكل ابناء الجبل فوق كل استئثار، وفوق كل محاباة وفوق كل انحراف ظالم، ليرسي لمجالس مشاركات ديموقراطية ويؤسسها ويرسخها فيعود جميع ابناء الجبل الى الحظيرة الوطنية الواحدة والى الورشة التاريخية الكبرى التي لا تزال تنتظر".

## القائم مقام شيخ العقل

استقبل امس القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث في دار الطائفة وفودا شعبية من مناطق الجبل واستمع الى مراجعاتهم ومشكلاتهم.

# على متن البارجة "جان بارت" اوسمة فرنسية لضابطين لبنانيين



من احتفال تقليد ضابطين وسامين فرنسيين على البارجة "جان بارت". (دالاتي ونهرا)

جرى ظهر امس على متن البارجة الحربية الفرنسية "جان بار" الراسية في مرفأ بيروت تقليد العقيد جمال الحاج والمقدم انطوان ابو جوده في الجيش اوسمة باسم وزارة الدفاع الفرنسية تقديراً لجهودهما في اطار التنسيق والتعاون بين الجيشين اللبناني والفرنسي.

حضر الاحتفال السفير الفرنسي جان بيار لافون وقائد اللواء اللوجستي العميد علي مكي ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود والملحق العسكري في السفارة الفرنسية الكولونيل روند وقائد البارجة هيرفيه جيرو وطاقم البارجة واعلاميون.

وبعد تعليق الاوسمة على صدر المحتفى بهما وعزف النشيدين الفرنسي واللبناني، جال الحضور في البارجة واستمعوا الى شرح مفصل من جيرو عن كيفية عمل اجهزة البارجة واسلحتها الحديثة جداً.

لافون شدد من جهته على تمتين اواصر العلاقة اللبنانية الفرنسية لما فيها خير البلدين. اما العميد مكي فاعتبر "ان هذا الاحتفال يأتي في اطار التعاون بين الجيشين الفرنسي واللبناني، أملاً في ان يزداد وينمو لما فيه خيرهما معاً".

واوضح ان الضابطين "بحكم موقعهما ووظيفتهما يشرفان على التعاون بين الجيشين اللبناني والفرنسي".

وفي الختام اقيم كوكتيل على متن البارجة التي تغادر المرفأ غداً.

# استدعاء جديد لوكلاء جعجع يطلب تنحي خيرالله وهرموش

تقدم وكلاء الدفاع عن قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع باستدعاء جديد امام الهيئة العامة التي ردت اخيرا الطعن الذي قدموه ضد الدولة اللبنانية في الحكم الصادر عن المجلس العدلي في قضية اغتيال المهندس داني شمعون وعائلته.

وفي الاستدعاء الجديد طلب محامو جعجع تنحي كل من رئيس المجلس العدلي القاضي فيليب خيرالله والعضو لدى المجلس القاضي حكمت هرموش المكلف النظر في ملف تفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل.

واسندوا طلبهم الى نص المواد ١٢٠ و١٢١ و١٢٣ من قانون اصول المحاكمات المدنية التي تتحدث عن جوازية للخصوم او احدهم طلب رد القاضي في حال وجود مودة او عداوة، والمرجع الصالح للنظر في طلب الرد الذي يستهدف قضاة محكمة النقض، وهو غرفة من غرفها يعينها الرئيس الاول لهذه المحكمة.

كذلك استندوا طلبهم التنحي الى نص المادتين ٣٠ و٨٥ من المرسوم الاشتراعي ٨٣/١٥٠، واعتبروا ان فصل القاضيين خيرالله وهرموش في مراجعة موكلهم التي تقدموا بها في آب الماضي ضد الدولة اللبنانية لجهة ابطال الحكم الصادر عن المجلس العدلي في ملف اغتيال شمعون لارتكابه اخطاء غليظة، وفقا لاستناد المستدعي جعجع، خالف نص المادة ٧٥١ أ.م.

وتطرق الاستدعاء الى الحديث الذي اجراه الزميل باسم الحاج في "النهار" مع رئيس الغرفة الاولى لدى محكمة التمييز القاضي روجيه شدياق، وقال فيه انه سيترأس الهيئة العامة التي ستنظر في دعوى مخاصمة الدولة التي قدمها وكلاء الدفاع عن جعجع دون سواه، بالاستناد الى نص المادة ٣٠ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/١٥٠.

وخلصوا الى ان علوق الدعوى يشكل وحده قرينة كافية بالاستناد الى نص المادة ١٢٠ من قانون اصول المحاكمات المدنية. وعللوا ما ذهبوا اليه باجتهاد الاستاذ القانوني الدولي داللوز يعتبر ان صدور حكم عن هيئة تنظر في طلب خصومة حول الموضوع نفسه معدوم الوجود في القانون.

واستثنى الاستدعاء العضو لدى المجلس القاضي حسين الزين من طلب التنحي لأنه استعفى من عضوية المجلس، كذلك القاضي حسن قواس الذي يشغل العضوية لأنه لم يكن بين الهيئة التي ردت المراجعة المتعلقة بمخاصمة الدولة.

## رابطة الروم الكاثوليك

اعلن امس عن الهيئة المركزية العليا الجديدة لرابطة الروم الكاثوليك من:

نصر عوده رئيسا، طوني بارد نائبا للرئيس، ابرهيم الخوري امينا للسر والاعلام، جان رفول امينا للمال، المهندس فؤاد الشيباني امينا للمشاريع والاعمار ومساعدا لامين السر، مارون ابو رجيلي امينا مساعدا للاعلام، جان معلوف امينا للعلاقات العامة، خليل ابو خليل امينا مساعدا للعلاقات العامة، جميل معماري امينا للشؤون الرئاسية، داني جدعون منسقا عاما، فاتن الشيباني امينة للشؤون القانونية، ميشال طنوس امينا للشؤون الاجتماعية، ميشال الحاج امينا للشؤون البيئية، طوني باسط امينا مساعدا للشؤون البيئية، جوزفين الخولي امينة للشؤون الثقافية، فؤاد بو سابا امينا للشؤون الجامعية، بشارة اسكندر امينا للتربية والتعليم، بوليت الحاج امينة للشؤون الفنية، رمزي فينان امينا للصحة، جورج جمعة امينا للاستشفاء، يوسف عاد امينا للدراسات والابحاث، كارلا حداد امينة للرياضة والشباب والنشاطات الكشفية، سليم متري مستشارا.

## كفتارو في بيروت

وصل امس الى بيروت المفتي العام في سوريا الشيخ احمد كفتارو آتيا من زوريخ – سويسرا في طريق عودته الى بلاده، بعدما شارك في مؤتمر الحوار بين المسيحية والاسلام الذي دعت اليه الاكاديمية السويسرية للتنمية في مدينة بييل لمناسبة ٩٠٠ عام على بدء الحملات الصليبية.

وكان شارك قبل توجهه الى سويسرا، في المؤتمر الاسلامي العالمي الذي انعقد في اسطنبول بين ٢٠ و٢٤ الشهر الجاري.

واستقبله في مطار بيروت القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وعلماء.

وتحدث الشيخ كفتارو عن مؤتمر الحوار في سويسرا، قال: "الغاية من المؤتمر حل المشكلات بين العالمين الاسلامي والمسيحي".

وسئل عن مستقبل العلاقات المسيحية – الاسلامية في ضوء انعقاد السينودس من اجل لبنان في الفاتيكان. فقال: "من الواجب اسلاميا ومسيحيا ان تمد الايدي لانشاء جو جديد متعاون ومتآخ وليتحقق السلام والاخاء بين العالمين الاسلامي والمسيحي. والاسلام من حين نزل الوحي وقام الاسلام كدين، مد يديه الاثنتين الى العالم المسيحي، ويعتبر ان من لم يؤمن بالمسيح وبرسالته هو كافر، ومن لم يقدس المسيح كما نقدس سيدنا محمد يعتبر خارجا عن الاسلام".

## حق الشفعة ومالك الرقبة

من علي حسين حايك:

"الى دولة الرئيس الحريري الذي نكن له كل محبة وتقدير لما نسمعه ونعرفه عن عدله وحفظه حقوق الناس، المعتدى عليهم وعلى حقوقهم ولمحافظته على القوانين والقرارات التي تصدر عن المجلس النيابي الكريم.

دولة الرئيس، ألفت في هذا الكتاب الى التعديلات على احكام قانون الشفعة كما عدلها واقرها بالاجماع المجلس النيابي، بعدما عدلتها اللجان النيابية واحيلت على مجلس الوزراء ونشرت في الجرائد، ومنها جريدة "الديار" في ٢٧ تموز ١٩٩٥ بحرفيتها في صفحة الاقتصاد الرقم ١٩. وذكر في التعديل جميع القوانين التي اقرت وعدلت من تاريخ ١٩٣٠ الى تاريخ ١٩٩٥. ومن جملة التعديل خفض حالات ممارسة حق الشفعة الى ثلاث. اما اهم خصائص الاقتراح فهي خفض عدد حالات حق الشفعة الى ما امكن فحصرت بالحالات الثلاث الآتية:

لمالك الرقبة، عندما يبيع صاحب حق انتفاع حقه هذا من اجنبي.

لمالك حق الانتفاع عندما يبيع صاحب الرقبة هذا من اجنبي.

اما عندما يبيع صاحب حق شائع في عقار حقه من اجنبي فيعطى الشركاء الآخرون في الشيوع حق الشفعة، شرط الا يكون العقار قابلاً للقسمة، والا يكون العقار المبني قابلاً للفرز حسب احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٨ الصادر في ١٩٨٣/٩/١٦. وكذلك شرط الا يكون قابلاً لازالة الشيوع حسب احكام القانون الرقم ٨٢/١٦ الصادر في ١٩٨٣/٣/٦ والمتعلق بتحديد اصول موجزة لازالة الشيوع في العقارات التي يتعدى مالكوها العشرة. مع الاشارة الى ان هذه العبارة الاخيرة لا تنطبق على واقع احكام القانون الذي يطبق على كل حالات الشيوع، مهما كان عدد الشركاء بالشيوع، ان كان دون العشرة او اكثر.

وعدا هذه الحالات الغي حق الشفعة. وشمل الالغاء كل العقارات، حتى تلك التي كانت حق الشفعة ممكناً فيها ولكنه لم يمارس قبل نفاذ هذا التعديل الجديد.

منه بعض البنود التي اقرها بالتعديل المجلس النيابي الكريم واللجان النيابية المشتركة بالاجماع. ولكن يا دولة الرئيس فوجئنا عندما قرأنا هذا التعديل في الجريدة الرسمية وبتوقيع الرئيس الياس الهراوي ومن الرئيس الحريري من دون ذكر شيء من هذه البنود المعدلة في المجلس النيابي.

والسؤال يا دولة الرئيس هل يعني هذا ان القوانين التي تصدر عن المجلس النيابي غير نافذة، ام ان الذين طبعوا هذا التعديل حرفوه وغيروه عندما اقره المجلس النيابي؟".

● رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية النائب اوغست باخوس اوضح ان قانون الشفعة الذي صدر في الجريدة الرسمية هو نفسه القانون الذي درسته اللجان المشتركة واقرته وتبنته الهيئة العامة.

وقد الغى القانون حق الشفعة لمالك الرقبة وحفظ حق مالك الرقبة والشريك في حال الشيوع، اضافة الى الدعاوى العالقة امام المحاكم.

## حفرة خطيرة في نفق شكا

مواطن من طرابلس شكا من وجود حفرة داخل نفق شكا تتسبب في وقوع حوادث سير، اضافة الى ان الاسفلت على الطريق بعد النفق في الاتجاه من طرابلس الى بيروت ناعم ويتسبب ايضاً في وقوع الحوادث، خصوصاً في الايام الممطرة. وكرر شكاوى اخرى من عدم انارة النفق بحيث يضيع السائقون حدود الطريق. وطالب المسؤولين بتسوية الوضع.

● المدير العام للطرق في وزارة الاشغال العامة المهندس سماح مكارم وعد بترقيع الحفرة داخل النفق وتسوية الوضع. ولفت الى وجود دراسة لاضاءة النفق وان التنفيذ سيتم قريباً.

## قسطل معطل وفوقه كابل!

مواطن من منطقة الحمراء شارع الرياض، بناية الاركادا شكا من وجود عطل في قسطل مياه امام البناية يعلوه كابل لمؤسسة كهرباء لبنان. وقال انه راجع مصلحة المياه ومصلحة الكهرباء من دون جدوى.

● مصدر في مصلحة المياه اوضح ان هناك صعوبة في اصلاح العطل لوجود الكابل. ولفت الى خطة عمل متعارف عليها بين مصلحة المياه ومؤسسة الكهرباء في مد القساطل والكابلات حسب اتجاه الشارع، وان الكابل في مكان الشكوى يخالف العرف المتفق عليه.

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان نفى وجود مواصفات محددة متفق عليها لمد الكابلات تحت الارض، ولفت الى انها معزولة، واذا اصابها تهريب تقطع تلقائياً.

وطلب من مصلحة المياه ابلاغ المؤسسة عن الموعد والتاريخ المحددين لاصلاح العطل لكي ترسل المؤسسة عمالاً لمعاونتها.

وتم الاتفاق بين المصلحة والمؤسسة على الموعد.

## كاراج لا يطاق

من ريان عبد الخالق:

"نقيم وجيران لنا في منازل على ارض في ملك محمد عفيف القوزي، في زاروب متفرع من شارع محيي الدين الخياط، وقد انشئ على هذه الارض منذ مدة وربما بالاتفاق مع صاحب الملك، كاراج لتصليح السيارات والدراجات النارية وفي شكل غير معقول. بحيث ملأ هذه الارض بالسيارات المعطلة والملطخة بالاوساخ والزيوت، ومنها التالفة نهائياً. واستقدم عدداً من العمال الذين يعملون معه حتى ساعات متأخرة وفي ايام الآحاد والاعياد. وفي الحال هذه غير المحتملة لا نستطيع الدخول او الخروج من المنازل بدون ان نلوث ثيابنا واجسامنا. واطفالنا يظلون عرضة للامراض نتيجة الروائح والاقذار الناتجة من هذا الكاراج، علماً اننا كثيراً ما نبهنا صاحبه الى المشكلة بدون ان يرد علينا...

نأمل في بذل المساعدة لمكافحة هذه المخالفات المضرة بالبيئة، والصحة العامة، والتكرم بالاتصال بفصيلة زقاق البلاط او سواها للكشف على هذا الكاراج غير الشرعي والقفاله، هنأ بصحة عيالنا ومحافظة على النظافة العامة".

● مصدر في مصلحة المؤسسات المصنفة في بلدية بيروت اوضح ان الكاراج هو موضوع ملاحقة. واضاف ان صاحبه سيتلقى تأكيداً من اجل تنفيذ الشروط والقوانين المرعية الاجراء، تحت طائلة اتخاذ التدابير في حقه.

# ◄ الحريري: الانتخابات النيابية بين ١٥ ايلول و١٥ تشرين الاول

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

جاهزة، مع كل ما يترتب عن ذلك من تسهيلات للصناعيين لبناء المصانع وهناك طلبات كثيرة مقدمة في هذا الخصوص. ولدى الحكومة توجه الى اعفاء المصانع التي تنشأ من الضريبة لمدة عشر سنوات تشجيعاً للصناعيين الذين يبنون المصانع في المناطق الصناعية الجديدة لاتاحة المجال لتشغيل اليد العاملة وتثبيت المواطنين في مناطقهم".

### لقاءات

وكان الحريري استقبل سفير رومانيا قسطنطين تونسانو الذي سلمه رسالة من نظيره الروماني نيقولاي فاكوريو تتعلق بالعلاقات الثنائية وبعدد من النقاط التي تم التوصل اليها في الاتفاقات اللبنانية – الرومانية.

ثم استقبل الرسام الارجنتيني انطونيو سيغي يرافقه الفنان مروان الحص والسيدة نادين بكداش.

والتقى وفدا من "لجنة تأهيل مرفأ جبيل وتحسينه" برئاسة اميل صفير الذي سلمه مخططا توجيهيا اعدته اللجنة لتطوير الواجهة البحرية لميناء جبيل وانشاء مرفأ لصيادي الاسماك.

وتلقى برقيات تهنئة بعيد الاستقلال من: رئيس اندونيسيا سوهارتو، رئيس جمهورية المالديف مأمون عبد القيوم، ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، النائب الاول للرئيس الايراني حسن حبيبي، رئيس الحكومة السورية محمود الزعبي، رئيس الحكومة الجزائرية مقداد سيفي، رئيس وزراء تونس حامد القروي، رئيسة وزراء تركيا تانسو تشيلر، رئيس وزراء رومانيا نيقولاي فاكارويو، رئيس وزراء سري لانكا سيري مافو بندرانايكا، رئيس وزراء التشيك فاكلاف كلوس، رئيس وزراء هنغاريا غويلا هورن، رئيسة وزراء بنغلادش خالدة ريا، رئيس وزراء الصين لي بينغ، رئيس وزراء بلغاريا جان فيدنوف، رئيسة وزراء باكستان بنازير بوتو.

كما تلقى برقية شكر جوابية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، واخرى من ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء الامير عبدالله ردا على البرقيتين اللتين ارسلهما اليهما استنكارا لحادث الانفجار في الرياض.

كذلك برقية جوابية من رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي ردا على تهنئته له بذكرى "الحركة التصحيحية". ومساء استقبل في دارته في قريطم وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ووزير الصحة العامة مروان حماده وتشاور معهما في مجمل الاوضاع.

## المعارضة الكتائبية تبحث في "تردي" اوضاع الحزب

عقدت المعارضة الكتائبية اجتماعا موسعا برئاسة الرئيس السابق للحزب الدكتور ايلي كرامة وفي حضور مسؤولين سابقين وحاليين من رؤساء اقاليم ومناطق ومصالح دعيوا الى "البحث في الامور المتردية التي وصل اليها الحزب".

وافاد بيان اصدره المجتمعون انهم تداولوا لسبع ساعات في "الحال التي وصل اليها الحزب وفي اوضاع القاعدة واتفقوا على انه لا يجوز الاستمرار في هذا الوضع، وكلفوا لجنة وضع مسودة عمل وتحرك للمرحلة المقبلة. وقرروا تكثيف لقاءاتهم مع القاعدة، لشرح التحرك المقبل الذي يهدف الى اعادة الكتائب الى الاضطلاع بدورها القيادي على الصعيد الوطني".

## احكام ضد "الشراع" و"الملف – الوثيقة" و"صوت العدالة"

اصدرت محكمة المطبوعات برئاسة القاضي عفيف شمس الدين حكما امس في دعوى حسين مصطفى ايوب على مجلة "الشراع" بجرم نشر مقالين في ٢٦-١٢-١٩٩٤ تحت عنوان "على باب الوزير" وفي ٢-١-١٩٩٥ حول الموضوع ذاته، يتضمنان قدحا وذما بالمدعي.

وقضت بتغريم كل من كاتبة المقال سلام عيسى محمود الحاج والمدير المسؤول في المجلة غازي مقهور ستة ملايين ليرة والزمتهما و"المؤسسة الاتحادية للطباعة والنشر" بشخص مديرها حسن صبرا دفع ١٢ مليون ليرة للمدعي بالتكافل والتضامن تعويضا.

وصدر حكم آخر لمحكمة المطبوعات امس ايضا قضى بحبس كل من صاحب مطبوعة "الملف – الوثيقة" مراد فيليب الخوري وصاحب مطبوعة "صوت العدالة" وليد الخوري لنشر المطبوعتين صورا وكتابات مخلة بالاخلاق والآداب العامة.

كذلك قضى الحكم بتغريم وليد الخوري ٢٠ مليون ليرة وبعدم تنفيذ هذه الغرامة والاكتفاء بعقوبة الحبس لمدة شهر لان العقوبة الاخيرة هي الاشد.

وهذا الحكم الوجاهي قابل للاستئناف في مهلة ١٠ ايام من صدوره، والاول قابل للاعتراض في مهلة ٥ ايام من تاريخ تبليغه الى المحكوم عليه.

## منير بوشناكي مدير التراث الثقافي في الاونيسكو لـ"النهار":

# سنعيد تقويم مشروع بيروت وامكان تمديده وارد آراء "اللجنة" حيادية والقرارات تتخذها الدولة اللبنانية

تحت شعار "لنحم تراثنا" الذي يهدف الى فكرة وضع مقاييس وطنية وعالمية لحماية التراث وتبنيها وتنفيذها، وضعت الاونيسكو ثلاثة اتفاقات عالمية:

١- اتفاق لاهاي لحماية الارث الثقافي في حالات النزاع المسلح، وقع في هولندا عام ١٩٥٤.

٢- اتفاق ١٩٧٠ الذي وضع الاسس التي تمنع استيراد الممتلكات الثقافية غير الشرعية وتصديرها وتحويلها.

٣- اتفاق ١٩٧٢ المتعلق بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي.

كذلك اتخذت عشر توصيات خلال مؤتمرات عامة عدة للاونيسكو، واحدة تسمى توصية ١٩٥٦، اتخذت في نيودلهي وتتعلق بالحفريات، وأخرى خاصة بالحفاظ على الممتلكات الثقافية اثناء تنفيذ اشغال عامة.

ولبنان العضو في الاونيسكو منذ تأسيسها، وقّع جميع هذه الاتفاقات ووافق على التوصيات. من هنا يأتي اطار التعاون بين لبنان والاونيسكو، والذي توج بالزيارة التي قام بها المدير العام للمنظمة فيديريكو مايور الى لبنان في تموز الفائت.

وفي هذا الاطار تزور بيروت "اللجنة العلمية الدولية" التي شكلتها الاونيسكو من كبار خبراء الآثار في العالم من أجل الاكتشافات في وسط العاصمة، لاعطاء التوصيات في شأنها، يرافقها رئيس قسم التراث الثقافي في المنظمة منير بوشناكي، الذي انتقلت اليه مهمة متابعة مشروع حفريات وسط بيروت.

بوشناكي، عملنا في لبنان كبير. (ابرهيم الطويل)

بوشناكي هو ايضا خبير آثار، عمل خمسة عشر عاما في مواقع حفريات في عدد من البلدان. وخبرته هذه هي التي أوحت الى المدير العام مايور تكليفه متابعة مشروع اعمال التنقيب في وسط بيروت، الى جانب كل ما يتعلق بالنواحي الاثرية في لبنان من مبان ومتاحف ومدن قديمة وغيرها.

على هامش زيارة "اللجنة العلمية"، التقت "النهار" السيد بوشناكي وكان سؤالنا الاول حول وضع لبنان من ناحية التراث الثقافي في الاونيسكو، فأجاب:

– منذ بداية التعاون بين لبنان والاونيسكو، كانت قضية التراث الثقافي دائما موجودة في برامج التعاون بينهما. ويمكن ان نذكر في هذا المجال التقارير الفنية التي وضعت حول صور في السبعينات، وبعلبك وجبيل. ثم قدمت الحكومة اللبنانية طلبا الى "لجنة التراث العالمي" لادراج المواقع التاريخية والاثرية على قائمة التراث العالمي. وبالفعل تم ادراج مدينة صور الاثرية وجبيل وبعلبك وآثار مدينة عنجر على هذه اللائحة وهذا يعني ان الحكومة اللبنانية وافقت على اتفاقية ١٩٧٢ التي تعطي أهمية اكبر لبعض المواقع التي تعتبر ان القيم الثقافية الموجودة فيها تعني ليس فقط الشعب اللبناني، لكن ايضا الانسانية جمعاء.

من هنا تتابع الاونيسكو عملها في لبنان في اطار لجنة التراث العالمي.

### الانتقال

● بعد سنتين على بدء اعمال التنقيب في لبنان، اين اصبح مشروع الاونيسكو؟ ولماذا انتقل هذا المشروع من قسم العمليات الطارئة الى قسم التراث الثقافي؟

– بعد انتهاء الحرب في لبنان في حزيران ١٩٩١، شكلت الاونيسكو لجنة فنية، وكان لي شرف عضويتها، وجلنا يوما على المواقع الاثرية الموجودة على قائمة التراث العالمي وعلى آثار وسط بيروت والمتحف الوطني. ووضعنا تقريرا يومها، ذكرنا فيه الاولويات في مجال التراث والابنية التاريخية، من ضمنها اعادة بناء المتحف الوطني، والحفريات في وسط بيروت للكشف عن آثارها لانها كانت فرصة وحيدة. فالحرب هدمت بيروت لكنها اعطت الفرصة للمؤرخين والاثريين لأخذ فكرة لم تكن ممكنة من قبل، عن الطبقات التاريخية الموجودة في هذا البلد.

من هذا الجانب دخلت بيروت في اطار الحفريات المستعجلة. لكن في الوقت نفسه، كانت اعادة اعمار بيروت من ضمن اولويات البلاد، فكانت الاونيسكو مساهمة منذ البداية، سواء في اطار برنامجها العادي او في اطار التعاون مع مكتب الامم المتحدة للتنمية (UNDP). ومن جهتها، ساهمت الحكومة اللبنانية في هذا المشروع من ضمن مشروع متكامل شاركت فيه اقسام عدة، لان فيه جانبا اعماريا واعادة بناء وتخطيطا مدنيا درس في اطار قسم في الاونيسكو تابع للتخطيط العمراني، وكان يشرف عليه حتى تقاعده في الشهر الماضي المهندس الالماني توكترمان. أما القطاع الذي يشرف على التعاون في اطار المتحف الوطني، كتعيين الخبراء الذين جاؤوا في بعثات للمسح الاثري في مدينة طرابلس او المدينة القديمة في صيدا وفي صور وبعلبك، فهذا خاص بقسم التراث الثقافي الذي اشرف انا عليه. وكل هذا العمل يندرج في اطار قسم العمليات المستعجلة الذي يشرف عليه الدكتور جورج زوين. فعندما يحتاج جورج زوين الى اختصاصي في العمليات المستعجلة لارساله الى بلد ما، يطلب من قسمنا اعطاءه خبيرا مختصا، فيختار قسمنا هذا الخبير ويقوم قسم العمليات المستعجلة بالاجراءات التنفيذية. هذه هي العلاقة من ناحية التكوين الاداري في الاونيسكو. الآن دخل مشروع الحفريات في بيروت في اطار غير مستعجل، اي في الاطار العادي. فتصبح علاقتنا مع السلطات اللبنانية مثل علاقاتنا مع بقية الدول في العالم العربي او خارجه.

● كم يستمر هذا المشروع، وخصوصا ان مشاكل التمويل شكلت دائما العائق الأكبر؟

– المشروع الحالي يموله مكتب الامم المتحدة للتنمية والحكومة اللبنانية، وهناك بعض التمويل من البرنامج العادي في الاونيسكو. ومن المفترض ان ينتهي عام ١٩٩٦. لكن كل المشاريع التي تقوم بها الاونيسكو بالتعاون مع UNDP تجري فيها اعادة نظر وتقويم. وان شاء الله يحصل تقويم في السنة المقبلة. وبعد التقدم في تطبيق هذا المشروع، تبحث امكان تمديده اذا حصل طلب في هذا الشأن.

● الاثريون سيعانون ايضا مشكلة تمويل الدراسات بعد الانتهاء من اعمال الحفريات؛

– طبعا. ولهذا، من ضمن اقتراحات اللجنة الاستشارية التي أتت الاسبوع الفائت الى بيروت، قدمنا الى الوزير اده اقتراحا يقضي بادخال بعض الاختصاصيين في ادارة "نواحي الارث الثقافي"، اي ادارة العمليات التي تلي الحفريات، لوضع خطة للحفاظ على المواقع الاثرية كشاهد للاجيال المقبلة، وتقديمها الى الزائرين.

### رأينا حيادي

● ما دامت اللجنة العلمية تشكل من أهم خبراء الآثار واشهرهم، فلماذا يبقى رأيها استشاريا وليس ملزما؟

– هذا من ضمن دستور الاونيسكو. فهي مؤسسة دولية حكومية. ومسؤوليتها تكمن في التعاون الثقافي والتقني، ولا دخل لها في القرار الداخلي الذي يعتبر من ضمن السيادة الوطنية لكل دولة. فكل ما يتعلق بالامور الداخلية، كأن تقرر الحكومة اللبنانية اقامة سياج او اي شيء آخر حول مواقع الحفريات، فهذا يعود اليها. الاونيسكو تعطي أفضل المعلومات وتأتي بخبراء من اعلى المستويات من ناحية الخبرة والتجربة، ليتعاونوا مع الخبراء المحليين. هذا هو الاطار الذي اخترناه. هذا الاسبوع ستجول اللجنة العلمية على مواقع الحفريات، وتجتمع مع المسؤولين والخبراء اللبنانيين، تأخذ كل المعلومات لتكوين فكرة، وبعد ذلك تعطي رأيا موضوعيا. هذا هو الاساس الذي نركز عليه في الاونيسكو، في تعاملنا وتعاوننا مع اي دولة. وأذكر مثلا انه عام ١٩٩١ ارسلنا خبيرا تونسيا شهيرا في التاريخ الفينيقي في البحر الابيض المتوسط، الاستاذ محمد حسين فنطر، جاء في اطار التراث الثقافي القديم في لبنان لاعطاء رأيه كخبير ومسؤول، كونه كان مسؤولا عن التراث الثقافي في تونس، وتعاون مع السلطات المحلية، مثل الدكتور كميل اسمر واساتذة الجامعات اللبنانية. وبناء على تقريره الذي رفعه، تطبق الآن خطط عدة. والشيء ذاته يحصل بالنسبة الى صيانة بعض المدن القديمة، مثل اليمن حيث تجري حملة صيانة مدينة صنعاء القديمة التي اتبعنا فيها الطريقة ذاتها في العمل. فأرسلنا خبراء في الهندسة الاسلامية وضعوا خطة عمل وآراء، والحكومة اليمنية هي التي اخذت في ما بعد القرارات التي ارتأتها مناسبة.

● الى اي مدى سيؤخذ بآراء هذه اللجنة وتوصياتها، علما ان التجربة السابقة لم تكن مشجعة؟

– نحن لن نخبىء عنهم شيئا. ومن ضمن توصيات الوزير اده في لقائه معهم قبل يومين، ان اللبنانيين منفتحون، وكل الابواب مشرعة لهم ولا شيء يخفونه عنهم. ولهم ان يطلبوا الاجتماع بكل الخبراء اللبنانيين، حتى الذين لم يشاركوا في حفريات بيروت، مثل حسان سركيس والبر نقاش، لتكوين صورة واضحة. وهذا في اعتقادي افضل بكثير. في رأيي الشخصي ان الانفتاح وحرية الكلام مهمان جدا بالنسبة الى لبنان، ونتمنى ان يكون له تأثير حتى في البلدان الاخرى. لا اعتقد ان هذه التجربة خاصة بلبنان وبيروت وحدهما. لكن تجربة لبنان والعمل الذي تقوم به السلطات والخبراء اللبنانيون والاجانب، ستعطينا درسا مثل الدرس الذي تعلمناه خلال حملة النوبة في مصر او حملة قرطاج في تونس.

● هل تكون التوصيات هذه المرة مفصلة عن كل موقع، أم عمومية كالسابقة؟

– في المرة السابقة كانت اللجنة تحضيرية، وجاءت خلال زيارة المدير العام للاونيسكو واستغرقت يومين فقط. فلم يكن من الممكن، مهما كانت خبرة العلماء، ان يدخلوا في تفاصيل اكثر في توصياتهم. لكن الوقت متسع هذه المرة، وسيكون الامر مختلفا.

### اطار محدد

● لماذا لم يوقع حتى الآن البروتوكول الثلاثي بين الاونيسكو ووزارة الثقافة و"سوليدير"، والذي كان من المفترض توقيعه اثناء زيارة المدير العام فيديريكو مايور الى لبنان في تموز الماضي؟

– تحضير بعض الاوراق العملية يتطلب بعض الوقت. لكن اعتقد ان العمل اليومي جار على رغم عدم التوقيع.

● هذا البروتوكول يضع أطر العمل للمشروع.

– طبعا. ونحن نطلب دائما ان تكون عملياتنا في اطار محدد. لهذا فان البرنامج يدخل حتى نهاية ١٩٩٦ في اطار برنامج رقمه LEB 092 خاص بمكتب الامم المتحدة للتنمية. ونتمنى ان يساهم العمل الذي تقوم به اللجنة العلمية هذا الاسبوع في تعجيل وضع هذه الخطة وتوقيع البروتوكول.

● لماذا يبقى مندوب الاونيسكو فيليب ماركي في مكاتب "سوليدير" وليس في مكاتب المنظمة؟

– نحن ارسلنا فيليب ماركي الى لبنان ليعمل كمنسق، لتسهيل عملية الحفريات ودوره يفرض عليه الحضور والعمل مع "سوليدير" ومديرية الآثار والاختصاصيين اللبنانيين.

● كثرة المواقع تتطلب من دون شك شخصا آخر الى جانب ماركي، وكان يقوم بهذا الدور اللبناني ابرهيم قوتلي. فلماذا أبعد وأقصي عن مركزه في حفريات وسط بيروت؟

– لا أظن ان عملية تعيين قوتلي في مركز آخر يعتبر ابعادا. صحيح لدينا مشروع الآن في بيروت، ولكن لدينا ايضا مشاريع أخرى مستعجلة في المناطق.

وقد اسفرت زيارة المدير العام عن قرار الاهتمام ببعض الحفريات خارج بيروت ووضعت خطة لتسجيل معبد أشمون على قائمة التراث العالمي. كان لا بد اذن، من ارسال خبير الى صيدا لتحضير هذا الملف. واعتقد ان هذه مسؤولية كبيرة اسندت الى زميلنا قوتلي.

### سد نقص

● لماذا لا يوجد مراقب من الاونيسكو على مواقع البنى التحتية؟

– لا اعتقد ان عمليتنا هي كاملة مئة في المئة. ولهذا كان طلب اللبنانيين ان تأتي لجنة علمية مكونة من بعض الاختصاصيين، لا ليعطوا فقط آراءهم، بل لسد بعض النقص في الوضع الحالي. وعندما نرى بعض الأخطاء سندخل التعديلات اللازمة.

● مضى على المشروع اكثر من عامين، لا يزال امامنا سنة واحدة فقط لينتهي، فمتى التعديلات؟

– في المشروع نقاط ايجابية، لا سلبية فقط. ونحن نعمل على تصحيح السلبيات.

● هل من تنسيق مع "سوليدير"؟

– طبعا نحن على علاقة يومية مع "سوليدير" والاستاذ حارث البستاني. فمن ضمن البرنامج الذي وضعناه للجنة الخبراء تلحظ لقاء مع مسؤولين وخبراء في "سوليدير".

● هل من شيء تريد اضافته حول مشاريع الاونيسكو في لبنان؟

– اردت القول ان مشروع وسط بيروت يدخل ضمن مشروع اكبر للبنان. فهذا العام ادخلت الاونيسكو في برنامجها مشروع الحفاظ على المدينة القديمة في طرابلس. وهذا الاسبوع ايضا بعثة خبيرين من الاونيسكو، احدهما اللبناني امين البزري، وآخر فرنسي هو فونكرني يقوم حاليا بترميم كاتدرائية نوتردام في باريس، وهو من اكبر المهندسين الفرنسيين، يزوران الان مدينتي بعلبك وصور. هذا لأقول ان عمل الاونيسكو في لبنان كبير جدا مقارنة ببلدان اخرى.

حاورته مي عبود ابي عقل

## مندوب للاونيسكو في بعلبك وصور لوضع حلول اثرية وصيانة دائمة

بعلبك – "النهار":

وفى المدير العام للاونيسكو فديريكو مايور بوعده واوفد الخبير الفرنسي بالاماكن والابنية الاثرية والقديمة المهندس برنار فونكرني يرافقه المهندسان مازن وماهر الرفاعي، وجال ليومين في المواقع الاثرية والاحياء السكانية في بعلبك للمساهمة في وضع توصيات لمخطط توجيهي، وحلول لمشاكل الآثار، الى منظمة الاونيسكو بعد الاجتماع بوزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ووزير الاشغال العامة علي حراجلي والمدير العام للتنظيم المدني.

وكان مايور وعد خلال زيارته الرسمية للبنان وقلعة بعلبك في ٢٦ تموز الماضي، بالمساعدة في وضع خطة لآثار بعلبك على المدى الطويل ومنها مخطط توجيمي والمتحف الاثري وحلول اثرية.

وقال فرانكنري خلال سمرة امام موقد الحطب في فندق بالميرا في حضور السيد علي حسين الحسيني والمهندسين الرفاعي والحارث حيدر، ان بعلبك بقلعتها واحيائها تركت اثرا عميقا في انطباعاته اما تعانيه من اهمال وحرمان فهي غنى للبنان والمنطقة، تعاني القلعة، وهي من اهم المراكز الاثرية في العالم، سوء التنظيم حيث لا ممرات ولا مداخل ولا مخارج للزوار والسياح، ومن ابرز المشاكل الفصل في المعابد، والمطلوب توحيد كل المعابد والمواقع الاثرية وهي من كل العصور والعهود دون استثناء. هناك طريق رئيسية للسيارات والمارة تفصل معبد فينوس عن جوبيتر وباخوس ولا يجوز ايضا ان تفعل مياه الامطار والثلوج والرواسب والاملاح والحوامض فعلها بالحجارة والنقوش. والمطلوب تأمين مدخل رئيسي يؤدي الى القلعة وتنظيم المداخل والمخارج ومواقف سيارات ووقف الامتداد السكاني ونقل الابنية من المحيط الشرقي للقلعة مع اعتماد اوتوستراد دائري لحل جزء من هذه المشاكل اضافة الى وقف حركة البناء في البساتين للحفاظ على المنطقة الخضراء المحيطة بها من ثلاثة جوانب.

واشار الى ضرورة الاهتمام بقلعة بعلبك لان عدد الزوار والسياح سيزداد مع حركة السياحة اكثر فاكثر.

وركز فرانكنري على دور الاعلام الذي عليه ان يلعبه بارزا فيظهر للرأي العام حال القلعة وواقعها. وهناك اماكن اثرية غير محمية مهددة قد تؤدي الى مشكلات وينبغي حمايتها وصيانتها، ومهمته ايضا تشمل تقنيا ما هو داخل القلعة لوضع حلول.

وعلم ان مهمة مندوب المدير العام للاونيسكو تشمل آثار صور، اما البعلبكيون فمتفائلون بأن تعود لقلعتهم ايام العز، رغم ان المدينة لا تزال عاجزة عن لعب الدور الذي يمكن ان تستفيد منه ويستفيد منه لبنان عامة.

رامز اسماعيل

## مصادرة حمولة شاحنة من القطع الاثرية

زغرتا – "النهار":

ليل امس لاحقت مفرزة من جمارك العبودية شاحنة مشبوهة وتمكنت من تتبعها في اتجاه بلدة رشعين، فدهمت ناقليها وهم يفرغون الحمولة في احد المستودعات. واعتقلت ثلاثة وصادرت منهم ٩٠ قطعة اثرية راوحت بين قطع فسيفساء بيزنطية وتماثيل رخامية واعمدة ولوحات وبعض القطع المحفورة القديمة. وستسلم هذه القطع المصادرة قبل ظهر اليوم الى وزارتي الثقافة والسياحة في مركز الجمارك في طرابلس.





## اليوم الثاني لـ"اللجنة العلمية"

# زيارة مواقع التل القديم "وسوليدير"



يستمعون الى الدكتورة بدر في التل القديم. (ابرهيم الطويل)

حفل اليوم الثاني من زيارة "اللجنة العلمية الدولية" للآثار الى لبنان بنشاط ميداني، بدأ بتفقد مواقع تل بيروت القديم حيث السور الفينيقي الذي تمت التوصية بحفظه في مكانه، واتخذت بالفعل الاجراءات العملية لذلك.

فزار العلماء الستة يرافقهم مدير قسم "التراث الثقافي" في الاونيسكو منير بوشناكي ومندوبة المديرية العامة للآثار ريناتا ادرتالي طرزي، الموقع خلف الريفولي حيث استمعوا الى شروح من رئيسته الدكتورة ليلى بدر في حضور المهندسة ياسمين معكرون التي اشرفت على اعمال تدعيم السور الفينيقي. ثم انتقلوا الى المواقع المجاورة التي يمتد اليها السور والتقوا رؤساءها المشرفين عليها: الدكتورة ميلين صادر والدكتور ناجي كرم والخبير الهولندي هانز كورثر.

وبعد الظهر توجهوا الى شركة "سوليدير" حيث التقوا رئيس مجلس ادارتها الدكتور ناصر الشماع، واطلعوا على مجسم "المخطط التوجيهي لاعادة اعمار بيروت"، واستمعوا الى شروح عنه وعن اعمال البنى التحتية من هيرفي دوبون ونعمان عطاالله والدكتور حارث البستاني.

ومساء لبوا دعوة الى العشاء من رئيسة "اللجنة الدولية لحماية صور" السيدة مهى الشلبي.

## قطعة رخامية خلف "الهيلتون" وأوان فخارية غرب ساحة الشهداء



جزء من الحائط الذي ظهر في الموقع الجديد خلف "الهيلتون".

تكشفت اعمال التنقيب في الموقع الجديد خلف "الهيلتون" عن خرزة بيضاء مثقوبة من الجهتين، وقطعة دائرية رخامية لم تحدد هويتهما. وظهر شمالا الجزء الاعلى من حائط بقي ايضا مجهول الهوية. وخلال استكمال اعمال التنظيف وسط المكان، بدت فجوة مواجهة للمقبرة التي عثر في داخلها على خلاخل قبل نحو شهر. طلاب الاثار في الجامعة اللبنانية توقعوا ظهور مدفن جديد، معتبرين ان التوغل عموديا من شأنه اثبات هذه الفرضية.

وعثر المنقبون في الموقع غرب ساحة الشهداء على آنية فخارية لحفظ العطور، اسلامية الهوية، فضلا عن قطعة اناء مزخرفة واسرجة فخارية تعمل على الزيت يرجح انها تعود الى العهد العثماني.

## ◀ الجلسة الرابعة تميزت بآراء الارثونكس والمسلمين

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

القبول بالاسلام والتفاهم معه هو قضية مهمة ويجب اللقاء معهم بمحبة واحترام وهو عمل مجاني وخضوع لارادة الله. واذا لم نقم بهذا العمل بمحبة واحترام نكون غير خاضعين لارادة الله. ومن دون خلق علاقات طيبة مع الجميع نكون كأننا نرفض الانجيل، والتعامل معهم يجب ان يكون في جرأة وقوة ولكن في صراحة، وهذا ما يقوي روابط المحبة بيننا وبين غير المسيحيين".

السيد داود الصايغ العضو في المجلس العلماني للروم الكاثوليك قال: "ان الوجود المسيحي في لبنان هو آخر معقل للمسيحيين في الشرق. ووجودهم مصدر غنى. وهناك ثلاثة مستويات لتأمين الوجود المسيحي في لبنان هي: مستوى دولي اذ ان لبنان كان ملجأ للمسيحيين، الا ان المسيحيين ساهموا في جعله مكانا متميزا للعيش المشترك وهو قدم مساهمة مميزة للحضارة العالمية للبحث عن طريقة للعيش غير موجودة في مكان آخر، ويجب ان يعاد "الحلم اللبناني". وعلى المستوى الاقليمي يجب ان يساهم لبنان مساهمة اساسية في عملية السلام لانه يستطيع استعمال لغة مفهومة من جميع الافرقاء في الشرق الاوسط. اما على مستوى العالم العربي فهناك نوعان من العمل، الاول المساهمة في العمق في الطريق نحو الحداثة والمسيحيون كانوا روادا في فتح طريق الحداثة الى العرب، والثاني هو المساهمة الفعلية في اقامة حوار بين ضفتي المتوسط، واهمية هذا الحوار كبيرة بالنسبة الى العالم العربي. وفي كل الاحوال الموضوع خطير ولكن الامكانات كبيرة جدا. والمهم في العمل ان يكون مسيحيو لبنان مسيحيين حقيقيين بعيدين عن التطرف، والنجاح مرتبط بحسن الشهادة".

### فرق العمل

وصباح امس، وقبل انعقاد فرق العمل الخاصة كانت صلاة بالطقس اللاتيني تم اعطيت الكلمة للمطران منجد الهاشم راعي ابرشية بعلبك للموارنة، فأتت كصلاة "للجمعية العمومية من اجل لبنان كل لبنان الممثل هنا، المدعوة الى حل المشكلات التي تعانيها". وطلب "الهامات الروح القدس ليسير العمل في الاتجاه الذي يريده الله، وشفاعة العذراء لتتدخل كما تدخلت في عرس قانا الجليل وحركت ارادة المسيح واتى الى خدمة مجتمعه وقرب ساعته".

ثم كانت كلمة للكاردينال يان سكوتي الذي طلب الى الاساقفة والمراقبين والمدعوين ان يحضروا مداخلاتهم ان لم يدلوا بها بعد. واوضح ان الهدف من فرق العمل هو تبادل آراء ثم تعارف ولا مقررات نهائية ابدا.

ثم تألفت فرق العمل الخاصة وهي سبع، لكل فريق مقرر عام عليه ان يختصر محاضر الاجتماعات ويقدمها الى الامين العام الذي يحولها اسئلة يدور الحوار حولها. ثم الى حلقات حوار لدرس الاجوبة، وكل هذه اللجان في مرحلة انتقالية وليست نهائية. وهي:

– الفريق الاول: يديره المطران حبيب باشا ويضم ١٢ عضوا ومنتدبين اثنين (مدعوون اخويون) وخبيرين وأميني سر. وهو مؤلف من ارمني وكلداني و٣ لاتين و٤ موارنة و٢ روم كاثوليك وسرياني".

وردا على سؤال عاد وسمى اعضاء كل فريق كالآتي:

– الفريق الاول: يديره المطران باشا، (بيروت للكاثوليك) وهو مؤلف من ١٢ عضوا ومن امين سر هما الاب افتيموس سكاف والاب انطوان خليفة.

– الفريق الثاني: يديره المطران جبرائيل طوبيا (طرابلس للموارنة)، ويضم ٣ امناء سر، هم الاب فرنسوا عقل والاب عبده رعد والاب جان – ماري ملازاس.

– الفريق الثالث: يديره المطران ميخائيل الجميل (سريان كاثوليك) ويضم اميني السر الاب سعيد هاشم والاب سالم حنا. ومن اعضائه المطران جورج خضر والسيد عباس الحلبي.

– الفريق الرابع: يديره الاباتي يوحنا ثابت (الرهبانية اللبنانية المارونية) ويضم اميني السر الاب نعمة الله حديد والاب جرمانوس جرمانوس، والكاردينال جوزف راتزنغر عميد المجلس البابوي للعقيدة والايمان والبطريرك الاورشليمي اللاتين ميشال صباح.

– الفريق الخامس: يديره المطران فرنسيس الزايك (ابرشية مار مارون في بروكلين) ويضم كرادلة منهم: روجيه اتشيغاراي وجان ماري لوستيجيه والسفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي وبطريرك الاقباط الكاثوليك في مصر الانبا اسطفانوس الثاني غطاس. اما امينا السر فهما الاب نعمة الله الهاشم والاب روجيه راجحة.

– الفريق السادس: تديره الام انطوانيت باسيل وهو فريق للمدعوين المستمعين ويضم كهنة وراهبات وعلمانيين وعلمانيات. وامينا السر في هذا الفريق هما الاب شربل حداد والاب انطوان طربيه.

– الفريق السابع: يديره الاب الدكتور بطرس ليكي ويضم كهنة بينهم الاب موسى حاج والاب ميشال بركات و٥ راهبات وعلمانيين و٢ علمانيات وخبيرين وامين السر فيه هو الاب حبيب كلاسي.

وفي الخامسة بعد الظهر بدأت جلسة المناقشة العامة واستمرت حتى التاسعة ليلا.

مشيراً الى علاقة "امل" و"حزب الله" و"القوات" بالحصص

# مسقاوي: مرفأ بيروت الاغلى على المتوسط تديره الميليشيات
# اللجنة الموقتة يجب استبدالها ووعود "القومسيون" وصلت اليّ

كتب احمد عياش:

مرفأ بيروت الى أين؟ سؤال مشحون بكل الحدة الذي ينطوي عليه حديث وزير النقل عمر مسقاوي الى "النهار" امس كاشفا فيه خبايا الارتكابات والتجاوزات التي تجعل منه مزرابا للميليشيات التي لبست لبوس الشرعية.

الوزير مسقاوي "بق البحصة" واتهم اللجنة الموقتة للمرفأ بانها انعكاس للمرجعيات السياسية وكلاهما وراء التسيب في هذا المرفق واهدار امكاناته. ولا يقتصر الامر على الدائرة المحلية، بل يتعداه الى اوروبا التي حذرت مما يجري في المرفأ عبر مذكرة لمستشار دولي يواكب قرضا منحه البنك الاوروبي للاستثمار لتطوير الحوض الرابع، فكان ان اصبح القرض عالقا منذ ٣ سنين في شباك الدراسات التي كلفت الخزينة حتى الان اكثر من ٤٠٠ مليون ليرة من غير طائل.

في حديث الوزير مسقاوي تطوير لموضوع المرفأ. وهو لم يعد في دائرة السجال مع المطالب العمالية. بل هو يقع في قلب المعضلة السياسية الناجمة عن عقلية استباحة مقدرات الدولة من قوى الامر الواقع.

### حديث مسقاوي

وفي ما يأتي ما قاله الوزير مسقاوي :

"منذ توليت مسؤولية وزارة النقل والاشراف على مرفأ بيروت يعلم الجميع ان اول مشكلة نشأت مع هذا المرفأ هي تلك التجاوزات في قطاع الاستشفاء والساعات الاضافية والنقل، بحيث تبين لي ان فاتورة الانفاق من ١٩٩٢/٧/١ الى ١٩٩٢/١٢/٣١ تضمنت ما يزيد عن ٥ مليارات ليرة لبنانية زيادة عما كانت عليه في هذه البنود في الاشهر الستة الاولى من ذلك العام. وهذا كان لمناسبة شغور منصب مدير المرفأ وتكليف مديرين القيام مقامه باشراف وزيري الاشغال والنقل في ذلك الوقت. ولا اريد ان ادخل في تفاصيل سبق للصحافة ان تناولتها لاكثر من شهرين. انما من المفيد ان اؤكد اننا احلنا ذلك الملف على النائب العام المالي وعلى التفتيش المركزي الذي قدم تقريرا يزيد عن ٦٠ صفحة يدين فيه كثيرين من المسؤولين في المرفأ ذلك الوقت.

ولكن كان هناك اشكال قانوني يتعلق بما اذا كانت ادارة المرفأ تخضع للتفتيش المركزي ام لا. وافتت هيئة الفتوى والتشريع في وزارة العدل بان المرفأ لا يخضع للتفتيش المركزي. وفي ضوء ذلك طلبنا من ادارة المرفأ وقتذاك ان تقوم هي بهذه التحقيقات التي استمرت لاكثر من ٥ اشهر، فتحقق مجددا وتنزل العقوبات. ولكنها امتنعت عن ذلك. لماذا؟ لان المسؤولين عن مسار المرفأ في ذلك الوقت، وخصوصا السيد انطوان بشارة كانوا انعكاسا لواقع نشأ خلال الاحداث ويتعلق بالسيطرة على مرفأ بيروت. واذكر انني طلبت عندئذ من رئاسة الحكومة اجراء تحقيق في تلك الارتكابات الكبيرة والتجاوزات التي رتبت على ادارةالمرفأ مبالغ فيها تواطؤ كبير مع بعض الصيدليات. وبعدما حضرت الى المرفأ لجنة ضمت ٦ وزراء وقدمت تقريرا الى مجلس الوزراء يؤكد صحة كل هذه التحقيقات. وفي ضوء هذا الامر جرى تعيين اللجنة الموقتة الحالية لمرفأ بيروت برئاسة السيد انطوان الريس الذي عين ايضا مديرا للقيام بأعباء المرفأ.

الا ان اللجنة التي تألفت كانت بدورها انعكاسا للخريطة السياسية التي تتعلق بتوزيع المصالح طبقا لتوازناتها. ولذلك حينما تألفت هذه اللجنة ومارست مهماتها في هذا الاطار اتضح ان هناك الكثير من الامور التي تفاقمت، نظرا الى ان هذه اللجنة كانت تمثل الواقع المنعكس على المرفأ ولم تكن تمثل في الحقيقة القدرة على الهيمنة والسيطرة على مسار المرفأ، ولهذا السبب وقعنا في مشكلات عدة، سواء لجهة فرض الرقابة على الساعات الاضافية او سواها.

الاضراب الذي حصل اواخر الاسبوع الماضي هو نتيجة هذا التمادي في واقع المرفأ الذي يمثل مشكلة اساسية حول مستقبله. لان هذا الاضراب لم يكن له من معنى سوى ان القوى الضاغطة على الارض هي اقوى من الادارة. وأحيانا تبدو اقوى من التوازنات السياسية، ولا اقول الحكومة التي تأخذ أحيانا بالاعتبار هذه التوازنات عندما تتصرف، وبالتالي فان هذه القوى الضاغطة اكثر قدرة على التأثير في مسار العمل الحكومي.

### حكاية الادارة

هناك مشكلة كبيرة تتعلق بمدى أداء الادارة قبل ان نتحدث عما يطالب به العمال. الادارة حتى الان لم تقم بأي جهد يتعلق بتطوير المرفأ سوى كثرة الدراسات التي انفق عليها الكثير من دون ان يكون لها أي مردود عملي. ومن المعلوم اننا منذ عام ١٩٩٣ أخذنا قرضا من بنك الاستثمار الاوروبي من اجل الحوض الرابع وبعض التوابع له، وحتى الان لم تستطع هذه اللجنة بعد مرور ٣ سنوات ان تنتهي الى نتيجة لارساء هذا الالتزام على شركة عالمية رغم فتح الباب امام الشركات الكبرى من اجل ان تقدم ما يسمى التصنيف لكي تحصل هذه المناقصة. وعندما فتحت هذه الملفات وجرى قبول مجموعة من الشركات تبين ان اللجنة التي انفقت مدة طويلة من البحث في هذه الملفات وكلفت الخزينة حوالى ٤٢٠ مليون ليرة كتعويضات لها، تبين انها لا تتمتع بالكفاية لانها غير متخصصة في هذا المجال، ولذلك جرى تمرير الكثير من الرغبات المتعلقة بالالتزامات والتعهدات مع بعض الشركات التي ادخلت في عداد الشركات المصنفة. وبدأت اسمع الكثير من الحديث عن "القومسيون". وكنت لا اصدق هذا الامر لولا ان احد وكلاء هذه الشركات راجعني في هذا الامر. وحينما اوقفت عمليات التصنيف نظرا الى الاعتراضات التي وردت من اوروبا. وفي هذا المجال اتصل بي هذا الوكيل ووعدني انا ايضا بحصة من هذا "القومسيون"، ما يؤكد ان هذه الامور هي صحيحة.

### الاستياء الاوروبي

وفي ايلول الفائت حضر اليّ السيد بوريزي وهومستشار دولي في قضايا المرافىء وحدثني عن بطء العمل في المرفأ وعدم وجود الجهوزية اللازمة في هذا المجال. فطلبت اليه ان يقدم بعض الاقتراحات فتولى وضع مذكرة مكتوبة تتعلق بتنظيم العمل وشدد فيها على انه ليس من الطبيعي ان تجتمع اللجنة اسبوعيا لكي تدير المرفأ الذي يجب ان يدار في اطار تنظيم عمل مؤسساتي وليس عبر لجنة تجتمع في صورة شبه يومية. وانا اقول ان بعض اعضاء اللجنة يحضرون يوميا الى المرفأ ويتعاملون معه كجزء من املاكهم الخاصة. (مضمون المذكرة في هذه الصفحة).

### الحصص الميليشيوية

الى ذلك لم تعد اللجنة مهتمة بتسيير العمل في الادارة، وهذا في صلب عمل المدير العام، مما تسبب بوجود مراكز قوى عنقودية. بمعنى انها تبدأ بموظف كبير ثم تتفرع الى موظفين يتبعون المرجعية نفسها، وغالبا ما تكون مرجعية حزبية مذهبية. وعندما كنا نقترح تفكيك اي قوة ضاغطة على الارض كانت تثير الاعتراض وتضع الاسباب من اجل تغطية التسلسلية في مسار التجاوزات في العمل طبقا لهذا التنظيم، وهذا ينعكس بدوره على انتخابات النقابة غير المرتبطة بمفهوم عمالي بل بمفهوم تصنيفي. فجماعة "امل" لهم حصة. جماعة "حزب الله" لهم حصة وجماعة "القوات" القديمة لهم حصة. وكل هؤلاء يشكلون تكتلا من ضمن لائحة ائتلافية في مواجهة اية لائحة تبرز في وجههم، والمايسترو الكبير هما اثنان: انطوان بشارة ومحمد علي حوماني، احدهما للاجراء والاخر للموظفين. ولا شك في ان هذه القوى في اطارها الاساسي تمارس اغراءات كبيرة كقوى فاعلة في الاطار العمالي والتعامل معها حتى في الاطار السياسي. والدليل انه عندما انتهت مدة انطوان بشارة في اول تموز الماضي قبض زهاء ٧٥٠ مليون ليرة كتعويض، باعتبار ان مرتبه زهاء ٨ ملايين و٨٣٢ الف ليرة و١٢٥ ليرة. هذا الارتفاع في المرتبات هو نتيجة ايجاد مراكز قوى وفي الاساس كان جزء من المرتبات يعطى في صورة سرية يسمونها "الدفتر السري" ايام الشركات القديمة وفق اعتبارات قوة الانتاج وزيادته، وعندما عاود المرفأ العمل دخلت الزيادات في الاطار القانوني.

ثم ان العمال انفسهم الذين كانوا يلجأون بين وقت وآخر الى الاضراب اعطيت لهم ساعات الليل مضاعفة، مما ادى الى نيل الجميع ساعات اضافية حتى ولو كان بعضهم في منزله. لهذا اصبح أجر العامل يفوق نظيره في اي مرفأ على المتوسط. علما ان هذا ناتج من قرار من ضمن قرارات عدة في اطار العقد الجماعي.

واعطي مثلا بسيطا: ان العطاءات التي تمنح اليوم هي كناية عن ١٤ شهراً وارتفعت الى ١٥، الى سلفات لشراء مسكن شخصي. وكانوا يأخذون ثلث تعويضهم لشراء المسكن فصاروا يطالبون بـ٥٠ في المئة حسب العقد الجماعي المقترح. وكذلك تغطية نفقات الطبابة والاستشفاء مئة بالمئة لجميع افراد اسرة الاجير، مع درجة استشفاء افضل من اي درجة لأي موظف في الدولة. كما ان الاجراء الرئيسيين ينالون تعويضات دائمة في حدود ٢٥٠ في المئة من الرواتب شهريا. كما يعطى الاجراء المكلفون وظائف اعلى درجات اضافية عند تصفية تعويض نهاية الخدمة. بحيث ان الراتب الشهري لاجير يبلغ ٨٠٠ الف ليرة مثلاً يصبح بعد الاضافات مليونين و٨٤ الفا و٢٧٥ ليرة.

هذا هو الوضع الحالي، ونظرا الى ضعف الادارة في مواجهة العمال ومناقشتهم وايجاد الحوافز والرقابة الشديدة للسيطرة على مسار المرفأ اصبح من السهل ان يضرب العمال في اي وقت اذا لم يلب لهم طلب. وهذا ما ادى بوزارة العمل (ايام الوزير عبدالله الامين) لاسباب سياسية الى القبول بتعديل نظام الاجراء والموظفين في المرفأ بحيث يمكن لاحدهم اذا ترك العمل وكان في مركز قيادي ان يستمر فيه الى ان تنتهي مدته. يعني هذا ان امامنا ٥ سنوات لنبقى نتعامل مع انطوان بشارة الذي هو في موقع غير مسؤول عن شيء معين. وفي ذلك الوقت بعثت الى الوزير الامين كتابا رسميا اعترضت فيه على هذا التعديل ولكنه لم يجب عليه. والسبب هو ان القواعد المعتمدة في هذا المجال تتيح لهذه التكتلات ان تصبح مركز اغراء لاي عمل سياسي.

### مستقبل المرفأ

● ما تأثير ذلك على المرفأ ومستقبله؟

– ان مستقبل المرفأ اذا ظل موقف الحكومة مائعا من كيفية ضبطه واذا ظلت الادارة غير قادرة على استيعابه – والادارة الحالية لن تقدر – فسيصبح المرفأ مزعجا ولا يزال علما ان الضرورة تفرض على الناس الاستيراد عبره، ولكنهم غير مرتاحين فيه. ويمكن سؤال جميع الذين يتعاملون مع مرفأ بيروت ويقولون انه اصبح اغلى مرفأ على المتوسط بسبب الرسوم والمصاريف الاضافية غير المعقولة.

هذه هي الكتلة الاساسية التي اشرحها الان واقول انه لا يوجد قرار صارم لايجاد بنية مرفئية سليمة. واصبحت هذه القاعدة على الارض متمردة بحيث صارت الدولة تساير هذه القاعدة. حتى ان هناك تقارير تقدم يوميا عن اي حدث يحصل الى المراجع السياسية التي تعمل في البلاد. هذه هي الخطورة في المرفأ واريد ان يطلع الجميع عليها.

● هل تود ان تثير الامر في مجلس الوزراء لاحقا؟

– المجلس يعرف كل هذه الاشياء وكذلك رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة. ثم ان اثارة الموضوع يترك جدلا داخل مجلس الوزراء نفسه. لذلك من الافضل طرحه على هذه النحو. علما انني اشعر بان ما اطرحه يزعج الكل ولكن هذه هي الحقيقة.

## نص كتاب الاستشاري الدولي بوريزي
## ادارة المرفأ تتلكأ في ازالة الالغام ونتائج التصنيف أبعدت الشركات العالمية

وجه الاستشاري الدولي الدكتور بوريزي كتابا الى وزير النقل المحامي عمر مسقاوي ضمنه رأيه عن مسح حطام السفن والقذائف في مرفأ بيروت وعن دفتر الشروط المتعلق بتنفيذ بعض الاشغال.

وفي الكتاب:

"اسمح لي ان اقدم عرضا موجزا عن الوضع الحالي في المرفأ مستعيدا فصول المشاريع المعدة للتنفيذ.

لقد حققت شركة ولسون كيركباتريك مسحا لحطام السفن والالغام.

ان التقرير سيء ولا يمكن استثماره في وضعه الحالي، ومن الضروري انجاز مسح بالصور الصوتية للحصول على وضع حقيقي لتحديد مواقع حطام السفن والالغام غير المنفجرة.

لقد قدمت الى ادارة المرفأ ثلاثة عروض في هذا الشأن منذ حزيران الماضي ولم يتخذ قرار في شأنها الى الآن مما يسبب تأخيرا لبضعة اشهر. واذا لم يتخلص المرفأ من حطام السفن والالغام قبل الشروع في تنفيذ الاشغال فان خطر حصول انفجارات يهدد الشركات التي ستلتزم تنفيذ هذه الاشغال، وهذه الشركات لا يمكنها المخاطرة بتنفيذ اشغال في مرفأ هو مصدر لاخطار.

– حطام السفن: في الواقع ان مسحا غير جيد لا يسمح بتحديد وضعية حطام السفن لجهة شكلها (واقفة ام منحنية ام عمودية...) ومحتواها. وتشير المعلومات الى ان احدى قطع هذا الحطام ملأى بالقذائف. والادارة تريد تنفيذ الاشغال بالتزامن مع المسح ورفع الحطام. واذا كان مغريا على الصعيد النظري فهو غير قابل للتطبيق عمليا لان الامر يتعلق باشغال متعددة وبطبيعة متنوعة، مما يفترض تحمل مسؤوليات ووسائل عمل مختلفة.

وقد وضع دفتر شروط في آب الماضي لتنفيذ الاشغال لم يلحظ فيه المسح الذي يوفر امكان تنفيذ الاشغال في دقة.

– القسم رقم ١: تمديد مكسر الموج بين ٢٥ و٣٠ مترا. انشاء الرصيف ١٥.

ان نتائج تصنيف الشركات الست عشرة تضمن شركات لا تتوافر فيها الشروط الفنية للتصنيف. ولا تملك شركة C. C. C. المصنفة بينها امتيازا فنيا ولا شهادة من صاحب مشروع، ولا توجد معلومات دقيقة عن اعمال لها في البحر.

ولا اجوبة صحيحة عن المواصفات والكفايات المالية لشركة تكنو ستروي المصنفة ايضا. ولا شهادة من صاحب مشروع اعطيت لشركة N.C.C.

ونظرا الى نتائج التصنيف فان شركات عالمية مرموقة لم تشترك في المناقصة التي اجريت لتلزيم اشغال ومنها ميوندلي ودايلوم وبيلفينغر ودوميز – G.T.M وويبي وفيليب هولوسمان وغيرها، مما يفرض اعادة النظر في المناقصة.

وفي ٨ تموز ١٩٩٥ طلب البنك الاوروبي للاستثمار تبريرا لهذا التصنيف من المرفأ، غير انه لم يحصل على رد بعد. ونلاحظ خلافا بين البنك وادارة المرفأ، مما يرتد على السلطات اللبنانية.

– التجهيزات المرفأية: في حزيران ١٩٩٥ تسلمت اللجنة، بناء على طلبها ومن دون استشارة القسم الفني في المرفأ، وثائق وملفات عن معدات مختلفة ومتنوعة، والى الان لم يجر تصنيف لهذه الآلات.

لقد اتصل المرفأ بأربعة مرافىء اوروبية طالبا مساعدتها في عملية التصنيف ووضع دفتر الشروط، وقد استجاب منها مرفآن هما مرفأ مرسيليا ومرفأ هامبورغ، ولم تتخذ ادارة المرفأ اي قرار بعد في شأنهما، مما أحدث تأخيرا في هذا الموضوع.

ان انشاء رصيف يلزمه بين ١٦ و١٨ شهرا، وتصنيف الشركات يستغرق شهرا، ووضع دفتر شروط يتطلب ايضا شهرا، وكذلك فض العروض شهرا. واذا اضفنا الى هذه الاشهر الاربعة مدة ٢٢ شهرا لتنفيذ الاشغال سيمكن ملاحظة مدى التأخير في المشروع، اضف الى ذلك ضرورة ان يؤخذ في الاعتبار الوقت الذي يستغرقه تأهيل العنصر البشري.

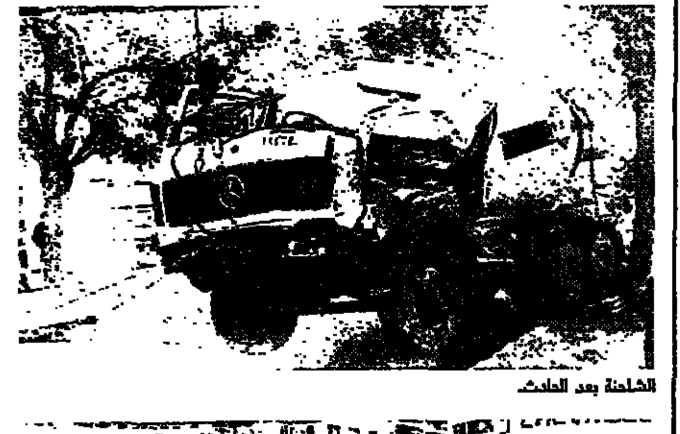
تأهيل العنصر البشري: ان تجهيز المرفأ بآلات ومعدات متطورة وذات تقنيات عالية يفترض تأمين جهاز بشري كاف عدديا وشاب ومؤهل فنيا ويفترض من الآن اخذ هذا الموضوع في الاعتبار.

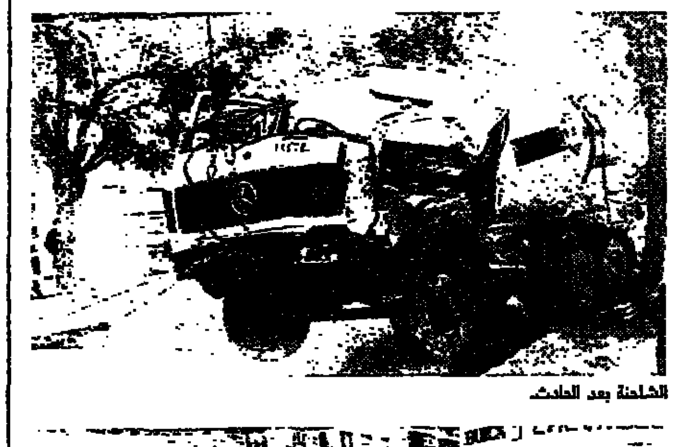
ومن اجل تسريع مشاريع المرفأ، يجب اتخاذ قرارات سريعة وعدم التوقف امام التفاصيل وترك المسؤولين التقنيين يقومون بواجباتهم.

ان التأخير الحاصل في مختلف مشاريع المرفأ تتحمل مسؤوليته اللجنة الموقتة لادارة المرفأ التي لا يتمتع اعضاؤها بالكفايات والاختصاص، لذا يجب تسمية لجنة تضم اشخاصا مؤهلين وخبراء في الاعمال المرفئية.

يجب ان يضطلع بمسؤولية المرفأ قلة مؤهلة وعلى علاقة وثيقة بالتقنيين في المرفأ ومكاتب الدراسات والاختصاصيين الاجانب، او تشغيل المرفأ تحت اشراف مرفأ اجنبي رائد في العمل المرفئي.

## التقاطع المخيف في البويك: ٣ جرحى



الشاحنة بعد الحادث.





وسيارة المرسيدس. (محمود الطويل)

تقاطع البويك – بدارو – المتحف (طريق الشام) صار "غولا" للسيارات العابرة بعدما تكاثرت عليه حوادث السير خصوصا في ساعات الصباح الاولى والمساء، اي بعد انسحاب عناصر السير المولجين بالتنظيم هناك. وفجر امس شهد التقاطع حادثا جديدا، عندما اصطدمت شاحنة (باطون) تابعة لـ"شركة باطون لبنان"، رقم لوحتها ٦٩٩١١٩ كانت آتية من طريق فرن الشباك، بسيارة "مرسيدس ستايشن" رقم لوحتها ١٧١٨٩٤٢ آتية من طريق الاشرفية – الاوليفتي، مما ادى الى انحراف السيارة وارتطامها بشجرة على الرصيف.

ونتج من الاصطدام اصابة سائقة الشاحنة برضوض واصابة سائقة السيارة جوزفين ايوب وابن عمها الياس ايوب الذي كان الى جانبها برضوض وجروح في رأسيهما وكسر كتف الياس. ونقلوا الى "اوتيل ديو". كذلك ادى الحادث الى تحطم مقدمي الشاحنة والسيارة وانقلاب الشجرة.

وحضر الى مكان الحادث عناصر من مخفر طريق الشام تولوا تنظيم محضر.

## ضحيتان ببنادق الصيد لليوم الثاني

لليوم الثاني على التوالي يسقط قتيلان ببنادق الصيد، فقد ورد في تقرير امني ان كرم خضر قبلان (١٧ عاما) قضى اثر اصابته بطلق في صدره من بندقية صيد، ونقلت جثته الى مستشفى السيدة في زغرتا.

● بينما كان طلال خالد صبحة (١٧ عاما) يلهو ببندقية صيد داخل منزل اهله في بلدة الدبابية (عكار) انطلق عيار اصاب شقيقه مصطفى (٤ اعوام) في فخذه فنقل الى مستشفى اليوسف الطبي في حلبا، لكنه توفي.

# غارات على مرتفعات بقاعية وقصف متقطّع لمحاور الجنوب
# المقاومة تفجّر عبوة وسط مرجعيون وتجرح عنصراً من "الجنوبي"

مكان انفجار العبوة على اوتوستراد مرجعيون.

الشاحنة المتضررة التي جرح سائقها. (هند ن. خريش)

تشييع المسؤول في المقاومة سعيد حرب في جبشيت. (ادمون شديد)

المقاوم حسين منصور. (م. ا.)

جندي اسرائيلي يذخّر قذيفة ١٥٥ ملم في موقع قبالة الاراضي اللبنانية امس. (أ ب تيليفوتو)

تراجعت الاعتداءات الاسرائيلية امس عما كانت عليه الثلثاء، الا ان الطيران الحربي اغار ثلاث مرات على مرتفعات البقاع الغربي، فيما قصفت المدفعية الاسرائيلية ومدفعية "جيش لبنان الجنوبي" بتقطع معظم محاور الجنوب والبقاع الغربي، وفجر رجال "المقاومة الاسلامية" عبوة وسط مرجعيون واوقعوا جريحا من "الجنوبي".

وأفاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان طائرة حربية اسرائيلية القت الحادية عشرة قبل الظهر صاروخ جو – ارض من عيار ثقيل على جبل ابوراشد (البقاع الغربي) الا انه لم ينفجر ولم يتنبه اليه المواطنون. ورجحت مصادر عسكرية ان يكون الصاروخ مفخخا بحيث تفجره هذه الطائرات عند الضرورة. وكانت الطائرات الاسرائيلية بدأت تحليقها فوق المنطقة السابعة والنصف صباحا.

وبين الثالثة والنصف والرابعة الا خمس دقائق بعد الظهر، اغارت طائرتان اسرائيليتان ثلاث مرات على أهداف لـ"المقاومة الاسلامية" في تلال عين التينة والدرامل القريبة من تومات نيحا والقتا ستة صواريخ ثقيلة جو – ارض. وجبهتا برمايات من مضادات ارضية للجيش والمقاومة.

وفي حين نسبت وكالة "رويتر" في راشيا الى مصدر أمني ان الغارة اسفرت عن سقوط عنصر من "حزب الله" واصابة اثنين اخرين، اكدت مصادر امنية في مشغرة لـ"النهار" عدم وقوع اصابات.

وكانت مدفعية الدبابات الاسرائيلية المتمركزة في تلة الاحمدية قصفت قرابة منتصف ليل الثلثاء – الاربعاء التلال المشرفة على زلايا وقليا ومحيط ميدون. بأكثر من ١٥ قذيفة.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا صباحا اطراف الزوطرين والتكنة المهجورة واطراف جبشيت وشوكين ومحلة المريعة. ثم تقطع طوال النهار على تلال مليتا في اقليم التفاح وتحول عنيفا الرابعة بعد الظهر ومن ثم تراجع متقطعا.

ونفذت الطائرات الحربية غارات وهمية صباحا على المدينة والجوار، فيما حلقت طائرة استطلاع من دون طيار فوق جبشيت. وعاود الطيران الحربي تحليقه بعد الظهر فوق الاقليم.

وخيمت أجواء حذر على منطقة النبطية. وفتحت المدارس جزئيا في الاماكن البعيدة نسبيا عن خطوط النار.

وشيعت "المقاومة الاسلامية" و"حزب الله" وأهالي جبشيت قبل الظهر الحاج سعيد حرب الذي سقط صباح الثلثاء بمتفجرة زرعت في سيارته.

وتقدم المشيعين النواب محمد رعد ومحمد فنيش ومحمد برجاوي وعلي عمار والمسؤول عن شورى الحزب في الجنوب السيد هاشم صفي الدين ورئيس "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي ونائب المسؤول عن شورى الجنوب في الحزب الشيخ نبيل قاووق وإمام مدينة النبطية الشيخ عبد الحسين صادق وحشد من رجال الدين والمواطنين والمحازبين.

ونقل النعش الى منزل شقيق الفقيد، ثم جاب المشيعون شوارع البلدة وصولا الى الجبانة حيث أمّ امام البلدة الشيخ احمد طالب الصلاة.

ثم القى السيد صفي الدين كلمة جاء فيها: "(...) هذا النهج الذي تعلمناه بالتجربة اعطانا كل معاني القوة واعطى لوجودنا ولحياتنا معنى. ولولا هؤلاء الشهداء والمجاهدين لما كان لحياتنا أي معنى على الاطلاق. بالامس شهدنا جميعا كيف كانت عزيمة المجاهدين وكيف هي ضرباتهم وكيف ان هذا النهج وهذا الخيار هو الذي يدخل الرعب والقلق والخوف الى قلوب اعداء الله (...) قبل الكاتيوشا، قبل اسابيع. كانت النيران تلتهم هذا الجنوب من جبل عامل الى البقاع الغربي ويعتدى على الناس الآمنين في ارزاقهم وفي حياتهم وفي وجودهم (...) اما بعد صواريخ الكاتيوشا، فأصبح الجميع يلتفت وينظر الى ما حصل في جبل عامل والبقاع الغربي، انه صوت المقاومين الشرفاء وفعلهم، وواجبهم ان يذودوا عن كل أهلنا وكل ابناء المقاومة الاسلامية الذين لا يهنون ولا يضعفون ولا يسكنون. هم حاضرون دوما في المواجهة.

حينما يعتدي علينا هذا العدو، لا يظنن انه سيبقى وكل اليهود آمنين في شمال فلسطين. هذه معادلة، اردناها من اجل ان نحفظ الناس وارزاقهم وحياتهم وعلى من يعتمدون؟ أيعتمدون على الذين لا يمكن ان تصدر عنهم الا التصريحات والكلمات والذين طلعوا علينا قبل ايام في وسائل الاعلام ليحدثونا ويحصوا عدد القذائف التي تنهال على رؤوس الناس: ٣ آلاف و٤آلاف و٥آلاف قذيفة(...)".

وكتب مراسل "النهار" في صور ان قذائف متفرقة سقطت فجرا عند اطراف مجدل سلم وقبريخا وتولين وخربة سلم ووادي الخانوق في القطاع الاوسط، "عكرت هدوءا حذرا اعقب التصعيد الذي شهدته المنطقة الثلثاء. ولم يغب هدير الطيران الحربي والطوافات طوال ليل الثلثاء – الاربعاء من اجواء القطاعين الغربي والاوسط، واستمرت الدراسة معطلة في القطاعين.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجيش الجنوبي" ان عبوة انفجرت الحادية عشرة والنصف قبل الظهر على اوتوستراد مرجعيون وسط البلدة، لدى مرور موكب امني وسيارات مدنية، مما ادى الى تضرر الشاحنة العسكرية الاخيرة في الموكب واصابة سائقها بجروح طفيفة نقل على اثرها الى مستشفى مرجعيون. وعلى الفور اقفلت المنافذ المؤدية الى المكان، وشنت وحدة من "الجنوبي" حملة تفتيش فعثرت على عبوة اخرى زرعت قرب مكان الانفجار ففجرتها. وتفقد مكان الحادث قائد "الجنوبي" اللواء انطوان لحد وقائد وحدة الارتباط الاسرائيلية مع جنوب لبنان الجنرال غيورا امبار وعدد من مساعديهما.

### المقاومة

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا جاء فيه "ان مجموعة الشهيد سعيد حرب فجرت عبوة ناسفة الحادية عشرة والربع قبل ظهر (امس) في دورية لحدية كانت تمر على طريق القليعة – مرجعيون الواقعة في عمق المناطق المحتلة على مسافة ٤٠٠ متر جنوب مدخل ثكنة مرجعيون قرب الحدود مع فلسطين المحتلة، مما ادى الى اصابتها في شكل مباشر وسقوط عدد من افرادها بين قتيل وجريح.

وفي الاولى والربع بعد الظهر، فجرت ايضا مجموعة الشهيد سعيد حرب عبوة ثانية في دورية صهيونية في المكان نفسه، مما ادى الى اصابتها اصابة مباشرة وسقوط عدد من الاصابات في صفوفها في شكل مؤكد".

ونعت "المقاومة الاسلامية" في الجنوب "الشهيد حسين علي منصور الذي سقط في ١٩٩٥/١١/٢٨ في اثناء قيامه بمهمة جهادية على ثغور المقاومة". وذكرت انه من مواليد حي السرايا في النبطية ١٩٦٩، متأهل منذ شهر، التحق بصفوف "المقاومة الاسلامية" منذ انطلاقتها وشارك في عمليات عدة على محور النبطية وقائد في "كشافة الامام المهدي".

### تهديد اسرائيلي

في القدس وكريات شمونة (و ص ف، رويتر) اكد الجيش الاسرائيلي ان "طائرات السلاح الجوي هاجمت اهدافا تخريبية في منطقة عين التينة في جنوب لبنان بعد الظهر. وعادت جميع طائراتنا الى قاعدتها سالمة".

وذكرت اذاعة اسرائيل ان عنصرا من "الجيش الجنوبي" اصيب قبل الظهر بجروح متوسطة بانفجار عبوة ناسفة. واشارت الى اعلان حال التأهب في صفوف الجيش الاسرائيلي، مؤكدة ان الطائرات الاسرائيلية واصلت التحليق طوال ليل الثلثاء – الاربعاء "بحثا عن منصات لاطلاق صواريخ كاتيوشا". واضافت: "شهدت الليلة (قبل) الماضية تبادلا لاطلاق النار بين قوات جيش الدفاع وجيش لبنان الجنوبي من جهة والمخربين من جهة اخرى. ولم يبلغ عن اصابات او اضرار".

وبث التلفزيون الاسرائيلي ان زهاء ٢٥٠ الف اسرائيلي امضوا ليل الثلثاء – الاربعاء في المخابىء في شمال اسرائيل من نهاريا الى كريات شمونة.

وذكرت الاذاعة من جهتها ان الحياة عادت الى طبيعتها صباح امس في هذه المنطقة واستؤنفت الدراسة في المدارس. وحث الجيش الاسرائيلي السكان على عدم الابتعاد كثيرا عن المخابىء.

واعرب رئيس بلدية كريات شمونة بروس بن عزران عن قلقه من كثافة الاعتداء بالصواريخ، وطالب بمزيد من الملاجىء في البلدة. واشاد بـ"اللهجة الجديدة لرئيس الوزراء (شيمون بيريس)" ووصفها بانها "صحيحة وصادقة" وذلك لتحميل بيريس سوريا تبعة ما حدث كاملا.

وسئل هل هذا يعني الرد على كل صاروخ بصاروخ على دمشق، فاجاب: "حتى نصيب دمشق يكفي ان نصيب لبنان، فلبنان هو اليوم سوريا". ولم يستبعد عملية مماثلة لعملية "تقديم الحساب" مستقبلا "ضد اوكار المخربين".

## وزراء ونواب عن الاعتداءات جنوباً: التمسك بحق المقاومة بشتى الوسائل

علّق وزراء ونواب على التصعيد العسكري الاسرائيلي في الجنوب اخيرا، فاكدوا التمسك بحق المقاومة في التحرير بشتى الوسائل.

● وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة شدد على "تمسك الشعب اللبناني بتحرير كل تراب الارض اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي". وقال: "ان الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على ارضنا لن تزيد اللبنانيين الا تصميما على حقهم في عملية التحرير ومقاومة الاحتلال الاسرائيلي". ووصف "الشهداء الذين يسقطون في مواجهة الاحتلال بالمنارة لجميع اللبنانيين ليستمروا في موقفهم الصامد والعنيد في مقاومة الاحتلال". قائلا "ان هذه الجهود ستثمر بصمودنا وايماننا بربنا ووطننا وسنصل الى ما يطمح اليه اللبناني وهو التحرير الكامل لكل الاراضي اللبنانية".

● مكتب نواب الجبل (بيار حلو وفؤاد السعد ومروان ابو فاضل): "في كل يوم تطل علينا اسرائيل باعتداءاتها المتكررة وانتهاكاتها لسيادتنا والامعان في قتل الابرياء وتدمير الممتلكات وترويع الامنين من وراء ستار الادعاء بالعمل من اجل السلام، بينما هي تعطي الدليل تلو الدليل على مدى استهتارها المستمر بالشرعية الدولية وحقوق الانسان. واننا اذ نستغرب مطالبة شعب بوقف مقاومته للاحتلال بينما ارضه محتلة ويستبسل في سبيل تحريرها، نؤكد حقنا في مقاومة هذا الاحتلال بشتى الوسائل المتاحة، بل ندعو الى دعم هذه المقاومة التي لن تهدأ قبل تحرير كل التراب اللبناني، وهذا من اقدس حقوقنا وواجباتنا في سبيل استرجاع كل سيادتنا وحريتنا على ارضنا. وسنستمر في المقاومة حتى اطلالة السلام المشرف والعادل الذي يحفظ لنا السيادة والكرامة ويعيد الحق المسلوب".

● النائب عماد جابر: "ما يشهده الجنوب اليوم من اعمال اعتداءات همجية ومتواصلة لها دلالة واضحة واشكال متعددة ضد اهلنا الصامدين، وهذا يندرج في الحلقة التصاعدية المتمادية في سبل الاجرام ضد الآمنين العزل، هذا العدو الذي يحمّل السلطات اللبنانية المسؤولية من الناحية التصاعدية امام الرأي العام العالمي في وسائله الاعلامية، متناسيا ومتجاهلا قذائفه المسمارية المحرمة دوليا التي تصطدم بصدور ابنائنا العزل في قرى التماس في الجنوب اضافة الى غارات طيرانه الحربي التي يشنها على قرانا والتي توقع عشرات القتلى والجرحى في صفوف ابنائنا (...)".

● النائب عدنان طرابلسي: "ان الوضع المتدهور في الجنوب يتحمل مسؤوليته الاحتلال الاسرائيلي الذي يزرع الخراب والعدوان والارهاب في ارضنا المحتلة ويصم أذانه عن قرارات هيئة الامم المتحدة ثم يعمد الى تصوير الامر على انه مجرد عنف متبادل وعمليات ارهابية. ان هذا التصعيد الذي يشهده الجنوب هذه الايام هو محاولة اسرائيلية جديدة للضغط على لبنان وسوريا مع ازدياد الكلام عن تقدم مرتقب على خط التفاوض، ومحاولة جديدة لفك مسار لبنان عن سوريا وتطويق الموقف اللبناني المؤمن بالارتباط مع سوريا (...)".

● النائب علي عسيران: "ان الاعتداءات الاسرائيلية على مناطق الجنوب الآمنة تهدف الى اجبار لبنان على تقديم مزيد من التنازلات في اية مفاوضات قد تحصل مستقبلا، وتاليا الى فصل المسار اللبناني عن المسار السوري (...) ما حصل ويحصل في الجنوب عمل عدواني وارهابي يطاول البشر والحجر وعلى مرأى المحافل الدولية ومسمعها (...)".

● السفير الايراني همايون عليزادة: "في الواقع حيال الاعتداءات الصهيونية على جنوب لبنان، اقل ما يمكن التعبير عنه هو ادانة هذه الاعتداءات المستمرة اليومية، وكما يرى المرء خلال الظروف الاخيرة فان اسرائيل تحضر وتشارك في مؤتمرات اقليمية او في جلسات ثنائية مع بلدان اخرى، ويتحدث المسؤولون الاسرائيليون خلال هذه الجلسات عن السلام وعن التطبيع وعن التعايش وعن الهدوء والامن. ولكن في الوقت نفسه تستمر اعتداءاتهم وتجاوزاتهم اليومية على ابناء هذه المنطقة في لبنان (...)".

● "هيئة ابناء العرقوب": "يعيش الجنوب حربا صهيونية حقيقية حيث الاف القنابل الفوسفورية والعنقودية والمسمارية المحرمة دوليا تتساقط على القرى والمنازل والحقول والمزارع والطرقات فتدمر وتقتل وتحرق. فضلا عن الاجراءات البربرية في التفجير للمنازل والحصارات للقرى والاعتقالات للمواطنين، في ظل تمادي سياسة الاستهتار واللامبالاة الرسمية التي اصبحت احد ثوابت وقناعات اهل الحكم في لبنان.

ويتساءل المواطن اللبناني عموما، والجنوبي خصوصا، عن الغيبة المشبوهة من الصمت الرسمي حيال الاعتداءات البربرية المتواصلة التي يشهدها الجنوب منذ اكثر من ثلاثة اسابيع (...)".

## كفوري استنكر الاعتداءات الاسرائيلية وتمنى نتائج السينودس لخير لبنان

زار امس متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري يرافقه الاب الياس جبيلي، رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف في بئر حسن.

ووصف كفوري الاجتماع بانه "ممتاز"، وقال: "نعمل والدكتور يوسف يدا واحدة لخدمة ابناء الجنوب الاعزاء، وعندما اقول الجنوب اعني المنطقة بأسرها اي مرجعيون وحاصبيا والخيام والمنطقة المحتلة كلها. نسأل الرب ان يؤهلنا للقيام بهذا الدور، دور الخدمة معا من اجل مساعدة ابنائنا على الصمود في وجه الاعتداءات المتكررة ولتجاوز هذه المحنة القاسية والمعاناة التي يمر بها ابناؤنا كلهم في الجنوب.

وابدى كفوري سروره بالمشاريع "التي ينفذها مجلس الجنوب في الشريط الحدودي المحتل"، ولم يستغرب "هذه الروحية في خدمات مجلس الجنوب التي تطاول الجميع بتوجيهات دولة الرئيس نبيه بري والمسؤولين في المجلس (...) وهذا هو الخط الوطني الذي يسير فيه ايضا".

واستنكر كفوري الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ودانها "ولفتتني اصابة سيارة اسعاف تابعة لابناء كشافة الرسالة في صور (...) فالى هذا الحد لا تميز اسرائيل عندما تقصف، بين انسان وآخر". مناشدا المسؤولين محليا وعالميا وضع حد للاعتداءات وردعها.

وعن اثارة موضوع الجنوب في مؤتمر السينودس في روما، قال:

"لا ريب في اننا نتمنى وننتظر ان تعود نتائج هذا المجمع المهم بالخير على لبنان وعلى كل ابنائه، نحن ننتظر ذلك ولمسنا مؤشرات عندما اطلعنا في الصحف على بعض ما يجري هناك وان شاء الله تكون النتائج لخير الشباب".

من جهته، اعتبر يوسف ان "هذا اللقاء يندرج في اطار التشاور والتنسيق بين المجلس والفعاليات الروحية والوطنية الملتزمة خدمة الجنوب وخدمة شعبه. وان للمطران كفوري بحكم موقعه ودوره في الجنوب عموما وفي المنطقة المحتلة خصوصا يجعلنا نعمل وننسق معا لما فيه مصلحة الجنوبيين.

وكان يوسف قام بجولة ميدانية على القرى التي استهدفتها الاعتداءات الاسرائيلية اول من امس، وبعد معاينته نتائج هذه الاعتداءات حذر من "استمرار التصعيد الاسرائيلي المتمادي الذي يشكل خرقا مفتوحا بكل ما للكلمة من معنى ليس فقط على الجنوب بل على كل لبنان شعبا ودولة".

# نقابتا المرفأ علقتا الاضراب بناء على وعد لرئيس الحكومة!

بعدما اخفقت كل الوساطات والمساعي التي قامت بها اكثر من جهة، استجابت امس نقابتا موظفي مرفأ بيروت وعماله طلبا لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وعلقتا اضرابهما الذي استمر خمسة ايام.

فقد استقبل الرئيس الحريري صباح امس وفدا من النقابتين برئاسة انطوان بشارة، في حضور وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الذي صرح على الاثر: "كلنا يعرف الظروف الضاغطة التي تمر بها البلاد وعلى الجميع تحسس المسؤولية وقد حصل تجاوب من نقابات المرفأ وبادرت اليوم بزيارة دولة الرئيس ووضعت موضوع المطالب بين يديه كحكم واعتقد ان هناك قرارا بوقف الاضراب".

وتحدث بشارة فشكر لوزيري الاقتصاد والتجارة والعمل اسعد حردان "الجهود التي قاما بها وجهود الخيرين في القطاعات الاقتصادية". وقال "ان علينا واجبا ان نلتقي دولة الرئيس الحريري الذي كان وعدنا بان يدرس مطالب العمال في المرفأ ويوافق عليها، واليوم وعدنا بان تكون لهذه المطالب الاولوية وان تدرس وتحل في اقرب وقت ممكن". واضاف: "(...) سنعلق الاضراب ليتسنى لنا ان نبحث في الموضوع بروية مع دولة الرئيس الحريري في اقرب وقت ممكن ولن يصار الى الموافقة على المطالب".

وبعد الظهر اجتمعت النقابتان واصدرتا بيانا ضمنتها قرارتهما:

"اولا: تعليق الاضراب فورا ومتابعة دقائق تنفيذ مضمون الاتفاق الموقع مع مجلس الادارة.

ثانيا: تطلب النقابات من جميع الموظفين والعمال استئناف العمل بصورة عادية اعتبارا من صباح يوم الخميس ١٩٩٥/١١/٣٠ وتعاهدهم على انها سوف تواصل الجهود لتحقيق المطالب في اقرب وقت ممكن.

ثالثا: تشكر النقابات المساعي الحميدة التي قام بها وزيرا العمل والاقتصاد والتجارة وتطلب منهما متابعة الجهود توصلا الى انجاز الاتفاق كاملا. كما توجه النقابات شكرها الى رئيس غرفة الملاحة الدولية واعضائها والصحافة ووسائل الاعلام وكل من ساهم في تقريب وجهات النظر للحد من النتائج السلبية للازمة".

## وزير النقل

من جهة اخرى، التقى وزير النقل عمر مسقاوي رئيس الغرفة الدولية للملاحة فوزي غندور وامين سر الغرفة ايلي زخور وعرض معهما اوضاع المرفأ، ثم صرح: "اتصل بي معالي وزير الاقتصاد والتجارة الزميل ياسين جابر وابلغ الي ان نقابتي المرفأ قررتا رفع الاضراب من دون اي شروط مسبقة (...)".

وانتقد تصرفات العاملين في المرفأ "التي لا تعبر عن مسؤولية ولا عن شعور بالواجب الوطني (...)" وقال انه و"الوزير جابر والحكومة متضامنون في مواجهة المواقف (...)".

وقال زخور ان الوزير "كان منفتحا على كل الحلول وخصوصا توقيع العقد الجماعي مع تحفظه عن ثلاثة بنود. وقد استغرب استمرار الاضراب على رغم تجاوبه في هذا الصدد".

الى ذلك، كتب الوزير مسقاوي الى وزير الدفاع محسن دلول راغبا اليه في "اجراء اللازم ليكون عناصر من الجيش اللبناني في حرم المرفأ وذلك للمساعدة والمؤازرة عند الضرورة لتسيير عمل المرفأ واخراج البضائع من المستودعات" لان توقف العمل في المرفأ "يسبب ازمة اقتصادية في البلد اضافة الى الخسائر المادية للمستوردين ولخزينة الدولة".

وطلب من الوزير حردان ان تحقق الوزارة اداريا في الاعتراضات التي قدمها الاتحاد العمالي العام في شأن امور تنظيمية تتعلق بنقابتي الموظفين والعمال واطلاعه على النتيجة.

## حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٠ بواخر ناقلة ٧٥ سيارة و١١٦٥٢ طناً، منها ٤٢٢٥ طناً شحنت في ٢٦٣ مستوعباً، وهي "راكوف" و"مسلمان ١" و"سيرغي سميرنوف" و"اوشيا اكسبرس" و"ليدي مهى" و"فوديس اوروري" و"فينيديكت اندرييف" و"اليزابيت" و"بيلينر" و"سيلفانا مار".

وغادرته ١١ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٣٢ باخرة، بينما ١٦ باخرة من دون عمل وخمس بواخر مسافرة هي "سيرغي سميرنوف" و"سي لورد" و"فيدر ب" و"اليزابيت" و"هيستريا".

وينتظر وصول ٢٤ باخرة، بينما ١٢ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة

### البواخر العاملة

| الرصيف | الباخرة | البضائع(طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ٤ | جويلا | للشحن | ب. عظم |
| ٤ | نيفين ١ | للشحن | ن. ابو رجيلي |
| ٥ | جان بارت | فرقاطة حربية | ب ث شيبنغ |
| ٦ | اوريل ٦ | ٢٥٠٠ حديداً | باناكو |
| ٦ | فينيديكت اندرييف | ١٧٦٦ حديداً | ر. فرعون |
| ٦ | كريس هـ | للشحن | كابيلوت |
| ٦ | رسولا ن | للشحن | كابيلوت |
| ٧ | كريم هـ | ٦٠٠ مواد غذائية | أ. جارودي |
| ٧ | فيا الناسوي | ١٢٠٠ مواسير | بدر شيبينغ |
| ٧ | سي ستار ٢ | ٨٥٠ ورقاً | ستيفان عسال |
| ٧ | سيرغي سميرنوف | ٨٦/١٥٠٠ مستوعباً | سي ستار |
| ٩ | سارة ٢ | ٦٥٠٠ مختلفاً | مينرفا |
| ٩ | سلطان ٢ | للشحن | سامار |
| ٩ | ليدي مهى | للاصلاح | مينرفا |
| ٩ | سونا ٢ | للشحن | ن. ابو رجيلي |
| ٩ | مسلمان ١ | ٥٥٠ مواسير | ن. ابو رجيلي |
| ٩ | لبنى س | ١٣٩٧ مختلفاً | سيمار |
| ١٠ | فوديس اوروري | ٤٠٠٠ رخاماً | التعاون البحري |
| ١٠ | نينا | ٧٠٠ ورقاً | التعاون البحري |
| ١٠ | الوليد | ٣٠٠٠ حديداً | سيمار |
| ١٠ | سي لورد | ٢١٣٥ مختلفاً | سي لاين |
| ١٠ | كارولينا ف | ٦٠ اخباباً | سي سيد |
| ١١ | فيدر ب | ٦٥/٧٥٠ مستوعباً | ج. بطرس |
| ١١ | لنتالي مار | ٩٧٠ مختلفاً | ماركو مار |
| ١١ | سيلفانا مار | ٦١١ حديداً | ماركو مار |
| ١١ | طارق ١ | ٣١٠٠ حديداً | سيمار |
| ١٢ | اليزابيت | ٥٠٠ خشباً | غلوب شيبينغ |
| ١٢ | راكوف | ٧٤/١٢٥٠ مستوعباً | ر. فرعون |
| ١٣ | اوتلو | ٤٢٠٠ صلصالاً | سي ترانس |
| ١٣ | بلو بيرد | ٥٢٤٤ حديداً | سيمار |
| ١٤ | هيستريا | ٦٥/٧١٠ مستوعباً | يونيشيب |
| ١٤ | جيروندا | ١١٠٠ خشباً | اديمار |

### البواخر المنتظرة

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| شامر م | اوكرانيا | ٢٨٠٠ حديداً | هـ. ب. شيبينغ |
| اركتيس ميرميد | دمياط | ١٥١/١٤٧٦ مستوعباً | انشوتال شيبينغ |
| كيرو | الاسكندرية | ٢٢٥/٢٣٦٢ مستوعباً | سي لاين |
| روميا | جنوى | ١٧٦/٢٢٣٥ مستوعباً | سي لاين |
| شلكنبورغ | ليماسول | ٧٩٥ مختلفاً | هـ. ميلد |
| ارزو اياتوغلو | اسطنبول | ١٧٠٠ حديداً | البدر |
| رضوان .. | باتيلس | ٢٧٠٠٠ محروقات | الخدمات البحرية |
| فولفودون ٤ | اوكرانيا | ٣٢٠٠ حديداً | ليبانيا |
| حاج مصطفى | تريستا | ٢٥٠ ماشية | ي. برجاوي |
| سحر م | تريستا | ٢٠٠ ماشية | ميدل ايست |
| محمود ١ | اوكرانيا | ١٧٥ ماشية | ميدل ايست |
| بيتر م | ليماسول | ٤٠/٤٥٠ مستوعباً | متز شيبينغ |



# وسام الارز الوطني من رتبة ضابط لها
# الحريري شارك جمعية تجار بيروت في يوبيلها الماسي وتكريم قدامى




الطاولة الرئيسية ومنظر عام للاحتفال.




الرئيس الحريري يسلم الوسام الى عاصي.




قصير يتسلم درعه وخلفه القصار وعيتاني. (ساكو بيكاريان)

قدم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري باسم رئيس الجمهورية الى جمعية تجار بيروت وسام الارز الوطني من رتبة ضابط، في مرور ٧٥ سنة على تأسيسها، وقال: "ان ما نحتاج اليه اليوم على المستوى الوطني والقومي هو الرؤية والوعي، الرؤية المستقبلية التي تمكننا من الاعداد لمستقبل ابناء وطننا وامتنا، والوعي القومي لمصالحنا الوطنية والقومية والوسائل الكفيلة برعايتها".

وكان ذلك في الاحتفال التكريمي الذي اقامته الجمعية مساء الثلثاء في فندق "السمرلند" لاركانها القدامى الذين امضوا اكثر من ٢٥ سنة في مجلس ادارتها وحضره، الى الرئيس الحريري وقرينته، الرؤساء رشيد الصلح وشفيق الوزان وسليم الحص ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزراء اغوب دمرجيان وروبير غانم وبهيج طبارة وعبد الرحيم مراد ومحسن دلول وفؤاد السنيورة وعلي حراجلي والفضل شلق والنواب محمد برجاوي وغسان مطر ومحمد يوسف بيضون وعصام نعمان وعدنان طرابلسي ومحمد قباني وبشارة مرهج ونصري المعلوف وخليل الهراوي، كذلك رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف وممثل قائد الجيش العميد الركن احمد علي ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ورئيس المجلس الاعلى اللبناني السوري نصري خوري واكثر من ٧٠٠ مدعو من الشخصيات الاقتصادية والاجتماعية واركان الجمعية وتجار.

### ياسين

النشيد الوطني، فكلمة الافتتاح لنائب رئيس الجمعية رستم ياسين ومما قال: "انه ليوم عظيم حين تستعيد بيروت دورها الريادي الكبير في استقطاب الاسواق المالية والاقتصادية والتجارية في المنطقة، وانه لشرف عظيم ان تقوم الجمعية بهذا الدور المرتقب (...) ان جمعية تجار بيروت التي اسسها عام ١٩٢١ رجال كرام من ابنائها نذكر منهم المرحومين عبد الله بيهم، الفرد نصر، جورج عاقوري، محيي الدين النصولي، جورج قصير، حسن بحصلي، مصطفى الاحدب، جورج سعد، هاشم براج، نسيم الطيار، محمد نور قريطم وغيرهم رحمهم الله قد ساهمت في الحياة السياسية في لبنان فكان من بين اعضائها من تبوأ مراكز المسؤولية السياسية والادارية في مختلف المناصب والمراتب كما اغنت التشريع اللبناني بالكثير من الآراء والمقترحات ومشاريع القوانين (...) ويشرفها ان تعلن انها في مناسبة احتفالها بعيدها الالماسي انها تحتفل بالذين حملوا المشعل وابقوه مضيئاً مدة تزيد على ٢٥ سنة".

### عاصي

وتلاه رئيس الجمعية نديم عاصي فشدد على ان "الجمعية الاقتصادية الاقدم والاعرق، تعمل باستمرار وباصرار على رفع مستوى التجارة وحمايتها وتشجيعها والدفاع عن حقوقها ومبادئها، وهي جاهدت لتعزيز مركز بيروت التجاري في ظل اقتصاد حر ومنفتح اثبتت التجارب والسنون صوابه ونجاحه".

وقال: "اننا نكرم في هذا الاحتفال لاخوانا كراما لنا قاموا بجهود جبارة ولسنوات طويلة تزيد عن ٢٥ سنة في خدمة التجارة اللبنانية عموما وجمعية تجار بيروت خصوصا (...)

أيها السادة، نكرم اليوم بكل فخر ومحبة وسرور السادة: رئيس الشرف للجمعية، معالي الاستاذ فيكتور قصير، الأمين العام للجمعية سابقا ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت الاستاذ عدنان القصار، عضو هيئة المكتب سابقا السيد جورج ابو عضل، عضو هيئة المكتب سابقا السيد نعوم ثابت، عضو هيئة المكتب السيد منير زكا، عضو مجلس الادارة السيد نبيه بعلبكي، عضو مجلس الادارة السيد خالد عيتاني، عضو مجلس الادارة سابقا السيد عمر براج، عضو مجلس الادارة سابقا السيد عفيف العريس، عضو مجلس الادارة سابقا السيد مصطفى صبرا، واخيرا المستشار القانوني للجمعية الاستاذ وديع الداود وهو المجند منذ سنوات طويلة لخدمة الجمعية والقطاع التجاري والاقتصادي. وقد غيبت عنا الاقدار اثنين من رجالات الجمعية لا يسعنا الا ان نذكرهما ونكرمهما، قصدت بذلك المرحوم وفيق نصولي نائب رئيس الجمعية سابقا، والمرحوم فؤاد بحصلي الأمين العام للجمعية السابق اللذين قدما الى الجمعية خدمات جلى (...)".

### زكا

ثم تحدث عضو هيئة مكتب الجمعية منير زكا باسم المحتفى بهم شاكراً للجمعية تكريمها والحضور مشاركتهم وقال: "نحن نقدر لهذا المجلس جهوده المتواصلة لتعزيز القطاع التجاري وتطويره خدمة الاقتصاد الوطني (...)".

### الحريري

واخيرا القى الحريري كلمة جاء فيها: "(...) كانت جمعيتكم عندما قامت استجابة لتحدي تحول بيروت مدينة عالمية. وقد نجحتم في تلك الاستجابة، واسهمتم في بلوغ الذروة، وفي الصمود في زمن المحنة. وارى انكم تواجهون اليوم تحديات جديدة تفرضها متغيرات الوطن والعرب والعالم لاستعادة دور متطور للبنان.

ما عادت التقسيمات القديمة وحتى الحديثة لعالم الحرف والاعمال دقيقة او محددة. بل هناك تداخل هائل ومعقد بين المجالات كلها. فلا بد من تواصل اوثق مع الصناعيين، وجمعيات رجال الاعمال والمصارف، وعوالم الاسواق، من اجل ايجاد سوق محلية من جهة، وعربية من جهة ثانية، تتمكن من خلالهما من ان نشارك وتنافس ونقبل او نرفض في عوالم الاسواق المتقدمة التي تضج اليوم بالافكار والممارسات والعقود والعروض الصالحة لمصالحنا الوطنية والقومية او الضارة بها.

ايها السادة،

ان ما نحتاج اليه اليوم على المستوى الوطني والقومي هو الرؤية والوعي. الرؤية المستقبلية التي تمكننا من الاعداد لمستقبل ابناء وطننا وامتنا. والوعي القوي لمصالحنا الوطنية والقومية والوسائل الكفيلة برعايتها وحفظها وتطويرها لخير مواطننا ووطننا (...)". وحيا شيوخ الجمعية ومجلسها الحالي "وتحية اولا واخيرا لبيروت المدينة وبيروت البشر وبيروت الوطن". وختم انه "في الذكرى الـ٧٥ للجمعية منحها فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي وسام الارز الوطني من رتبة ضابط". ثم قدم الوسام الى عاصي، ووزع دروعا على المحتفى بهم وتسلم درع المرحوم النصولي شقيقه والمرحوم بحصلي زوجته.

واخيرا تسلم من عاصي وياسين درع الجمعية.



# لجنة لوضع مواصفات قياسية للمنتجات الغذائية المستوردة والمحلية

رأس امس وزير الزراعة شوقي فاخوري اجتماعاً للهيئة الوطنية للغذاء والتغذية في حضور ممثلي الوزارات والمؤسسات والجمعيات المعنية، عرضت فيه مشكلات التغذية وخصوصاً عدم اخضاع المواد الغذائية المصنعة محلياً للرقابة اللازمة ما ينعكس ضرراً على صحة المواطنين.

وأقر المجتمعون خطة عمل اساسها التصدي لمساوئ تصنيع المنتجات الغذائية والاتجار بها في لبنان. كذلك تقرر الشروع في حملة تثقيف غذائي لتوعية المواطنين على سبل اختيار غذائهم اليومي وتنبيههم الى مخاطر تلوث هذا الغذاء وترشيدهم الى انماط الغذاء السليم.

وتألفت لجنة لوضع برنامج تثقيفي اعلامي وتربوي يعمم على المواطنين في وسائل الاعلام وفي البرامج التربوية وغيرها من الوسائل التوجيهية.

وبحث المجتمعون في تحديد مواصفات قياسية الزامية للمواد الغذائية المستوردة وتلك التي تصنع محلياً على ان تطبق فور الموافقة عليها. بحيث تكون مثابة دستور يعتمده الزامياً جميع العاملين في الشأن الغذائي. وتقرر تأليف لجنة من الاختصاصيين لاعداد هذه المواصفات وعرضها على الهيئة لاقرارها.

وصرح الوزير فاخوري: "اننا نشكو، آسفين من وضع غذائي تسوده الفوضى والغش وعدم اعتماد اي مقاييس او مواصفات تضمن وصول الغذاء الى المواطنين في شكل سليم وصحي، ما دفعنا الى انشاء هيئة وطنية للتصدي لهذا الواقع الشاذ من طريق وضع برامج تنفيذية تخرق هذا الجدار الذي كان يحول دائما دون ممارسة اي رقابة على المنتجات الغذائية واعطينا الاولوية لمراقبة تطبيق المواصفات على المنتجات المحلية في المعامل والمشاغل وسنفرض هذه الرقابة على المستوردات الغذائية من الخارج. واعتقد ان المقررات التي اتخذناها اليوم ستكون الخطوة الاولى على طريق تأمين مناخ غذائي صحيح ستظهر نتائجه قريبا عندما تحدد المواصفات ونؤمن تطبيقها، علما اننا قد نكون البلد الوحيد في هذه المنطقة الذي لا يعتمد مواصفات قياسية لمنتجاته الغذائية واذا وجد بعضها فهو قديم وتخطاه الزمن وباتت الضرورة ماسة للخروج من حال الفوضى على هذا الصعيد".

# مركز في زحلة لبيع الخطوط الهاتفية

افتتح امس المدير العام لشركة "اوجيرو" المهندس يوسف النقيب مركزاً لبيع الخطوط الهاتفية تابعاً لوزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في سنترال زحلة، في اطار خطة المليون خط المعروفة باسم "PSTN"، وفي حضور رئيس هاتف البقاع ريمون هرموش ونائب المدير العام للشركة غابي خوري ورئيس مصلحة المعلوماتية فيها رياض ممتاز ورئيس مصلحة تنفيذ الشبكات في الوزارة نافذ يعقوب ورئيس قسم الاستثمار والصيانة عبد المنعم يوسف.

وأعلن هرموش ان المنطقة التي وضعت قيد العمل تمتد من السنترال الى حي حوش الامراء في زحلة وتتسع لـ١٨٠٠ خط.

وقال النقيب: "ان هذا النظام الذي تمت تجربته في رأس بيروت يوضع في الخدمة الفعلية للمرة الاولى في زحلة بناء على رغبة رئيس الجمهورية الياس الهراوي ووزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس الفضل شلق". واوضح ان من يريد الحصول على خط هاتفي في المنطقة المشار اليها، اي حوش الامراء، عليه التقدم بطلب الى الغرفة الجديدة التي استحدثت في مركز هاتف زحلة لهذا الغرض، ويحصل المواطن على خط هاتفي في فترة وجيزة". وقال رئيس قسم الاستثمار والصيانة في الوزارة عبد المنعم يوسف ان مراكز مماثلة ستنشأ في المناطق اللبنانية.

# حوار مع المرشحين لمركز نقيب المهندسين



من اليمين: غزيري، دندشلي، سلام، رئيس الجمعية امال جابر، كنج، ديب، اسطه. (انترناشونال بكتشرز)

نظمت امس جمعية متخرجي كلية الهندسة والعمارة في الجامعة الاميركية في بيروت، لقاء حوار بين اعضائها المهندسين والمرشحين لمنصب نقيب المهندسين، فجمعت المرشحين لهذا المركز المهندسين: اسامة اسطة، عاصم سلام، محمود دندشلي، محمد غزيري، رياض كنج وحكمت ديب، الى مرشح الجمعية لعضوية المجلس جورج عازار.

وبعدما عرض كل من المرشحين برنامجه، دار حوار بينهم وبين الحضور.

وسبق لمتخرجي جامعات الاتحاد السوفياتي ومعاهده من المهندسين، ان عقدوا لقاء موسعاً مع المرشحين لمركز نقيب ضم عاصم سلام ومحمود دندشلي وحكمت ديب، واستمعوا الى برامجهم.

● نفى المهندس حكمت ديب مرشح "المؤتمر الوطني اللبناني" وحلفائه لمركز نقيب المهندسين ما اشيع عن انسحاب محتمل له، مؤكدا استمراره في المعركة الانتخابية حتى النهاية.

## سهم "سوليدير": ١٢٠ ١/٨ – ١٢٣ دولارا

ثبت امس سهم "سوليدير" في سوق بيروت الثانوية في جلسة التداول الاولى على ١٢٠ ١/٨ – ١٢٢ ٥/٨ دولارا، وفي الثانية على ١٢٠ ١/٨ – ١٢٣ دولارا للفئتين "أ" و"ب".

وافادت شركة لبنان المالية في تقريرها اليومي ان عدد الاسهم المتداولة في جلسة التثبيت الاولى بلغ ١٧٧٥ سهما للفئة "أ" و٣٧١ سهما للفئة "ب" وبلغ المجموع من الفئتين: الطلب ١٠٨٨٥ سهما والعرض ١٩٨٠١ سهم والتداول ٢١٤٦ سهما.

وفي الجلسة الثانية بلغت الاسهم المتداولة من الفئة الاولى ٣٨٠٠ سهم ومن الفئة الثانية ٤٠٠ سهم، وبلغ المجموع من الفئتين: الطلب ١٤٤٤٤ والعرض ١٩٦٥٩ سهما والتداول ٤٢٠٠ سهم.

وكان السهم ثبت اول من امس على ١٢٠ ٤/٨ – ١٢١ ٧/٨ دولارا في الجلسة الاولى و١٢٠ ١/٨ – ١٢٢ ٦/٨ دولارا في الجلسة الثانية.

## نحو كلية للطباعة

استقبل امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وفدا من نقابة الطباعة في لبنان برئاسة جوزف رعيدي الذي اوضح ان الزيارة تدخل في اطار جولة على المسؤولين "لنعرض عليهم فكرة انشاء كلية للطباعة في لبنان في مركز المطبعة الاميركية سابقا في سن الفيل".

## تأجيل اسواق الكرنتينا

اعلن امس رئيس مجلس الادارة مدير مؤسسة الاسواق الشعبية الدكتور بسام عبدالملك انه نزولا عند رغبة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، تقرر تأجيل موعد افتتاح مجمع الاسواق الاستهلاكية في الكرنتينا من ١٩٩٥/١٢/١ الى ١٩٩٦/١/٥، لمزيد من التنسيق مع نقابات الخضر واللحوم والاسماك لجهة الاشتراك والمساهمة في افتتاح مجمع الاسواق.

## سنسول مرفأ صور

صور – "النهار":

بدأت امس وزارة النقل العمل على ترميم سنسول مرفأ صور الذي احدثت الانواء البحرية قبل ايام تشققات فيه وانهيارات جزئية.

وعلم ان العمل سينتهي في غضون ايام اذا اسعف الطقس.

## شركات الطيران ومكاتب السفر

قرر اكثر من ٦٠ من اصحاب مكاتب السفر والسياحة في اجتماع عقدوه في مقر نقابتهم البحث في تجاوزات بعض شركات الطيران بممارسة عمليات البيع المحسوم المباشر، اتخاذ ما يترتب من اجراءات بما فيها مقاطعة هذه الشركات، والاتصال بالمسؤولين لحملهم على تنفيذ القوانين المرعية.

## جسر سينيق

صيدا – "النهار":

عقد امس على جسر سينيق، مدخل صيدا الجنوبي، الذي يعاد بناؤه اجتماع ضم ممثلين لوزارة الاشغال العامة وللشركات المساهمة في المشروع لتقويم اشغال المرحلة الاولى. وتقرر ادخال تعديلات وخصوصا من حيث تزهيل الاساسات الثمانية.

## "تجمع اصحاب الحقوق" يتحدث عن تبذير

قال "تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري" في بيان اصدره امس: "توقف التجمع عند فضائح قضية المهجرين وفصولها التي تتكشف يوميا ودور الشركة العقارية سوليدير الفعال في هذه الفضائح، حيث تبين ان هذه الشركة صرفت ما يزيد عن مئة مليون دولار من الاموال المودعة لديها على هذا الموضوع، اضافة الى مبلغ اخر ستصرفه قريبا وتساءل التجمع بأي مسوغ تبذر هذه الشركة اموال الناس واصحاب الحقوق المودعة لديها ومن المسؤول عن هذا التبذير عندما يتغاضى محققو حسابات الشركة عن هذا الامر ويتعاونون معها على اخفائه وطمسه (...)".

واشاد بالمرشح في انتخابات نقابة المهندسين عاصم سلام وذكر بمواقفه من مشروع "سوليدير" وانه كان من "اوائل من وعى اخطاء هذا المشروع الفنية والهندسية واخطاره وكذلك التراثية والبيئية والاجتماعية (...) في وقت صمت لا بل شارك غيره من المهندسين (...)".

## سوق القطع

# الدولار هو هو في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت امس ايضا، تبعا لابقاء مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا من دون تغيير على ١٥٩٩,٥٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به، شأنه منذ مطلع الاسبوع.

وقد فتح الدولار صباحا في اجواء هادئة بما بين ١٥٩٨,٥٠ و١٦٠٠,٥٠ ليرة في انتظار الموقف الذي سيتخذه مصرف لبنان، الذي ما ان ابدى استعداده لشرائه بـ١٥٩٩,٥٠ ليرة، حتى ظهرت عروض بيع عدة بهذا السعر. عندما مضت اسعاره في المراوحة معظم ساعات العمل بين ١٥٩٩,٠٠ و١٦٠٠,٠٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا، كما فتح، بما بين ١٥٩٨,٥٠ و١٦٠٠,٥٠ ليرة، في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها عشرين مليون دولار، كانت كلها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

### الى تحسن في الخارج

في الخارج، انخفضت اسعار صرف معظم العملات الرئيسية ازاء الدولار وسط استمرار التكهنات عن خفض وشيك لمعدلات الفائدة الالمانية اليوم لدى اجتماع مجلس حاكمية "البوندسبنك". وجاء هذا التطور، امس، على رغم رفع معدل اعادة حسم الاوراق المالية الاجال القصيرة في المانيا (Repo Rate) من ٣,٩٧ الى ٣,٩٨ في المئة، ولا سيما بعدما اعتبر رئيس "البوندسبنك" هانس تاتماير هذه الخطوة عادية جدا وليس لها اي تأثير على السياسة النقدية للمصرف المركزي، تاركا بذلك الباب مفتوحا امام امكان خفض معدلات الفائدة الالمانية.

في غضون ذلك، تزايدت الضغوط على الفرنك السويسري في موازاة المارك الالماني تحسبا لمجاراة البنك الوطني السويسري "البوندسبنك" في خفض سعر اللومبارد الذي هو مثابة الفائدة الفعلي في البلدين، علما ان الفرنك الفرنسي ظل في دائرة الضعف نتيجة تخوف المستثمرين من تطور حركة الاضرابات في فرنسا الى ما يشبه المواجهة بين الحكومة ومناهضيها في صفوف العمال والطلاب وموظفي القطاع العام.

واستفاد الدولار ايضا من ضعف الجنيه الاسترليني بعد تزايد القلق من التصريحات التي ادلى بها اول من امس وزير الخزانة البريطاني، كينيث كلارك عن توقعاته لمتطلبات الاقتراض للقطاع العام والنمو الاقتصادي في اتجاه الارتفاع، ما اوقع المتعاملين في حيرة وحملهم على التخلي عن الجنيه.

وهكذا بدا الدولار العملة الاكثر ملاءمة لصناديق الاستثمار الاجنبية التي اقبلت عليه ليس فقط على حساب العملات الاوروبية وانما ايضا على حساب الين الياباني، فاقفل في سوق لندن متماسكا كالآتي:

– ١,٥٣٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٤٦٥، اول من امس.
– ١,٤٣٥٠ مارك الماني في مقابل ١,٤٣٢٥.
– ١,١٦٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١,١٥٥٠.
– ٤,٩٣٢٠ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٩١٧٥.
– ١٥٩٥,٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٩٤,٠٠.
– ١٠١,٦٠ ين ياباني في مقابل ١٠١,٢٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٥ ٧/٨ في المئة لشهر، ٥ ٣/٤ في المئة لثلاثة اشهر، ٥ ٥/٨ في المئة لستة اشهر و٥ ١/٢ في المئة لسنة.

### تماسك الذهب وتراجع الفضة

اظهرت اسعار الذهب تماسكا ملحوظا مع استمرار الاقبال على المعدن الثمين الذي اقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ٣٨٩,٤٠ دولارا في مقابل ٣٨٩,٠٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٨,٩٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٨,٥٠ دولارا بعد الظهر.

وتراجعت اسعار الفضة مع ظهور ميل الى تحقيق الارباح عليها، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٢٢ دولارات في مقابل ٥,٢٦ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٢٢١ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر الاربعاء ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٥:

### العملات

| | الشراء ل.ل. | المبيع ل.ل. |
|---|---|---|
| الليرة السورية | ٣٧,٠٠ | ٣٩,٠٠ |
| الدينار العراقي | ٥١,٠٠ | ٥٥,٠٠ |
| الدينار الكويتي | ٥٣١٤,٠٠ | ٥٣٤٤,٠٠ |
| الدينار الاردني | ٢٢٤٩,٠٠ | ٢٢٥٩,٠٠ |
| الدينار البحريني | ٤٢٣٢,٠٠ | ٤٢٥٢,٠٠ |
| درهم الامارات العربية | ٤٣٣,٥٠ | ٤٣٧,٥٠ |
| الريال السعودي | ٤٢٤,٥٠ | ٤٢٨,٥٠ |
| الريال العماني | ٤١٥٥,٠٠ | ٤١٧٥,٠٠ |
| الريال القطري | ٤٣٧,٥٠ | ٤٤١,٥٠ |
| الجنيه المصري | ٤٦٨,٢٥ | ٤٧٢,٢٥ |
| الجنيه الاسترليني | ٢٤٤٩,٥٥ | ٢٤٥٩,٥٥ |
| المارك الالماني | ١١١٢,٤٥ | ١١١٦,٤٥ |
| الفلورين الهولندي | ٩٩٣,٠٠ | ٩٩٧,٠٠ |
| الفرنك الفرنسي | ٣٢٣,٨٥ | ٣٢٥,٨٥ |
| الفرنك السويسري | ١٣٧٥,٢٥ | ١٣٧٩,٢٥ |
| الفرنك البلجيكي | ٥٣,٦٥ | ٥٤,٦٥ |
| الكورون الدنماركي | ٢٨٦,٢٥ | ٢٨٨,٢٥ |
| الكورون السوجي | ٢٤٤,٩٩ | ٢٤٦,٩٥ |
| البيزيتا الاسبانية | ١٢,٧٥ | ١٣,٧٥ |
| الليرة التركية | ٠,٠٢٥ | ٠,٠٣٥ |
| الليرة القبرصية | ٣٥٢٤,٠٠ | ٣٥٣٤,٠٠ |
| الليرة الايطالي | ٠,٩٨٨ | ١,٠٠٨ |
| الالف فرنك افريقي | ٤٤٥,٧٥ | ٤٤٩,٧٥ |
| الالف ين ياباني | ١٥٣٨٥,٠٠ | ١٦٣٨٥,٠٠ |
| الدولار الاميركي حوالة | ١٥٩٨,٥٠ | ١٦٠٠,٥٠ |
| الدولار الاميركي بنكنوط | ١٥٩٨,٥٠ | ١٦٠٠,٥٠ |
| الدولار الكندي | ١١٩٦,٥٥ | ١١٨٠,٥٥ |
| الدولار الاوسترالي | ١١٩٦,٠٠ | ١٢٠٠,٠٠ |

### الذهب والفضة

| | الشراء ل.ل. | المبيع ل.ل. |
|---|---|---|
| الليرة الانكليزية ملك بلد اول | ١٤٤٥٠٠ | ١٤٩٥٠٠ |
| الليرة الايرانية | ١٤٣٢٢٥ | ١٤٨٢٢٥ |
| الليرة العثمانية | ١٢٨٥١٠ | ١٣٣٥١٠ |
| البيزوس المكسيكي | ٧٢٩٥٠٠ | ٧٤٤٥٠٠ |
| كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | ١٩,٥٥٠,٠٠٠ | ٢٠,٠٥٠,٠٠٠ |
| اونصة الذهب | ٣٨٧,٢٥د | ٣٩١,٢٥د |
| كيلو الفضة | ٢٦٤٥١٠ | ٢٦٩٥١٠ |
| اونصة الفضة | ٥,٢١د | ٥,٢٦د |

## وظائف

مؤسسات الامام الصدر تعلن عن حاجتها الى: اخصائيات اعلاميات في مجال الارشيف والتوثيق لغة انكليزية + خبرة الحضور شخصيا لتقديم الطلب العنوان: مؤسسات الامام الصدر مهنية الزهراء بئر حسن بيروت. ت ٠١/٨٢٣٠٧٥/٦/٧/٩

شركة كبرى في مجال التجهيزات الهاتفية والمكتبية الحديثة في حاجة الى فنيين الكترونيك حملة شهادات اختصاص TS Maîtrise Ipmet السيارة الزامية. الاتصال ٨٩٦٧١٠/١١ – ٤٩١٠٣٤

باتيسري باليه رويال- نعبدا في حاجة إلى : موظفات لصالة البيع حسنات المظهر ويجدن الفرنسية الإتصال : ٠١/٤٥٧٠٩٨/٩ – ٠٣/٣٠٣٦٠٦

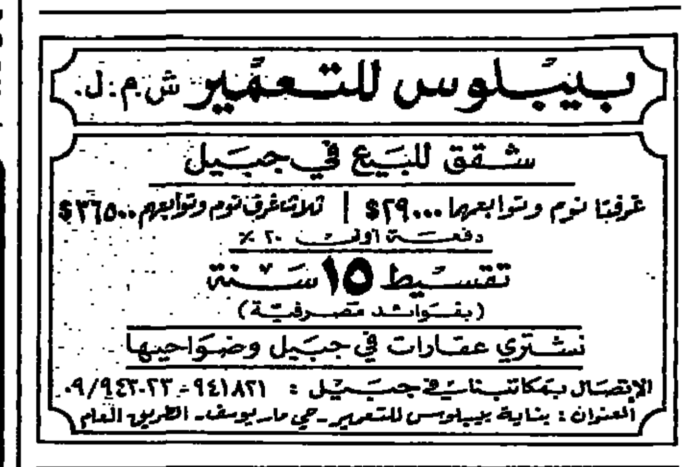
الخبز الذهبي Pain D'Or يطلب شيف باتيسري ذا خبرة لا تقل عن عشر سنوات. المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

عائلة لبنانية تطلب عشية ذات خبرة مأكولات عربي/ اجنبي/ حلويات. العمر لا يزيد عن ٤٠ عاماً، الدوام كامل الرملة البيضاء الاتصال ٠٣/٦١٧٢٠١

فانتزيا Fantasia تعلن عن الوظائف الشاغرة: مندوبي مبيعات راتب + عمولة. ومندوبات مبيعات انيقات المظهر. وسائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصيا، شركة مالكو التجارية، كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

شركة مالكو التجارية تطلب رئيس محاسبة ذا خبرة ومن حملة الاجازات الجامعية ومدخلي معلومات على الكومبيوتر. المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

"دار المكتبة الاهلية" تطلب رساما او رسامة ذوا كفاية في رسم الاشخاص والوجوه لتنفيذ رسمات كتب الاطفال والكتب المدرسية وغيرها. ت ٠٩/٨٣٥٣٧٧ – ٠٩/٨٣٥٣٧٦




**Librairie du Liban**
***Publishers***
A leading international publishing company requires representatives to market educational books throughout Lebanon.
Candidates must be fluent in English with very good university results.
**Please contact**
**Mrs Kahale**
**on 09/900805/6**
for an appointment

**KPMG** **Public Accountants**
Are recruiting for their Beirut office:
- **Audit Manager:** age 30-40, University graduate, CPA, CA.
- **Senior Auditors:** age 25-30, Univertsity graduate.
- **Accountant:** Age 25-40, University graduate or TS.
- **Administration officer:** with good experience in personnel matters.

Salaries are negotiable depending on qualification and experience. All applications will be treated in the strictest confidence.
For an interview, please call Mr Ardem Bulbulian or Mr. Ghassan Bechara at 348710-348628 or send CV with photo to KPMG P.O.Box 11-8270 Beirut, Lebanon or to KPMG Hamra Square Bldg. Ras Beirut or by Fax to 961 (1) 350238 and 001 (212) 4781693

## TECHNICAL ENGINEER NEEDED

To guarantee the satisfaction of our customers, we need to align the quality of our professional service with the quality of our ***office equipment machines.*** It is your passion for meeting people's needs that will make our Company different.

Your degree in ***electronic engineering*** has provided you with a sound academic background. You are now ready to undertake the necessary technical training with our world-known principal in order to become operational.

As you would expect from a serious company,we offer a competitive remuneration package.

Please send your complete application to: INTERMARKETS, Sin el fil highway, Myrna Chalouhi Bldg.tel.: (01) 480477.

THE DOCUMENT COMPANY
**XEROX**

## EXCELLENT JOB OPPORTUNITIES

**M.E.M.E.C IS RECRUITING FOR:**

**A leading Lebanese** firm specializing in the supply of hardware, sanitary products as well as construction machinery and equipment, the following positions which have emerged as a result of the firm's growth and development have the following positions:

### EXECUTIVE SECRETARY

The right candidates should satisfy the following requirements :

- A diploma in secretarial studies.
- Min. experience of 5-8 years as executive secretary in a medium to large firm.
- Computer literate ; full knowledge of Microsoft Word and Excel is a must.
- Fluent-both spoken & written-in English, French is an additional asset.
- Capable of acting as office manager, performing all secretarial procedures and techniques to excellent effect. Reliable, dependable, and possessing excellent communications skills.

### SALES MANAGER

The right candidate should be a can-do man possessing the following qualifications:

- B.A degree in Business Administration.
- 5-10 yrs. experience as Sales Manager preferably in a similar line of business.
- Capable of leading managing and motivating a growing salesforce.
- Have good command of English.
- Computer literate.
- Age not exceeding 40 years.

*Selected candidates will be offered a complete remuneration package that includes bonus, incentive plan and transportations. Interested candidates are invited for an interview at M.E.M.E.C's (Middle East Management & Economic Consultant s.a.r.l ) offices, Mansourieh main road, Yazbuk and Hamouch Center, near the Post Office, 4th floor. Please call 01-401672 or 03-672760 to arrange for an appointment no later than December 12, 1995.*

## اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

مصنع الومنيوم في المكلس يطلب معلمين وعمال الومنيوم. التلفون ٢٨٤٠٢٨ – ٢٨٤٠٢٧ السيد جاك.

بائعة لقسم اللانجري ذات خبرة لا تقل عن ٥ سنوات لمحلات عصام اللبان الحمراء ٣٥٣٦٢٠

مطلوب للعمل في السعودية – الدمام: شيف مطبخ عدد ١، معلم بروستد عدد ٢، معلم شاورما عدد ٢، معلم مقبلات عدد ١. للمراجعة التلفون ٠١/٦٠٣٠١٥ – ٨٠٩٣١٢ غرفة ٨٠٤ (السيد محمد نور).

مطلوب سكرتيرة تجيد الانكليزية والدكتيلو، لها المام بالكومبيوتر للعمل في عيادة طبيب في منطقة الجامعة الاميركية. الاتصال بين العاشرة والثانية بالارقام ٣٤٣٠٠٢ – ٣٤٢٠١٦ – ٠٣/٧٢٣٤٥٦

مكتب محاماة اوتوستراد الدورة في حاجة الى سكرتيرة تجيد الطبع باللغتين العربية والفرنسية. ت ٠١/٨٨٣٧٦٣

بوتيك للالبسة الجاهزة تطلب بائعات ذوات خبرة وعاملات للخياطة معاش مغر. النقل مؤمن، الزلقا. الاتصال قبل الظهر ٨٩٨٨٠٥ – ٨٩٨٨٠٦ – ٠١/٨٨٠٧٣٨

مطلوب للعمل في دبي صالون استيتيل عمرو آنسة للماكياج مانيكوريست كوافيرة درجة اولى. الاتصال ٣٤٨٩٥٦ الحمراء.

شركة صناعية وتجارية تطلب: مهندس ميكانيك، رساما هندسيا (ميكانيك)، سكرتيرة ادارية. اجازة العمل على الكومبيوتر ضرورية الراتب حسب المؤهلات والخبرة. للمراجعة ٤٨١١٤٢ – ٤٩٠٠٧٣

م. عزت جلاد واولاده وكلاء كاتربلر بحاجة الى شاب جامعي ملم باللغة الانكليزية للمراسلات مع المصانع وتحضير العروض راتب وعوائد اخرى. الرجاء الاتصال بالارقام ٩٠١٥٢١/٢/٣ – ٩١٧٩٢٠/١ – ٠٩/٨٣٥٤٨٣

شركة تأمين كبرى في حاجة الى: مساعد مدير، رئيس محاسبة، موظفين كومبيوتر، سكرتيرات. للمراجعة التلفون ٣٥٠٦٣٠ – ٣٥٠٨٧٧

يلزمنا معلم Patron لمعمل ألبسة نسائية الخبرة ضرورية وVendeuse انيقة ولائقة المظهر ٨٦٠٥٥٢ الروشة.

مطلوب نساء وشبان للعمل بمعرض في ساحة الشهداء من ٩٥/١٢/١٥ الى ٩٦/٢/١٦ مع السبت والاحد. الاتصال بشركة ويز، الآنسة حجار ٠١/٥٨٣٩٠٦

مطلوب مساعدة صيدلي للعمل في منطقة قرنة شهوان خبرة لا تقل عن ٤ سنوات. التلفون ٠٩/٩٣٣٥٥٧ – ٠٣/٦٧٧٠٧٧

مطلوب سكرتيرة ادارية لشركة تجارية حديثة. اللغة الانكليزية ضرورية الالمام بالكومبيوتر حسنة المظهر. ت ٠١/٢٨٨٥٠٦ من ١٠ حتى ٤ عين الرمانة.

مطلوب للعمل في بيروت معلم تلحيم كهرباء للقساطل، ذو خبرة. الاتصال بشركة ايسلكو بالرقم ٣٠٨٤٧٤ – ٦٠٣٢٤٧

الشركة اللبنانية للمواصلات تطلب سائقين حائزين على دفتر سواقة توت مارك. بناية متقارة قبالة اوتيل البريستول الطابق الثاني.

Boutique Cache Cache في حاجة الى بائعات الخبرة ضرورية (سنتين) لمنطقة الضبية. التلفون ٠١/٤٠٥٧٢٩

مطلوب موظفون شابات وشبان للعمل في تعاونية استهلاكية العمر بين ١٨–٢٥ سنة والمظهر حسن مبتدئين او ذات خبرة، موظفات لبرادات الاجبان، معلمي ملحمة. الاتصال بين ٩–٤ ت ٨٢١٩٠٦ – ٨٢٦١٢٨

مطلوب مهندس مدني للعمل في شركة بالمملكة العربية السعودية فاكس ٨٢٦٥٢٤٥ – ٩٦٦٣

تعلن مدرسة الأخاء حاجتها لمعلمين باللغة الانكليزية والعلوم خبرة + اجازة البطركية. الهاتف ٣٦٢٩٣٩

مطلوب للعمل في مصبغة منطقة الروشة عاملات بدوام كامل وموظفة استقبال تجيد اللغة الانكليزية ت ٠٣/٣٨٨١٧٧

مطلوب سائق ومراسل. الاتصال ٠١/٣٤٩٨٧٦ – ٣٤٩٧٤٨

لشركة تجارية رأس بيروت: ١ – محاسب دواما كاملا، يتقن استعمال الكومبيوتر. ٢ – مندوب مبيعات لتسويق معدات صناعية، لديه المام بالانكليزية ولديه سيارة. ٣ – مندوب مبيعات لتسويق تجهيزات التدفئة والتبريد، لديه المام بالانكليزية ولديه سيارة. لتحديد موعد ٣١٢٩٤٣ – ٠١/٣١٤١٨٥ من ٩–٤ بعد الظهر.

مطلوب شاب انيق المظهر للعمل في محلات (Le genal) للملبوسات في الكسليك الدوام من ١١ صباحا حتى ١٠ مساء الخبرة ضرورية. للمراجعة ٠٩/٨٣٢٢٤٧

مطلوب لقسم التجهيزات المكتبية في شركة البنيان انترناسيونال: – مندوبي مبيعات. – فنيين. للمراجعة الاتصال ٠٦/٦١٢٩٢٩ – ٦١٢٥٧٩

شركة تطلب مدير مبيعات ذا خبرة لماركات افرنسية – ادوات تجميل – تجميل شعر – عطورات. ترسل الطلبات الى ص.ب ١١٣/٥٤٣٠ بيروت فاكس ٣٤٣١٨٥–٨٢١٨٥٨

مطلوب لشركة مندوبون ذوو خبرة او جامعيون اختصاص تسويق – ادوات تجميل وادوات تجميل شعر – وعطورات من ماركات فرنسية. (لبيروت الكبرى) ق.ظ. ت ٢٧١٤٦٩/٧٠ ب.ظ. ت ٨٣٦٩٤٧ (الآنسة رولى).

مطلوب لمطعم ايطالي شاب ذو خبرة Garçon, chef de Rang. الاتصال الكسليك الهاتف ٠٩/٩١٢٢٣٩ بعد الساعة ٦ مساء.

شاب ذو مستوى علمي وسط دون ٢٣ سنة من سكان محيط جديدة للعمل في شركة للمواشي. الاتصال بالسيد جان ٨٩٨٩٥٣ – ٠١/٨٩٦٥٧٧ – ٠٣/٦٥٥٠٣٤

مصنع خياطة في المزرعة في حاجة الى عمال وعاملات شك خرز وتطريز. الراتب مغر وحسب الكفاية الاتصال ٣١٨٨٦٧ – ٨١٦٨٤٥

مطلوب: فني ذات خبرة في مجال الالكترونيك او الكومبيوتر لا تقل عن سنة واحدة في تركيب وتصليح الاجهزة المكتبية مع شهادة BT او TS لمزيد من المعلومات الاتصال بالارقام الآتية ٣٥٤٩٩٠ – ٣٤٩٢٠١

شركة اعلانات تطلب مصمم اعلانات (Creative) الخبرة ضرورية. للمراجعة ٠١/٨١٩٧٩٦ – ٠٣/٦٧٠٥٢٠/٣٠

Un restaurant français à Achrafieh recherche commis de salle. Connaissance de langue française indispensable. Pour rendez-vous, se présenter à la réception de l'hôtel ou téléphoner au 325736/9 - 339033 - 324347

L'Hôtel Alexandre**** Beyrouth, recherche pour l'ouverture prochaine de son Piano Bar son Barman. Expérience internationale dans poste similaire requise, salaire suivant motivation. Pour rendez-vous, se présenter à la réception de l'hôtel ou téléphoner au 200240/1/2

Architecture office needs: - Receptionist. - AutoCad draftperson. Tel. 01/802475

Demandons secrétaire présentable - trilingue - connaissant informatique et comptabilité. Contactez 422477 - 425721 - 425853

Gold records kaslik need agressive salesperson strong music background. Call Tony 09/935491 or come by in person.

Importante maison d'édition demande des jeunes dynamiques. Salaire fixe + transport + commission. Tél.: 581121 - 583475 - 584265

Dem. vendeuses pour btq à Jal-el-Dib. Broummana. Sal - com. cont. Melle Rana 04/961466 - 03/744848 de 10 à 18h.

An Int. Co. seeks for a prof. Salesman in the const. Field min 3 yrs. exp. good salary + allow. Pls. Call 01/433306 - 03/650787

Sté lib. de sécurité cherche à renforcer son équipe par des ing. et des tech. sup. en électricité ou en électronique. Tél.: 01/894049 - 01/601621

Wanted - Mechanical & electrical engineers. Good English writing ability. Tél.: 01/344814 - 343740 Fax 342701

Cell One Mansourieh requires: - A saleswoman. - An accountant. min 1 year experience, full time. computer knowledge. Tel. 03/240240 - 01/409872

## عقارات

للبيع شقة ساقية الجنزير ط ١٠ – ٣٥٠مم ٥ نوم، صالونان وسفرة ٤ حمامات، ٤ شرفات، غرفة خادمة موقفان، ديكور شرقي مميز جدا. السعر ٥٠٠,٠٠٠$ بلا وسيط. الهاتف ٨٦٠٧١٤ بعد الظهر.

Chalet 145m² hiver/été Zaarour liv. immd. Payer 25%. Balance 36 mois sans int. 585207

للبيع أرض ١٠٠٠م. أدما وأرض ١٢٠٠م عين سعادة. التلفون ٠١/٥٠٠٦٣٣

**مكتبة للبيع**
للبيع مكتبة
في منطقة الاشرفية.
كاملة التجهيز
بما فيها البضاعة.
الاتصال من ١٠ صباحاً
وحتى ٢ بعد الظهر
على الرقم ٠١/٣٥٣٦٣٣

Appt 192m² liv. immd Mezher crédit 24 mois. Prix 96000$. Tél.: 444898

Appt. 125 & 150m² Antélias liv. 6 mois 2x3 c. à c. - 36 mois crédit. Centre Cebaco Bloc B 2ème étage.

Appt. 310m² Dbayeh, vue panoramique Piscine, Tennis, puits, gén. liv. imm. prix 160,000$ à crédit 895101

شقة سوبر دولوكس ٣ نوم، ٣ حمامات، موقف، خط هاتف ١٨٠م.م. برج ابي حيدر، سنتر شاتيلا السعر مغر ت ٣٠٢٠٥٦

للبيع بسعر مغر روف طابق سابع ٢٨٥م.م. رأس النبع شارع محمد الحوت. للمراجعة الهاتف ٦٤٦٢٤٦ – ٠٣/٧٤٧٨٠٠

للبيع شقة ١٨٥م.م. نزلة مستشفى المقاصد مفرق صيدلية الوزان ١٦٠,٠٠٠$. الاتصال ٣١٤٦٧٧ بين ٧–٩ مساء.

للبيع صالة عرض في كورنيش المزرعة. التلفون ٠٣/٢٣١٨٧٥

مستودع في الحدث مساحة اجمالية ١١٨٥م.م. يقسم الى قسمين الاول: مساحة ٥٦٥م.م. مع نزلة كميون ارتفاع ٤.٦٠م. الثاني: ٦٢٠م.م. بلا اعمدة مع نزلة كميون ارتفاع ٧ م. السعر ٢٥٠ الف دولار بلا وسيط. ت ٠١/٨١٦٧٥٢ بلا وسيط.

للبيع محلان تجاريان منطقة جونيه تصلح مطعم او صالة عرض مطعم وجبات سريعة المساحة بين ٨٠ – ٤٠٠م.م. الهاتف ٨٠٢٠٤٥ – ٠١/٨٠٣٨٢٧

الى الشركات الراغبة بافتتاح فرع لهم في شارع مار الياس للبيع محلان متلاصقان (٤ واجهات) مساحة كل منهما ٣.٥٠ × ٧.٠٠ م م مع سفلي ٥×٦م. لكل منهما، الارتفاع ٥.٥٠م. موقفين سيارة تحت الارض، ابواب جرارة كهربائية، سعر كل محل ٢٨٥٠٠٠$ امكانية التقسيط. التسليم فورا قرب بنك البحر المتوسط في شارع مار الياس للمراجعة ٣٠٥٥٩٢ – ٨١٨٢٣٠

شقة ٣ نوم صالون وسفرة حمامات ١٦٠م.م. المصيطبة طابق اول قرب قصر صائب سلام السعر النهائي وخالص نقدا ٥٩٠٠٠$ بلا وسيط التسجيل والتسليم فورا ٣٠٥٥٩٢ – ٨١٨٢٣٠

مزرعة ٦١ الف م.م. مع بيت سكن وبيسين – وبيت ناطور واشجار مثمرة سعر نهائي ٤٧٥ الف $ ٨ كلم فوق جبيل ٤١٨٠٨٦ نهارا ٤١٢٥٤٨ – ٤١٣٠٥٨ مساء لمع او متى.

للبيع بسعر مغر محلان، موقف سيارتان متفرع مار الياس، قرب ثكنة الحلو لجهة تلة الخياط ٠١/٣٠٩٦٨٠ – ٠٣/٦١٦٢٨٩

للبيع أرض ٧٠٠م في الحازمية مار تقلا وأرض ٥٠٠م في مار روكز الدكوانة. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠

بداعي السفر ارض مساحة ١٠٠٠م.م. فيها شاليه ١٥٠م.م. قنات باكيش (بسكنتا) قرب اوتيل المر سعر منخفض جداً. الهاتف ٠١/٤٠٥٣١٥ – ٠٣/٢٤٤٤٦٦

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٦ –

**للايجار في ضهر الصوان شقق مفروشة**
ثلاث غرف نوم صالون
صالونان وسفرة ومطبخ ومنافع (CHAUFFAGE) بناء لوكس
الايجار بحسب الطلب، يومي وشهري.
**وايضا للايجار محلات تجارية**
الاتصال، كونتوار الامانة العقاري
الهاتف: ٠١/٨٩٧٥٢٧ – ٠١/٨٩١٥٧٥




Leading international restaurant chain seeking female Executive Assistant for Middle East Finance Director. 5 years experience in Finance/Accounting, preferably internationally; excellent writing and computer skills (Lotus 123); English & Arabic fluency. Send CV and cover letter Fax (1)-353769

## JOB OPPORTUNITIES
### In Saudi Arabia

A Leading Information Technology Company in the Arabian Gulf are looking for a dynamic and energetic professionals for the following posts.

**Product Managers**
(Electronic Publishing)

To manage the development cycle of electronic information products. Candidates should have good business and marketing sence, and should have good project management experience.

Candidates should have the following qualifications:

- Strong project management experience.
- Strong communications skills (especially written).
- Excellent command of both Arabic and English (written, spoken).
- Well versed with computer applications.
- Prior Business Development and Marketing experience is a definate plus.

**SOFTWARE ENGINEERS**

- UniversityDegree in Computer Science
- At least 2 years S/W development experience, strong software development experience object-oriented programming and design (OOP-OOD).
- Strong understanding of the information technology.
- Project development experience in GUI, UNIX, C++
- Command of both Arabic and English, (written and spoken).

Selected candidate will be positioned in Riyadh, Saudi Arabia and will be awarded 2 years contracts (renewable) with a generous benefit package (including air-fare, housing, transportation allowance, medical, ... etc.

Send resume and recent photo along with clear contact information including your telephone to:
Fax: 966 1 476-6337, or
P.O.Box 20129, Riyadh 11455

## 3M
### OFFERS CAREER OPPORTUNITIES

3M, a Fortune 500 Company, rated among the ten most admired American Corporations, is looking for Sales Personnel for its North Middle East Operation. Successful candidates should hold a university degree, be 25-35 years of age with a good command of Arabic and English languages.

The base for these candidates will be Beirut, Lebanon.

**POSITIONS REQUIRED**

- **Sales Engineer for Reflective & Safety Products (3M Traffic Graphics and Safety).**
Candidates should hold a degree in Science or Engineering with a 2-3 years sales experience in similar products like Printing or Graphics.
- **Sales Representative for Automotive and Abrasive Products.**
Candidates should have a B.A. or B.S. degree and a technical background in Automotive Refinishing Industry or Paints or Abrasives.
- **Product Specialist for Medical Products.**
Candidates should have a degree in Bio-Chemistry, Biology or Pharmacy with 2-3 years experience in selling medical products (particularly disposables).

**Please apply in strictest confidence with photo, references and full C.V. to:**
3M Gulf Ltd.
Lebanon Branch Office
P.O.Box 113-5578
Beirut - Lebanon
Fax: (1) 344990
Attention: Managing Director

Please indicate the opening for which you are applying.
Telephone enquiries will not be entertained.

قضايا النهار

## اسمي غير ما تلفظون وحقيقتي غير ما تقرأون

ليس من شك في ان رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز (سابقاً) اربك الصحافيين العرب عندما اوصى ان يكتب اسمه "بيريس". لكنه في المقابل اثلج صدر لاختصاصيي علم الدلالة، وربما علماء النفس. فثمة تغييرات شكلية اكثر افصاحاً من العديد من الخطابات الرنانة، ومنها هذا التغيير الذي تمناه بيريس على الصحافيين (العرب قبل غيرهم). ذلك انه، اذ يضع حداً لحرقة قديمة في قلبه (من منّا لا يمتعض عندما يسمع او يقرأ اسمه مشوهاً؟)، يوحي ايضاً انه ليس بالرجل الذي يصور عادة، كمن يقول: اذا كان اسمي غير ما تلفظون فان حقيقتي ايضاً غير ما تقرأون.

عندما اخذ شمعون بيريس يدبج المديح بعد المديح لسلفه الراحل، ابتسم معظم الذين يتابعون السياسة الاسرائيلية. فالاتفاق الذي ساد بين الرجلين منذ قيام حكومة اسحق رابين عام ١٩٩٢ لم يبدّد كلياً ما راكمه الخصام بينهما خلال العقود الثلاثة المنصرمة، وهو خصام دفع كل منهما الى اطلاق الاحكام المقذعة بحق الآخر (راجع مثلاً مذكرات رابين المنشورة عام ١٩٧٩). ومع ذلك قد يكون بيريس صادقاً عندما يقول ان اغتيال رابين شكّل فاجعة شخصية بالنسبة له. لكن، اياً تكن حقيقة مشاعر بيريس، يبقى انه شعر ولا بد بشيء من الثأر (ضد القدر والرأي العام وزملائه السياسيين) عندما تحوّل هو رجل الدولة المفتقد تاريخياً الى الشعبية رجلاً للانقاذ. اكثر من ذلك، لا بد ان بيريس قرّر ايضاً، في لحظة ثأره، ان يجعل طعمها الذّ فألذّ من خلال إبهار العيون والعقول بمهارته السياسية. هذا على الاقل ما يمكن استنتاجه من ادائه في الاسبوعين الماضيين ان في الشق الداخلي او في المجال الخارجي.

في الشق الداخلي، اثبت بيريس انه ملك المناورة السياسية، اولاً بتأكيد وحدة حزب "العمل"، حمائم وصقوراً، وثانياً في اختبار القوى مع المتدينين.

في ما يتعلّق بتشكيل الحكومة، تبدو المعادلة بسيطة بل معهودة: وضع واحد من الصقور في منصب الحمائم (ايهود باراك وزيرا للخارجية) وواحد من الحمائم في منصب للصقور (حاييم رامون وزيرا للداخلية). غير ان تطبيق هذه الوصفة، وان تكن معهودة، لم يكن سهلا بالضرورة، بسبب الدور الموكل الى الجيش والاجهزة الامنية في مرحلة اعادة الانتشار في الضفة. ثم ان بيريس لم يكتف بالوصفة المعتادة، بل زاد المناورة نجاحا مع تحجيمه باراك بالذات من خلال احاطته بثلاثة وزراء ردفاء للخارجية.

اما في ما يتعلّق بالمواجهة مع التيار الديني، فإن حسن الاداء يقاس بهذا المزج الذي توصّل اليه بريس بين اليد الممدودة الى "المعتدلين" (والاصح القابلين للاعتدال) والعصا مرفوعة في وجه المتشددين. ولعل اهم ما في هذا المزج ان ادخال بعض رموز التدين الى الحكومة لم يخفف من جدية وجدة القطيعة مع عقدين من ممالأة رجل السياسة في اسرائيل للمنطق التوراتي.

اما في المجال الخارجي، فإن مهارة بيريس تكمن في قدرته على الايحاء بأنه مصمم على الانفتاح، وتحديدا في اتجاه سوريا، بينما الرسالة السياسية الوحيدة التي اطلقها تفيد، بعد فك الرموز والألغاز، ان الاسرائيليين ينتظرون الآن العرض السوري.

انما مهارة لا يجوز الاستهانة بها. تذكروا، قبل عشرة اعوام، كان بيريس، رئيس الوزراء آنذاك، الرجل الذي اوهم العالم ان اسرائيل انسحبت من جنوب لبنان فيما كانت تؤسس لاحتلال مستديم!

سمير قصير

# تركيا وروسيا: ثلاث قضايا خلافيّة جديدة

محمد نور الدين

في خضم الازمة الحكومية الطويلة التي شهدتها تركيا خلال الشهرين الماضيين، كانت الديبلوماسية التركية تخوض، بدورها، واحدة من اشرس "المعارك" مع جارتها وعدوتها التقليدية روسيا، بحيث تقدم ملف العلاقات التركية – الروسية ما عداه من القضايا الخارجية لأنقرة.

اولى قضايا الخلاف الجديدة بين موسكو وأنقرة، الموقف من المسألة الكردية في تركيا والتي فجّرها استضافة الاولى "البرلمان الكردي في المنفى" في الثلاثين من تشرين الاول الماضي. والبرلمان المذكور هو تجمع لشخصيات كردية من داخل تركيا وخارجها شكل بمبادرة من حزب العمال الكردستاني "PKK" ورعايته ويعتبر تابعاً لاحدى المؤسسات التابعة له، وينقل عبره، صوت القضية الكردية، الى المحافل الدولية. وكان انعقد لاول مرة في فيينا ثم في لاهاي (هولندا)، ويرأسه الصحافي الكردي المعروف ياشار قايا وانعكست استضافة موسكو اجتماع البرلمان الكردي، الذي استمر ثلاثة ايام، توتراً في العلاقات بين روسيا وتركيا التي حاولت منع انعقاده وقدمت احتجاجاً شديداً الى موسكو نقله سفيرها هناك يالفين اونال.

المؤتمر الكردي انعقد في مبنى تابع للبرلمان الروسي. وبيان وزارة الخارجية الروسية نفسه اشار الى ان الجمعيتين اللتين نظمتا المؤتمر هما "اتحاد منظمات المجتمع الكردي" و"لجنة القضايا الجيوبوليتيكية" في البرلمان الروسي. و"اتحاد المنظمات" المذكور هو احدى هيئات حزب العمال الكردستاني التابع لـ"PKK". وهذه المنظمة مسجلة في وزارة العدل الروسية ومؤسسها الرسمي هو مرابي شامولييف، عضو هيئة تحرير مجلة "تحرير كردستان" التي تصدر بالروسية عن حزب العمال الكردي "PKK". واضافة الى المشاركة الروسية في تنظيم المؤتمر، حملت الكلمات التي القاها المندوبون الروس خلاله اكثر من "رسالة" الى تركيا وتميزت بعنفها وتطرفها، وتطرقها الى قضايا حساسة جداً بالنسبة الى تركيا.

واذ يعتبر انعقاد "البرلمان الكردي في المنفى" في موسكو، حلقة اخرى من نشاط حزب العمال الكردستاني لشرح القضية الكردية للعالم وتضييق الخناق على تركيا وحضّ الدول على الاعتراف بالبرلمان المذكور، فانه يخفي شكوكاً كثيرة حول مواقف روسيا بازاء بعض القضايا، ومنها قضية مرور خط انابيب نفط اذربيجان وغاز تركمانستان الطبيعي عبر الاراضي التركية، خصوصاً ان احد زعماء البرلمان الكردي كان هدد باعاقة مرور الغاز التركماني عبر تركيا، كما ان حزب العمال الكردي "PKK" اعلن اكثر من مرة في السابق انه سيحول دون مدّ خط انابيب النفط الاذري عبر المناطق الكردية في تركيا. وهنا نصل الى قضية الخلاف الرئيسية الثانية التي برزت في الآونة الاخيرة بين روسيا وتركيا والمتعلقة بنفط اذربيجان.

لا يخفى ان موارد الطاقة في الجمهوريات السوفياتية السابقة كانت من عوامل عظمة الاتحاد السوفياتي، فهي كانت تمد مصانعه وخزينته بما تحتاج اليه من نفط وغاز و... عملات صعبة. وبعد تفككه في نهاية العام ١٩٩١، لم تكن روسيا مستعدة للتسليم بفقدان هذه الموارد، علاوة على الاسواق. وحاولت بشتى الوسائل الضغط على الدول السوفياتية السابقة في القوقاز وآسيا الوسطى لضمان استمرار ارتباطها بـ"المركز" الروسي فلجأت الى تأسيس "رابطة الدول المستقلة" والى اطاحة انظمة واثارة القلاقل والاضطرابات لانظمة اخرى (طاجيكستان واذربيجان وجورجيا وارمينيا). ومن جهتها، كانت تركيا، وهي الدولة الكبرى الوحيدة في محيطها الاقليمي المحرومة من نعمة النفط، تفتش عن مصادر رخيصة للطاقة، لا سيما بعد اغلاق خط انابيب النفط العراقي المار في اراضيها والذي كان يدرعليها نحو ٤٠٠ مليون دولار سنوياً. وكان مشروع استخراج نفط اذربيجان وتسويقه، فرصة ذهبية، لتأمين الاحتياجات التركية النفطية لاكثر من اربعين عاماً وباسعار رخيصة في حال مرور انبوب النفط الاذري عبر اراضيها وصولاً الى ميناء جيحان التركي عند خليج الاسكندرون، وهو الخط الذي سيخلق تجارة تقدر بمليار دولار، على حدّ تقدير رئيسة الحكومة التركية تانسو تشيلر.

وكان اتفق سابقاً على انشاء "كونسورسيوم" من شركات غربية وروسية وتركية للاشراف على المشروع الذي تقدر تكاليفه بـ٧,٥ مليارات دولار وينتج ٤٥ مليون طن من النفط سنوياً.

وضغطت روسيا من اجل مرور خط انابيب النفط عبر الخط القديم المار في شمال القوقاز وصولاً الى ميناء نوفوروسيسك الروسي على البحر الاسود ليحمل بعد ذلك بناقلات نفط ضخمة عبر المضائق التركية الى الاسواق العالمية. وفي المقابل، جهدت تركيا ليمر هذا الخط عبر اراضيها الى ميناء جيحان بعدما ان تكون حلّت مشكلة من اين سيمر الخط قبل وصوله الى تركيا: عبر ايران ام ارمينيا ام جورجيا. ومع استبعاد ايران لاسباب اميركية معروفة، واستبعاد ارمينيا لاسباب اخرى، بقي الخيار الوحيد للمرور عبر جورجيا. ومع اقتراب موعد الاجتماع الحاسم للكونسورسيوم النفطي في التاسع من تشرين الاول الفائت كانت الضغوط الروسية تزداد على اذربيجان لسحب دعمها لمرور خط نفط ثان عبر الاراضي التركية.

وجاء الموقف الاميركي حاسماً لجهة التوفيق بين مصالح روسيا وتركيا في الوقت نفسه، وذلك عندما اتصل الرئيس الاميركي بيل كلينتون عشية اجتماع ٩ تشرين الاول بالرئيس الاذري حيدر علييف من اجل الموافقة على مد "خط مزدوج" واحد عبر روسيا وآخر عبر تركيا. ويأتي في اساس الموقف الاميركي هذا، سعي واشنطن من جهة لكسر حدّة ارتباط الدول في جنوب القوقاز بروسيا، ومن جهة ثانية، ضمان استمرار الظروف المناسبة لعمل شركات النفط الاميركية داخل روسيا نفسها وفي دول ما زالت مرتبطة بصورة قوية بموسكو مثل كازاخستان حيث تعمل شركات نفط اميركية مهمة مثل: "شيفرون" و"اموكو" و"اركو" و"اكسكسون" و"ارون". وبين رغبة الغرب في عدم اغضاب روسيا وفي الوقت نفسه عدم ترك امن الطاقة الواردة اليه وفق المزاج الروسي، نجح "خط باكو–جيحان" في "التسلل" والحصول على تأييد اجتماع ٩ تشرين الاول للكونسورسيوم جنباً الى جنب مع خط باكو – نوفوروسيسك.

ومع ان القسم الاعظم من النفط الاذري سيكون من نصيب الخط الروسي، الجاهز للتشغيل الفوري على رغم حالته البدائية، ومع ان خط باكو– جيحان بحاجة الى سنوات عدة لانشائه، فان النجاح التركي الاساسي تمثل في الموافقة على مبدأ "الخط المزدوج" لنقل النفط الاذري بالتزامن بين الخطين الروسي والتركي.

### معاهدة القوات التقليدية في اوروبا

بعد محادثات مطولة وقعت اثنتان وعشرون دولة في العام ١٩٩٠ معاهدة خفض الاسلحة التقليدية في اوروبا على ان يبدأ تنفيذها في العام ١٩٩٢ وينتهي منها في ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٥. وكانت هذه المعاهدة تهدف بصورة اساسية الى الحؤول دون قيام اي من حلفي "الاطلسي" او "فرصوفيا" باعتداء كبير ومفاجئ على الآخر. واحدى الجبهات الرئيسية التي تطاولها هذه المعاهدة هي التي تجمع بين تركيا، العضو في حلف الاطلسي، والمناطق السوفياتية في القوقاز وساحل بحر قزوين والبحر الاسود وقد نفذت تركيا، الجزء المتعلق بها وخفضت قواتها المرابطة على الحدود مع الاتحاد السوفياتي (السابق) وفقاً لما تنص عليه المعاهدة، الا ان موسكو تمنعت عن تنفيذ الشق الخاص بها بحجة ان تفكك الاتحاد السوفياتي وانهيار "حلف فرصوفيا" ودخول روسيا في "شركة استراتيجية" مع "حلف الاطلسي" جعل معاهدة خفض الاسلحة التقليدية غير ذات معنى، اضافة الى ان تنفيذها يهدد الامن الروسي في القوقاز. وهكذا استمر حجم القوات الروسية في القوقازين الشمالي والجنوبي (باستثناء اذربيجان) كما هو مع حلول موعد سريان المعاهدة قبل ايام (اي في ١٧ تشرين الثاني الجاري). وقد رأت تركيا في هذا التطور والامتناع الروسي تنفيذ المعاهدة تهديداً لامنها القومي، على رغم عدم وجود اي احتمال لاي عمل عسكري روسي في المستقبل القريب ضدها. وكما نفذت روسيا المعاهدة في الاقاليم الاوروبية، فان تركيا تطالبها بفعل الشيء نفسه في القوقاز. وقد هدد مسؤول تركي رفيع المستوى انه اذا لم تنفذ روسيا بنود المعاهدة فان تركيا ستعيد حشد قواتها على حدود ارمينيا وجورجيا. واعتبر رئيس الاركان التركي اسماعيل حقي كاراداي في الاجتماع السنوي المشترك للمجلس التركي – الاطلسي في مدينة انتاليا التركية في الثلث من الشهر الحالي ان "النشاط العسكري الروسي في القوقاز وتكثيف قواتها هناك ينهي التفاؤل الذي ساد اثناء توقيع معاهدة خفض الاسلحة التقليدية في اوروبا.

وهنا، لا تخفي أنقرة تشاؤمها من موقف واشنطن بازاء هذه القضية خصوصاً ان الزيارة الاخيرة لوزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف لواشنطن عكست اجواء تفاهم روسي – اميركي يراعي "المصالح" الروسية. ولعل العامل الرئيسي الذي يقف وراء تأييد واشنطن موسكو هو رغبة الادارة الاميركية تقوية موقع يلتسين وعدم اثارة الجنرالات الروس وضمان تأييد موسكو سياسة واشنطن في البوسنة.

وبذلك ينفتح ملف العلاقات التركية – الروسية المثقل بالخلافات على قضايا مثل كرباخ والمضائق، والعلاقة مع دول آسيا الوسطى، والاقليات التركية داخل روسيا الاتحادية نفسها، على قضايا خلافية جديدة لا تقل اهمية وحساسية عن سابقاتها وتجعل العلاقات بين البلدين في تنافس وتجاذب دائمين.

استاذ جامعي وباحث في الشؤون التركية

# نيجيريا والقرارات الدولية

وسام سعب

تحولت القضية النيجيرية بعد اعدام احد زعماء الاقلية الاوغونية الكاتب كين سارو – ويوا وثمانية من رفاقه شأناً دولياً انعكس ردود فعل شاجبة وتعليق عضوية هذ البلد في "رابطة الشعوب البريطانية" (الكومنولث) اضافة الى فرض حظر اوروبي واميركي على تصدير الاسلحة اليه. وغير ذلك من الاجراءات التي تحمل بشائر مقاطعة شبيهة بتلك التي فرضت على جنوب افريقيا خلال الحكم العنصري.

وسط هذا الحدث وتفاعلاته تطرح اليوم تساؤلات كثيرة حول مستقبل هذا البلد في ظل فشل التجربة الديموقراطية التي حاول الجنرال ابرهيم بابانغيدا تحقيقها وإن جزئيا في مطلع التسعينات عبر انتخابات محلية بهدف اضفاء الشرعية الشعبية والدستورية على حكمه، وأثر هذا الفشل على النظام الحالي وعلى اي نظام آخر في المدى القريب.

كذلك، يبرز تساؤل حول ظاهرة الاعدام في ذاتها باعتبارها سابقة في تاريخ نيجيريا كدولة مستقلة، فهل اعتبارها كذلك يعود الى فرادتها او الى كونها اتخذت طابعا قانونيا وقضائيا، وذلك لصدور الحكم عن محكمة شرعية في ظل تأكيد تقارير عدة تعرض عدد كبير من الضباط لمذابح اثر اتهامهم بتدبير قلب النظام مطلع العام الحالي لكن من دون اثبات التهم عليهم.

في الواقع، فان ظاهرة الاعدام في نيجيريا لا يمكن فصلها عن واقع التركيبة الاجتماعية الخاصة، فروح دستور ١٩٥٤ كانت حاضرة خلال معظم العهود لتزيد الشرخ بين ابناء الشعب الواحد وخصوصا بين اهل الشمال واهل الجنوب.

ثمة عوامل كثيرة ساهمت بعد استقلال نيجيريا عام ١٩٦٠ في تغذية التفرقة. ويرتدي بعضها طابعاً مذهبياً اذ يشكل المسلمون ما نسبته ٤٧ في المئة من العدد العام للسكان وهم ينتشرون عموما في المناطق الشمالية. ويقابل ذلك انتشار المسيحيين الذين يشكلون ٣٤ في المئة من السكان في المناطق الغربية الوسطى والجنوبية الشرقية التي تعرف ديموغرافيا واثنيا بمناطق الجنوب، وتعتبر اكثر المناطق غنى بالنفط ويتواجد فيها المسلمون، ولكن بنسب ضئيلة، بالاضافة الى ١٩ في المئة من معتنقي الديانات الافريقية التقليدية.

ان تناقضا كبيرا يبرز في واقع هذا البلد. ولعل المفارقة تكمن في كون نيجيريا الاغنى بين البلدان الافريقية السوداء بمواردها البشرية اولا ثم النفطية والغازية والمعدنية والحيوانية والزراعية، والمحاصرة في الوقت نفسه بحزام من التخلف الاجتماعي واهتراءات في نسيجها الداخلي المتعدد الاثنية والمجموعات العرقية اضافة الى خضوعها لمختلف اشكال التخلف السياسي والاقتصادي.

ويذكر ان النفط تحول مع حلول العام ١٩٧٢ المصدر الاساسي للدخل القومي النيجيري، وزادت مع ذلك معدلات الفساد في معظم العهود ولاسيما في ظل الجمهورية الثانية بين ١٩٧٩ و١٩٨٣ وتكرست في ما بعد في ظل نظام بابانغيدا حيث شكلت احدى عمليات استنزاف الموارد العامة ما انعكس بوضوح على الوضع الاقتصادي العام.

وفي ظل تدهور الوضع الاقتصادي وحساسية الوضع الداخلي، تبدو نيجيريا اليوم عرضة لاحتمالات سياسية شتى منها الانعكاسات التي قد تترتب على قرار تعليق عضويتها في الكومنولث، وذلك في استعادة من الدول الاعضاء لروح اعلان هراري الذي اصدرته المنظمة عام ١٩٩١ محددة هدف الكومنولث بالدفاع عن الديموقراطية وحقوق الانسان.

وقد بدا من خلال انذار حكام نيجيريا العسكريين بضرورة اعادة الديموقراطية الى بلادهم، عزم بريطانيا على استعادة فاعلية الرابطة بعدما وهنت الروابط بين الدول الاعضاء خلال السنوات الاخيرة نظرا الى زيادة حدة الخلافات والتناقضات بينها.

ولعل ابرز القرارات التي اتخذت في ضوء تنفيذ الاعدام وقف الولايات المتحدة الاميركية المبيعات العسكرية الى نيجيريا وتشديد ضوابط السفر المفروضة على كبار الضباط والمسؤولين الحكوميين لتشمل كل الوفود المرسلة الى المنظمات الدولية.

كذلك، فرض الاتحاد الاوروبي حظرا مماثلا على صادرات الاسلحة بالاضافة الى عقوبات اخرى تتضمن تجميد المساعدات وفرض قيود على منح تأشيرات لزعمائها العسكريين.

وقد جدد الاميركيون والاوروبيون التزامهم العمل بالعقوبات المفروضة على نيجيريا منذ العام ١٩٩٣ ضد النظام العسكري بزعامة بابانغيدا الذي الغى الانتخابات الرئاسية في محاولة مكشوفة للتمسك بالسلطة، ووجه تهديدات بالاعدام لقبيلتي الاوغوني التي ينتمي اليها الكاتب كين سارو ويوا والايجاد لمطالبتهما بتقسيم اداري اكثر انصافا وتوزيع اعدل للثروات الوطنية، وقد شكل وقف التعاون العسكري وتجميد الارصدة المتأثرة بهذا التعاون اهم تلك العقوبات.

ويعود سبب احجام الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي اليوم عن فرض عقوبات اقتصادية على ابوجا الى اعتماد الولايات المتحدة على النفط النيجيري في ضوء فرضها عقوبات من هذا النوع على ثلاث دول نفطية اخرى حيث يقدّر حجم ما تصدره نيجيريا الى الولايات المتحدة راهنا بنصف صادراتها النفطية العامة. كذلك هنالك اعتبار لديون اوروبا واليابان على نيجيريا البالغة نحو ثلاثين مليار دولار.

فهل سيكون لهذه الاجراءات صداها في هذا البلد الافريقي خصوصا على مستوى الديموقراطية وحقوق الانسان اللذين طالما غيّبتهما انظمة الجنرالات التي تعاقبت في مدى اكثر من ثلثي الفترة الاستقلالية منذ العام ١٩٦٠، وطبقت ولا تزال اكثر الشرائع تناقضا مع المبادئ الانسانية العامة.

هناك بالطبع صعوبة في استشراف آفاق المرحلة المقبلة. فالازمة النيجيرية اليوم تتلخص بازمة الحكم العسكري بزعامة ساني أباشا واذا كانت الديموقراطية احد الاشكال الواجب تحقيقها، في هذا البلد فان ثمة حاجة ماسة لان يؤخذ في الاعتبار التنوع الثقافي والديني السائد وما يتطلب من سياسة توازن بين كل الاتجاهات المتصارعة.

كاتبة في الشؤون الدولية

من صحافة العالم

## الرئيس زروال وخيبة الانتظار



الرئيس الجزائري اليمين زروال

في السياسة هناك لحظات ثمينة لا بد من استدراكها. وهذا الامر ينطبق على الجزائر اليوم. لذلك كان الاهتمام كبيراً بالخطاب الاول للرئيس اليمين زروال بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية. الا ان هذا الانتظار حصد الخيبة: فالجزائريون لم يستحقوا اكثر من خطاب – مناسبة جاء خلوا من اي مبادرة سياسية مهمة. الا ان الاخطر من ذلك ان رئيس الدولة ابقى على حكومة مقداد سيفي التي تفتقر الى اللون والنكهة حتى نهاية العام، من غير تعديل، وكأنه يمنع نفسه من الاقدام على خطوة قطع العلاقة مع النظام السابق.

هذا لا يعني ان الرئيس الجزائري تراجع عن وعوده عند ترشيح نفسه باعتماد "الحوار مع كل الذين يحترمون الدستور ويرفضون العنف" والعمل على اجراء انتخابات بلدية ونيابية "في مهلة قريبة". الا ان اليمين زروال لم يحدد تاريخا بل سارع الى التركيز على ان "اعادة الامن" ومحاربة "كل ما تبقى من عنف ارهابي يمثلان " اولوية وطنية.

ان هذا الخطاب التقليدي، كما الدعوة التي وجهها الى "الشباب الجزائريين المضللين" للعودة الى "الطريق القويم" لا تشيران بالضرورة الى ان الرئيس الجزائري استبعد اي مبادرة. الا ان الحذر الذي يلتزمه لا يبشر بالخير، ذلك ان مرور الوقت لن يسمح له بتمييز نفسه عن موقف رفاق السلاح الذين يؤيدون حلا عسكريا صرفا ولا يحبذون اي مبادرة تؤدي الى دفع النظام السياسي في الطريق الديموقراطية الفعلية، لانهم سيكونون عندئذ "كبش الفداء".

ان البوادر الايجابية الصادرة عن "الجبهة الاسلامية للانقاذ" كما عن غيرها من الكتل السياسية، على رغم انها كانت قد دعت الى مقاطعة الانتخابات الرئاسية، لم تتأخر، خصوصا بعدما اظهر اقبال الجزائريين على الاقتراع انهم يرفضون العنف الارهابي.

لقد اختار زروال الذي اظهر فوزه دعما لرئاسته واضعافا للمجموعات المتطرفة عدم الاصغاء الى هذه البوادر، لقله حاليا، والانصراف الى وضع شروطه.

قد يرى البعض في هذا الموقف مناورة بارعة، خصوصا ان لدى الرئيس الجزائري المحاور البديل في شخص الشيخ محفوظ نحناح، المرشح الاسلامي المعتدل الذي حل ثانيا في الانتخابات الرئاسية الا ان ذلك لا يمنع من التحذير من ان يقع رئيس الدولة في حال الجمود، وان يشكل ذلك ستارا لاخفاء المناورات وغيرها من التجاذبات السرية بهدف الابقاء على الهيكلية الحالية للسلطة، في شكل رئيسي، مقابل ضم بعض المعارضين الذين هم موضع اعتراف السلطة بنسبة ما هم متفهمون.

الا انه سيكون من الصعب الاستمرار في اعتبار ان البلاد تأخذ طريق الديموقراطية.

جاك امالريك
"ليبراسيون"
١٩٩٥/١١/٢٨





محادثات سلام البوسنة: كان الأمر شاقاً لكن وصلنا الى خطة سلام.

(عن "نيوزويك")

# المشاريع النفطية في بحر قزوين تضع آسيا الوسطى والقوقاز في الصدارة

جميلة ابو الروس مفرج

يحتوي بحر قزوين على اكبر مخزون نفطي معروف حاليا بعد الخليج وسيبيريا، ويقدر بنحو ٣١٣٧ مليون طن. هذا، علما بانه لم يتم التنقيب بعد الا في ٧ في المئة من الاحتياط في هذا البحر الداخلي الاكبر في العالم والذي تبلغ مساحته ٦٠٠ الف كيلومتر مربع. وكما هو معروف ظلت هذه البحيرة المالحة مشتركة بين بلدين فقط هما روسيا وايران، ثم الاتحاد السوفياتي وايران لسنوات عدة، اما اليوم فهي محاطة بشواطئ خمس دول مستقلة هي، اضافة الى روسيا وايران، كل من اذربيجان وكازاخستان وتركمنستان. وبعد تفكك الاتحاد السوفياتي وانفتاح الدول التي ورثته على رأس المال الغربي، بدأت الشركات النفطية والغازية العالمية تبدي اهتماما بالاستثمار في المنطقة.

### المشاركة الروسية الالزامية

روسيا اليوم لا تعارض غزو الشركات الغربية المنطقة لكنها في الوقت نفسه لا تقبل ان يتم ذلك من غير مشاركتها. وهي تعتبر انها ذات حقوق تاريخية وجغرافية في الافادة من الثروات الجديدة وتملك القدرة على الدفاع عن هذه الحقوق.

نقطة اولى تبرزها روسيا في تبرير هذه الحقوق هي مسألة وصف بحر قزوين كبحيرة داخلية تخضع قواعد استثمار ثرواته النفطية وغير النفطية، لاتفاق بين الدول المحاذية له. وريثما يتم مثل هذا الاتفاق، تراعى الاتفاقات السابقة بشأنه (وهي تنحصر فعليا بمعاهدتي (١٩٢١ و١٩٤٠) المبرمتين بين كل من الاتحاد السوفياتي السابق وايران) ولا يمكن ان يطبق عليه القانون الدولي حول قانون البحار المنبثق من الاتفاق الدولي الذي تم التوافق عليه في العام ١٩٨٢.

وتشاطر ايران روسيا هذا الموقف، واعلن البلدان في نهاية تشرين الاول الماضي "معارضتهما لكل عمل منفرد من احد البلدان المحاذية لبحر قزوين بهدف "التنقيب عن ثرواته المنجمية واستثمارها".

وهكذا فان ايران تعترض على قانونية العقد الذي ابرمته اذربيجان في ايلول ١٩٩٤ مع كونسورسيوم الشركات الاجنبية (معظمها اميركية) بقيمة ٧.٥ مليارات دولار. وكانت روسيا مارست ضغوطا كبيرة قبل ان تتمكن من المشاركة فيه.

كافحت روسيا ايضا من اجل حفظ "حقوقها" في الاستفادة من نقل النفط الاذري، ونجحت اخيرا في "اقناع" كونسورسيوم الشركات باستخدام خط انابيب يعبر اراضيها حتى مرفأ نوفوروسيسكا على البحر الاسود لنقل معظم كميات النفط التي ستضخ خلال الانتاج المبكر لآبار اذربيجان، فيما ستنقل الكميات الاخرى عبر جورجيا في اتجاه تركيا وتصدر من ميناء شيهان التركي المتوسطي. ومن المتوقع ان يبلغ الانتاج اليومي نحو مئة الف طن في العام الفين. لكن الطريق الروسية تعبر منطقة الشيشان المضطربة وقد تردد ان كل حرب تشيتشينيا لم تكن سوى محاولة روسية لاستعادة السيطرة الكاملة على المنطقة ترقبا لهذا المشروع.

طريق نفطية اخرى ما زالت موضوع تنازع بين شركات ودول هي طريق نقل نفط كازاخستان الى مرافئ تصديره، وهنا ايضا تمارس روسيا ضغطا الحفاظ على نفوذها علما بان الوضع في كازاخستان يختلف عن الوضع في الاقطار السوفياتية السابقة الاخرى، لكون ٣٧ في المئة من المواطنين فيها مجموعهم ١٧ مليونا هم من المهاجرين الروس، وكذلك حال معظم ضباط الجيش. واهمية الموضوع ترتبط بحجم الامكانات النفطية الموجودة في كازاخستان، اذ تقول بعض التقديرات ان جوفها يحتوي على ربع المخزون النفطي المعروف في العالم، والشركات الغربية تخوض فيها منذ بداية التسعينات، حربا تنافسية قاسية. وقد وقعت كازاخستان عقودا مع شركات "الف – اكيتين" الفرنسية – و"بريتيش غاز" البريطانية، و"غازبروم" الروسية، و"اجيب" الايطالية لاستثمار حقول كارشاغناك الغازية. كما ابرمت اتفاقات مع ست شركات نفطية لاستثمار حقول نفطية في بحر قزوين، بالاضافة الى عقد الـ ٢٠ مليار دولار الذي وقعته "شيفرون" في العام ١٩٩٣ لاستثمار حقل تنغيز في مدى اربعين عاما. الا ان اعمال الانتاج في هذا الحقل ظلت محدودة بسبب البطء الذي يرافق بناء خط انابيب ينقل النفط الى الغرب. فحاليا تصدر نسبة ٨٥ في المئة من نفط كازاخستان نحو محطات التكرير في روسيا وفي اذربيجان كما كان الوضع في الماضي السوفياتي، فيما تكرر المحطات الكازاخية النفط الخام المستخرج من الحقوق الروسية. ونظرا الى الوضع التقني السيئ لخط الانابيب الروسي وحرص المنتجين الروس على اعطاء الاولوية لتصدير النفط الروسي عبره تبقى اليوم كميات النفط المصدرة من كازاخستان، محدودة اذ يبلغ معدلها ٦٠ الف برميل في اليوم فيما تصل قدرتها الانتاجية الى ١٢٠ الفا. لذا كان طبيعيا البحث في تشييد خط انابيب جديد. وهنا ايضا كانت الخيارات كثيرة ابرزها، طريق روسية موازية للخط القديم تصل تنغيز بمرفأ نوفوروسيسك على البحر الاسود عبر مدن استراخان وغروزني، وطريق ايرانية تنتهي في خرج عبر تركمنستان، وطريق تركية تنتهي الى مرفأ يومور تاليك على المتوسط عبر اذربيجان وارمينيا. والطريق الايرانية ظلت مستبعدة نظرا الى حجم المصالح الاميركية المعنية. لكن هذه المصالح أثرت لاعتبارات اقتصادية وسياسية الى حد ما، اختيار المسار الروسي بدلا من المسار التركي على رغم ان المسؤولين الكازاخيين كانوا اكثر ميلا الى تفضيل المسار التركي توخيا للمزيد من الاستقلالية عن الجارة الكبرى. ومع ذلك لا تزال الامور عالقة بالنسبة الى بناء الخط الجديد الذي تقدر كلفته بـ ١.٢٥ مليار دولار وكانت الحكومة الكازاخية حاولت حمل شركة شيفرون التي لا تملك سوى ٢٥ في المئة من حصص مشروع الخط الجديد، على تأمين ٥٠ في المئة من نفقات تمويله. لكن، ومنذ الشهر الماضي، بدأت تحركات جديدة اعلن عنها رئيس كازاخستان، نور سلطان نازارباييف، شملت محادثات ضمت كلا من روسيا وكازاخستان وشركتي "شيفرون" و"موبيل اويل" ودارت حول بيع كازاخستان ٢٥ في المئة من حصتها في حقل تنغيز (الذي تقتسم حقوق استثماره مع شركة شيفرون)، لشركة "موبيل اويل" على ان تساهم الاخيرة – مع "شيفرون" وشركات نفطية اخرى – في تمويل مشروع خط الانابيب.

خطوط انابيب اخرى لا يزال تمويلها عالقا هي التي يخطط لها لتنقل غاز تركمنستان الى اوروبا عبر ايران وتركيا، والى باكستان، عبر افغانستان. وتقترح الدراسات الاولى ان تقوم شركة بوتاس التركية بتنفيذ مشروع الخط نحو اوروبا على ان تموله الدول الثلاث التي تعبرها الانابيب قبل الوصول الى اوروبا. وتقدر كلفة المشروع بين خمسة وستة مليارات، على ان يعرض ٦٠ في المئة من اسهمه على شركات عالمية.

### ماذا تريد الولايات المتحدة؟

الشركات الغربية، والاميركية خصوصا، لا تعمل وفق معيار اقتصادي صرف على رغم انها شركات خاصة. فالمنطقة باتت بثرواتها الطبيعية ذات اهمية عالمية وهي مرشحة ان تصبح منطقة "خليج" ثانية لا تحسد الاولى في تصنيفها الاستراتيجي بالنسبة الى الولايات المتحدة. لذا فان الشركات الاميركية الكبرى صاحبة المشاريع العملاقة لا تتصرف من دون اعتبار لخيارات الولايات المتحدة فيها، والاخيرة انتهجت خلال السنوات الاخيرة سياسة قامت على الحرص اولا على الوقوف في وجه اي امتداد للنفوذ الايراني في الجمهوريات الآسيوية السوفياتية السابقة، وعملت لهذا الغرض على افشال اي مشروع اقتصادي في المنطقة من شأنه افادة ايران وإن كانت جدواه الاقتصادية اعلى من مشروع بديل آخر. وهذا ما كانت عليه الحال مثلا بالنسبة الى مشروع نقل نفط كازاخستان، اذ استبعدت منذ البداية الطريق الايرانية على رغم انها الاقل كلفة. كما استبعدت للسبب نفسه طريق ايران لنقل النفط الاذري الى الخليج بدلا من المتوسط وقد يتعثر للسبب نفسه نقل غاز تركمنستان الى المستهلك الاوروبي. ويلاحظ ان الخط الجورجي – التركي الذي اعتمد اخيرا لنقل نفط اذربيجان لا يفيد فقط في "احتواء" ايران، بل يؤدي ايضا الى تعويض تركيا خسارتها حقوق مرور النفط العراقي عبر اراضيها ويحملها تاليا على تخفيف مطالبتها بحل مسألة الحظر المفروض على تصدير النفط العراقي. وبديهي ان الولايات المتحدة ترسم سياستها في المنطقة آخذة في الاعتبار اولويات سياستها الروسية. فطالما ان روسيا ماضية في فتح مجالاتها الاقتصادية امام الرساميل الاجنبية وتكتفي بالحصول على حصص من الاستثمارات الواسعة التي تمولها هذه الرساميل في "خارجها القريب" من غير ان تحول باساليب غير اقتصادية دون قيام هذه المشاريع، فان دورها في المنطقة يعتبر بالنسبة الى الولايات المتحدة ايجابيا وعامل استقرار. ولا شك في ان هذا التقدير مرشح للتغيير اذا تبدلت سياسة موسكو الاقتصادية. وغلبت عليها التيارات القومية المغالية. في اي حال فان الولايات المتحدة لن تسمح بعد اليوم بحرمان شركاتها الكبرى من السيطرة على طاقات منطقة بحر قزوين.

كاتبة في الشؤون الدولية

# منظمة الاطلسي والدور الجديد

تشهد الاجتماعات الحالية الدائرة في اسبانيا اتصالات محمومة بين الدول الاوروبية والولايات المتحدة للتوصل الى اتفاق حول الشخصية المناسبة لتولي منصب الامانة العامة لمنظمة حلف شمال الاطلسي.

فهذه المنظمة العملاقة هي اليوم جسم بلا رأس في اعقاب استقالة الامين العام السابق البلجيكي ويلي كلاس منذ اكثر من شهر، نتيجة تورطه في فضيحة سياسية – مالية ورفض الولايات المتحدة الموافقة على الشخصية التي اختارها الاوروبيون، وهي رئيس وزراء هولندا السابق رود لوبرز باعتبار ان مركز الامين العام يعود تقليديا الى اوروبي، في حين يحتفظ الاميركيون بالقيادة العسكرية.

الا ان اتفاق السلام الخاص بيوغوسلافيا السابقة الذي وقّع في دايتون بالاحرف الاولى يلقي على المنظمة الاطلسية مسؤولية جسيمة هي الاولى من نوعها في تاريخها، ذلك انها ستتولى قيادة اكثر من مئة الف رجل في مهمة عسكرية في زمن السلم، وطوال اكثر من عام.

### اكبر قوة ميدانية

لقد رتب هذا السلام اعداد قوة عسكرية خاصة بالبوسنة ستعرف بـ"امبليمانتيشن فورس" (او ايفور) ويعهد الى الجنرال الاميركي جورج جولوان القائد الاعلى لقوات الاطلسي في اوروبا امر قيادتها، فيما يتولى اميركي آخر هو الاميرال ليتون سميث القيادة الميدانية.

ان الارقام الرسمية لهذه القوة الدولية تشير الى انها ستكون في حدود ستين الف جندي، منهم عشرون الف اميركي، وثلاثة عشر الف بريطاني واكثر من عشرة الاف فرنسي وسيتمركز الاميركيون غرب البوسنة، في حين يتوزع البريطانيون في وسط البوسنة ويبقى الفرنسيون في مواقعهم في سراييفو وموستار وكوراجده.

ان الفرق الفرنسية والبريطانية الموجودة حاليا ستستبدل "قبعاتها الزرقاء" اي خضوعها لقيادة الامم المتحدة كما هو الامر حاليا، لتعود الى اوطانها الوطنية على اساس ان كل كتيبة ستتولى المسؤولية تحت علم بلادها. لقد سهل وضع الخرائط النهائية في دايتون (تراها نهائية في ظل الاعتراضات الشديدة التي يرفعها صرب البوسنة؟) عمل الخبراء العسكريين الذين يعكفون في بروكسل حيث مركز القيادة الاطلسي، وفي نابولي في ايطاليا، على وضع التفاصيل النهائية للعملية العسكرية، ومنها تحديد المناطق الجغرافية لتمركز القوات، وعدد الدول التي ستشارك في هذه القوة.

لقد دفع اصرار الادارة الاميركية على البدء بارسال طلائع الوحدات العسكرية كي تكون في مواقعها خلال ايام، وقبل التوقيع النهائي على اتفاق السلام في منتصف الشهر المقبل في باريس، الحكومة البريطانية الى الدعوة الى مؤتمر عاجل يعقد في الايام العشرة المقبلة ويضم دول حلف شمال الاطلسي والاتحاد الاوروبي والدول الاخرى المعنية بالنزاع في البوسنة ويتولى تنسيق الجوانب المدنية والعسكرية من مشروع السلام.

ان رغبة لندن الامساك بـ"فرصة السلام" المتاحة للنزاع الخطير في البلقان تلتقي مع الاسراع الاميركي . لذلك وجدت العاصمة البريطانية ان عليها المبادرة الى العمل على تذليل العقبات الكبيرة فضلا عن التعقيدات الخطيرة التي تكتنف المهمة الاطلسية وتراكم الصعوبات في طريقها، ومن هذه الصعوبات على سبيل المثال:

١– الوقت الضروري لانتشار القوة الاميركية. ان تقدّم طلائع هذه القوة لا يعني ان الانتشار الكامل سيصبح جاهزا قبل شهر على اقل تقدير، ما يخشى ان يترك انعكاسا على زخم العملية العسكرية السلمية ويتيح للمعترضين والمشككين فرصة التحرك والعرقلة.

٢– وضع القوة الروسية. لقد بات مسلما ان القوة العسكرية الروسية ستتولى المهمة اللوجستية وتكون جزءا من القوة الاميركية. الا ان المشاركة الروسية مشروطة بانتشار هذه القوة في المناطق الصربية فقط.

٣– الصعوبة الثالثة تتناول "توزيع" امرة القوات المشاركة. فالكتيبة الاسبانية ترغب في ان تكون في امرة القيادة الفرنسية. في حين يصر الايطاليون على المشاركة تحت امرة القيادة البريطانية كذلك القوة البلجيكية التي تطالب بالانضمام الى القيادة البريطانية في حين تفضل العناصر العسكرية التشيكية والبولونية الانضمام الى الامرة الفرنسية.

٤– الدور الدقيق الذي ستتولاه القوى العسكرية التي سيعهد اليها بأمر "الممرات". فهناك الممر الذي يربط الاراضي الصربية الواقعة حول بانيالوكا بالدولة الصربية الام، وهناك الممر الآخر، الذي سيترتب على قوات الاطلسي تأمينه لربط كوراجده الواقعة في شرق البوسنة بالعاصمة ساراييفو.

الا ان الصعوبات الميدانية لن تعدم وسيلة ايجاد الحلول المناسبة لتذليلها وهي المهمة التي سيعكف عليها مؤتمر لندن. وتبقى الصعوبات الاخرى ذات الطابع الاشتراعي وفي مقدمها موافقة الكونغرس الاميركي على المشاركة العسكرية – على رغم الرغبة التي اكدها الرئيس بيل كلينتون في الاستغناء عن هذه الموافقة اقله في المرحلة الحالية – وما يثيره هذا الوضع من شكوك حول نجاح العملية، وتوفير الاموال اللازمة لهذه المهمة الكبرى.

ان تمويل هذا الجهد الحربي الضخم يأتي في اطار الاسئلة التي لم تطرح حتى الآن في شكل علني والموازنة التي تتطلبها العملية ليست جاهزة، الا ان المعلومات الاولية تشير الى احتمال توزيع الاعباء المالية على الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي و"الدول الاخرى"، اي على غرار ما سبق واعتمد في حرب الخليج.

ان منظمة حلف شمال الاطلسي التي تستعد للقيام بأول عملية عسكرية ميدانية في تاريخها، ستجد ان عليها المبادرة الى اختيار رأس لهذا الجسم الضخم، الا ان ذلك الخيار يصطدم بأكثر من عقبة، وفي مقدمها توحيد وجهات النظر الاوروبية والاميركية بالنسبة الى الاستراتيجية المقبلة للمنظمة الاطلسية والخطوة الاولى في هذا الاتجاه مهّد لها النزاع في البوسنة، ولم تبق سوى خطوات اخرى شكلية، على اهميتها، وهي اختيار وزير خارجية اسبانيا خافيير سولانا لمهمة الامين العام، والجنرال الفرنسي برنار جانفييه مساعدا للاميرال الاميركي ليتون سميث، وبذلك يتم ادخال اسبانيا وفرنسا في الهيكلية العسكرية لحلف الاطلسي ميدانيا، وهو الوضع غير القائم حاليا، وتكتمل حلقة "وضع اليد" الاميركية في قلب اوروبا.

مهى نعمة

# قطر نفت اقامة خط جوي بين مطاري الدوحة وتل ابيب

نفى الرئيس التنفيذي لشركة الخطوط الجوية القطرية الشيخ حمد بن علي آل ثاني امس ما تردد عن اقامة خط للشركة الى مطار تل ابيب.

ونقلت عنه وكالة الانباء القطرية ان "من المستغرب ان ينسب الى الخطوط الجوية القطرية مثل هذا العمل الذي ليس له اي دليل من الصحة، وليست لدى الشركة اي نية لفتح مثل هذا الخط".

وكان وفد من الطيران المدني الاسرائيلي زار الدوحة منتصف تشرين الثاني الجاري للتفاوض على اقامة خط جوي بينها وبين تل ابيب، لكنه غادرها بعد يومين من دون اعلان اتفاق في هذا الشأن. الا ان وزارة النقل الاسرائيلية اشارت في حينه الى ان الخطوط القطرية ستقوم برحلة تجارية اولى الى تل ابيب في كانون الاول، على ان تسلك طائراتها وطائرات شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية "العال" هذا الخط بانتظام بعد فترة.

وقال الشيخ علي: "من المؤسف ان يقوم بعض الصحف بترويج مثل هذا الخبر للاساءة الى الخطوط القطرية التي باتت تغطي شبكة جوية واسعة في مدة قصيرة لا تتجاوز العامين". واكد ان شركته "ماضية في خطتها التوسعية ولن يسيء اليها مثل هذه الشائعات المتعمدة".

ويذكر ان قطر ضاعفت في الاشهر الاخيرة مبادراتها حيال الدولة العبرية وعقد وزير خارجيتها الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني لقاءات عدة مع نظيره الاسرائيلي آنذاك شمعون بيريس، كذلك التقى في نيويورك في تشرين الاول الماضي رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين. وشارك وزير الاعلام القطري حمد الكواري في تشييع رابين في القدس بعد اغتياله في ٤ تشرين الثاني.

من جهة اخرى، صرح نائب رئيس المؤسسة القطرية العامة للنفط التي تملكها الدولة جابر المري أن المؤسسة على وشك توقيع اتفاق ثابت لبيع تركيا مليوني طن سنويا من الغاز الطبيعي السائل. وقال: "اعتقد ان من الممكن ان نتوصل الى نتيجة خلال وقت قصير في شأن مليوني طن سنويا من سنة ١٩٩٩ ومليوني طن لاحقا".

(و ص ف، رويتر)

# الولايات المتحدة واليابان وروسيا اكبر المساهمين في مصرف التنمية

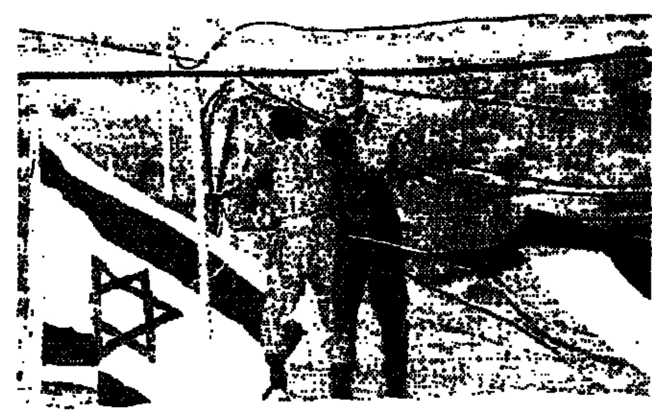
اعلن مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الولايات المتحدة واليابان وروسيا ستكون الدول المساهمة الرئيسية في مصرف التنمية للشرق الاوسط الذي تقرر انشاؤه في مؤتمر قمة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاقتصادية الذي عقد اواخر تشرين الاول في عمان.

واوضح المسؤول الذي فضل عدم ذكر اسمه ان الولايات المتحدة ستكون اكبر المساهمين بـ٢١ في المئة من رأس المال، تليها اليابان بـ٩.٥ في المئة وروسيا بستة في المئة وايطاليا بخمسة في المئة وكل من اسرائيل ومصر والاردن والفلسطينيين باربعة في المئة وهولندا بـ٣.٥ في المئة وكندا بـ٢.٥ في المئة وكل من المغرب وتونس والجزائر واليونان باثنين في المئة وكل من مالطا وكوريا الجنوبية بـ١.٢٥ في المئة وتركيا بواحد في المئة وقبرص بـ٠.٢٥ في المئة. واضاف ان الاوضاع القانونية للمصرف ولتوزيع رأس المال الاجمالي البالغ خمسة مليارات دولار والذي سيبدأ بـ١.٢٥ مليار دولار في مرحلة اولى، ستحدد الاسبوع المقبل في القاهرة التي ستكون مقر المصرف. وسيكون للمساهمين المودعين اربعة في المئة على الاقل من رأس المال، ممثل في مجلس ادارة المصرف الذي سيترأسه اميركي.

واستنادا الى الموقف الاسرائيلي، لم يوزع ٢٥ في المئة من الاسهم بعد و"نريد بذلك ترك الباب مفتوحا امام الدول الاوروبية ودول الخليج التي رفضت حتى الان الانضمام الى المصرف". ومن المقرر ان يكون المصرف جاهزا للعمل سنة ١٩٩٧. وسيساهم في تمويل مشاريع اقليمية للتنمية عامة وخاصة على حد سواء.

وكانت فرنسا والمانيا وبريطانيا والمملكة العربية السعودية انتقدت مشروع اقامة المصرف اثناء قمة عمان. فقد اكد وزير الصناعة الفرنسي ايف غالان الذي ترأس وفد بلاده الى المؤتمر ان فرنسا لن تشارك في هذا المصرف قائلا: "علينا تجنب وضع آلية لن تستطيع المساهمة قبل مضي وقت طويل وستقوم بالوظيفة نفسها التي للمؤسسات القائمة". اما وزير الاقتصاد الالماني غونتر ريكسروت فقد اعتبر ان انشاء المصرف "غير ملائم"، مشيرا الى انه "سيكلف الكثير" وسيكون "في حاجة الى وقت طويل للاقلاع". ويخشى معظم الدول الاوروبية ودول الخليج ان يمنح المصرف قروضا بفائدة السوق التي تعتبر مرتفعة جدا بالنسبة الى اكثر دول المنطقة. واقترحت كل من فرنسا والمانيا بديلا من المصرف انشاء صندوق يكلف درس امكان القيام بمشاريع اقليمية ومن ثم ايجاد القروض في السوق بافضل الشروط الممكنة لتمويلها. (و ص ف)

# اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني يلتقون للمرة الاولى تحت الاحتلال



شرطيان فلسطينيان يرفعان العلم الفلسطيني الى جانب العلم الاسرائيلي فوق مكتب التنسيق الاقليمي الذي افتتح في قلقيلية. (رويتر تيليفوتو)

التقى امس اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني في رام الله في اجتماع غير رسمي هو الاول من نوعه يعقد في ظل الاحتلال الاسرائيلي وكرس لموضوع انتخابات مجلس الحكم الذاتي المزمع اجراؤها في كانون الثاني المقبل.

وصرح رئيس المجلس بالانابة سليم الزعنون ان ٦٥ عضوا من المقيمين في الضفة الغربية حضروا الاجتماع وناقشوا مشروع قانون الانتخاب ودور المجلس بعد الانتخاب. ولمح الى امكان تأجيل الانتخابات اذ قال انه سيتوجه الى غزة ليبحث مع اعضاء السلطة الفلسطينية في ذلك. وكان المجلس الوطني الذي يعد مثابة برلمان فلسطيني في المنفى ويضم اكثر من ٤٥٠ عضوا، عقد جلسته الاولى عام ١٩٦٤ في القدس عندما اسس احمد الشقيري منظمة التحرير الفلسطينية وكان الاردن يسيطر على الجزء الشرقي من المدينة. ومنذ احتلت اسرائيل القدس الشرقية والضفة الغربية عام ١٩٦٧ لم تعقد اي جلسة في الاراضي المحتلة. وينعقد المجلس عادة سنويا، لكن جلساته توقفت عام ١٩٩١ عندما اقر مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر مدريد للسلام. واوضح عضو المجلس مروان البرغوتي بعد الاجتماع ان جميع الاعضاء الحاضرين "اكدوا اهمية اجراء الانتخابات من اجل تأليف مجلس اشتراعي فلسطيني ودعوا اسرائيل الى الافراج عن جميع السجناء واستكمال اعادة انتشار جيشها (خارج مدن الضفة) قبل الانتخابات".

واحتج العضو الآخر في المجلس محمد الجعبري على عقد الاجتماع في رام الله التي لا تزال تحت الاحتلال، مطالبا بنقله الى احدى المناطق المتمتعة بالحكم الذاتي.

وذكر الزعنون أن ٧٥ عضوا آخرين في المجلس يقيمون في قطاع غزة بينهم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات سيعقدون اجتماعا آخر غير رسمي في مدينة غزة غدا الجمعة للغرض نفسه. وفي اطار الاستعدادات لاستكمال الانسحاب الاسرائيلي من مدن الضفة، عقدت لجنة التنسيق الامنية المشتركة اجتماعا في بيت لحم، وناقش الضباط المجتمعون مسألة اعادة الانتشار في هذه المدينة المقرر ان تبدأ في ٣ كانون الاول بافتتاح مكتب التنسيق الاقليمي، على ان تنتهي في ١٨ منه. كذلك ناقشوا الترتيبات الامنية للاحتفال بعيد الميلاد في المدينة وسبل انتقال الحجاج المسيحيين اليها من المناطق التي تسيطر عليها اسرائيل. من جهة اخرى سلم الجيش الاسرائيلي رفات احد مسؤولي حركة "فتح" في الخليل اسماعيل حسن سالم حوسيه الذي قتل في اشتباك مع الاسرائيليين قبل ١٨ سنة. ودفن اهالي القتيل رفاته في مسقط رأسه يطة قرب الخليل.

الى ذلك، قتل فلسطيني يدعى صبيح عيشه (٤٠ عاما) برصاص ثلاثة مسلحين لم تعرف هويتهم في نابلس. وافادت مصادر فلسطينية ان عيشه كان نفذ عقوبة بالسجن في أحد السجون الاسرائيلية لقتله فلسطينيين مشتبه في تعاونهم مع اسرائيل.

(و ص ف، رويتر، اش ا)

## وزير الدفاع المجري يزور اسرائيل في كانون الاول

بودابست – و ص ف – افادت وكالة الانباء المجرية امس ان وزير الدفاع المجري جورجي كيرليتي سيتوجه الى اسرائيل مطلع كانون الاول المقبل لزيارة مصانع الاسلحة، بدعوة من رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس الذي يتولى حقيبة الدفاع ايضا.

وسيزور كيرليتي خصوصا مصانع انتاج الطائرات، وسيبحث مع المسؤولين الاسرائيليين في ابدال الطائرات القديمة للجيش المجري وكلها روسية الصنع كما اوضحت الوكالة التي اضافت ان كيرليتي وبيريس سيبحثان ايضا في امكان تبادل ارسال الملحقين العسكريين.



# ايكيوس حصل على "ادلة مهمة" على تدمير العراق اسلحته الجرثومية

كشف رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس امس انه حصل على "ادلة مهمة" تتعلق بتدمير اسلحة جرثومية اثناء زيارة لبغداد استمرت ثلاثة ايام.

وقال للصحافيين قبيل تركه العاصمة العراقية: "يسرني ان اعلن ان ادلة مهمة على تدمير العراق اسلحته الجرثومية سلمت إلي. لا اعرف قيمتها بعد. سيدرسها خبراؤنا، ولكن يبدو انها ستساعدنا".

وسئل ما هو حجم الادلة التي حصل عليها، فاجاب: "نحن لا نتكلم على الكمية وانما على النوعية. اننا نعتبرها مساعدة". لكنه استدرك بانه لا يعرف اذا كانت المعلومات صحيحة ام لا و"سنقرر ذلك بعد تحليلها في نيويورك".

وكان ايكيوس اجرى محادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في حضور وزير النفط ورئيس هيئة التصنيع الحربي عامر رشيد ووزير الخارجية محمد سعيد الصحاف والمستشار في رئاسة الجمهورية عامر السعدي. واوضح المسؤول الدولي انه "اجرى نوعين من المحادثات في بغداد، واحدة شملت القضايا ذات العلاقة بالجانب الفني وثانية سياسية عامة ناقشنا فيها القضايا التي لها علاقة بمجلس الامن".

وعن جولته في منطقة الخليج قال: "كانت هناك صدمة قوية للمجتمع الدولي من اعتراف العراق بانتاج اسلحة جرثومية. لقد صعق الجميع لدى اعتراف العراق بانه انتج مثل هذه الاسلحة، ليس على الصعيد النفسي وانما على صعيد الامن والسياسة. ولم نحصل على المعلومات الوافية الا قبل وقت قصير هذه السنة". واضاف: "هذا الاعتراف ولد قلقا في شأن نيات العراق وكيف يمكن دول المنطقة ان تتأكد من انه لا يمتلك هذه الاسلحة ولن يستخدمها، ولذا فان جولتي اوضحت الوسائل والطرق التي نستخدمها لمنع مثل هذا التهديد"، ملاحظا "ان هذا يساعد العراق والامم المتحدة ويطمئن مجلس الامن" الذي سيرفع اليه تقريره نصف السنوي منتصف كانون الاول.

لكنه استبعد في هذا الاطار ان يعدل مجلس الامن شروط عرض قدمه الى العراق يجيز له بيع كمية محدودة من نفطه، قائلا: "احساسي انه يتعذر ان يقبل مجلس الامن التغيير".

وسبق لايكيوس ان اشار في جولته التي شملت السعودية والامارات العربية المتحدة والكويت والبحرين وقطر وعمان، الى انه يسعى الى الحصول على دعم مادي من هذه الدول لمواصلة نشاط لجنته المهدد بالتوقف بسبب نقص التمويل.

وسئل هل وجهت بغداد انذارا الى اللجنة الخاصة بضرورة انهاء عملها في موعد محدد، فاجاب: "لن اتحدث عن تقدم اذا ما بدأ العراق توجيه انذارات. لقد سمعنا عن ذلك وانزعجنا (...) لا اقول ان الوقت ليس مهما بل على العكس لقد قدمنا الى العراق من جهتنا تطمينات قوية في شأن نياتنا وقدرتنا على التقدم بسرعة وفاعلية وساهمت المحادثات التي اجريتها في ارساء تفاهم وثقة بيننا ولذلك اقول لن تكون هناك مهلة محددة ولا انذارات على الاطلاق".

وكان وزير الخارجية العراقي دعا الاحد الماضي اللجنة الخاصة الى تحديد مهلة زمنية لعملها في العراق من اجل التعجيل في رفع الحظر النفطي كاملا عنه. (و ص ف، رويتر)

# محكمة قضت على نائب اسلامي بتعويض

# جريمة ودعارة ومخدرات في الكويت

في مناقشة اجراها مجلس الامة الكويتي الثلثاء بناء على طلب قدمه ٢٢ من اعضائه، طالب نواب كويتيون بالتصدي لظاهرة انتشار العنف والجرائم وممارسة الدعارة وتعاطي المخدرات في المجتمع الكويتي ودعوا السلطات الى دهم الشقق المشبوهة المنتشرة في بعض مناطق البلاد.

وحمل النائب الاسلامي احمد باقر وزارة الاعلام المسؤولية الكبرى بسبب نوع البرامج التلفزيونية التي تبثها وترخيصها الاطباق اللاقطة (الدش) التي وصف بعض البرامج التي تلتقطها بانه "فتنة". واقترح انشاء "لجنة حكومية لمتابعة القضايا الاخلاقية والتصدي لهذه الظواهر المستجدة على المجتمع الكويتي من اقامة حفلات راقصة وتزايد جرائم الشرف والاهانة وتعاطي المخدرات".

وحذر النائب القبلي طلال السعيد من "خطر تفشي المخدرات بشكل راعب" وقال انها "تغزو الكويت وتفعل بها ما لم يفعله (الرئيس العراقي) صدام" حسين.

واكد النائب الليبيرالي احمد الخطيب ان "العنف وصل الى المدارس والجامعات"، واصفا انتشار المخدرات بانه "كارثة وراءها مافيات". وقال: "لقد فشلت دول كبرى في التصدي لهذه المشكلة، لكننا في الكويت لا نستطيع تحمل العجز عن التصدي لها".

واشار النائب الاسلامي خالد العدوة الى "الشقق المشبوهة التي بدأت تغزو البلاد"، وقال: "لا بد لن ننتشل المجتمع مما يعانيه، فهناك شقق مشبوهة ومخدرات وتدخين الاطفال في المراحل الابتدائية". مبرزا ضرورة "تمشيط" بعض المناطق.

ولاحظ النائب الاسلامي مبارك الدويلة ان "ظاهرة المخدرات والسفور وشقق الدعارة صارت من الظواهر العامة وعلى الحكومة ان تضع حلولا فاعلة لها". واتهم "بعض المتنفذين في وزارات الدولة بالحؤول دون تطبيق القانون وضبط الخارجين عليه".

ووصف النائب الليبيرالي عبدالله النيباري ما يجري بانه "انحراف عن التقاليد مقلق وخطير" وعزاه الى "الرفاهية التي يعيشها الشعب الكويتي وضعف ارتباطه بالنواحي الانتاجية"، نظرا الى انه "شعب ريعي".

وشاركه في الرأي وزير الاعلام الشيخ سعود ناصر الصباح مشددا على دور الاسرة في تربية الشباب. وقال: "ان اسرا تعود ابناءها الرفاهية والدلال وتوفر لهم الاموال والهواتف المنقولة والسيارات الفاخرة فتفسدهم". ورأى ان بث برامج تلفزيونية دينية "لن يقضي على ظاهرة الترف".

وكان تقرير رسمي قدم الى "المؤتمر الدولي لجرائم الاحداث" المنعقد حاليا في الكويت كشف زيادة كبيرة في تورط الاحداث الكويتيين في جرائم القتل والجرائم الاخلاقية وارتفاع نسبة المشاجرات والضرب. وافاد التقرير الذي عزا هذه الزيادة الى الغزو العراقي للكويت في ١٩٩٠ ان معدل جرائم الاحداث في الكويت ارتفع من عشرة في المئة قبل الاحتلال الى ٤٠ في المئة حاليا.

وعلقت الصحف الكويتية الصادرة امس على المناقشة البرلمانية فكتبت صحيفة "السياسة" ان "مشكلة المخدرات تكمن في اننا لم نأخذ هذا الموضوع بصورة جادة حتى الان" ودعت الى "حملة توعية على المستوى الوطني".

اما صحيفة "القبس" فقالت ان "مشاكلنا من صنع ايدينا وهي انعكاس لسياسة التساهل الحكومية والتلكؤ في ضبط الجهاز الوظيفي برمته"، مؤكدة ان "سياسة الانفعال الوقتية وعمليات الترقيع لا تنفع".

على صعيد آخر نشرت الصحف الكويتية ان محكمة كويتية الزمت النائب الاسلامي العدوة دفع ١٥٠٠٣ دنانير (٥٠ الف دولار) تعويضا لثلاثة اساتذة جامعيين عن الضرر الادبي الذي لحق بهم في خلاف على ارتداء طالبات جامعيات النقاب.

وقالت ان المحكمة المختصة بالمنازعات المدنية امرت عضو مجلس الامة بدفع ٥٠٠١ دينار (١٦٧٠٠ دولار) الى كل من الاساتذة الثلاثة تعويضا ادبيا بعدما ابدى ملاحظات تتعلق بهم في الخلاف الذي نشب عام ١٩٩٣.

وانتقد العدوة آنذاك في خطاب له الاساتذة لرفضهم السماح لبضع طالبات في كلية الطب بحضور الحصص المخبرية. وكان الاساتذة يحتجون بان ارتداء النقاب مع وجود اجهزة مخبرية تتضمن معدات تسخين باللهب قد يشكل خطرا على الطالبات. وتطورت القضية الى خلاف شديد بين النواب الاسلاميين والليبيراليين في البرلمان. وتم التوصل الى حل وسط يسمح للطالبات بارتداء الكمامات الطبية في المختبرات وارتداء النقاب في الاوقات الاخرى والزمهن ايضا اماطة النقاب امام موظفة في الجامعة قبيل الامتحان للتحقق من هويتهن. (و ص ف، رويتر)

## الكويت تفتح باب التجنيس لألوف "البدون"

الكويت – و ص ف – فتحت امس الحكومة الكويتية الباب لتجنيس نحو ١٢٠ الفا من الاشخاص المقيمين في الكويت ولا يحملون اي جنسية ويعرفون بفئة "البدون".

ونقلت وكالة الانباء الكويتية "كونا" عن وزير التخطيط عبد العزيز الدخيل انه "سيتم النظر في بعض الحالات التي قد تستحق الجنسية الكويتية"، عقب اجتماع استثنائي للحكومة خصص للبحث في وضع فئة "البدون". واضاف: "قرر مجلس الوزراء الكويتي اليوم اعطاء مهلة سنة واحدة كحد اقصى يسمح خلالها بتعديل الوضع القانوني لكل الحالات غير المسجلة في التعداد السكاني لعام ١٩٦٥".

وبعد هذه المهلة "تطبق الجزاءات القانونية المقررة عليها". غير ان الوزير لم يوضح ماهية هذه الجزاءات او عدد الاشخاص من فئة "البدون" الذين يحق لهم طلب الجنسية.

## طرابلس سحبت اعترافها بموريتانيا دولة عربية

طرابلس – وص ف – اعلن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي امس ان طرابلس قررت سحب اعترافها بموريتانيا دولة عربية بسبب الاتفاق الذي وقعته مع اسرائيل الاثنين في برشلونة.

وقال في خطاب ألقاه في طرابلس وبثه التلفزيون الليبي انه تدخل بنفسه عام ١٩٧٢ لدى الجامعة العربية لقبول عضوية موريتانيا، "اما الان فنسحب الاعتراف بموريتانيا دولة عربية".

وأفاد التلفزيون الليبي ان "امانة اللجنة العامة للوحدة العربية استدعت سفير موريتانيا لدى الجماهيرية وأبلغت اليه استياء ليبيا واسفها للاتفاق الذي ابرم في برشلونة بين وزيري الخارجية الموريتاني والاسرائيلي لإقامة علاقات بين موريتانيا والعدو الاسرائيلي". وفي بيان نقله التلفزيون اعتبرت امانة اللجنة العامة للوحدة العربية ان "الخطوة الموريتانية لا مبرر لها ومخالفة للمواثيق العربية والاسلامية". ودعا الشعب الموريتاني الى التراجع عن (الاتفاق) والحفاظ على اصالته والقيم التي يتمتع بها".

وكانت حكومات اسرائيل وموريتانيا واسبانيا وقعت الاثنين على هامش المؤتمر الاوروبي – المتوسطي الذي عقد في برشلونة اتفاقا يقضي بفتح قسمين لرعاية مصالح كل منهما في تل ابيب ونواكشوط. وقررت اسرائيل وموريتانيا تعيين ديبلوماسي يتمتع بالصفة ذاتها لاعضاء البعثتين الديبلوماسيتين الاسبانيتين اللتين ستمثلان مصالح الجانبين في تل ابيب ونواكشوط.

## زروال اعلن ثروته الشخصية

# الحكومة الجزائرية اغلقت معتقل عين مقيل وخطة لاقناع المتطرفين بالقاء السلاح

اغلقت الحكومة الجزائرية المعتقل الاخير للاسلاميين في الصحراء واطلقت جميع المعتقلين الذين كانوا فيه.

وأعلنت وزارة الداخلية الجزائرية امس اغلاق المعتقل بعد ساعات من اغتيال مسلحين يشتبه في انهم من المتطرفين اول لواء في الجيش الجزائري يقتل في الصراع الدائر في البلاد. وقالت ان جميع المعتقلين من الاسلاميين المتشددين في معسكر عين مقيل في ولاية تامنراست الصحراوية اطلقوا وان المعسكر اغلق، من غير ان تحدد عدد هؤلاء.

وكانت السلطات تحتجز ٧٠٠ سجين اكثرهم من "الجبهة الاسلامية للانقاذ" في عين مقيل وهو أحد سبعة مراكز اعتقال فتحتها السلطات في شباط ١٩٩٢ عند انفجار الصراع. ووصف ناشطون لحقوق الانسان هذه المراكز بأنها مصائد للموت نظراً الى ظروفها القاسية ومنها درجة الحرارة الشديدة الارتفاع نهاراً والتي تصل الى حد التجمد ليلاً والظروف المعيشية الصعبة. وقد قتل اربعة معتقلين على الاقل داخل معسكر عين مقيل في تمردات او هلكوا عطشاً اثناء محاولات هروب.

من جهة اخرى، وصفت صحيفة "الوطن" الجزائرية امس، اغتيال قائد خفر السواحل اللواء محمد بوطغان الاثنين الماضي بانه ردّ من الاسلاميين المتطرفين على دعوة الرئيس الجزائري اليمين زروال اياهم الى القاء سلاحهم. وقالت ان نحو عشرة مسلحين هاجموا بوطغان ببنادق "كلاشنيكوف" وبنادق اسرائيلية الصنع في منطقة حيدرة في الجزائر العاصمة.

وقالت صحيفة "لاتريبون" ان اغتيال بوطغان مجرد واقعة ضمن ما وصفته بموجة غادرة من اعمال العنف قتل فيها اكثر من ٣٠ شخصا منذ انتخابات ١٦ تشرين الثاني الجاري.

وبين الضحايا ثلاثة اشخاص عثر عليهم يتدلون من شجرة مذبوحين في خميس الخشنة على مسافة ٣٥ كيلومترا شرق الجزائر العاصمة.

وبثت الاذاعة الجزائرية ان رئيس الوزراء مقداد سيفي دعا وزراء وقادة امنيين الى اجتماع لاعداد خطة ترمي الى اقناع الاعضاء العاملين في الجماعات المتشددة بالقاء السلاح. واضافت ان الحكومة ستدعو المثقفين والصحافيين والدعاة المسلمين لنشر رسالة الاعتدال عبر الاذاعة والتلفزيون وعبر اكثر من ١١ الف مسجد في انحاء البلاد.

وجاء في بيان امني رسمي ان قوى الامن قتلت ٤١ مسلحاً من الاسلاميين المتطرفين في الايام الستة الاخيرة في عمليات مشتركة بين الجيش وقوى الامن في ١١ ولاية في انحاء مختلفة من البلاد. وأوضح انه ضبطت في هذه العمليات كمية من الاسلحة والذخائر.

في غضون ذلك اعلن زروال رسميا ثروته الشخصية امام المحكمة العليا. وقال انه يملك منزلا لا يزال قيد الانشاء وقطعتي ارض وسيارة صنعت عام ١٩٨٦.

وهذه المرة الاولى في تاريخ الجزائر يعلن رئيس ثروته في خطوة اراد زروال منها ان "يرسي تقليداً جديداً للاخلاقيات والشفافية في ادارة الحكم".

(رويتر، و ص ف)

## صدام استقبل القائد السابق للجيش الفرنسي

بغداد – وص ف – افادت وكالة الانباء العراقية "واع" امس ان الرئيس صدام حسين استقبل الرئيس السابق لهيئة اركان الجيوش الفرنسية الجنرال جانو لاكاز واكد له تمسك العراق بـ"علاقات صداقة وتعاون متميزة مع فرنسا".

ونقلت عن الرئيس العراقي ان "العراق اختار منذ زمن بعيد وفي ظروف مختلفة عن الظروف الراهنة اقامة علاقات صداقة وتعاون متميزة مع فرنسا منطلقا من نظرته الاستراتيجية المتصلة بنهجه المستقل ونظرته الى العلاقات بين الامة العربية واوروبا". وفي اشارة الى السيطرة الاميركية التي ترفضها بغداد، اعتبر ان "الهيمنة الوحيدة الجانب على المنطقة خصوصا وعلى العالم عموما تهدد العالم ومنه اوروبا".

وقالت "واع" ان الجنرال لاكاز شدد على "اهمية اعادة علاقات الصداقة والتعاون المتميزة التي كانت قائمة بين العراق وفرنسا وضرورة رفع الحصار الجائر عن العراق" كما، عبر عن "تعاطفه والوفد المرافق له مع معاناة شعب العراق من جراء الحصار". ووصف مهمته في بغداد بانها "انسانية وسياسية في آن واحد. وكان وصل والوفد الذي يرافقه الى بغداد ومعه كميات من الادوية والمعدات الطبية وحليب الاطفال المجفف "مقدمة من المؤسسات الانسانية الى اطفال العراق لتخفيف معاناتهم".

## الملك فهد: الانفجار لن يؤثر على وحدة السعوديين

الرياض – و ص ف – اكد الملك فهد بن عبد العزيز في رسالة بثتها وكالة الانباء السعودية "واس" ان الانفجار الذي استهدف مبنى بعثة اميركية تتولى تدريب الحرس الوطني السعودي في ١٣ تشرين الثاني، لن يؤثر على وحدة السعوديين.

وقال ان "هذا العمل الاجرامي لا يرد الا من نفوس شريرة خبيثة مدفوعة بايد قذرة مملوءة بالحقد على هذه البلاد واهلها". واضاف ان "مثل هذه الاعمال الاجرامية القذرة مهما بلغ شرها لن تنال من ايمان ابناء هذه البلاد وتمسكهم وتكاتفهم حول قيادتهم ووقوفهم صفا واحدا".

من جهة اخرى اعادت السلطات السعودية حركة المرور الى الحي الذي وقع فيه الانفجار. وسمح للسيارات بالمرور في المنطقة التي كانت مطوقة منذ الحادث. كذلك فتحت المطاعم القريبة من المكان ابوابها مجددا.

# اخبار عربية قصيرة

## دمشق أفرجت عن سجناء سياسيين بينهم "اخوان"

لندن – ي ب، اب – افادت امس مصادر ديبلوماسية في دمشق ان السلطات السورية افرجت عن عشرات من السجناء السياسيين بينهم اعضاء في جماعة "الاخوان المسلمين" المحظورة، معتقلين منذ اكثر من ١٥ سنة.

وفي اتصال هاتفي معها من لندن، اوضحت المصادر ان السجناء اطلقوا في الذكرى الـ٢٥ لـ"الحركة التصحيحية" التي قادها الرئيس حافظ الاسد الى السلطة في ١٦ تشرين الثاني ١٩٧٠.

ولم تذكر متى أفرج عن هؤلاء ولا عددهم او المنظمات التي ينتمون اليها. وامتنع مسؤولون سوريون عن التعليق على هذا التقرير.

## قرض ياباني ثالث لسوريا

دمشق – رويتر – صرح ناطق باسم السفارة اليابانية في دمشق امس ان حكومة اليابان ستقدم الى سوريا قرضا ميسرا مقداره ٤٦,١٩٩ مليار ين (نحو ٤٦٢ مليون دولار) لتمويل انشاء محطة ضخمة لتوليد الكهرباء شمال شرق مدينة حمص.

واشار الى ان القرض، وهو الثالث من نوعه تقدمه اليابان لتمويل انشاء وتوسيع لمحطات توليد كهرباء عملاقة في سوريا، سيجعل قيمة القروض المقدمة حتى الان تزيد على ١٥٤,٤٢٧ مليار ين (نحو ١,٤٣٤ مليار دولار). واضاف ان القروض الثلاثة منحت بشروط ميسرة جدا بحيث تقل الفائدة عن ثلاثة في المئة وتراوح فترة السداد ما بين ٢٥ و٣٠ سنة تسبقها فترة سماح تراوح ما بين سبع وعشر سنين.

ووقع وزير الكهرباء السوري منيب صائم الدهر والسفير الياباني لدى سوريا توميو اوتشيدا المذكرات المتبادلة بين الحكومتين السورية واليابانية والتي يقدم بموجبها القرض الجديد.

وسبق لليابان ان منحت سوريا قرضا للمساهمة في تمويل انشاء محطة جندر بقدرة ٦٠٠ ميغاوات وبكلفة تبلغ ٥١,٥٩٨ مليار ين (نحو ٥١٥ مليون دولار) والتي بدأ العمل بانشائها عام ١٩٩٢، وقرضا آخر عام ١٩٨٦ لتوسيع محطة بانياس على الساحل السوري بلغت قيمته ٢٩,٦٣٠ مليار ين (نحو ٢٩٦ مليون دولار).

ومن المقرر ان ترفع هذه المشاريع، وهي جزء من خطة كبيرة، قدرة انتاج الكهرباء في سوريا الى نحو ٦٧٧٠ ميغاوات في نهاية سنة ١٩٩٨.

## الثوار يصعدون هجومهم في جنوب السودان

نيروبي – رويتر – اكد متمردون سودانيون امس نجاح هجومهم الاخير على القوات الحكومية في الجنوب ونفوا ادعاء الخرطوم انهم يتلقون دعما عسكريا من مصر واوغندا.

وقال "الجيش الشعبي لتحرير السودان" ان قواته وصلت الى بلدة كيت التي تبعد ٣٥ كيلومترا عن جوبا عاصمة الجنوب وحاصرت بلدة كابويتا وانها تتقدم ايضا نحو بلدات كايا وكاجو كيجي وبي.

وأوضح امين الاعلام في "الجيش الشعبي" يا جان اموم ان "قواتنا تتقدم وأحدث معلوماتي هي اننا نبعد الان ٣٥ كيلومترا فقط عن جوبا (...) ونحاصر قواتنا بلدة كابويتا. ونشدد الخناق على البلدة. ونقصف توريت ونتقدم غربا نحو بلدات كايا وكاجو كيجي وبي".

ولم يرد تأكيد مستقل لتقرير اموم الذي جاء غداة اتهام الحكومة السودانية الحكومة المصرية بارسال دبابات من طريق اوغندا للمساعدة في الهجوم الذي يشنه "الجيش الشعبي لتحرير السودان".

ونفى الرئيس المصري حسني مبارك امس هذه الاتهامات. وقال للصحافيين بعدما ادلى بصوته في انتخابات مجلس الشعب، "لم نرسل دبابات الى جنوب السودان ولم نزرع الغاما على الحدود. أولادنا هناك فكيف يمكن أن نلغم الطريق ونعرضهم للخطر".

وكانت الخرطوم اتهمت في الاسابيع الاخيرة تنزانيا واوغندا بالاشتراك في الحرب الدائرة منذ ١٢ سنة.

## الامم المتحدة اكدت ارتكاب مجازر في سريبرينيتشا

# فريق استطلاع عسكري اميركي في توزلا والاطلسي يوافق اليوم على ارسال ١٤٠٠ جندي


الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان – الى اليسار – مستقبلاً وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي في زغرب امس. (أ ف ب تيليفوتو)

وصل وفد عسكري اميركي امس الى مدينة توزلا البوسنية للاعداد لوصول الوف من الجنود الاميركيين الى الجمهورية اليوغوسلافية السابقة في اطار قوة تابعة لحلف شمال الاطلسي قوامها ٦٠ الف رجل ستتولى ضمان تنفيذ اتفاق السلام الذي وقعه قادة البلقان بالاحرف الاولى في دايتون في ٢١ تشرين الثاني الجاري.

ويضم الوفد عشرة عسكريين ينتمون الى الفرقة المدرعة الاولى المتمركزة في المانيا ويتوقع ان يبقوا في توزلا يوما او يومين كما صرح الناطق باسم الامم المتحدة الكابتن يحيى صديقي.

وافاد مسؤولون عسكريون اميركيون في بروكسيل ان حلف شمال الاطلسي يعتزم اعطاء اشارة الانطلاق اليوم لطليعة متقدمة تضم ١٤٠٠ جندي بينهم ٧٠٠ اميركي لدخول البوسنة. وسيقع على عاتق هذه القوة انشاء مراكز اتصال وقواعد امداد تمهيدا لتدفق الجزء الاساسي من القوة الاطلسية اعتبارا من منتصف كانون الاول.

ويأمل المسؤولون في حلف الاطلسي الانتهاء من مراجعة الخطة الكاملة لانتشار القوة واعطاء الموافقة النهائية عليها الجمعة.

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون طلب اول من امس دعم الكونغرس لقراره ارسال ٢٠ الف جندي اميركي الى البوسنة، وبدا انه يحقق تقدما في هذا المجال في ضوء اعلان زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ السناتور روبرت دول انه سيؤيد الرئيس.

وانكب مسؤولون اميركيون وروس امس على انجاز اتفاق يخول موسكو دورا سياسيا في عملية البوسنة. واقر القادة العسكريون للحلف العملية التي اطلق عليها "الجهد المنظم".

في غضون ذلك، وصل وسيط الاتحاد الاوروبي كارل بيلت الى ساراييفو لاجراء مشاورات مع الحكومة البوسنية في شأن تنفيذ اتفاق دايتون.

ومن المقرر ان تستوعب القوة الاطلسية قوة الحماية التابعة للامم المتحدة "انبروفور" في البوسنة وان تتولى الادارة المدنية التي كانت تضطلع بها المنظمة الدولية.

واكد مسؤولون في الامم المتحدة ان كروات البوسنة ماضون في نهب منازل مدينتي سيبوفو ومركونيتش غراد اللتين ستعادان الى الصرب في اطار اتفاق دايتون، واحراقها.

وتوقع مصدر ديبلوماسي مطلع في باريس ان يجرى التوقيع الكامل لاتفاق دايتون في باريس في ١٣ او ١٤ كانون الاول في حضور كلينتون. وسبق لمصدر ديبلوماسي اميركي ان قال ان مؤتمر باريس سيعقد عقب اقتراع الكونغرس الاميركي على ارسال قوات اميركية الى البوسنة، وان الآراء استقرت على اختيار الفترة بين ١١ كانون الاول و١٧ منه للتوقيع ثم حدد ١٣ كانون الاول او ١٤ منه، الا ان الموعد النهائي يعتمد على مشاورات تجرى مع روسيا والمانيا وبريطانيا.

وارسلت روسيا امس يلكوف غيراسيموف سفيرا لها الى البوسنة بعد تسعة اشهر من اتفاق البلدين على اقامة علاقات ديبلوماسية، وعزت وزارة الخارجية الروسية التأخير في ارسال السفير الى ساراييفو الى "مشاكل مالية".

### ولايتي في زغرب

والى زغرب، وصل وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي واجرى محادثات مع الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان، على ان ينتقل اليوم الى ساراييفو.

واجتمع الممثلون السياسيون والعسكريون للدول الـ١٢ في مجموعة الاتصال في شأن البوسنة التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في طهران وبحثوا في تقديم "مساعدات عسكرية واقتصادية وانسانية وقانونية" الى البوسنة. الا ان المحادثات تناولت بصفة اساسية على ما يبدو الشق العسكري بحسب التصريحات التي ادلى بها الى الصحافيين عدد من المشاركين في هذا اللقاء.

### سريبرينيتشا

وفي نيويورك اكد تقرير اعده الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي وجود ادلة ثابتة على ارتكاب صرب البوسنة فظاعات لدى سقوط جيب سريبرينيتشا في ايديهم في تموز الماضي. واوضح أن ما بين ٣٥٠٠ و٥٥٠٠ شخص لا يزالون مفقودين منذ سقوط هذا الجيب الذي تسكنه غالبية مسلمة في شرق البوسنة.

وكان مجلس الامن طلب من بطرس غالي اعداد التقرير بعد احتجاج عالمي على معلومات تتعلق بحصول اعدامات جماعية واغتصابات في سريبرينيتشا.

واشار التقرير الى ان عدد المفقودين المدنيين يصل الى ثمانية آلاف.

(ا ب ، رويتر، و ص ف)

## الحكومة اليونانية عقدت جلسة طارئة والمستشفى نفى موت باباندريو "سريرياً"


البروفسور غريغوريس سكالكياس يتحدث الى الصحافيين في مركز أوناسيس لجراحة القلب في أثينا أمس. (أب تيليفوتو)

عقدت الحكومة اليونانية جلسة طارئة امس لمناقشة مشروع الموازنة العامة الذي سيحال على البرلمان اليوم، وبحثت في الحال الصحية المتدهورة لرئيس الوزراء اندرياس باباندريو.

وترأس الجلسة رئيس الوزراء بالوكالة وزير الداخلية اكيس توسخاتزوبوليس في الوقت الذي يرقد باباندريو في حال حرجة في مركز اوناسيس لجراحة القلب مصابا بالتهابات رئوية.

وافادت مصادر حكومية ان جميع الوزراء حضروا الجلسة باستثناء وزير الخارجية كارولوس بابولياس ووزير الدفاع جيراسيموس ارسانيس لوجودهما خارج البلاد.

ويشار الى ان تسوخاتزوبوليس هو احد اقدم المقربين من باباندريو وموضع ثقته وتولى الكثير من الحقائب الوزارية كما تولى منصب الامين العام للحزب الاشتراكي اليوناني "باسوك" الذي اسسه رئيس الوزراء عام ١٩٧٤.

واوضحت المصادر لاحقا ان الوزراء بحثوا اثناء الجلسة في موازنة سنة ١٩٩٦ ومسائل اخرى. واضافت ان الموضوع الرئيسي الذي نوقش كان الموازنة العامة التي ستعرض على البرلمان اليوم. وقالت ان المجلس بحث في مسائل اخرى ايضا من غير ان تورد تفاصيل.

ويتنفس باباندريو (٧٦ عاما) الذي نقل الى مركز اوناسيس لجراحة القلب في اثينا قبل تسعة ايام، بواسطة جهاز اصطناعي في وحدة العناية الفائقة بعدما اجريت له عمليتا غسل الكلي لتنقية دمه.

ونفى المدير المساعد للمستشفى البروفسور غريغوريس سكالكياس ان يكون باباندريو "مات سريريا" وقال انه يتلقى المساعدة بأجهزة لدعم الوظائف الحيوية لجسمه. واضاف: "بات معروفا من النشرة الطبية التي صدرت اول من امس ان حال رئيس الوزراء تدهورت مما اضطرنا الى استخدام وحدة غسيل الكلي ثم وحدة تنفس اصطناعي لمساعدته على التنفس. وهذا الموقف حرج". واكد ان "دماغه يعمل بنشاطه كاملا وقلبه يعمل من غير مشاكل".

(و ص ف، رويتر)

## مكمن في تشيتشينيا لقافلة روسية

تشيتشينيا – رويتر – بث التلفزيون الروسي ان قافلة من العربات العسكرية الروسية وقعت في مكمن في تشيتشينيا امس بينما كانت في طريقها الى محطة للسكك الحديد لدى مغادرتها المنطقة.

واوضح ان لغما فجر باللاسلكي في اول عربة من القافلة التابعة لكتيبة "اورال ٢٧٦" ثم تعرضت لقذائف هاون وصواريخ، مما اوقع قتلى وجرحى لم يذكر عددهم.

وكانت العربات قرب بلدة اختوري على مسافة ٣٠ كيلومترا جنوب شرق غروزني عاصمة الجمهورية الانفصالية.

## المعارضة البورمية مستعدة للمواجهة بعد انسحابها من المؤتمر الدستوري

أبدت امس زعيمة المعارضة في بورما اونغ سان سوتشي استعدادها وحلفاءها لمواجهة اي قمع محتمل من الحكومة العسكرية بعد انسحابهم من المؤتمر الدستوري.

وسئلت هل تؤثر مقاطعة المؤتمر على سلامة الاعضاء في حزبها، فأجابت: "هناك مخاطر ونحن مستعدون لمواجهتها من اجل المصلحة العامة".

وكانت الحكومة العسكرية تولت السلطة عام ١٩٨٨ بعدما قمع الجنود متظاهرين يطالبون بالديموقراطية في شوارع رانغون ومدن اخرى. ورفض العسكر التخلي عن السلطة عام ١٩٩٠ عقب انتخابات نيابية فاز فيها حزب أونغ سان سوتشي بـ٨٠ في المئة من الاصوات.

وينتقد المعارضون المؤتمر الذي يهدف الى صوغ دستور جديد للبلاد، لان العسكر نظموه لضمان بقائهم في الحكم، ذلك ان احدى مواد الدستور المقترح تلحظ للعسكر "دورا رائدا في الحياة السياسية للأمة".

وقال رئيس اللجنة الدستورية في المؤتمر اللفتنانت جنرال ميو نيونت ان "الحكومة لن تتساهل مع اي محاولة لتعطيل التطور والانجازات التي تحققت حتى الآن او تخريبها".

وردت اونغ سان سوتشي ان المعارضة "لا تحاول تخريب المؤتمر الوطني بل جعله مقبولا لدى البورميين والمجموعة الدولية". واضافت: "لم نكن صداميين قط وما تسميه الحكومة مواجهة انما هو تكرارنا المطالبة بالحوار".

ومعلوم ان زعيمة المعارضة سعت عبثا الى حوار مع الحكومة العسكرية منذ رفع الاقامة الجبرية التي فرضت عليها في منزلها سنوات.

واذا ما اطبق العسكريون على المعارضة، فستكون الخطوة الاولى طرد حزب اونغ سان سوتشي من المؤتمر واعادة النظر في وضعه القانوني. وترى زعيمته ان خطوات كهذه ستظهر للعالم ان بورما لا تتجه نحو الديموقراطية.

(أب)

زعيمة المعارضة اونغ سان سوتشي تتحدث الى انصارها بعد انتهاء مؤتمرها الصحافي. (رويتر تيليفوتو)

## شيراك يؤكد تطبيق الاصلاحات وباريس وضواحيها تواجه الفوضى

اكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان الاصلاحات التي قررتها الحكومة لنظام الضمان الاجتماعي والتي يعارضها قسم كبير من الفرنسيين "ستطبق"، مشيرا الى ان "ردود الفعل التي تسجل يمكن فهمها".

ونقل الناطق باسم الحكومة الان ماسور عن شيراك في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء امس "ان الصعوبات التي نواجهها اليوم تعود الى تأخر بلادنا مقارنة بالكثير من شركائنا في اطلاق حركة تحديث ضرورية". وقال ان على الحكومة "ان تحرص على احترام الجدول الزمني المحدد" لتطبيق الاصلاحات المقررة وانه "لا بد من التنبه لاهمية الحوار والتشاور كما فعلت الحكومة دائما".

ويأتي موقف شيراك في الوقت الذي لا تزال فرنسا تشهد حركات احتجاج واسعة على هذه الخطة الرامية الى تصفية الديون البالغة ٢٣٠ مليار فرنك (٤٦ مليار دولار) في الضمان الاجتماعي.

وواجه الفرنسيون امس نهارا آخر عمته الفوضى وخصوصا في ضواحي باريس حيث ادى اضراب العاملين في قطاع النقل العام (السكك الحديد والمترو والاوتوبيس) منذ الفجر الى ازمة سير خانقة على كل الطرق الرئيسية المؤدية الى العاصمة الفرنسية.

وكانت الحركة صباحا مشلولة تماما على شبكات السكة الحديد الفرنسية التي تشهد اضرابا عاما منذ ستة ايام. وحرم الفرنسيون الذين يقيمون في ضواحي باريس خدمات المترو والاوتوبيس لليوم الثالث على التوالي، وتظاهر ايضا معلمو قيادة السيارات وقطعوا بعض الطرق المؤدية الى العاصمة مما زاد الوضع سوءا.

ويضرب عمال السكك الحديد منذ ستة ايام تعبيرا عن رفضهم خطة الاصلاحات الصارمة التي تنوي حكومة رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه تطبيقها سعيا الى تحسين اوضاع بعض مجالات القطاع العام مثل اعادة تنظيم الشركة الوطنية للسكك الحديد ونظام الضمان الاجتماعي.

وكانت الجمعيات العمومية لعمال السكك الحديد رفضت مساء اول من امس في ختام الطاولة المستديرة التي عقدت بين الادارة ونقابات عمال السكك الحديد، الخطة التي ستعلنها الحكومة رسميا في نهاية الاسبوع واكدوا تأييدهم تصعيد حركة الاضراب.

من جهة اخرى، ينظم الطلاب تظاهرات في كل انحاء فرنسا اليوم بعدما تحركوا قبل اسابيع للمطالبة بمزيد من الاعتمادات المالية والاساتذة في الجامعات.

(و ص ف)

## منظمة العفو نددت بالدول المصدرة للسلاح

# الحكومة الافغانية أبعدت "طالبان" عن كابول

افادت الوكالة الافغانية للانباء ان قوات الحكومة الافغانية الموالية للرئيس برهان الدين رباني استعادت امس بعد هجوم واسع ليل الثلثاء شرق كابول ٢٠ كيلومترا من الاراضي من ميليشيا حركة "طالبان" الدينية المتشددة التي تسعى الى الاستيلاء على العاصمة الافغانية. واوضحت ان قوات رباني استعادت قاعدة عسكرية مهمة تقع على نحو عشرة كيلومترات شرق كابول كما استعادت اربع قرى كانت سقطت في ايدي مقاتلي "طالبان" الاسبوع الماضي.

وصرح ناطق باسم وزارة الدفاع انه "انتصار كبير بالنسبة الينا. كانت هذه الجبهة تشكل خطرا على كابول وتم تنظيفها الان".

ويعتبر هذا الانتصار مؤشرا ايجابيا للقوات الحكومية التي منيت بهزائم متتالية منذ سقوط هراة كبرى مدن غرب افغانستان التي استولت عليها قوات "طالبان" في ايلول الماضي.

واكد شهود ان القوات الحكومية استولت على كل مواقع الحركة في شرق كابول وبدأت نشر قواتها في نقاط استراتيجية.

واوضح مسؤولون حكوميون ان عشرات من مقاتلي "طالبان" قتلوا في الهجوم واسر عدد آخر. وتعذر الحصول على تأكيد لهذه المعلومات من مصادر مستقلة.

ولا يزال عدد من الجثث منتشرا في محيط القاعدة العسكرية.

وكانت "طالبان" التي وصلت قواتها الى ابواب كابول مطلع تشرين الاول اعلنت عزمها على السيطرة على العاصمة الافغانية اذا لم يتخل الرئيس رباني عن السلطة. ولا تزال قواتها متحصنة في ثلاث جبهات في جنوب كابول تقصف منها المدينة من حين الى آخر.

ويذكر ان غارة جوية شنتها طائرات لـ"طالبان" الاحد على العاصمة اوقعت ٤١ قتيلا و١٤٠ جريحا.

● في لندن اثارت منظمة العفو الدولية "الوضع المأسوي لحقوق الانسان" في افغانستان والقت مسؤولية هذا الوضع على الحكومات الاجنبية التي "تغرق البلاد بالاسلحة" وتستخدم النزاع القائم في هذا البلد لمصالحها الخاصة.

ونددت المنظمة بالاسم بالدول المنبثقة من الاتحاد السوفياتي السابق والولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين وباكستان والسعودية. وقالت ان "الحكومات التي دعمت الفصائل المختلفة بتسليحها ساهمت في ايجاد الظروف لحصول هذه الكارثة على صعيد حقوق الانسان"، مشددة على ان تلك الحكومات "يجب انطلاقا من ذلك ان تضطلع بدور لوقف هذه الانتهاكات". وتحدثت المنظمة تفصيلا عن عمليات الاغتيال والتعذيب والاغتصاب واحتجاز الرهائن والخطف المستمرة على "نطاق واسع". واضافت ان "الاسلحة استمرت في الدخول الى افغانستان من الهند وباكستان والسعودية واوزبكستان" وان "دولا كبرى اخرى حافظت على علاقاتها مع المجموعات المسلحة في افغانستان في محاولة للاحتفاظ بتأثير على مجرى الاحداث السياسية في المنطقة".

واستنكرت منظمة العفو الهجمات التي تشنها الفصائل على المناطق السكنية. فمنذ وصول "المجاهدين" الى الحكم في نيسان ١٩٩٢، قتل اكثر من ٢٥ الف شخص في هذا النوع من الهجمات على الاحياء السكنية في العاصمة كابول.

(و ص ف)

## اتفاق في "قمة البحيرات الكبرى" على اعادة لاجئي رواندا

تعهد زعماء خمس دول افريقية، في ختام "قمة البحيرات الكبرى" الخاصة بقضية لاجئي رواندا وبوروندي والتي استضافتها القاهرة، اتخاذ خطوات ملموسة من اجل تدعيم السلام والعدالة والمصالحة اضافة الى تعزيز الاستقرار والتنمية في المنطقة.

وجاء في البيان الختامي للقمة، التي افتتحها الرئيس المصري حسني مبارك وشارك فيها رؤساء كل من زائير واوغندا وبوروندي ورواندا ومبعوث خاص للرئيس التنزاني، في حضور الرئيس الاميركي سابقا جيمي كارتر، انه انطلاقا من التوترات المستمرة والاعمال العدائية والمذابح الاخيرة التي وقعت في منطقة البحيرات الكبرى وما ترتب على ذلك من آثار سلبية سواء على المسيرة الديموقراطية او التنمية الاقتصادية "جاء الاتفاق على عقد هذا المؤتمر المهم مبادرة افريقية".

واعلن كارتر في مؤتمر صحافي عقده امس، ان الاتفاق يشمل عودة تدريجا للاجئين بمعدل يتزايد الى عشرة الاف يوميا "في فترة قصيرة" واوضح ان رواندا ستطلب من الامم المتحدة تمديد مهمة الجنود الدوليين في هذا البلد التي تنتهي في ٨ كانون الاول، ثلاثة اشهر. وقال: "طلبت من رواندا الموافقة على التمديد ثلاثة اشهر لطمأنة اللاجئين. وقد وافق الرئيس الرواندي على هذا الطلب".

وتعهدت الحكومة الرواندية بموجب الاتفاق ايضا ان تكون عودة اللاجئين آمنة وقالت انها ستحاول ايضا ان تضمن استعادة اللاجئين ممتلكاتهم في رواندا.

واعرب الرؤساء الافارقة والوفود المشاركة في المؤتمر عن اقتناعهم بان المشاكل في كل من رواندا وبوروندي هي في الاساس نتيجة تضافر تأثير الاعتبارات السلبية لفترة الاستعمار وللروح الانتمائية التي اتسم بها بعض الاطراف المحليين والتي غذت فكرة الطرد واستبعاد الآخرين على النحو الذي ولد مشاعر الخوف والاحباط والحقد والميل الى التصفية الجسدية والمذابح. ووجه الرؤساء نداء الى المجتمع الدولي ليدين ادانة قوية عقيدة اللجوء الى المذابح العرقية والسياسية التي يلجأ اليها الاطراف المتنافسون من اجل احتكار السلطة.

(ا ش ا، رويتر)

## زعيم التاميل يرفض الحوار ويتعهد القتال لطرد السنهاليين

افادت مصادر عسكرية ان القوات السري لانكية، التي تتقدم ببطء الى عمق معقل ثوار "نمور تحرير ايلام تاميل" في مدينة جفنا، استولت امس على المبنى الاداري الرئيسي في المدينة.

واوضحت ان القوات تعزز مواقعها قرب وسط المدينة حيث يقع المبنى الاداري المعروف بـ"كاتشتشري" وتعمل على ازالة الالغام. واضافت ان الثوار التاميل المحاصرين داخل المدينة منذ بدأ الجيش هجومه قبل ستة اسابيع يبدون مقاومة شديدة، وانهم نشروا مجموعة من القناصة قتلوا ثلاثة جنود وجرحوا ٤٩ آخرين.

وقال مسؤول عسكري ان "الامر يزداد صعوبة كلما اقتربت الفرق من وسط المدينة". واشار الى ان "الجيش يرى انه لا يزال هناك نحو الف مقاتل من التاميل يخوضون الآن آخر المواجهات".

وتفيد الحصيلة الرسمية ان ٤٧٢ جنديا و١٨٣٠ مقاتلا من الانفصاليين قتلوا منذ بدأ الجيش السري لانكي عملية ريفيرازا (الشمس الساطعة) للاستيلاء على جزيرة جفنا. واعلنت مصادر عسكرية ان التاميل استهدفوا طائرة هليكوبتر تابعة للجيش السري لانكي كانت تقوم بمهمة قصف في منطقة باتيكالوا في شرق سري لانكا، غير ان الحادث لم يسفر عن اصابات. والهليكوبتر التي لحقت بها اضرار، هي احدى الطائرات الثلاث التي استخدمت في عملية الاسناد الجوي للقوات في جفنا.

من جهة اخرى، شددت السلطات السري لانكية اجراءاتها الامنية في وسط العاصمة كولومبو خوفا من هجمات انتحارية يشنها التاميل على المباني الحكومية والسكان المدنيين وخصوصا بعد رفض زعيم "نمور تحرير ايلام تاميل" فيللو بيلاي برابهاكاران دعوة الرئيسة السري لانكية شاندريكا بندرانايكه كوماراتونغا الحوار. واكد في تصريح بثته اذاعة الثوار عزمه على مواصلة القتال حتى اقامة دولة مستقلة للتاميل على ارضهم في شمال سري لانكا وشرقها. واضاف: "ما دام الجيش السنهالي يحتل ارضنا فان ابوابنا ستبقى مغلقة امام محادثات السلام".

واقامت الشرطة حواجز امام مقر مجلس النواب السري لانكي ومنعت غير النواب ومساعديهم من دخوله، ودققت في هويات الموظفين ومحتويات حقائبهم. كذلك استدعت عددا من المراسلين الاجانب، بينهم مراسل هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي"، للتحقيق معهم متهمة اياهم بالانحياز الى الثوار.

ويذكر ان السلطات فرضت قبل شهرين حظراً على كل الاخبار المتعلقة بالقتال في شبه جزيرة جفنا ومنعت الصحافيين من الوصول اليها.

(ا ب، أش أ، رويتر)

## أخبار دولية قصيرة

### الاستثمار الاوروبي في حوض المتوسط

برشلونة – رويتر – اعلن وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند امس ان بلاده ستجري دراسة مشتركة مع اللجنة الاوروبية لتعزيز الاستثمار الاجنبي الخاص في حوض البحر المتوسط.

واوضح ان الدراسة ستتناول اسباب عدم اجتذاب الدول الواقعة جنوب البحر المتوسط وشرقه كثيرا من الاموال الخاصة وستقدم توصيات، مشيرا الى ان للنمو الاقتصادي دورا اساسيا في حل مشاكل المنطقة. وكان ريفكند قال في كلمة في الجلسة الختامية للمؤتمر الاوروبي – المتوسطي في برشلونة الثلثاء ان "امكانات المنطقة ممتازة (...) والتحدي هو استغلال هذه الامكانات".

### الحكومة البريطانية تخفض مساعداتها الخارجية

لندن – رويتر – اعلنت الحكومة البريطانية اول خفض تجريه على الاطلاق في موازنة مساعداتها الخارجية عندما كشفت خططا لخفض حجم التمويل المخصص للدول الفقيرة بنسبة ٥,٤ في المئة. وأوضحت الثلثاء ان المساعدات الخارجية في ١٩٩٦ ستبلغ ٢,١٥ ملياري جنيه (٣,٣ مليارات دولار) في مقابل ٢,٢٣ ملياري جنيه (٣,٥ مليارات دولار) هذه السنة.

وقالت ناطقة باسم ادارة التنمية الخارجية التي تشرف على المساعدات الخارجية: "هذا يمثل خفضا بنسبة ٥,٤ في المئة. لا يمكنني التكهن بالمناطق التي ستتضرر اكثر من غيرها. لكن من الواضح ان الاثر سيشمل المساعدات الثنائية والمتعددة الطرف".

### بدء الاجتماع الوزاري للدول الفرنكوفونية

كوتونو – و ص ف – بدأ المؤتمر الوزاري السادس للدول الفرنكوفونية اعماله امس في كوتونو في حضور ممثلين لـ٤٧ دولة ناطقة الفرنسية بينهم ١٩ وزيرا للخارجية. وقال وزير خارجية بنين في خطابه الافتتاحي ان بلاده تأمل في ان تصير الجماعة الفرنكوفونية "مجالا حقيقيا للتضامن من اجل تحقيق تفاهم فرنكوفوني طويل الامد على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في سبيل تنمية دائمة".

ويبحث الوزراء في هذا المؤتمر الذي يختتم اعماله اليوم في التقارير والقرارات التي ينبغي عرضها على رؤساء الدول لبتها.

### جبهة معارضة للانتخابات التركية

انقرة – و ص ف – تألفت جبهة رفض تتألف من رجال سياسة واحزاب في تركيا هدفها الحؤول دون اجراء الانتخابات العامة في موعدها المحدد في ٢٤ كانون الاول.

وجمع نواب غاضبون لأن احزابهم ابعدتهم عن اللوائح الانتخابية عددا كافيا من التواقيع (٩٦ من اصل ٤٢٨ نائبا) للطلب من رئيس مجلس النواب عصمت سيزغين الدعوة الى اجتماع استثنائي لمجلس النواب في السادس من كانون الاول لالغاء القرار القاضي باجراء الانتخابات المبكرة في ٢٤ من الشهر ذاته.

وقد ابعد اكثر النواب المعارضين عن لوائح احزابهم بمبادرة من زعماء هذه الاحزاب، خصوصا ان الانتخابات المقبلة تجرى على اساس نظام التمثيل النسبي ومن دورة واحدة.

## البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

# تعادل ميلان في كأس ايطاليا

تعادل آسي-ميلان متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم وبولونيا من الدرجة الثانية ١-١ في مباراة الذهاب للدور ربع النهائي من كأس ايطاليا والتي اقيمت في بولونيا مساء الثلثاء. وخاض ميلان، الذي يسعى الى احراز الكأس للمرة الاولى منذ ١٩ سنة، بتشكيلة غاب عنها كابتن الفريق فرانكو باريزي والمونتينيغري ديان سافيسيفيتش وروبرتو باجيو استعدادا للقاء لازيو روما الاحد في الدوري، ولعب مع الفريق للمرة الاولى هذا الموسم ساعد الدفاع الفرنسي باتريك فييرا (١٩ عاما).

سجل المدافع الناشئ فرنشيسكو كوكو برأسه اصابة ميلان في الدقيقة ٤٢ اثر رمية ركنية، وعادل واريو موريللو لبولونيا في الدقيقة ٥٢ بقذيفة من حدود المنطقة المحرمة.

ومساء الاربعاء فاز كالياري على اتالانتا ١ - ٠ سجلها أونيل في الدقيقة ٣٤، وتعادل انترناسيونالي ميلانو ولازيو ١-١. سجل الاول غانز في الدقيقة ٧٥ والثاني رامبودي في الدقيقة ٨٣.

### انكلترا

اخرج ريدينغ من الدرجة الاولى ساوثمبتون من الدرجة الممتازة من كأس النوادي الانكليزية المحترفة، اذ فاز عليه ٣-١ في الدور الرابع. سجل لي نوغان الاصابة الاولى لريدينغ في الدقيقة ٢٨. وعادل كن مونكو لساوثمبتون قبل ٣٠ ثانية من انتهاء الشوط الاول. لكن تريفور مورلي سجل برأسه في الدقيقة ٦٥ اصابة الفوز لريدينغ الذي صعد اخر مرة الى هذا الدور عام ١٩٧٨ واخرجه منه ساوثمبتون في مباراة معادة.

وهي المرة الاولى يصل ريدينغ الى الدور ربع النهائي.

### اسبانيا

فاز اتلتيكو مدريد على ميريدا ٤-١ في مباراة الذهاب لدور الـ١٦ من كأس اسبانيا والتي اقيمت في مدريد وشهدها عشرة الاف متفرج. سجل لاتلتيكو كيكو نارفيز (٢) وميلينكو بانتيتش (٢) في الدقائق ٤٨ و٧٤ و٦٠ و٦٢ من ضربة جزاء "بنالتي"، ولميريدا خوسيه سينغال في الدقيقة السابعة.

# كاظمة يرفض لقاء الطلبة العراقي

# في نصف النهائي لكأس الكؤوس الاسيوية

رفض فريق كاظمة الكويتي مواجهة فريق الطلبة العراقي في الدور نصف النهائي من كأس حاملي الكؤوس الاسيوية السادسة في كرة القدم في ٢٢ كانون الاول في احدى المدن اليابانية، معتبرا في بيان اصدره امس ان موقفه هو "رسالة موجهة الى ضمير العالم".

وقال رئيس نادي كاظمة سليمان العدساني ان رفض النادي لقاء الطلبة العراقي "مفخرة كبيرة وشرف لكل الكويتيين". واضاف: "لقد استخدم العراقيون نادي كاظمة معتقلا، اعتقلوا فيه ابناء الكويت وقتلوهم ومثلوا بجثثهم، ولا يزال النظام العراقي يحتفظ باكثر من ٦٠٠ اسير كويتي في معتقلاته منهم ثلاثة رياضيين في كاظمة".

واعرب عن امله في ان يتفهم الاتحاد الاسيوي لكرة القدم موقف الكويت "خصوصا ان الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة وقف وقفة جادة وايجابية من الحق الكويتي حين امهل العراق فترة لاطلاق أسرى الكويت وإلا طرده من الاتحاد".

ويتوجه نائب رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم الكويتي اسد تقي الى كوريا الجنوبية اليوم لحضور اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي وتوضيح وجهة النظر الكويتية في رفض لقاء العراق ومعالجة ما يترتب على هذه الخطوة من نتائج.

# جورج وياه افضل لاعب افريقي

اعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم ان المهاجم الليبيري جورج وياه اختير لفضل لاعب افريقي لسنة ١٩٩٥.

واحتل وياه (٢٩ عاما) الذي يلعب مع فريق آسي- ميلان متصدر لائحة الدوري الايطالي، في استفتاء اجراه الاتحاد وشمل المديرين الفنيين والصحافيين، برصيد ٤٥ نقطة وبفارق ١٥ نقطة عن اقرب منافسيه التشادي جافيت ندورام لاعب فريق نانت الفرنسي. وهو اختير بفضل اصابته في المسابقات الاوروبية مع فريقه السابق باريس سان جيرمان الفرنسي وفريقه الحالي ميلان، الى مساهمته في وصول ليبيريا الى الادوار النهائية من كأس الامم الافريقية العشرين التي تنظمها جنوب افريقيا، للمرة الاولى في تاريخها.

واضطلع ندورام بدور اساسي في فوز فريقه ببطولة الدوري الفرنسي وسجل رقما قياسيا بخوضه ٣٢ مباراة في الدوري الفرنسي من دون خسارة.

وجاء النيجيري فينيدي جورج ثالثا على رغم مساهمته في فوز فريق اجاكس امستردام الهولندي بكأس اوروبا لابطال الدوري في الموسم الماضي، وزميله في الفريق الهولندي والمنتخب النيجيري نوانكوو كانو خامسا متساويا مع النيجيري ايمانويل امونيكي افضل لاعب افريقي العام الماضي، لكن خلف الغاني انطوني ييبواه مهاجم ليدز يونايتد الانكليزي.

وهي السنة الثالثة على التوالي يمنح الاتحاد الافريقي الجائزة.

### الاتحاد الاوروبي اوقف لوسو وباتي

قرر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس وقف لاعبي نادي بلاكبيرن روفرز غريلم لوسو وديفيد باتي مباراتين في المسابقات الاوروبية لتعاركهما في المباراة ضد سبارتاك موسكو الروسي في موسكو في المرحلة الخامسة من دوري كأس اوروبا لابطال الدوري.

وكان اللاعبان الدوليان فاجأ المشجعين وزملاءهما في الفريق ومشاهدي التلفزيون عندما اشتبكا وتبادلا اللكمات قبل انتهاء المباراة بدقيقة واحدة، علما ان فريقهما كان متخلفا ٠-٣.

وجاء في بيان للاتحاد الاوروبي انه اتخذ قراره بسبب سلوك اللاعبين غير المهذب وغير الرياضي.

وسبق لبلاكبيرن روفرز ان غرم اللاعبين الاسبوع الماضي نحو ٢٠ الف جنيه (٣١ الف دولار).

## دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

# نيويورك نيكس خسر امام اتلانتا هوكس


مهاجم نيويورك نيكس تشارلز اوكلي - الى اليمين - مكافحاً وقلب هجوم اتلانتا هوكس اندرو لانغ - الى اليسار - للسيطرة على الكرة. (رويتر تيليفوتو)

خسر نيويورك نيكس امام ضيفه اتلانتا هوكس ٩٧-١٠٢ في الوقت الاضافي في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "أن بي آي". وهذه الخسارة الاولى في ست مباريات لنيويورك نيكس الذي سجل له باتريك ايوينغ ٣٥ نقطة، وهو رقم قياسي هذا الموسم، وعشر كرات مرتدة "ريباوند"، لكنه ارتكب خطأ في حق كريغ ايلو في الثواني العشر الاخيرة فسجل ايلو نقطتين من رميتين حرتين ضمنتا لاتلانتا هوكس فوزه السابع في عشر مباريات.

وفي ميامي، فاز ميامي هيت على دالاس مافريكس ١١١-٨٩ بعدما كان متخلفا بفارق سبع نقاط في الشوط الاول. وهو الفوز الثاني على التوالي لميامي هيت والثامن على التوالي على دالاس مافريكس الذي لقي خسارته السادسة على التوالي هذا الموسم. وسجل الونزو مورنينغ ٣٨ نقطة، وهو رقم قياسي في الدوري هذا الموسم، للفائز، فيما سجل جمال ماشبيرن ٢٤ نقطة للخاسر.

وفي ايست روثرفورد، فاز نيوجيرزي نتس على واشنطن بولتس ٨٩-٨٤. وسجل ارمون غيليام ١٧ نقطة اضافة الى ١٦ كرة مرتدة، لنيوجيرزي نتس الذي لم يخسر قط على ارضه وحقق فوزه الخامس على التوالي بعد ثماني خسارات خارجه.

وفي كليفلاند، فاز كليفلاند كافالييرز على تورونتو رابتورز. وسجل تيريل براندون ٢٥ نقطة لكليفلاند كافالييرز.

وفي هيوستن، فاز هيوستن روكتس على لوس انجلس كليبرز ١١٦-١٠٣. وسجل حكيم اولاجوون ٣٠ نقطة الى ١٩ كرة مرتدة لروكتس الذي لم يخسر على ارضه في خمس مباريات.

وفاز تشارلوت هورنتس على ميلووكي باكز ١٠٦-٩٨، ومينيسوتا تيمبر وولفز على فانكوفر غريزليس ١٢١-٩٨.

وهذا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– اورلاندو ماجيك ١٢-٢
٢– نيويورك نيكس ١٠-٣
٣– ميامي هيت ٨-٣.
– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ١١-٢
٢– اتلانتا هوكس ٨-٥
٣– انديانا بايسرز ٦-٥
* المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– هيوستن روكتس ١١-٢
٢– يوتاه جاز ١١-٤
٣– سان انطونيو سبرز ٧-٤
– مجموعة المادئ:
١– سكرامنتو كينغز ١٠-٤
٢– سياتل سوبر سونيكس ٩-٦
٣– لوس انجلس كليبرز ٧-٧.

### مدرب موقت لريال سوسييداد

عين نادي ريال سوسييداد الاسباني لكرة القدم خافيير ايروريتا المدرب السابق لاتلتيكو بلباو، مدربا لفريقه حتى نهاية الموسم الحالي خلفا لسالفا ايريارتي الذي اقاله الاحد الماضي بعدما احتل الفريق المركز الـ١٦ في لائحة الدوري بخوضه في مباراة واحدة من ١٤ مباراة وخروجه من كأس اسبانيا بخسارته امام فريق من الدرجة الثالثة.

## المرحلة التاسعة من الدوري السوري الـ٢٥

# اليوم لقاء دمشقي للوحدة والشرطة

دمشق – من فايز وهبي:

تفتتح بعد ظهر اليوم الخميس المرحلة التاسعة من الدوري العام السوري الـ٢٥ لكرة القدم بمباراتين:

– الوحدة – الشرطة (دمشق).
– الشرطة الحلبي – الجيش (حلب).

وتختتم بعد ظهر غد الجمعة بخمس مباريات:

– المجد – تشرين (دمشق).
– الكرامة – الحرية (حمص).
– الاتحاد – بردى (حلب).
جبلة – حطين (جبلة).
– الجهاد – الفتوة (القامشلي).

### الوحدة – الشرطة

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي جارا العاصمة الوحدة والشرطة وينتظر ان يأتي لقاؤهما مفتوحاً وعامراً بالاثارة التي تميز عادة "لقاءات الجيران".

الوحدة الحادي عشر وله اربع نقاط من فوز وتعادلين وخمس خسارات. والشرطة السابع وله ١١ نقطة من فوزين وخمسة تعادلات وخسارة واحدة. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي الجمعة ١٩٩٤/١٠/٢٨ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي أحمد مسعود عن التعادل الايجابي ١ – ١. سجل للوحدة نزار محروس في الدقيقة ٣٣، وللشرطة حاتم الغايب في الدقيقة ٣٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٥/١/٢٧ في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي اسكندر حمال عن التعادل السلبي ٠ – ٠. وكفة الوحدة الذي لازمه سوء الطالع في المراحل الاخيرة يبدو أرجح، والتعادل وارد.

### الشرطة الحلبي – الجيش

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الشرطة الحلبي والجيش في المواجهة الاولى بينهما في تاريخ الدوري السوري.

الجيش استعاد بريقه في الاسابيع الاخيرة بعد عودة نجومه الدوليين الى مستواهم المعهود. والشرطة صاحب القاع لا تزال امواج الهبوط تحيق به من كل جانب. الجيش الحادي عشر وله اربع نقاط من فوز وثلاث خسارات واربع تعادلات. والشرطة الحلبي الرابع عشر الاخير وله ثلاث نقاط من فوز وتعادلين وخمس خسارات.

وكفة الجيش تبدو ارجح على رغم كونه مستضافاً.

### المجد – تشرين

على ملعب الجلاء في دمشق يلتقي بعد ظهر الجمعة فريقا المجد الدمشقي وتشرين اللاذقي.

المجد الثامن وله تسع نقاط من ثلاثة انتصارات وخمس خسارات، وهو والحرية فقط الفريقان اللذان لم يتعادلا بعد. وتشرين الرابع وله اربع عشرة نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين وخسارتين. والفريقان لم يلتقيا في الدوري الماضي اذ كان المجد في الدرجة الثانية. وكان آخر لقاءين لهما في الدوري الـ٢٢ موسم ١٩٩٢ – ١٩٩٣: ذهاباً التقيا الجمعة ١٩٩٢/١١/١٣ على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خالد دلّو عن فوز تشرين ٤ – ٠ سجلها عبد القادر كردغلي وجهاد نجار برأسه ويوسف مولة في الدقائق ٢٥ و٥٥ و٦٢ و٨٢. وفي الاياب ثأر المجد على ملعب الفيحاء في دمشق السبت ١٩٩٣/٤/١٠ في قيادة الحكم الدولي نزار وتى ٣ – ٠ سجلها انس مخلوف (٢) ومازن اسعد في الدقائق ١٥ و٤٢ و٧٦. وكفة تشرين أرجح لتفوقه على ضيفه خبرة وحنكة، والتعادل وارد لتعوّد المجد مقارعة "الكبار".

### الكرامة – الحرية

على ملعب حمص البلدي يلتقي فريقا الكرامة الحمصي والحرية الحلبي في احدى اقوى مباريات المرحلة واكثرها دقة وصعوبة على الطرفين.

الكرامة وصيف حطين وله ١٧ نقطة من خمسة انتصارات وتعادلين. والحرية الثالث وله ١٥ نقطة من خمسة انتصارات وثلاث خسارات. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي الجمعة ١٩٩٤/١١/١١ على ملعب حمص البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي كمال قدسي عن فوز الكرامة ٣ – ١. سجل للكرامة فواز مندو "بنالتي" وتامر اللوز برأسه واحمد غرير في الدقائق ١٩ و٥٥ و٨٦، وسجل للحرية محمد شيخلي في الدقيقة ٣٧. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٥/٢/١٠ في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود المرفاعي عن فوز الكرامة ايضاً ١ – ٠ سجلها عمار زيني في الدقيقة ١١. والكفتان متكافئتان مع رجحان نسبي لاصحاب الارض لتعودهم اللعب على "التارتان" اكثر من ضيوفهم.

### الاتحاد – بردى

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الاتحاد الحلبي وبردى الدمشقي في مباراة ينتظر ان يحتشد لها جمهور غفير وان يبذل فيها الاتحاد قصاراه ليعوض ما فاته امام حطين الخميس الماضي ١ – ٤ في اللاذقية والفرصة متاحة ليتخطى الاتحاد بردى في مواجهتهما الاولى في دوري الاضواء.

الاتحاد السادس وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارة واحدة. وبردى وصيف القاع وله اربع نقاط من فوز وتعادل وخمس خسارات وكفة الاتحاد ارجح.

### جبلة – حطين

على ملعب جبلة البلدي يلتقي فريقا جبلة وحطين في مباراة صعبة على الطرفين: حطين يسعى الى احكام قبضته على الصدارة، وجبلة لن يدخر وسعاً لتعويض خسارتيه السابقتين أمام كل من الحرية ٠ – ٣ في جبلة، وأمام الشرطة المركزي ٠ – ١ في دمشق. جبلة الخامس وله ١٣ نقطة من اربعة انتصارات وتعادل واحد وثلاث خسارات. وحطين صاحب الصدارة وله ٢٢ نقطة من سبعة انتصارات وتعادل واحد (فاز الاثنين الماضي على جاره تشرين اللاذقي ٢ – ١ في المباراة المؤجلة بينهما من المرحلة الاولى. سجل لحطين عمر كنفاني وخالد حكيم في الدقيقتين ١٢ و٤١، وسجل لتشرين عبدالله مندو في الدقيقة ٤٢). والفريقان جبلة وحطين التقيا في ذهاب الدوري الماضي الخميس ١٩٩٤/٩/١ في جبلة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي اسكندر حمال عن التعادل الايجابي ٢ – ٢. سجل لجبلة مناف رمضان وعلي موسى برأسه في الدقيقتين ٣٠ و٨٥، وسجل لحطين عمر كنفاني (٢) في الدقيقتين ٤٠ و٤٥ والثانية بضربة جزاء "بنالتي". وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٤/١١/٢٥ في اللاذقية وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم نفسه عن فوز جبلة ٤ – ٣. سجل لجبلة احمد رحمون ومحمد الاسعد ومامر قناديل (٢) في الدقائق ٥ و٤١ و٤٧ و٦٠، وسجل لحطين جمال كاظم وسامر حاج عمر وعمر كنفاني في الدقائق ٥٣ و٧٣ و٧٥.

وكفة حطين تبدو ارجح على رغم كونه مستضافاً.

### الجهاد – الفتوة

على ملعب القامشلي يلتقي فريقا الجهاد والقامشلي والفتوة الديري.

الجهاد التاسع وله سبع نقاط من فوزين وتعادلين وثلاث خسارات. والفتوة العاشر وله سبع نقاط ايضاً من فوزين وتعادلين واربع خسارات. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي الجمعة ١٩٩٤/١٠/١٤ في دير الزور وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسن سويدان عن خسارة الفتوة ٢٥ – ٣. سجل للفتوة ماهر حقي واحمد عسكر "بنالتي" في الدقيقتين ٢ و٤٦، وسجل للجهاد رياض نعوم برأسه وعماد الحسن (٢) في الدقائق ٢٦ و٣٢ و٧٥. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٥/١/١٣ في القامشلي وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي تاج الدين فارس عن فوز الجهاد ايضاً ٢ – ٠ سجلهما رياض نعوم (٢) في الدقيقتين ٣ و٨٨. والكفتان متكافئتان، مع رجحان نسبي لكفة الجهاد.

### طائرة اجاكس امستردام منعت من عبور الاجواء الروسية

عادت الطائرة الخاصة لشركة الخطوط الجوية الملكية الهولندية "كاي ال ام" التي تنقل لاعبي فريق اجاكس امستردام الهولندي لكرة القدم الى طوكيو بعدما رفضت السلطات الروسية السماح لها في المجال الجوي السيبيري وهي في طريقها الى موطنها لان رحلتها غير مدرجة في لائحة الملاحة فوق الاراضي الروسية.

. وكانت الطائرة غادرت طوكيو بعد سبع ساعات من احراز اجاكس امستردام للكأس القارية للنوادي "انتركونتيننتال" بفوزه على غريميو البرازيلي بضربات الترجيح ٤-٣ اثر تعادلهما سلبا في الوقتين الاصلي والاضافي في طوكيو الثلثاء الماضي.

### الجزائر سحقت الكاميرون ٤-٠

سحقت الجزائر الكاميرون ٤-٠ (الشوط الاول ٣-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في ليبرفيل (الغابون) في المرحلة الثانية من دورة السلام الدولية لكرة القدم التي تنظمها الغابون استعدادا للادوار النهائية من كأس الامم الافريقية العشرين التي ستجرى في كانون الثاني ١٩٩٦ في جنوب افريقيا. وسجل الاصابات مصباح (٢) والدويشي (٢) في الدقائق ١٣ و٥١ و٢١ و٣٠.

وفي المباراة الثانية، فازت ساحل العاج على الغابون ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلهما غروبلي واولو – لوكو في الدقيقتين ٨٢ و٨٩.

تتصدر الجزائر ترتيب الفرق ولها ٣ نقاط من مباراتين (٤-٠)، تليها ساحل العاج ٣ (٢-٠)، ثم الكاميرون ٢ (٢-٥)، والغابون لا شيء (١-٤).

وتقام المرحلة الثالثة اليوم فتلعب ساحل العاج ضد الكاميرون، والغابون ضد الجزائر. والفريقان اللذان يحتلان المركزين الاول والثاني يلتقيان في المباراة النهائية في ٢ كانون الاول المقبل.

### رقم قياسي لمداخيل بايرن ميونيخ

اعلن نادي بايرن ميونيخ ان مداخيله حققت في الموسم الماضي رقما قياسيا اذ بلغت ٨٧,٢مليون دولار في مقابل ٥٢,٣ مليوناً قبل موسمين وان ارباحه ازدادت من ١١٠ الاف دولار الى ٦,٨ ملايين دولار.

وعزا ازدياد المداخيل والارباح الى مشاركته في دوري كأس اوروبا لابطال الدوري ووصوله الى الدور نصف النهائي مشيرا الى انه منذ صار فرانتس بكنباور رئيسا للنادي ازداد عدد اعضائه من ٢٢٢٢٢ في تشرين الثاني ١٩٩٤ الى ٤٤٣١١.

### سلمنقة يفاوض فلامنغو لضم روماريو

اعلن نادي سلمنقة الاسباني لكرة القدم ان رئيسه خوان خوسيه ميدللغو يفاوض رئيس نادي فلامنغو البرازيلي كليبر ليته وعميل اللاعب روماريو في اسبانيا في شأن انتقال روماريو من فلامنغو الى سلمنقة، مشيرا الى ان شركة "نايكه" العملاقة للالبسة الرياضية ستنضم الى المفاوضات لتشجيع الاتفاق.

وكان ليته اكد ان فلامنغو لن يتخذ قرارا نهائيا قبل لقاء فلامنغو واندبندينتي الارجنتيني في ٦ كانون الاول في اياب كأس "السوبر كوبا" التي تشارك فيها الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس".

ويذكر ان روماريو لعب موسمين مع برشلونة الاسباني قبل ان يتركه في شباط الماضي الى فلامنغو، بعدما توج هدافا للدوري في موسم ١٩٩٣-١٩٩٤ برصيد ٣٠ اصابة وقاد الفريق الكاتالوني الى احراز اللقب للمرة الرابعة.

## البطولة العربية الفردية الـ١١ في الشطرنج

# رياضة الشطرنج — الحمدوشي انفرد بالصدارة ورشيد اسقط الكعبي


من اليمين التونسي مجدي الكعبي والعراقي عبد الوهاب رشيد في الجولة السابعة امس.

من اليمين الاردني حسين البطيخي واللبناني فادي عيد في الجولة السابعة. (وسام موسى)

مني الاستاذ الدولي التونسي مجدي الكعبي بهزيمة قاسية امس في الجولة السابعة من البطولة العربية الفردية الـ١١ في الشطرنج التي اجريت بينه وبين العراقي عبد الوهاب رشيد في فندق "فرساي" في الحمراء. وهو الفوز الثاني على التوالي لرشيد، والخسارة الثانية للتونسي الذي استسلم بعد ٤٢ نقلة ليجمع اربع نقاط من سبع ممكنة.

وانفرد كبير الاساتذة المغربي هشام الحمدوشي بصدارة ترتيب البطولة جامعا ٥,٥ نقاط بعدما تعادل والاستاذ الدولي الكبير التونسي سليم بو عزيز اثر ١١ نقلة فقط.

وتجدر الاشارة الى ان جولة بو عزيز والقطري المضيحكي في الدور السادس انتهت ايضا بالتعادل اثر سبع نقلات فقط.

واسفرت النتائج عن فوز كل من اليمني حاتم الحضراني على السوداني نادر سمير، والمضيحكي على الجزائري محمد هني.

وتعادل البطل السوري عماد حقي والمغربي زكريا بنيس، والقطري زايد عبد الغفور والبحراني علي السليطي، والمصري محمد احمد والاماراتي عثمان موسى.

وسجل بطل لبنان في الشطرنج السريع فادي عيد فوزه الثالث في البطولة على الاردني حسين البطيخي. وفاز ايضا اللاعب الدولي اللبناني احمد نجار على مواطنه نسيم صقر.

وبات رأس الترتيب بعد الجولة السابعة كالآتي:

١ – الحمدوشي ٥,٥ نقاط.
٢ – بو عزيز، رشيد، حقي، المضيحكي ٤,٥
٦ – الكعبي، بنيس، موسى ٤
٩ – هني، عصام احمد، عبد الغفور، عيد ٣,٥
١٣ – الحضراني، السليطي، نجار ٣
١٦ – البطيخي ٢,٥
١٧ – نادر سمير ٢
١٨ – نسيم صقر لا شيء.

ويلتقي اليوم في الجولة الثامنة موسى – الحمدوشي: وحقي – رشيد، وبنيس – المضيحكي. وبو عزيز – عصام احمد، والكعبي – عيد، وعبد الغفور – هني، والسليطي – نجار، وصقر – الحضراني، ونادر سمير – البطيخي.

هنا جولتان: الاولى اجريت بين العراقي رشيد والتونسي الكعبي وانتهت بفوز الاول اثر ٤٢ نقلة، والثانية انتهت بفوز اللبناني عيد على الاردني البطيخي.

### الدفاع الهندي

| الكعبي (اسود) | رشيد (ابيض) |
|---|---|
| NF6 | 1. d4 |
| g6 | 2. c4 |
| BG7 | 3. Nc4 |
| d6 | 4. e4 |
| 0 - 0 | 5. f4 |
| Na6 | 6. Nf3 |
| e5 | 7. Be2 |
| c x d4 | 8. 0 - 0 |
| Re8 | 9. Nx d4 |
| Nc5 | 10. Bf3 |
| a5 | 11- Re1 |
| h5 | 12. Ndb5 |
| Ng4 | 13. e5 |
| Qh4 | 14. h3 |
| Qf2 + | 15. N x c7 |
| Qg3 | 16. Kh1 |
| h x g4 | 17. h x g4 |
| g x f3 | 18. Be3 |
| Qh4+ | 19. Q x f3 |
| Nd3 | 20. Kg1 |
| N x e1 | 21. Bf2 |
| Qd8 | 22. R x e1 |
| d x e5 | 23. N x a8 |
| B x e5 | 24. F x e5 |
| Bf5 | 25. Nb6 |
| Qg5 | 26. Nbd5 |
| B x e4 | 27. Ne4 |
| Re6 | 28. R x e4 |
| Qd8 | 29. Be3 |
| B x b2 | 30. Bf4 |
| f x e6 | 31. R x e6 |
| Bg7 | 32. Ne3 |
| Qf6 | 33. Qe4 |
| Qf5 | 34. Ng4 |
| Bxh6 | 35. Nh6+ |
| gxf5 | 36. Qxf5 |
| a4 | 37. Bxh6 |
| Kf7 | 38. Bf4 |
| Ke7 | 39. Be5 |
| Kd7 | 40. Kf2 |
| Ke6 | 41. Ke3 |
| | 42. Kd4 |

واستسلم الاسود.

### الدفاع الحديث

| البطيخي (أسود) | عيد (ابيض) |
|---|---|
| b6 | 1. e4 |
| Bb7 | 2. d4 |
| g6 | 3. Nc3 |
| Bg7 | 4. Be3 |
| d6 | 5. Qd2 |
| Nf6 | 6. 0-0-0 |
| Nbd7 | 7. f3 |
| h6(1) | 8. g4 |
| c6 | 9. Ngc2 |
| Qc7 | 10. h4 |
| b5 | 11. Bh3 |
| hxg5 | 12. g5 |
| Nh5 | 13. hg5 |
| dxc5 | 14. e5 (c) |
| b4 | 15. d5 |
| Bxc6 | 16. dxc6 |
| Qb7 | 17. Nd5 |
| Rb8(3) | 18. Nxb4 |
| 0-0 | 19. Bxa7 |
| Rxb7 | 20. Bxb8 |
| Bxd7 | 21. Bxd7 |
| Bf5 | 22. a3 |
| Nf4 | 23. Nc3 |
| Ne6 | 24. Ncd5 |
| Nd4 | 25. Qc3 |
| exd4 | 26. Rxd4 |
| Qxe7 | 27. Qxe7 |
| Kf8 | 28. Nxe7+ |
| | 29. Nxf5 |

واستسلم الاسود.

### تحليل عيد

بعد انتهاء الجولة عرض عيد لـ"النهار" التحليل السريع للجولة:

١ – نقلة ضرورية لمنع g5
٢ – تضحية البيدق لشن هجوم على جناح الملك وفتح الوسط.
٣ – كانت افضل نقلة في هذا الوضع Nf3. اما c4 فضعيفة والجواب المباشر للابيض هو التفريع الآتي:

| | |
|---|---|
| 18. ... | e4 |
| 19. c3 | exf3 |
| 20. Nxc6 | fxe2 |
| 21. Bxd6+ | Kf8 |

والافضلية حاسمة للابيض.

### الاتحاد العربي للشطرنج

* بدأت وفود رئاسة الاتحادات العربية بالحضور الى بيروت لعقد الجمعية العمومية والمكتب التنفيذي للاتحاد. فقد وصل امس كل من محمد فروقة من الاردن، والسوري صالح ابا زيد، والقطري خليفة المسلم، والتونسي عدنان كيلاني، والمصري اللواء عبدالغني.

ويتوقع، بعد العاصفة التي مرت في باريس بالاتحاد الدولي والتي كان من شأنها استقالة رئيس الاتحاد الدولي الفيليبيني فلورنسيو كامبومانس وانتخاب الروسي كيرسين ايليوجمينوف رئيسا جديدا مكانه واعادة انتخاب بعض نواب الرئيس، ان يجتمع في بيروت اكبر عدد من رؤساء الاتحادات العربية اذ سيحضر الدكتور محمد غباش رئيس اتحاد الامارات الذي اعيد انتخابه نائبا لرئيس الاتحاد الدولي.

## بطولة لبنان في الكاراتيه اليابانية

اذاع الاتحاد اللبناني للكاراتيه النتائج النهائية لبطولة لبنان العامة في الكاراتيه اليابانية (شوتو كان) التي نظمها في قصر الرياضة في مون لاسال عين سعادة، وتضمنت ١٢٧ مباراة في القتال و٤١١ في الكاتا وشارك فيها ٢٢٧ لاعبا ولاعبة ينتمون الى النوادي الآتية: الوطني فرن الشباك، الشبيبة للرياضة اليسوعية، كاراتيه بيروت، كاراتيه زحلة، كاراتيه الشوير، كاراتيه بعلبك، المركزي جونية، السرور بيروت، الوطني الحازمية، الرمال زوق مصبح، الفرح شمسطار، اكاموتو الشويفات، فرير بيت مري، فالكون بعقلين، بودا الكسليك، الرياضي بيروت، كاراتيه الفرزل، الياباني القبيات، الجامعة الاميركية بيروت.

وهنا الاوائل:

مباريات الكاتا للاناث:

فئة الصغار – حزام ابيض اصفر: مايا الحاج حسن.
فئة الصغار – حزام برتقالي اخضر ازرق: نتالي شامر.
فئة الناشئات – حزام اصفر برتقالي: غادة الزغبي.
فئة الناشئات – حزام ازرق بني اسود: سهى سلمان.
فئة الكبار – حزام اصفر برتقالي: مي سمعان.
فئة الكبار – حزام اخضر ازرق: نايلة مخول.
فئة الكبار – حزام بني اسود: رانيا مخول.

* مباريات الكاتا للذكور:

فئة الصغار – حزام اصفر (أ): فؤاد حداد.
فئة الصغار – حزام اصفر (ب): بسام سعد.
فئة الصغار – حزام برتقالي (أ): نقولا شامات.
فئة الصغار – حزام برتقالي (ب): عادل منصور.
فئة الصغار – حزام اخضر: احمد بردى.
فئة الصغار – حزام ازرق بني اسود: حمزة القيس.
فئة الناشئين حزام اصفر: شربل شمعون.
فئة الناشئين حزام برتقالي: فراس سعد.
فئة الناشئين حزام اخضر: حسين منصور.
فئة الناشئين حزام ازرق: ذو الفقار سلمان.
فئة الناشئين حزام بني اسود: محمد علي حمية.
فئة الكبار حزام اصفر: طارق حلبي.
فئة الكبار حزام برتقالي: محمد بيضون.
فئة الكبار حزام اخضر ازرق: سامر الزين.
فئة الكبار حزام بني: فريديريك عرموني.
فئة الكبار حزام اسود: فادي انطكلي.

* مباريات القتال للاناث:

فئة الصغار: ريحاب صوايا.
فئة الناشئات: سهى سلمان.
فئة الكبار وزن تحت ٥٢ كيلغ: كاتي العجمي.
فئة الكبار فوق ٥٢ كيلغ: زينة ميقاتي.

مباريات القتال للذكور:

فئة الصغار – حزام الاصفر: جهاد ابو يزبك.
فئة الصغار – حزام البرتقالي: محمد الزغبي.
فئة الصغار – حزام الاخضر: شربل فخري.
فئة الصغار – حزام الازرق: محمد علي درويي.
فئة الصغار – حزام البني والاسود: فلاح علي حمية.
فئة الناشئين – حزام الاصفر: محمد حويلي.
فئة الناشئين – حزام البرتقالي: رمزي يزبك.
فئة الناشئين – حزام الاخضر والازرق: حسين منصور.
فئة الناشئين – حزام البني والاسود: فراس جوني.
فئة الكبار – حزام الاصفر: محمد المقداد.
فئة الكبار – حزام البرتقالي: عباس دوائي.
فئة الكبار – حزام اخضر ازرق وزن تحت ٦٠ كيلغ: سامر الزين.
فئة الكبار – حزام اخضر ازرق وزن فوق ٦٠ كيلغ: زاهر الطويل.
فئة الكبار – حزام بني والاسود وزن ٦٠ كيلغ: محمد حيدر.
فئة الكبار – حزام بني والاسود وزن ٧٠ كيلغ: مازن ضو.
فئة الكبار – حزام بني والاسود وزن ٨٠ كيلغ: فادي انطكلي.
فئة الكبار – حزام بني والاسود وزن فوق ٨٠ كيلغ: طوني حنا.

– قاد المباريات رئيس لجنة الحكام حسن مغنية والحكام شارل سيدي ونجيب مجاعص وفادي عون وعبد الله صالح وجاك يونس ونديم عازار وعبود السيد وحيدر اللقيس والياس الحجار.

– وتألفت اللجنة الاستئنافية من ميشال ناكوزي وجان جاك عون وعلي اسماعيل حمية والياس الخوري.

### اتحاد كرة الطاولة

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة ان الاتحاد العربي لكرة الطاولة قرر في اجتماعه في عمان تطوير اللعبة النسائية في العالم العربي وتأليف اللجنة النسائية العربية برئاسة الامين العام للاتحاد العربي محمد الرويشد وعضوية الشيخة حياة آل خليفة (البحرين) وليلى عبدالحميد (مصر) وفاطمة طقو (لبنان) وفوزية نيوب (سوريا) وشريفة الشريف (تونس) وجاكلين الدقم (الاردن).

وقرر الاتحاد اللبناني الاعتذار عن عدم المشاركة في دورة قطر الدولية الثانية التي تقام من ٢٦ شباط ١٩٩٦ الى ٢٩ منه في الدوحة. وتلقى دعوة من اتحاد صقلية (ايطاليا) للاشتراك في الدورة التي يقيمها للاعبين الناشئين في اشراف اتحاد دول البحر المتوسط في ٢٢ و٢٣ كانون الاول بلاعب واحد ولاعبة واحدة واداري.

### تايكواندو للاناث

نظم نادي الشباب التقني الرياضي دورة مفتوحة للاناث في التايكواندو في اشراف الاتحاد اللبناني للتايكواندو ومشاركة ثمانية نوادي اتحادية.

وهنا الفائزات:

* درجة ثالثة تحت ١٦ سنة:
وزن ٦٠ كيلغ: طونين نخول (التقني).
وزن ٣٠ كيلغ: جويل الحاج (التقني).
وزن ٣٥ كيلغ: نيخين ابو انطون (التقني).
* درجة ثالثة فوق ١٦ سنة:
وزن ٤٥ كيلغ: جويل غمر (النسر الاسود).
وزن ٥٠ كيلغ: هيفاء العرب (النسر الاسود).
وزن ٥٥ كيلغ: باتريسيا حداد (التقني).
وزن ٧٠ كيلغ: نادين كركي (الفينيقي).
وزن فوق ٧٥ كيلغ: باتي محسن (سان جان).
* درجة ثانية:
وزن ٤٥ كيلغ: كارين سلامه (التقني).
وزن ٥٥ كيلغ: نادين سعاده (التقني).
وزن ٦٠ كيلغ: برونيس روفايل (التقني).
وزن ٧٠ كيلغ: كارلا بعيني (التقني).

اشرف على الدورة ١٣ حكما اتحاديا في حضور رئيس الاتحاد محمد حلبلي ورئيس النادي المنظم نبيل نقاش.

### كرة يد الاستقلال

في اطار دورة الاستقلال في كرة اليد التي ينظمها نادي ابناء نبتون على ملعبه في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة اليد. فاز في المرحلة الثانية الجيش اللبناني على شباب مارالياس ٣١-٢٩، وابناء نبتون على حارة صيدا ٧-٤، وموليدياي بيتش على الرياضي بيروت ٣٦-٢٨.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون محمد الحكيم وكاظم عليق وحلمي شعيب وجمال ناصر.

وتقام مساء اليوم مباراتان الساعة ٧,٠٠ شباب مارالياس – موليدياي بيتش، الساعة ٨,٠٠ شباب حارة صيدا – مون لاسال.

### استقلال الجامعات

تبدأ اليوم دورة الاستقلال في كرة القدم التي ينظمها الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات على ملعب الجامعة الاميركية في بيروت كالآتي: الساعة ٢,٠٠ اليسوعية – هايغازيان، الساعة ٣,٣٠ الكسليك – الاميركية.

### مهرجان بيبلوس

يبدأ مساء اليوم المهرجان الرياضي لنادي بيبلوس في جبيل على ملعبه المقفل بمباراتين: الساعة ٩,٠٠ بيبلوس – الرياضي العسيري (كرة السلة)، الساعة ٢,٠٠ الشبيبة الموشرية – العمل بكفيا (كرة طائرة).

### طائرة جبل لبنان

قرر الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة اقامة الادوار النهائية من بطولة محافظة جبل لبنان للدرجة الثانية على ملعبي المعهد الانطوني بعبدا ونادي بيبلوس جبيل ابتداء من اول كانون الاول.

وقسمت النوادي التي وصلت الى الادوار النهائية مجموعتين:

– مجموعة "أ": الرسيلة والمشرفية وحفرون اصيح والمرديون جبيل.
– مجموعة "ب" الرياضي بعاصير والسلام شحيم والسلام صليما ومارالياس التحوطة.

وهنا برنامج مباريات اليوم الاول في اول كانون الاول على ملعب الانطوني: الساعة ٦,٠٠ بعاصير – مارالياس الحكيم، الساعة ٧,٣٠ السلام شحيم – السلام صليما.

### نادي مون لاسال

اصدر نادي مون لاسال عين سعادة مفكرة ضمنه اهم الاحداث الرياضية التي ضمنها والنشاطات التي مارسها في الاشهر الاخيرة.

## الدورات الدولية في كرة المضرب

# انسحاب اغاسي من كأس ديفيس

انسحب اندريه اغاسي المصنف ثانيا في العالم من المنتخب الاميركي الذي سيقابل نظيره الروسي في موسكو في ١ و٢ و٣ كانون الاول في الدور النهائي من دورة كأس ديفيس لكرة المضرب لسنة ١٩٩٥.

ويعاني اغاسي، الذي لعب في الدورين ربع النهائي ونصف النهائي، منذ فترة اصابة في صدره ولكن لم يعلن سبب محدد لانسحابه المفاجئ. وقال مسؤولون ان ريتشي رينيبرغ سيحل محله في الفريق.

وكان مقررا ان يتدرب الفريق الاميركي بقيادة بيت سامبراس المصنف اول في العالم في موسكو الثلثاء، الا ان وكالة "ايتار تاس" الروسية الرسمية افادت ان اغاسي لم يصل الى موسكو. والى سامبراس ورينيبرغ: يضم الفريق الاميركي تود مارتن وجيم كورير المصنف اول في العالم سابقا.

اما المنتخب الروسي فيضم يفغيني كافيلنيكوف المصنف سادسا في العالم، واندريه تشيسنوكوف والكسندر فولكوف واندريه اولخوفسكي.

ويذكر ان الولايات المتحدة التي تغلبت على اسوج حاملة الكأس في الموسم الماضي في الدور نصف النهائي، احرزت البطولة ٣٠ مرة منذ انطلاقها عام ١٩٠٠.

### دورة براغ

* في الدور الاول من دورة براغ التشيكية الاستعراضية للسيدات، فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو على التشيكية هيلينا سوكوفا ٦-٤، ٦-٣، والاميركية ماري جو فرنانديز على الفرنسية ماري بيرس ٦-٢، ٦-١، والسويسرية مارتينا هينغيس على التشيكية يانا نوفوتنا ٦-٤، ٦-٢، والالمانية انكه هوبر على الكرواتية ايفا مايولي ٦-٤، ٦-٤.

# القصيدة لدى الياس لحود اختلافية ولها ملامح ترتسم

لماذا يتراجع الشعر، اليوم، ويمتنع حتى المجازون في الأدب عن قراءته؟

عن هذا التساؤل، كان جواب احدى طالباتي بريئاً وعفوياً، الا انه متعدد الدلالات: "لا جديد تحت الشمس".

يعني هذا ان المثقف عندنا بات ينفر من الابوة الازلية، ويملّ من التكريرية والتماثلية. واذا كانت هذه حاله مع الشعر العمودي، فانها تنسرح عن الشعر الحداثي الذي ما ان لمع ومجه حتى انطفأ، اذ تناسل فتكاثر حتى البذل.

واذا كان اليوطوبيات التي انتجتها الميتافيزيقا المثالية، والعقائد الكليانية، مثلت عالماً فردوسياً موعوداً استعاض به الانسان عن الشعر، فانها سرعان ما تكشفت عن عالم بائس، عالم الكبت والفقر والجريمة والجشع والقطر والانحلال والمحن. واذ اخفقت الحلول الكبيرة، تشظى التمركز حول الانظمة الكليانية والمعتقدات، فسقطت الاحلام، والقفلت نوافذ الأمل دون المناضلين الحالمين بالتغيير. ولنذكر اننا كنا نقيم الدنيا ونقعدها لحادثة تقع في اقصى العالم، وها هو عالمنا العربي يتهاوى، ونحن كأهل الكهف، فما عاد فيه المناضلون – هم المناضلين، ولا المثقفون هم المثقفين، ولا القيم هي القيم. ولمواجهة هذا الواقع، لجأ الانسان الفرد الى الحل الصغير، فارتد الى وعيه التأملي، يبحث عن المعنى في اناه، في جذورها، وفي امتداداتها، ويتساءل: لماذا انا ضحية الايديولوجيا والمبادئ، لماذا انا ضحية الدين والايمان، لماذا انا ضحية الحرب والسلم؟... يبحث عن تاريخهما التي كتبته الكليانية، وعن حاضرها الذي قمعته السلطة، وعن ماهيتها التي اخفتها الحقائق العامة، وشوهتها الممنوعات، وهالتها المقدسات.

واذا كان هذا الواقع دفع معظم المثقفين الى التراجع والانسحاب الى ذواتهم، فان الياس لحود المناضل والمثقف والشاعر اختار المواجهة. فكيف حقق ذاته ومارس وجوده في زمن الانهيارات؟

لما صارت ثقافة العصر العامة ثقافة نسبية ذهنية استهلاكية، تأتي مما يلمع على الشاشة، ويقدمها المثيرون شكلاً لا المبدعون فكراً، ثقافة اسقطت زمن الكتابة والقراءة والنقد، لتحل زمن الصوت والصورة والالتقاط السريع، واجه الياس لحود هذه الثقافة المسطحة، بانشاء مجلته "كتابات معاصرة"، لايمانه بأن المعرفة تأتي من الكتابة لا من الصوت. ولما كانت الثقافة الفعلية الراهنة هي البنيوية والتفكيكية بعدما كانت هي الماركسية والوجودية، كرس لحود مجلته لتفكيك النصوص العربية والانظمة الفكرية، حتى يلم بالبؤر الاساسية المطمورة فيها، فيقوض اصلها الثابت المتفرد، وما يرتبط به من مفاهيم التعالي، ويذيب الدلالة الاحادية المتعالية، فتتفتح النصوص بذلك على افق المستقبل ويتحرر شغل المخيلة الشعرية. فماذا اكتشف التفكيك؟ اذ ارتبط العقل بالشرع والايديولوجيا، اعتقل الخيال واخضع للمطلق، فاقتصر عمله على نظم العالم في الوزن المتعالي بلغة متعالية احادية الدلالة، وبذلك تمركز الشعر حول الصوت، وبات للانشاد وليس للقراءة، اما الذين اخترقوا الخط الاحمر للخيال لامثال ابي تمام، فطردوا من جنة الشعر. فسقطت، هكذا، الحرية الشعرية، وعلى هذا، لم يتلق الروح العربي من شعرائه سوى المماثل المنسوخ المسوخ عن القصيدة – الاب. ولما تقدمت القصيدة الجديدة في منتصف عصرنا تقترح نفسها بديلاً، وجهدت لتقديم الرؤى والمضامين الجديدة، باشكال ايقاعية ملائمة تكشفت عن ثلاثة انواع من الاغتراب: اغتراب الى الماضي اذ نقلت الايديولوجيا المعاصرة بلغة احادية الدلالة. واغتراب الى الغرب اغرقها في تبعية له موضوعات واساليب تعبيرية. واغتراب ميتافيزيقي جعلها العاباً نارية. ومع ذلك، فان للنمطين الاخيرين فضل الخروج على احادية الدلالة الى تعدد الدلالات، اي على الصوت الى الكتابة. واذا كان النقد التفكيكي استطاع ان يقيم الحد الفاصل بين الابداعي والمزيف من هذا الشعر، فان النقد الصحافي سار في الوجهة المعاكسة، اذ روج للساقط، فقدم الى الواجهة، عشرات الشعراء الذين استسهلوا الكتابة بالطريقة الحديثة. وهكذا، نشأت المعادلة: كلما ازداد الشعر وتراكم، ابتعد عنه الناس.

واذا كان التراكم، عبر انتاج المماثل، هو الخاصة الغالبة للشعر العربي، واذا كان الاصل – البؤرة لوجب تمركزه حول الصوت، لتقديم العالم الواحد، فان الناس في زمننا باتوا يؤثرون التمركز حول الستريو لتفضيلهم الموسيقى الآتية منه على ايقاعات ذلك الشعر العمودي العالية. ولما باتت بنية الذوق شكلية، اكتشف التفكيك ان الشعر الحداثي الذي بني على الصورة جعل الناس يفضلون التمركز حول الشاشة لتفضيلهم الصورة المشهدية الملونة الآتية منها على صور ذلك الشعر الحداثي. وهنا نسأل: أيكفي ان نمد الشعر بالايقاع والصورة، ام ثمة عنصر تكويني ابعد عمقاً، افتقر اليه الشعر العربي في تاريخه الطويل؟ واذا كان كذلك، فكيف تسنّى لالياس لحود ان يكتشفه؟

اذا كان لحود واجه الخارج بعالمه الشعري الفني بايقاعاته الملونة، وصوره المتراقصة، مختاراً نمط السخرية والهزء تارة، والتمدد في المكان بنوع من الصوفية الشعبية ومن العشق الطفلي طوراً آخر، معيداً الى الانسان فرح اكتشاف المكان والتواصل معه، فانه سرعان ما اكتشف ان الحل الفردي الجمالي غير صالح، مثلما لم يصلح الحل الكبير الكلياني، انما الحل هو في ان يجتمع في الياس لحود نرسيس وبروميثيوس، فيحمل في اناه المتعالية عبء شقاء الآخر الانساني. ومنذ ان كشف له حدسه الشاعري ذلك، انصرف الى توقيع الانغام الاساسية في ذات الشعب، انغام الروح لا انغام العاطفة، ادراكاً منه ان الشعر الشعري فعلياً هو الذي ينشئ الماهية التاريخية للشعب التي تجعل منه شعباً تاريخياً، اي ان يصنع تاريخه بنفسه، لا ان يتلقاه من الخارج، ولندخل مجال شعر لحود، علينا ان ندع جانباً ابتذالنا اليومي، وثرثراتنا، لنتلقى انغامه وتوقيعاته (...).

اما الشعوب التاريخية تنشأ من الشعر، والاوطان تبنى من زمن الانسان، في المكان، لا من اليوطوبيات، ولا من الميتافيزيقا، ولا من الزمن المتعالي...

ولقد انصرف لحود، الى الكشف عن تاريخ الصمت العربي يفجر سكونه، يستحضر ما بقي مغيباً، ويقوض ما كان له سلطة الحضور الدائم، يوقع الانغام الجديدة، ويعبر عن روح الأمة المتململ....

**الدكتور نبيل ايوب**

(*) من الكلمة التي القاها الدكتور ايوب في تقديم الشاعر الياس لحود، في امسيته الاخيرة في "دار الندوة"، بيروت.




# "مقام السروة" كتاب عقل العويط الحزين والصوفي، جروح الاخت عصافير

قد لا يوصف كتاب "مقام السروة"(*) لجمل مما وصفه به الشاعر نفسه قائلاً عنه في مستهل المقطع الاول: "الحزين الكتاب". ولم تسبق الصفة الموصوفة هنا الا لتحل محله وتدل عليه خير دلالة، فهو اولاً وآخراً مرثية لا للمرأة الغائبة فقط وانما للزمن الذي غاب في غيابها، للماضي وللحاضر الذي ليس الا رجعاً للذكريات. لكن الرثاء لم يكن على اي من احواله تحسراً ولا انثيالاً بل سيتحرر من مأسويته ناحياً منحى الصمت الذي يختصر المأساة ايما اختصار. والحزن الذي يتخلل الكتاب هو حزن القلب واللغة معاً: حزن نبيل ومترفع، داخلي وعميق عمق الموت. حزن صوفي لن يلبث ان يتجلى شعرياً عبر ذاك النشيد الذي كتبه ويكتبه الشاعر، ولا يكتب الشاعر نشيده الا ليحتفي بالموت احتفاء خفراً وليحتفي باللغة احتفاء غنائياً داخلياً. فالموت واللغة هما عماد ذلك النشيد الذي ينساب انسياب الماء جارفاً كل ما يصادفه من عوائق.

ترى ماذا يفعل الشاعر امام الموت، امام تلك الوليمة التي لم يدع اليها، امام تلك الوليمة التي وجد نفسه مدعواً اليها قسراً؟ عقل العويط يهبنا صورة جميلة وأليمة عن تلك الوقفة التي يمكن الشاعر ان يقفها امام الموت وعلى غرار الشعراء المتألمين يتوغل في الموت، موت الآخر، ليضيئه كما لو كان موتاً شعرياً اقصد موتاً في اللغة وعبر اللغة. لكن الشاعر لن يدع الموت يتغلب عليه ولن يسمح له أن يتملكه بل سيعيد إماتة الموت من خلال احياء الحياة، حياة الميت الذي بحسب تعبير الكاتب الفرنسي جورج باتاي لن يكون مجرد "جثة". يمتلك الشاعر الموت، الذي ليس سوى انتهاك الحياة. لكنه ينتهكه بهدوء لا بشراسة، يرقى به الى مصاف النعمة ولا ينزل به الى مدارك اللعنة.

انه في معنى ما يشعرن الموت، يجعل منه ذريعة لا للكتابة فحسب وانما لانذكاء الكتابة وصقلها وبلورتها. لا يشوه الشاعر صورة الموت ولا يغرب في تحطيمه وفضحه وامام عينيه وفي مخيلته يضحي الميت "زهرة السؤال" اما الموت فيمسي رقاداً في معناه الديني كي لا اقول المسيحي نوعاً "في الروح" كما يقول الشاعر. ولئن استطاع الشاعر ان يميت الموت شعرياً وان يرقى به من حال الظلمة الى مقام الضوء فهو لن يستسلم له ولن يتوانى في مواجهته جريئاً نافذاً الى اعماقه، الى "اليقظة الاخرى" كما يعبر، الى "الليل" الذي يشيع "هناك". فالموت في وصفه موتاً مزدوجاً اي موتاً للآخر والذات معاً اصبح "اقامة" اصبح اقامة بعدما كان للجسد، جسد الموت منفى، فالموت نهاية المنفى، الموت منفى المنفى: هو الغياب يصفه الشاعر بـ"الوقت الذي صار شجرة". انها شجرة الموت، شجرة الفردوس التي يرقد في ظلها الاصفياء القلوب. انها السروة التي تحرس السماء مذ تحرسها السماء: "فالأخت تعرف ان السماء قريبة اذا ارادت". وهي تريد ان تعرف لأنها اصبحت المائدة والمدعوين ويجسدها لا بروحها استطاعت ان تفتدي الحياة فانضمت كالسروة "من تلقاء الجسد الذي لم يعرف كيف يرمي جروحه خارج الحديقة" كما يقول الشاعر.

لا تسمى الأخت مذ اضحت سروة، مذ اضحت فريسة للموت، فريسة صامتة امام كل ما تحياه وتختبره "كي لا تجرح الكلام" لا تسمى الأخت "لأنها تأتي قبل اسمائها" كما يعبر الشاعر. وهي لم يبق لها اسم واحد، اسم تسمى به بعدما باتت موسومة بحنينها، بابتسامتها، بصمتها... اسماؤها كثيرة ولا اسم لها: "ماذا اسميها" يسأل الشاعر مدركاً في طويته ان الاسم حين يفقد مسماه يصبح "كأساً كئيبة" كما يقول. والاخت كأس كئيبة حتى وان ابطلت الموت. اصبحت هي الكأس التي شربتها كما اصبح المسيح هو الكأس التي شربها. كيف تسمى الأخت و"الشوق يصنعها" و"الحزين جسدها يؤول الى التراب"؟ كيف تسمى تلك المرأة التي اضحت "قليلة قلة الليل" والتي خانها جسدها "بيت المنفى" كما يعبر الشاعر؟ انها الاخت المحروسة الحارسة كما يقال عادة، رمز النقاء، الظل الابيض للعمر، الأم العذبة، الطفلة الابدية... انها "الغريبة" بحسب الشاعر الالماني تراكل "طفلة الجمعة الحزينة" كما يقول. لا تسمية للأخت ما دامت الاسماء والصفات عاجزة عن تسميتها وما برحت اللغة عاجزة عن اعترافها انها "خفيفة" كالملاك ولأنها قائمة "بالفؤاد وبالسفر عنه".

غير ان الشاعر الذي يجبه الموت عبر موت "الاخت" لن يلبث ان يجافي باريه مجافاة القريب لا الغريب، لكن مجافاته لن تجحد السماء حتى في صمتها. فالمجافاة ليست الا من قبيل العتاب الأليم وليست الا اعترافاً بالباري وانقياداً لمشيئته. هنا لا تعنيف ولا تمرد ولا شك ولا كراهية، فالسماء حاضرة حتى وان غضت الطرف "ولم ترسل رأفة الى الكائن المكتوي بجروحه" كما يعبر الشاعر. والشاعر كما الأخت يعرف ان السماء قريبة كل القرب وانما اغفلت ايقاظ الملائكة في تلك البرهات القاسية وانها – اي السماء – "لم تشأ ان توضح كيف يمكن تمرير الجسد بالاعجوبة بعد خرابه". ويرفع الشاعر عتابه كصلاة تتصاعد من القلب، مجروحة ودامية قائلاً: "والسماء التي تعودت ان تقول للسروة العالية تعالي لم ترسل اليها العصافير ولا الضوء ولم تستطع السروة ان تظل عالية لأن العاصفة ضجّت بها..." يمنح الشاعر الموت هنا معنى تراجيدياً وصوفياً في وقت واحد، فهو قرار السماء والقدر. وفيما يغرق الشعر في مأسويته الداخلية يغرق في حال من الارتقاء الصوفي. فالمأساة هي الوجه العابر للكينونة واليأس هو القناع الذي يتوارى خلفه الرجاء الحقيقي. وعبر الموت يتصالح الشاعر مع السماء مصالحة الميت مع الموت، مصالحة الأخت مع غيابها.

## الاحتفال

لم يكن عقل العويط كتابه ليصف الموت ولا الميت وانما ليحتفل بهما احتفالاً صامتاً وخفراً. ولم يكن يحتاج الى اكثر من ذاك النفس الغنائي الاقرب الى الرمق الاخير ليؤكد ان كتابه اشبه بالنشيد ان لم يكن نشيداً، نشيداً شعرياً حديثاً يقرأ ويتلى بصمت. ولعل الغنائية الجديدة التي تغلّف النص الشعري وتساوره هي غنائية ملجومة ومنصهرة لا تعرف الانثيال حتى في ذروة مأساويتها. انها غنائية الكائن المجروح والمتأمل والملتمّ على مأساته. غنائية الكائن الذي اصبح هو الآخر في كل ما يفترض ذاك الانتقال من رهبة واسى، غنائية داخلية حافلة بالهمس والصمت حفولها بالنشيج والكلام. ولئن وزع الشاعر نشيده الى ثلاثة مقاطع مستقلة فان تلك المقاطع لم ينفصل بعضها عن بعض بل غدت عبر انسيابها وتدفقها اقرب الى الحركات التي تميز عادة الصنيع الموسيقي. كان المقطع الاول يكمل الثاني والثاني الثالث عبر ذاك الخيط الخفي الذي حاكه الشاعر برهافة وعفوية. ومن يقرأ النص بهدوء يلحظ كيف يتدرج تدرجاً ايقاعياً موضوعياً حتى لينتهي في حالة هي حصيلته وغايته. واذا اعتمد الشاعر ما يشبه البنية الايقاعية المتقطعة التي لا تتفرق اجزاؤها الا لتلتحم ولا تلتحم الا لتتفرق فهو سيرتكز ايضاً الى بعض "اللازمات" في حركات استعادية (لا تكرارية) تسهم في صقل النص الشعري وحبك اواصره فيتحاشى منزلقات الاطناب والرثاء والتفسير. فالكتابة عن الموت هي من اخطر انواع الكتابة. فيما يجد الشاعر نفسه قبالة الهاوية، هاوية اللغة لا المأساة فقط فاما ان يقع فيهما واما ان يضمهما اليه. وضم عقل العويط في "مقام السروة" هاوية الموت حتى استحالت كالرابية المضيئة. ولا غرابة ان ينهي الشاعر نشيده نهاية خلاصية فالموت الذي انهك الجسد وجل كاللعنة القدرية يستحيل في الختام الى ما يشبه الاعجوبة. والاخت الصامتة والمهيضة والمجروحة تنهض من خراب الجسد ومن ترابيته نهوض الروح اليقظة والمبصرة والعارفة. ولن اقول ان النشيد ينقلب في الختام الى حال من الحبور او الفرح بل الى حال خلاصية، فالاخت هي مثل المسيح الذي تألم وصلب وقام، وحين قامت انما قامت بالاعجوبة، اصبحت هي الاعجوبة. فاذا هي "تسبغ على الصباح ما يجعله انيقاً" كما يقول الشاعر، واذا هي "البسمة التي تبطل الموت، موت الرعية". ولكم تشبه الاخت هنا فتاة الشاعر نوفاليس في "اناشيده" الشهيرة حين سماها "شمس الليل الحبيبة" بعدما تخيلها تنهض من موتها في صورة المسيح القائم من الموت مختتماً "الاناشيده" اختتاماً قيامياً. اما الاخت فاصبحت يداها "كتاب الصلاة" و"الميناء" كذلك، ونظراتهما التي كـفت مكسورة وخفيضة بات لها فعل الاعجوبة. افتدت الاخت الحياة كلها والطبيعة كأن يقول الشاعر: "والاخت المبتسمة تجلو ظلمة الليل فهي ماء واذا تغيّمت السماء ارسلت من لدنها قناديل تفتح الطريق للنجوم وتليّن الشدة التي تعتري غابة المساء". انما الاخت التي اضحت روحاً شفافة وجارحة من شدّ شفافيتها بل هو الشعر يجترح شفافية الاخت ويحوطها بالاسرار ليحفظ صورتها نقية وساطعة، خارج الموت، داخل الحياة.

ومهما مضى الشاعر في غنائيته وفي رومانطيقية الموت وصوفيته فهو لا يتخلى عن عنصر التأمل حتى ليصبح التأمل في الموت احياناً تجريداً له. والتجريد هنا لا يتم الا لصالح الشعر ومادته. فهو ليس تجريداً ذهنياً صرفاً ولا لغوياً صرفاً بل اختبار لتجربة الموت ولغته. ولعل خفوت الانا ذاك الضمير المتكلم الذي يحتل عادة صدارة الشعر الغنائي – والرومانطيقي تحديداً – خير دليل على تفلّت الشاعر من الافق الضيق الذي تفترضه التجربة الخاصة والحميمة والقصد تجربة الموت. فالأنا هنا كضمير متكلم خافتة وخفيضة وشبه مغيبة. اصبحت "الأنا" مرآة للموت والميت في وقت واحد. انها مرآة الغياب الذي غلبته الأخت وجسده الشاعر فعل كينونة واتصال. وكم نجح الشاعر في اجتياز اشراك التجربة الأليمة ليطلع من عتمتها ومتاهتها صافياً وواضحاً ومتأملاً. ولكن خلف الهدوء والتأمل والصفاء يشعر القارئ ان عاصفة مرت وما لبثت ان استحالت نسيماً رقراقاً. والصوت، صوت الخلاص لا يحمله سوى النسيم.

لا يدخلنا الشاعر في متاهة الموت بل يخرجنا منها. ومن يقرأ الكتاب يحس ان الحياة هي خاتمة الموت وان الجروح اذعنت لوصية الاخت فصارت عصافير كما يقول في الختام. وما ابهى صورة الاخت تلك، ما اصفى نظرتها، بما تنتقم من الموت للحياة، ومن الشر للخير، ومن الظلمة للضوء. انها السروة التي يصعب على العاصفة ان تكسرها، سروة الفردوس الساهرة ابداً.

**عبده وازن**

(*) صدر الكتاب عن "دار النهار للنشر"، بيروت ١٩٩٥، والنص اعلاه قيل في امسية الاحتفال بالصدور والتوقيع في حرم جامعة القديس يوسف، شارع هوفلان.

# الاتحاد في البحث عن الدور وأي مكان له ثقافي

من جملة البنى التي يمكنها ان تضطلع بدور اساسي في صوغ المكان الثقافي، اتحاد الكتاب اللبنانيين الذي يعتبره البعض "نظرياً" المجلس التمثيلي للحياة الثقافية في لبنان وواجهتها الدينامية الابداعية، ويرى فيه البعض الآخر (نظرياً ايضاً) هيئة نقابية ترعى مصالح الكتّاب وتدافع عن حقوقهم.

لكن بين واقع التجربة التي لا يزال يمارسها هذا الاتحاد وبين الدور المفترض، ثمة آراء حاسمة واحياناً متناقضة، تعتبر انه يمثّل اغتراباً فادحاً وقطيعة مفعمة بالخيبات، يتركان انعكاساتهما السلبية على جملة الحياة الثقافية ويساهمان في تعميق الهوة بين عالم القيم وعالم تجسيداته. فأي صورة؟

على هامش الدعوة الى انتخاب هيئة ادارية جديدة للاتحاد، وعلى هامش الخلافات المستحكمة بين "قيادة" الاتحاد الحالية و"قياداته" السابقة، وبين مؤيدي تلك وهذه، وبعيداً من الوقوف الى هذا الجانب او ذاك، نسوق ملاحظات مستخلصة من صميم المأزق الذي تعانيه هذه المؤسسة، في مواجهة ذاتها ومعناها، وفي مواجهة الشروط والمعايير التي يفترض ان تتوافر في هيئة، من شروطها الاساسية وعي ازمات الوطن وثقافته وازمات مثقفيه، وفهم الاسئلة الحاسمة التي يتوجب طرحها والاجابة عنها.

كان من المفترض ان تشكل نهاية الحرب ومرور خمسة اعوام على ذلك، مناسبة موضوعية لتقويم الادوات والمؤسسات الثقافية، وتلك المتصلة بالمجتمع المدني عموماً، بمحاورة ذاتها والآخر في اطار يجمع النقد الذاتي الى استشراف المتطلبات الوطنية للحاضر والمستقبل، الا ان شيئاً كثيراً من هذا لم يتجسد في رؤى او تغييرات على مستويي الموقف النظري والممارسة العملية، خاصة على صعيد اتحاد الكتاب الذي "انتخبت" هيئته الحالية على اساس "شعار التغيير" و"تصحيح الخلل" الذي اعتور تجاربه السابقة، بل رأى بعضهم في ذلك الحين ان مجيء تلك الهيئة كان مثابة "انقلاب ديموقراطي" على الممارسة الاحادية "والتوتاليتارية" المزعومة، في حين ان ثلاثة من اعضائها انسحبوا "كي لا تطيح الامانة استقلالية الاتحاد".

لن نكون طرفاً في هذا التفسير او ذاك، ولن ننحاز الى الذين يمثلون المرحلة الراهنة، ولا الى اولئك الذين مثّلوا المرحلة المنصرمة، فثمة ما هو ادهى واعمق. ثمة مشكلة تصيب المعاني الاساسية للاتحاد ودوره ووظيفته واعضاءه، وربما وجوده ايضاً. ما هو الاتحاد. ما يريد. من هم اعضاؤه. كيف ندخل اليه. وكيف نخرج منه. لماذا هو على هذه الصيغة وليس على غيرها. ما هي المعايير المستخدمة لتصنيف "الكاتب". ما مفهوم "الاكثرية" و"الاقلية". ما هي الاساليب المتبعة لاتمام عملية الانخراط في الاتحاد، اي حوار يدعو اليه. اي اسئلة يطرحها. ماذا يريد من الحياة الثقافية. ماذا يريد للحياة الثقافية. ماذا يفعل ليعيد تجديد معناه. ليكون مرآة للحاضر. ليستوعب المتغيرات، هل هو تابع للسياسي او هو طليعة. هل هو اداة نقابية تدافع عن حقوق الكاتب او هو فضاء ثقافي، جامع ومتنوع، وذات هموم تندرج في اطار البناء العام للقيم الثقافية والابداعية والحضارية للبلاد؟

في العودة الى تجربة الاتحاد التاريخية والى تجربة الهيئة الحالية، يهمنا ان نلفت الى ان اي اعادة نظر "حقيقية وصادقة" لم تحصل، لا على مستوى احتمال كون الاتحاد اداة نقابية، ولا على مستوى احتمال كونه فضاء ثقافياً، جامعاً ومتنوعاً. بل اكثر من ذلك. عملت الهيئة الحالية، ولو من "منطلقات" اخرى مخالفة لـ"منطلقات" القيادة السابقة، على تعميق حال التشرذم و"التبعية" حتى بات الاتحاد "سلعة" تضاف الى "السلع" الرائجة سوقها في البلاد، في ضوء الانهيار القيمي شبه الشامل، والذي يراد تعميمه على الكتّاب والمثقفين والمبدعين عامة. ان حال التشرذم هذه، والدعوات المتناقضة الى الانقسام والاحجام والانسحاب... والاقدام، والتي ترافقها دعوات الى الامعان في تشوهات الممارسة الحالية، تثير جملة من الاشكاليات حول المسألة الواحدة، فكلا الفريقين يرفع في وجه الآخر تهمة تهديم الاتحاد، باعتزاله والدعوة الى نخبوية ما، او، في المقابل، باغراقه في سيل من "التنسيبات" وفي العمل على استتباعه للشأن السياسي.

فكيف توافق الهيئة الادارية الحالية والذين خارجها على ان يكون "مطية" لركوب مثل هذه الموجات، وعلى نقل المشكلة من سياقها الجوهري الى "تفاصيل" لا علاقة لها بالحياة الثقافية ولا بهموم الكتّاب وحقوقهم ومصالحهم مطلقاً!

وكيف يمكنهم ان يبرروا هذا الغياب الفادح عن طرح الاسئلة الجوهرية، وعن الدعوة الى فتح حوار جدي شامل حولها؟ وكيف يبررون هذا الانزلاق في فخ "العلاقات الاجتماعية" وفي اهدار الوقت في تنظيم "الجولات" على المسؤولين استدراراً لـ"شرعية" مفقودة، لا يمكن ان يوفرها لهم سوى التفاف الكتّاب انفسهم، ايّاً تكن اهواؤهم وانتماءاتهم!

متى يصبح اتحاد الكتّاب بيتاً لأهله؟

هو السؤال نفسه نطرحه اليوم بعدما طرحناه قبل ثمانية اشهر تقريباً، عندما استقال ثلاثة من اعضاء الهيئة الحالية بعد خمسة اشهر من "الممارسة النقابية" المفترضة. طرحناه ونطرحه لأن المشكلة تطاول معنى الكاتب ودوره وكرامته المعنوية ومسؤوليته حيال نفسه وحيال المرحلة التاريخية الحاسمة التي تشهدها البلاد، والتي تتطلب من الكتّاب وهيئتهم الادارية الاتحادية النهوض الى الدورين الوطني والنقابي والمساهمة في تأسيس الكتلة التاريخية الثقافية المفترضة. بل تطاول المشكلة مسألة الحرية في كل معانيها، وخصوصاً منها حرية التعبير والقول والابداع.

ولأجل ذلك، ندعو الهيئة الادارية الحالية وجميع الفاعلين في اطار الاتحاد (وحتى خارجه) الى استدراك يبدو لنا ملحاً، وذلك باتخاذ قرار تأجيل الانتخابات والدعوة الى "هيئة عقلاء" تعنى، في ضوء التقابل الحاد واعلاء "الخصوصيات"، بابتداع المخرج الكريم غير التلفيقي لاتحاد الكتّاب وليس لكتّاب بعينهم.

دون ذلك، لا سبيل الى تخطي الواقع المأزوم، ولا الى التفكير في دور استثنائي للكاتب على غرار ما يفعله المأمون في اللحظات التاريخية الحرجة.

**عقل العويط**

## المفكرة

### السينما

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ – "قلب شجاع" (مل غيبسون يقدم، ممثلاً ومخرجاً، شخصية الثائر الاسكوتلاندي وليم والاس الذي حارب جيش الملك البريطاني لنيل استقلال بلاده، ومعه في المشهدية الضخمة التصوير والطويلة الممثلة الفرنسية صوفي مارسو – اوقات العرض ٣,٠٠ – ٦,٣٠ – ١٠,٠٠ تماماً).

٢ – "تسعة اشهر" (العلاقات والانجاب والصداقة في كوميديا لطيفة، مقهقهة في احيان، المخرج كريس كولومبوس مع هيو غرانت وجوليان مور، والظريف روبن ويليامس ضيفاً).

٣ – "داي هارد..." (جزء ثالث من مشهدية الحركة والتشويق والمؤثرات القوية، مع بروس ويليس وجيريمي ايرونز وصمويل إل جاكسون، لاخراج جون ماك تيرنان).

٤ – "حرم داخلي –٢" (التشويق البوليسي والعاطفي مع مارغو همنواي، في التكملة).

٥ – "الموت والبكر" (رومان بولانسكي القدير يضعنا مجدداً في اجوائه السوداء والصادمة مع سيغورني ويفر التي ...

### المسارح

● مسرح اوديون، الطيلسان (ت: ٤١١٧٨٠):

– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، لاخراج ميشال جبر.

● مسرح مار الياس، فرن الشباك:

– "تفاحة والامير"، مسرحية للصغار، اقتباس واخراج ديمتري ملكي.

● مسرح قرية الاطفال SOS، بحرصاف:

– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد ميلم ابو شديد، لاخراج بروتو جعارة.

● مسرح لتينيه، جوليه (ت: ٩١٢٢٢١):

– "آه يا غشتفر"، اجيرار ليديسيان مع انطوان كرباج ورفعت طربيه.

● مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢):

– "يا اسكندريه بحرك عجايب"، ليعقوب الشدراوي اخراجاً واسامة العارف نصاً.

● مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):

– "الانقلاب" لمروان وغدي الرحباني.

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):

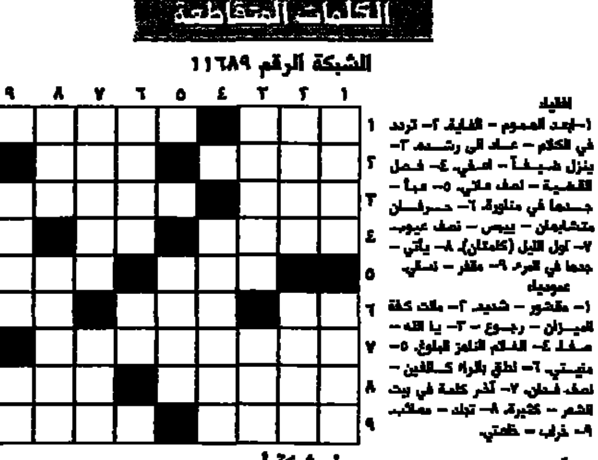
– "المغنية الصلعاء"، لاوجين يونسكو، في اقتباس واخراج لروجيه عساف.

### التلفزيون

### المعارض

## الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٦٨٩



## كلمة السر

## متاهة

## ◄ انتخابات نيابية ساخنة في مصر



مصريون يحملون صور مرشح امام مبنى التلفزيون المصري في القاهرة. (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – على رغم انني لست من التيار الاسلامي، الا ان الحق يقال انهم (السلطات) يشددون الخناق عليهم".

وابلغ رئيس لجنة حقوق الانسان لتدعيم الوحدة الوطنية وعضو لجنة مراقبة الانتخابات موريس صادق الى "النهار"، ان "هناك انتهاكات كثيرة لا استطيع حصرها... كل دقيقة وثانية يأتي بلاغ مختلف".

وينتظر اعلان نتائج الانتخابات رسميا في مؤتمر لوزير الداخلية حسن الالفي ظهر اليوم الخميس، بينما تتوقع مصادر اخرى ان تتأخر النتائج النهائية الى غد الجمعة او الى الثامن من الشهر المقبل في دورة ثانية اذا تقاسم مرشحان، لحزابا وفئات، الاصوات في بعض الدوائر الانتخابية وعددها ٢٢٢.

### مبارك: حياد ونزاهة

واستبعد الرئيس مبارك في حديث الى الصحافيين بعد ادلائه بصوته اي تغيير في حكومته التي يترأسها الدكتور عاطف صدقي مشيرا الى ان الوزراء يقومون بعمل جبار في مجالات التنمية وزيادة الانتاجية. وقال ردا على سؤال: ماذا ستجنيه الحكومة من تغيير بلا ضرورة؟... ان تغيير الحكومة بالكامل وتشكيل حكومة جديدة تماما لا تعرف شيئا عن اوضاع البلاد يمكن ان يصيب البلاد بالشلل". واشار الى ان هناك "مؤشرات واضحة لحياد العملية الانتخابية ونزاهتها وان هذا دليل على تقدم الديموقراطية".

الا ان صحيفة "الوفد" لسان حال حزب الوفد المعارض اتهمت في صدر صفحتها الاولى في طبعة مبكرة من عدد اليوم انصار الحزب الوطني بالتزوير وارهاب الناخبين والمرشحين على السواء. ونشرت تحت عنوان "وانتصرت البلطجة" ان انصار الحزب الوطني "استخدموا السيوف والمطاوي لارهاب الناخبين وطردوا مندوبي مرشحي الوفد واحزاب المعارضة والمستقلين".

واكدت وزارة الداخلية في بيان وزعته على الصحافيين ان السلطات قبضت على العشرات من انصار المعارضة والمستقلين بعدما دهموا بعض مراكز الاقتراع في انحاء مصر وحطموا صناديق الاقتراع واستولوا على ما فيها واعتدوا بالضرب على مسؤولي اللجان. وجاء في البيان الذي تضمن ما لا يقل عن ٢٢ بلاغا ان شخصا عمره ٦٥ عاما قتل في مدينة سوهاج في الصعيد في تبادل للنار مع مؤيدي مرشح للحزب الوطني وان ما لا يقل عن ٣٠ شخصا اصيبوا بجروح مختلفة من عيارات نارية واشتباكات بالاسلحة الحادة والايدي، بينما اوقف اكثر من ٧٠ شخصا بتهم الشغب والاعتداء. وقالت مصادر امنية ان شابا عمره ٢٠ عاما قتل على ايدي مؤيدين للحزب الوطني.

وأوضح مسؤولون في المعارضة الى "النهار" ان اعمال الشغب جاءت احتجاجا على ما وصفوه بعمليات واسعة للتزوير منها ملء صناديق الاقتراع سلفا او منع المندوبين من رؤية ما في داخلها قبل بدء الاقتراع او رفض ختمها بالشمع الاحمر عند اغلاق الصناديق. وصرح أمين تنظيم الحزب الناصري احمد حسين ان ثلاث سيدات قتلن في اشتباكات بين انصار مرشحي الحزب الوطني وناصريين في بلدة بلطيم الواقعة على ساحل البحر الابيض المتوسط. وقال: "في بلطيم والحامول (البلدة المجاورة) غيرت اللجنة الانتخابية الكشوف الخاصة بالسيدات، فتزاحمت النساء والقوا قنابل مسيلة للدموع، توفيت ثلاث سيدات واصيب ٢٤ آخرون بينهم سيدات ايضا".

### الاحياء والاموات

وقال وكيل المحامي مختار نوح احد ابرز المرشحين عن "الاخوان": "فتحت اللجنة ابوابها الساعة الحادية عشرة امام الناخبين على رغم ان القانون يستلزم الفتح الساعة الثامنة. في الداخل كان مندوبو الحزب الوطني وحدهم والله اعلم ماذا كانوا يفعلون داخل اللجنة".

وقال ابرز المرشحين عن حزب الوفد ياسين سراج الدين: "تصوري ان مفتاح صندوق الاقتراع في جيب رئيس اللجنة المعين من الحكومة... اللجنة منعت بعض مندوبينا من دخول مراكز الاقتراع وهذا امر خطير جدا".

واكد حسام بدراوي رجل الاعمال ومنافس سراج الدين في دائرة قصر النيل انه "كانت هناك محاولات تزوير وافتعال مشاكل لكن في حدود المتوقع. واتوقع النجاح على خصمي ياسين سراج الدين زعيم المعارضة كما يقول...". الا ان بدراوي الذي قاد احدى انشط الحملات الانتخابية واكثرها تنظيما عبر عن خيبة امله لقلة اقبال الناخبين، قائلا "لم يكن الاقبال كما كنت اتوقع. كان الحضور ٢٠ في المئة فقط".

ولاحظ مسؤولون في احزاب المعارضة ان الاقبال كان اكبر بكثير في الريف حيث يطغى الطابع القبلي والعصبي على توجهات الناخبين. واشاروا الى ان معظم اعمال العنف ارتكبت هناك.

وفي جولة في بعض ما يسمى الدوائر الساخنة لوحظ غياب مندوبي المعارضة. وقال الناطق باسم "الاخوان المسلمين" مأمون المضيبي الذي يتنافس مع امال عثمان وزيرة الشؤون الاجتماعية مرشحة الحزب الوطني في دائرة العجوزة ان مندوب "الاخوان" منع من دخول لجنة الانتخابات.

وفي نقاش ساخن مع مندوبي المعارضة امكن سماع ضابط شرطة وهو يصرخ: "لن يدخل اي مندوب الا الحزب الوطني حتى لو ضربتموني بالنار".

وقالت وهيبة حامد سليمان (ربة منزل، ٢٠ سنة)، "عندما دخلت لانتخب فوجئت باسم عمتي المتوفاة في لائحة الذين انتخبوا عندما كان رئيس اللجنة يبحث عن اسمي في كشف اسماء الناخبين".

واشار حسين من الحزب الناصري بسخرية الى امتلاء بعض صناديق الاقتراع قبل بدء العملية الانتخابية وقال: "تصوري ان الجميع صوتوا للحزب الوطني... الاحياء والاموات".

## ◄ بعد اتفاق سلام بريطاني - ايرلندي

الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني جون مايجر يجيبان عن اسئلة الصحافيين خارج "١٠ داونغ ستريت". (رويتر تيليفوتو)

الرئيس الاميركي بيل كلينتون يلقي كلمته امام مجلسي العموم واللوردات البريطاني امس. (أ ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – مهمة اللجنة هي التأكد من ان المجموعات شبه العسكرية وخصوصا "الجيش الجمهوري الايرلندي" "تريد فعلا ان تجرد من الاسلحة وسبل التوصل الى ذلك".

وفي اعلان مشترك، صدر عقب المؤتمر الصحافي، قال رئيسا الوزراء ان "اللجنة ستقدم تقويماً مستقلاً لمسألة التجريد من الاسلحة" و"تحدد وتنصح بوسيلة مناسبة لتسليم كامل للأسلحة يمكن التحقق منها".

وشدد مايجر على ان مصير اسلحة العسكريين البريطانيين "ليست موضع تفاوض" ولا يمكن ان ينظر اليها مثل اسلحة "الجيش الجمهوري الايرلندي". إلا ان البيان لم يشر بوضوح الى هذه المسألة، وقال بروتون ان "لا حدود للموضوعات" التي يمكن الاحزاب عرضها على اللجنة. واضاف ان "الحكومتين متفقتان على اتخاذ اجراءات تتناسب" وتقلص الحاجات الامنية، في اشارة الى امكان تخفيف اضافي للوجود العسكري البريطاني.

وفي موازاة اعمال هذه اللجنة التي يفترض ان تقدم تقريرها في كانون الثاني ١٩٩٦، ستبدأ محادثات تمهيدية بين الاطراف المعنيين للاعداد للمفاوضات المتعددة الطرف في شأن المستقبل السياسي لأيرلندا الشمالية التي يفترض ان تبدأ اذا امكن في نهاية شباط.

ويندرج تأليف لجنة دولية وبدء محادثات تمهيدية بين احزاب من ايرلندا الشمالية والحكومتين، تهدف الى تنظيم مفاوضات متعددة الطرف، في اطار استراتيجية "المسلك المزدوج" التي تعمل الحكومتان البريطانية والايرلندية بصعوبة على اعدادها منذ شهرين. واكد مايجر ان "لندن لم تغير موقفها" من حيث وجوب تجريد "الجيش الجمهوري الايرلندي" من اسلحته قبل افتتاح المفاوضات المتعددة الطرف. الا ان بروتون كرر انه لا يتفق ومايجر في الرأي، وقال ان "مبادرة اولى من الجيش الجمهوري الايرلندي لا يمكن ان تتحقق". واضاف ان عمليتي "المسلك المزدوج" تهدف الى تقريب الموقفين.

ورحب جورج ميتشل الذي يرافق كلينتون، بتكليفه رئاسة اللجنة الخاصة بنزع السلاح. وابدى استعداده لبذل جهوده من اجل تقدم عملية السلام.

اما زعيم حزب الديموقراطيين الوحدويين في ايرلندا الشمالية الدكتور ايان بازلي، فانتقد امس سرعة اعلان المبادرة البريطانية – الايرلندية، قائلا ان هذه السرعة هدفها استباق زيارة كلينتون.

ووصف زعيم الوحدويين الايرلنديين ديفيد تريميل المبادرة بأنها مهمة لأنها تناولت أهم الموضوعات المطروحة حاليا. ويذكر ان الوحدويين يرفضون اجراء محادثات مع "سين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" قبل ان يعلن نزع سلاحه.

### كلينتون

وكان كلينتون رحب بالاتفاق قبل مغادرته واشنطن لانه "يوفر فرصة لمباشرة حوار تعرض فيه كل وجهات النظر". وقال: "انني احيي الزعيمين على ما تحليا به من تبصر وشجاعة وسعي الى السلام"، مشيرا الى ان استراتيجية "المسلك المزدوج" تبدو طريقا "واعدة".

وفي كلمته امام مجلسي العموم واللوردات، تطرق الرئيس الاميركي الى اتفاقي السلام في البوسنة وفي ايرلندا، مكررا اشادته بشجاعة الزعماء الذين تحملوا مخاطر السلام على رغم اعتراض البعض، قائلا ان الولايات المتحدة تقدر ذلك وتتعهد القيام بكل ما يلزم لضمان السلام في البوسنة وايرلندا. واكد مجددا ان واشنطن ستساعد في قيادة الدول لاعادة بناء اوروبا الجديدة بالعمل لاحلال سلام شامل وكامل وتأييد اوروبا الموحدة. ووصف التعاون الاميركي – البريطاني عبر الحلف الاطلسي بانه السيف والدرع للديموقراطية وسيساعد الدول التي تسعى الى ان تكون جزءا من اوروبا المقبلة. واعلن ان واشنطن قررت اطلاق اسم رئيس الوزراء البريطاني سابقا ونستون تشرشل على واحدة من اقوى سفنها المدمرة. ونكد بالاعمال الارهابية ومنها تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد. ولاحظ ان الارهاب ادى في الشهور الاخيرة الى قتل ابرياء في اسلام اباد وباريس والرياض ومدينة اوكلاهوما، مما يدل على ان "قوى الهدم" لا تزال موجودة على رغم انتهاء الحرب الباردة.

### مؤتمر صحافي مشترك

وفي وقت لاحق، عقد كلينتون ومايجر مؤتمرا صحافيا مشتركا، رحب رئيس الوزراء البريطاني في مستهله بزيارة الرئيس الاميركي لايرلندا الشمالية. ووصف الاتفاق الذي توصل اليه الاطراف في البوسنة بانه مهم وناجح، وقال انه "بات في امكاننا الآن ان نتطلع الى سلام دائم وحقيقي". واوضح انه اتفق وكليتنون على ضرورة نشر قوة فعالة لتنفيذ هذا الاتفاق. ورحب بقرار الرئيس الاميركي مشاركة بلاده بعديد كبير في قوة حفظ السلام في البوسنة، مشيرا الى ان بريطانيا ستشارك ايضا بقوة كبيرة تقدر بنحو ١٣ الف جندي.

وابرز كلينتون من جهته العلاقة المميزة التي تربط واشنطن ولندن، وقال ان محادثاته مع مايجر تساهم في ترسيخ تلك العلاقة وتدعيم جهود البلدين المشتركة في مكافحة الارهاب والجريمة والحد من التسلح ومتابعة مسيرة السلام العالمي. واوضح انه بحث مع مايجر في قضيتي البوسنة وايرلندا الشمالية واشاد مرة اخرى بمبادرة رئيس الوزراء البريطاني من اجل السلام في ايرلندا.

من جهة اخرى، اعلن الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان كلينتون ومايجر اتفقا على ضرورة زيادة الضغوط على النظام العسكري في نيجيريا عبر اقناع المجتمع الدولي بالانضمام الى هذه الحملة، الا انهما لا يفكران في البحث في عقوبات جديدة.

(رويتر، أ ش أ، و ص ف، أ ب)

## ◄ انحسار التصعيد نسبيا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – فورية" ضد مواقع "حزب الله" في الجنوب اللبناني ردا على اطلاق صواريخ "الكاتيوشا".

غير ان رئيس الوزراء وعددا آخر من الوزراء "عارضوا" هذا الاقتراح واكدوا ان "اي تصعيد امني من شأنه ان ينعكس سلبا على العملية السلمية وعلى المسار التفاوضي مع سوريا وهذا ما تبتغيه منظمة "حزب الله"".

ونقلت الاذاعة عن بيريس قوله في هذا السياق انه "في امكان دمشق العمل على كبح جماح عناصر "حزب الله" في اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" الا انها لا تفعل ذلك ربما لاعتبارات استراتيجية". وأوضح ان "الحل السياسي مع لبنان وسوريا سيتحقق من منطلق الاعتبارات السياسية وليس بواسطة البنادق والكاتيوشا".

وفي حين اكد رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك ان "لدى الجيش خططاً عدة وعلى الحكومة ان تقرر"، ذكر قائد المنطقة الشمالية الجنرال اميرام ليفين بالعمليات الاسرائيلية السابقة في لبنان التي قال انها "لم تحل الامر تماماً". وابلغ الى الاذاعة ان "حزب الله" والحكومة اللبنانية، باطلاق هذه الصواريخ، عرضا للخطر الآلاف من سكان الجنوب اللبناني". لكنه اضاف ان "لا حلول سحرية بل علينا ان نجد الطريقة التي تدفع "حزب الله" الى ادراك ان اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" على اسرائيل يلحق به الاضرار". واعرب عن "ثقته" بان الجيش "سيجد الحلول الملائمة"، مشدداً على ان "لا جدوى من رد واسع النطاق. فعملية الليطاني (عام ١٩٧٨) وعملية تقديم الحساب (عام ١٩٩٣) وحرب سلامة الجليل (اجتياح عام ١٩٨٢) تثبت ذلك. لم يحل شيء منها الامر تماماً".

وبدوره أجمل "منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان" اوري لوبراني مأزق اسرائيل بقوله ان الرد لا ينبغي ان يعرض للخطر عملية السلام. وقال: "يجب ايجاد الوسيلة كي لا يبقى هذا العدوان بلا عقاب وذلك دون المساس بعملية السلام باي شكل من الاشكال وهذا ليس امراً سهلاً". واذ عدّ اطلاق الصواريخ على الجليل "انتهاكاً صارخاً" لتفاهم تموز ١٩٩٣، اعتبر ان "الضربات القوية جداً التي وجهناها الى "حزب الله" في الآونة الاخيرة لا تبرر انتهاك هذه الترتيبات". واضاف انه ليس واثقاً من ان السوريين وراء اطلاق الصواريخ "وان كان في استطاعتهم لن يمنعوا عمليات "حزب الله" اذا ارادوا".

وأبلغ وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك الى نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك الذي التقاه امس في القدس ان اسرائيل "لا تحمل سوريا المسؤولية المباشرة عن اعمال "حزب الله" الا اننا نعتقد ان في مقدورها ان تمنع عملياته".

ويشار الى ان وزير خارجية سوريا فاروق الشرع حمل اسرائيل مسؤولية التصعيد الاخير. وقال في حديث بعد اختتام مؤتمر برشلونة ان "مقاومة الاحتلال عمل مشروع تكفله كل المواثيق الدولية (...) ولو لم تشن اسرائيل هجومها (على الجنوب) لما قام "حزب الله" بالرد".

* في باريس نددت وزارة الخارجية الفرنسية، امس بالمواجهات الاخيرة في جنوب لبنان. وقال مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو في مؤتمر صحافي: "نحن متمسكون بوحدة الاراضي اللبنانية ونأسف لان المدنيين اصبحوا هدفاً لاعمال العنف".

("النهار"، رويتر، وص ف)

## مناورة ايرانية قرب مدخل الخليج

طهران – رويتر – نشرت صحيفة "جمهوري اسلامي" الايرانية ان وحدات من البحرية والسلاح الجوي والحرس الثوري اجرت تدريبات بصاروخ "كروز" قرب مدخل الخليج.

واوضحت ان القوات المشاركة في التدريبات التي اطلق عليها "الصاعقة –٤" اختبرت للمرة الاولى "انظمة صاروخية متطورة" صنعها خبراء في البحرية الايرانية باطلاق صاروخ "كروز" من موقع ارضي على هدف بحري قرب ميناء جاسك.

واجري هذا التدريب ضمن مناورات استغرقت اسبوعا واحدا في الخليج وبحر قزوين في يوم البحرية الايرانية.

## قرض للمغرب من البنك الاسلامي

الرباط – رويتر – افادت امس وكالة "انباء المغرب العربي" ان البنك الاسلامي للتنمية منح المغرب قرضا قيمته ٥٠ مليون دولار لتمويل تطوير شبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية واستيراد نفط خام.

وقالت ان ٢٠ مليون دولار من القرض ستستثمر في قطاع الاتصالات وتخصص البقية لواردات نفط من السعودية.

## كاسترو بدأ زيارته الاولى للصين

الرئيس الكوبي فيدل كاسترو يلوح لمستقبليه في مطار بيجينغ في زيارته الاولى للصين. (أ ف ب تيليفوتو)

وصل الى بيجينغ الرئيس الكوبي فيديل كاسترو في اول زيارة يقوم بها للصين وتستمر عشرة ايام.

وافادت وكالة "كيودو" اليابانية للانباء ان كاسترو سيجري اثناء زيارته، التي تأتي بعد ثلاثة ايام من زيارة زعيم الحزب الشيوعي الفيتنامي دو موي لبيجينغ، محادثات مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين في شأن سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والاصلاح الاقتصادي في الصين.

واشارت مصادر مطلعة في بيجينغ الى ان الزعماء الصينيين سيؤكدون لكاسترو دعمهم الكامل لمطالبه الخاصة بانهاء الحظر الاقتصادي الاميركي المفروض على بلاده. وكان كاسترو قد اعلن عزمه على الاطلاع عن كثب على التجربة الصينية الناجحة في مجال اقتصاد السوق الاشتراكي.

(ا ش ا)

## مقتل اليهودي في تركيا لخلاف على صفقة

انقرة – رويتر – رجحت السلطات التركية ان يكون مقتل رجل الاعمال اليهودي نسيم مالكي في مدينة بورسة التركية نتيجة خلاف في العمل غير ذي طابع سياسي.

وقال نائب محافظ اقليم بورسة حسن طولاي: "يبدو انه ليست هناك شبهة سياسية (...) نسيم مالكي كان رجل اعمال وكان له الكثير من العلاقات المالية ويبدو انه قتل بسبب خلاف على صفقة".

وكان مجهول اتصل بالشرطة وابلغ اليها ان مالكي اغتيل انتقاما لمقتل احد مسؤولي حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين".





## اعلانات رسمية

### اعلان

العدد /٩٥/٣٣٩

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى السيد سميح حب الله الجمال المجهول الاقامة.

عملا باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ أ.م.م. تحيطكم هذه الدائرة علما بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/٣٣٩ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالب التنفيذ بيار خليل دوره وهو يتضمن طلب تنفيذ شيك بمبلغ ثمانين الف دولار اميركي والفوائد واللواحق او ما يعادلها بالعملة اللبنانية وبالسعر الحر يوم الدفع.

وعليه، تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكم قانونا لاستلام الانذار المذكور ومع مربوطاته بمهلة عشرين يوما تلي نشر هذا الاعلان حتى اذا لم تحضروا خلال هذه المهلة وقد انقضت مع مهلة الانذار البالغة عشرة ايام على نشره وعلى تعليقه على ايوان دائرة التنفيذ مع الانذار يصار الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولا حتى الدرجة الاخيرة وبيع اموالكم المنقولة وغير المنقولة تحصيلاً لقيمة الشك ولواحقه مع الفوائد.

بيروت في ١٩٩٥/١١/١٤

مأمور تنفيذ بيروت
محمد نجيب علي

### اعلان

تعلن وزارة الثقافة والتعليم العالي عن فتح مهلة جديدة اعتبارا من ١١/٢٧/وحتى ١٩٩٥/١٢/١٦ لتقديم الطلبات للتعاقد مع أثريين ومهندسين لمصلحة المديرية العامة للآثار.

فعلى الراغبين التقدم بطلباتهم ضمن المهلة المحددة اعلاه في قلم المديرية العامة للآثار.

### اعلان

العدد /٩٥/٦١٦

صادر عن محكمة ايجارات بعبدا

تدعو محكمة الدرجة الاولى المدنية في بعبدا – قسم القاضي جمال الحجار المدعى عليهم نعمة ورئيف وعبدو واندره ريشا للحضور اليها لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٥/٦١٦ المقامة من المدعي بديع دخل الله بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتقديم جوابكم على الدعوى ضمن المهلة القانونية.

كما تدعوكم لحضور جلسة يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٦/٢/٢٨ والا تطبق بحقكم احكام المادة ٤٦٣ أ.م.م وما يليها.

التكليف ٣١٨٥

رئيس القلم
محمد عويدات

### دعوة

رقم الدعوى ٩٥/٢٦٤

صادرة عن محكمة الافلاس في بيروت

موجهة الى المدعى عليه اوهانيس مكرديش طوروس

بناء على الدعوى الافلاسية المقامة من المدعي البنك المتحد للاعمال ش.م.ل. والرامية الى اعلان افلاسكم قد تعين لاجراء المحاكمة فيها الساعة الثامنة من يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٥/١٢/١٨، فيقتضي حضوركم في الوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل من قبلكم بموجب سند مصادق لتسلم الاوراق وحضور جلسة المحاكمة.

واذا لم تحضروا او لم ترسلوا وكيلاً عنكم تجري المعاملة القانونية بحقكم وفقاً للمادة ٤٦٣ من قانون اصول المحاكمات المدنية وما يليها.

التكليف ٣١٨٦

رئيس القلم
حبيب طباجه

### اعلان شهر افلاس

في تاريخ ١٩٩٥/١١/٢٠ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ مروان كركبي وعضويه كل من القاضيين الاستاذة غادة ابو كروم والاستاذة ميرنا بيضا، شهر افلاس شركة العامر التجارية – شركة توصية بسيطة – وبشرى علي رضا افندي – شريكة مفوضة – وحددت تاريخ توقفهما عن الدفع بتاريخ ١٩٩٣/٥/٢٠ وعينت عضو المحكمة القاضي الاستاذة ميرنا بيضا قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي الاستاذ فريد انطون خوري وكيلا للتفليسة.

فعلى الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت – بناية شامين – قبالة قصر العدل – الطابق الرابع – التلفون ٠١/٤٢٥٨٢٠ – ٠١/٤٢٥٧٥٧

التكليف ٣١٨٨

رئيس القلم
حبيب طباجه

### اعلان

صادر عن محكمة الأمور المستعجلة في بيروت غرفة القاضي ايمن عويدات . الى المدعى عليهم جورج طرزي ومونيك وانطوان وافلين وكارول ميشال طرزي المجهولي المقام.

يقتضي حضوركم الى قلم هذه المحكمة لتبلغ الأوراق وحضور جلسة المحاكمة المحدد موعدها صباح يوم الاثنين الواقع في ٩٥/١٢/١٨ بالدعوى المقامة بوجهكم من المدعيان لوسيان وبرنار كاسيا بالرقم اساس ٩٥/١٨١ بموضوع اجراء اصلاحات بوكالة المحامي سليم عملطوري. يقتضي حضوركم بالموعد المحدد او ارسال وكيل قانوني عنكم والا تجري المعاملة القانونية بحقكم وفقا لأحكام المادة ٤٠٨ وما يليها أ.م.م.

ملاحظة : تقصير المهل من عشرين يوماً الى عشرة ايام.

كاتب المحكمة
راجح شبّو

هكذا عند الأصل

## مساهمة في اتحاد الكتاب اللبنانيين

# وجوب أن يكون الهيكل وفتيانه

(١)

لماذا اتحاد الكتّاب اللبنانيين؟

طرحت على نفسي هذا السؤال، فيما كنت اقرأ، عن طريق المصادفة المحض، وقائع الاحتفال في مصر، بمرور الف عام على ولادة ابي حيان التوحيدي، وكتاباً آخر بعنوان "آرتور رامبو الشاعر والانسان" كتبه بيار بتفيز، وهو الآخر والاشمل عن سيرة هذا الشاعر.

وتداخل هذه الوقائع، قد يبدو متنافراً لأول وهلة، لكنني لم اجد فيما ذاك التنافر، فثمة عبرة عظيمة في استعادة طرف من سيرة هذين المبدعين من ذوي العذابات العالية، الآن، يحسن بنا، ككتّاب لبنانيين ان نستفيد منها، فنحن نرى ضرورة ماسة لاتحاد الكتاب اللبنانيين، بصيغته المؤسسية، على خلاف ما قد يرى آخرون. ولعلهم يرون ان الكتّاب لا يتحدون اصلاً ويقولون لماذا يتحدون؟ فكل منهم متفرد في ابداعه ومنفرد في داخل ذاته، وما ينشأ من صلات بين جماعات منهم، انما ينشأ بداعي حساسية مشتركة، وابداعية متشابهة وموقف نقدي مشترك، فـ"الشلة" اقرب الى الفنان منه الاتحاد، والجماعة الصغيرة المنتجة، انسب لمزاجه، من التجمع الكبير. وهكذا حصل في الماضي، هناك وهنا، وهكذا يحصل الآن، فالدادائيون في فرنسا، مثلاً، كتاب اجتمعوا على حساسية ابداعية اولية، وفكرة نقدية تجانسهما، والسورياليون من بعدهم كذلك تشكلوا حول مدرسة، وتفرقوا ايضاً، وقل الأمر عينه في المستقبليين في روسيا، وايطاليا. واما جماعة ابولو في مصر فلم تكن "اتحاداً"، ولا "الرابطة القلمية" في المهجر، وجماعة "اجراس" اليوم في الاردن، ليست برابطة الكتّاب الاردنيين، مثلما جماعة "اضاءة" في القاهرة، وشعراء الجنوب، بالأمس، ضمت الجميع هنا وهناك، او الجماعة، اواصر من حساسية ابداعية متقاربة (ولا نبرئ النظرة السياسية المتقاربة احياناً من ذلك)، ولم يجمعهم كونهم كتّاباً في المطلق.

فهل الكتاب عمّال وطبقة ليصحّ فيهم النداء الذي اطلق في نظام عالمي قديم: "يا عمال العالم اتحدوا"؟ وكيف يتحد الكتاب؟ علام؟ وكيف؟ ومن يلتقي منهم مع مَن؟ ولماذا...؟

لماذا يكون هناك اتحاد للكتّاب اللبنانيين (بالاجمال والتعميم)، ولا يكون هناك اتحاد لكتّاب لبنانيين (بالتجزئة والتخصيص) على ما يرى عصام محفوظ؟ ولماذا لا يكون "المقهى الثقافي" مثلاً، مكاناً انسب من اتحاد، لاجتماع شعراء وفنانين، وتداول الهم الابداعي والحياتي فيما بينهم حول طاولة؟ لعل ذلك سيكون ألطف واكثر حيوية من ثقل قاعات الاجتماع الاتحادية. ثم هو يلبي مزاجية الكتّاب، ونخبويتهم وانتقائيتهم كل هذا صحيح، لكن اتحاداً للكتاب اللبنانيين صحيح ايضاً بل ضروري.

(٢)

نضع هذه الاسئلة جانباً لنعود فنرى (بحسب رأينا)، "ان المعول عليه في اي "اتحاد للكتّاب" او اي تجمع ثقافي مماثل، هو "الكتابة" و"الكاتب". والكتابة ابداع وحرية ولكنها صنعة ايضاً، حرفة. فلسنا امام الصيغة المذكورة ومؤسساتها، امام اتحاد مبدعين، او حيال مدرسة فنية او ادبية، ذات تجانس او تقارب في مذهبهما الفني، ولكننا في التأكيد، امام جماعة ممن يمارسون "الكتابة"، وهم موزعون بين الهواية والحرفة، وانصبتهم في الابداع متفاوتة. لكنهم يجتمعون بين شقي القلم، وبين القلم والورقة، انهم يجتمعون في "الكتابة"، ويفترقون في "الابداع".

ونسأل، أليست الكتابة بجامع؟

بلى، نجيب. ولعلها كذلك من ايام الكاتب الفرعوني في مصر وتمثاله المعروف، ومن ايام عبد الحميد الكاتب ورسالته الشهيرة الى الكتّاب. فاذا كان المنضمّون الى اتحاد الكتّاب اللبنانيين اليوم يعدون بالمئات (حوالى ستمئة تقريبا)، فهم أقل بكثير من آلاف الكتاب اللبنانيين، ممن يمارسون الكتابة، وهم خارج هذا الاطار النقابي للكتاب، وعليهم الانضمام اليه.

فأصل الاجتماع، او الاتحاد، هنا، هو الضرورة المطلبية والاجتماعية (وهي ضرورة نقابية على الغالب)، للكتّاب من اصحاب الصناعة الواحدة، ذات الخصوصية بلا ريب، وهي "الكتابة".

والاطار المطلبي والاجتماعي للكتّاب اطار مهم، بل هو لا يقل اهمية عن الاطار الفني والابداعي، فضلاً عن الاهتمامات الوطنية والقومية والحريات، وقد كانت ولا تزال من هموم اتحادنا، كما شكلت محور وجوده لعشرين سنة خلت ويزيد لن الطبابة المجانية للكاتب، وضمان المرض والامومة، وضمان الشيخوخة، والتقديمات العائلية، وتأمين السكن، ومساعدات التعليم، وتخفيضات الضرائب والرسوم، كل ذلك يعد من اهم ما يسعى اليه اي اتحاد للكتاب، او اي تجمع لاصحاب صناعة الكتابة، بمبدعيها وعباقرتها، كما بكتابها العاديين، سواء بسواء. لأن العبرة التي نأخذها من حياتنا الراهنة، وعلاقاتنا بعضنا بالبعض الآخر، كما نأخذها من سير العلماء والعباقرة الافذاذ في تاريخ الكتابة ( من ابي حيان التوحيدي الى آرتور رامبو الى بدر شاكر السياب)، هي هذه: شرف العيش اللائق مع الكتابة وقبلها، والجوع يفتك بالابداع، المرض يدمر العبقرية.

فلنتحد، ككتّاب، ضد الجوع والمرض والعري والتشرد والتسيب، ولنتحد لنؤمن لانفسنا وعائلاتنا: المسكن اللائق والطبابة اللائقة والمدرسة اللائقة، وكفاية آخر الايام. أليست هذه الاسباب بكافية لاتحاد للكتاب؟

حسناً.

وليس رغبة في الموعظة الثقيلة، انما لأني اعرف نفسي واصدقائي والتاريخ، سأستعيد هنا جملة بدر شاكر السياب في احدى قصائده الاخيرة، وهو ممدد على سرير المرض في المستشفى الاميري بالكويت: "إلهي، كيف تدّخر النقود؟" ولماذا لا استطيع ايضاً، ما كنت بدأت باستعادته، اسطراً قليلة من سيرة ابي حيان التوحيدي امير الترسل العربي في كل العصور، وآرتور رامبو متشرد الروح ومجنون القلب، في هذا الوقت بالذات الذي تتم فيه مطالبة بانهاء اتحاد الكتاب اللبنانيين، واقتراناً بالكتابة مما وجدت من اجله.

فآرتور رامبو (١٨٥٤ – ١٨٩١)، بدأ حياته القصيرة، في الجزء الاول منها، متحرراً من كل انواع المؤسسات والاعراف التي بناها المجتمع وكوّنها التاريخ. (ما هو اتحاد كتاب لها؟) اعتبرها تكبّل الشعر المنثور في النفس والجسد. قال لا كبيرة ومدمرة للعائلة، للمنزل، للدين والإله، للتاريخ، اللغة، الاخلاق، السلطة. واشعل هذا الفتى، رضيع آلهة الشعر، وهو في السابعة عشرة من عمره (وربما قبل ذلك) حريقاً هائلاً في جسد المؤسسات والافكار والاشعار التي كانت سائدة في زمانه، لا تزال نيرانه مشتعلة حتى اليوم في انحاء العالم، ولها عبّاد وحلقات ومريدون واذكار تدار في كل البلاد ومن كل الاجيال.

وباسم الرائي والشاعر دمر رامبو الطقوس والمؤسسات والاعراف وقلب طقوس النفس والجسد واللغة، وتنقّل في الاقاليم الشاسعة بساقين هائلتين من ريح،

لكن اعجب ما في سيرة هذا الشاعر، في النصف الثاني من حياته التي قضاه تاجراً متنقلاً بين عدن وهرر وشوا في الحبشة، ناسياً هم الشعر والرؤيا، هو ما انتمى اليه من خطة في الحياة: جمع مبلغ من المال والعودة به الى بلدته شارلفيل في فرنسا، لتكون له هناك زوجة وطفل، عائلة بعيدة عن افتراس الفقر.

*

وعُدت الى ابي حيان التوحيدي، واوصافه التي ذكرها له ياقوت في معجم البلدان، وتوقفت عند ما قام به من احراق لكتبه بالنار، وغسل بالماء، ولماذا فعل ما فعل؟ فالتوحيدي، كما يقول ياقوت، هو "متفنن العلوم، النحوي، اللغوي، الشاعر، الاديب، المترسل، الفقيه، الصوفي، المتألّه، شيخ الصوفية، فيلسوف الادباء، اديب الفلاسفة، محقق المتكلمين ومتكلم المحققين، امام البلغاء فرد الدنيا الذي لا نظير له ذكاء وفطنة وفصاحة ومكنة، صاحب الرواية والدراية...".

مع هذه الاوصاف، كان التوحيدي ربما نام الليل هو وعائلته طاوياً من الجوع. وربما ذهب الى الصحراء ليأكل من نباتاتها، او طلب العون والتكفف من الخاصة والعامة، من اجل هذا، كما يقول في رسالته المشهورة الى صديقه القاضي ابي سهل علي بن محمد، احرق كتبه ثم عاد فغسلها.

*

هل لهذا صلة بما يدور اليوم من أخذ ورد حول اتحاد الكتّاب اللبنانيين؟

سيقول اناس كثر: اين هذا من ذلك؟

ولكن، مهلاً. فالاتحاد مؤسسة، وهو مصنوع من اجيال وعهود ودورات. وفيه اليقظ والغافي، والمبدع والعادي، وربما استرأس احدهم او استنفر. ما هم؟ هذه هي الحياة. لكننا نحن مع الاتحاد كمؤسسة. وفي داخله يتم الحوار والصراع والجدال. من اجل تصويب مسيرته واتجاهه، لا بتهديمه دون بديل محسوس، او ببدائل قلقة وغير مضمونة، تجتمع اليوم لتفترق غداً والاتحاد حقق اخيراً (وان في اللحظة الاخيرة لولاية هيئته الادارية)، مطلباً مهماً طالما سعينا اليه من اكثر من ربع قرن من الزمان بلا طائل، وهو انضمام كتّابه الى الضمان الاجتماعي للاستفادة من عطاءاته المختلفة في الطبابة والاستشفاء والتقديمات العائلية، وليشمل ما يمكن ان يشمل العمال المضمونين من ضمان الشيخوخة في حال اقراره وتطبيقه. وهو مكسب نعتبره مهماً لكتّاب معظمهم عائل ومعرض للامراض، كما انه يعيش في الشيخوخة او هي في انتظاره.

والاتحاد حقق صدور مجلة ادبية ناطقة باسم كتّابه، وعلى ما في هذا المولود الاول من معاناة ومشاكل، فهو مولود متحقق بالفعل، بعد ربع قرن من حماسة لمجلة، بلا طائل، فلماذا لا يكتب مبدعون محتجون او رافضون، في هذه المجلة، فتصبح ابداعية وعلى صورتهم اذا ارادوا؟ اذا كسرنا الاناء واوقفنا المجلة او قاطعناها، هل تستقيم رؤيا الابداع وتندلع شرارة المفكرين والشعراء؟

انني مع الاطر المتحققة. لماذا لا نستفيد منها؟

والاتحاد حقق لعدد من اعضائه اصدار كتب في سلسلة مطبوعاته واصداراته، وهي كتب، وان لم تكن كلها في ذروة العطاء والعبقرية (اعطونا عباقرة)، الاولى التي صدرت عن اتحاد الكتاب. تم ذلك بعد زواج طال ربع قرن لم يستطع خلاله الاتحاد الا انجاب البيانات والعرائض. اذا قتلنا المواليد الجديدة هل نرتاح؟ لماذا لا تحسن الحال من الداخل؟ داخل الهيكل؟ وهل هدم البناء على أهله، برغبات رمبوية مبكرة يثلج الصدور؟ (هذا على عدم وجود رامبو جديد بيننا). وفي هذه المناسبة، كم من كاتب وشاعر وناقد، من الشباب والشيوخ، رأيناه يحمل مخطوطته، ديوانه او روايته او كتابه، ويدور به حائراً ماذا يفعل؟ يدور به على دور النشر. يقول له اصحابها، الادب لا يسمن ولا يربح. نحن نخسر اذا نشرنا لك "هذا الشيء".

– وماذا افعل يا سادة وانا كاتب، شاعر، وارغب في كتاب كرغبتي في طفل؟

– نطبع لك كتابك بشرط ان تموله تمويلاً كاملاً او نصف تمويل.

وحيث الكتاب والشعراء، حالمون بالعادة، ويكون لاحدهم جمع مبلغاً من المال لزواج او سداد الديون، او مواجهة العيش الصعب، فانه يقع في حيرة، ثم تراه يمد يده الى جيبه ويدفع حصيلة ما ادخر، ليكون له كتاب.

قد يؤجل زواجه، قد يؤجل طبابته، منزله، كل شيء، من اجل ذلك. وانا اعرف شخصياً عدداً من الاصدقاء من الكتاب في مثل هذا الوضع. أجّل بعضهم زواجه لتمويل ديوانه، واستدان آخرون لمثل هذا التمويل، وفي كل حال، فهؤلاء خياليون بلا ريب، لأن ثمة شعراء آخرين (واقعيين) دسّوا نتاجهم في التراب، او راكموه مخطوطة فوق مخطوطة، في انتظار من؟ وماذا؟

والكلمة الاخيرة، هي انه في اتحاد الكتّاب اللبنانيين، بصورته الراهنة، كتّاب متنوعون بلا ريب. لكنه وارث عهود سبقته، وحصيلة اجيال وعهود، ولم تكن هيئته العامة، في يوم من الايام، هيئة مصفّاة بلا شوائب، هيئة مبدعين وابطال وما الى ذلك.

نحن عايشنا هذا الاتحاد طويلاً، وكنا في هيئته العامة ولا نزال، منذ السبعينات، وانتخبنا لهيئته الادارية اكثر من دورة، وتدارسنا شروط الانتساب ومعنى الكاتب وكان لنا في ذلك مذكرات وافكار، واصدرنا البيانات المبدئية، ووقفنا مع الحريات ومع الدفاع عن البلاد والعباد والكتاب، ولكننا عجزنا عن اصدار مجلة للاتحاد، وعن نشر كتاب واحد لكاتب في هذا الاتحاد، زمن تظهر المنابر الثقافية في الصحافة، على صورة كثيرة التعقيد، من اخوانيات واقطاعات، ومزاج ومحسوبية. فلو كان احدهم شكسبير زمانه ومتنبي عصره واوانه، فلا مجال له للنفاذ الا من خلال فسوخ الفيتو. هل نعدد؟ هل نذكر الوقائع والاسماء ونكشف ما يدور وراء الكواليس؟

حسناً، مرة اخرى، ولنتجاوز ذلك الى سواه.

نقول للمرة الاخيرة: نعم لاتحاد الكتّاب اللبنانيين كمؤسسة. نعم لاصلاحه من الداخل. نعم لمزيد من ترسيخ دوره المطلبي والاجتماعي، ومساعدة الكاتب على ان يكون حراً غير مرتهن (في جسده وعائلته وسكنه ولقمة رزقه)، لسلطة من سياسة، او سلطة من مال.

ولكن: لا لتهديم الهيكل، بمرقالية فات اوانها على كل حال.

محمد علي شمس الدين

## أرنست فيل عن أدونيس الحكاية
## كانت احتفالات ببيبلوس وأثينا وروما

قدم البروفسور ارنست فيل بدعوة من المعهد الفرنسي للآثار محاضرة عن "ادونيس من بيبلوس حتى اثينا وروما" في المركز الثقافي الفرنسي في حضور المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر ومدير الثقافة والآثار في الاونيسكو في باريس منير بوشناكي ومدير مكتب الاونيسكو في بيروت قاسم بن صالح والخبراء في اللجنة الدولية العلمية للآثار السادة، جان لوفري، اندريه لاروند، الستير نورتيج، عدنان بني، نيكولا ستابلي براليس، فارسوس كراغيورغيس وحشد من الدكاترة والمتخصصين والمهتمين.

واستهل فيل محاضرته تعريفا بادونيس وقال: "وردت اخبار ادونيس علينا وتعرفنا اليه من خلال اليونانيين الذين ذكروه كثيرا، وهنا نسأل هل غير اليونانيون في صورته وادخلوا عليها اضافات لتتناسب مع عاداتهم؟ ان الامر يصعب تبيانه لاننا لا نملك وجهة النظر السامية الفينيقية، كما نسأل ما يثبت لنا انه فينيقي، اولا الاسم الذي نقله اليونان والذي يعني باللغة السامية سيدنا، وهذا يتطابق مع عادة لدى الشعوب السامية عدم اعطاء اسماء للآلهة والاكتفاء بتسميتهم سيدنا او سيدتنا".

اضاف: "الشعراء هم مصدر المعلومات التي تحدثنا عن ادونيس بدءا من الشاعرة سافو واريستوفان وكبار شعراء الحقبة الهلنية. ثم يأتي الكتاب المسيحيون الذين ذكروه بكثرة ورأوا فيه تشويها شيطانيا لقصة المسيح".

ولفت الى ان "ادونيس في دول المتوسط انتشر عن طريق التجارة والسفن الفينيقية التي قطعت المتوسط ووصلت الى بحر ايجيه وشمال افريقيا". وقال: "لا نعثر على معابد خاصة بادونيس اطلاقا انما هو موجود في المعابد الخاصة بعشتروت".

ثم ذكر ما اوردته الشاعرة سافو التي تغنت بادونيس وذكر المعابد والاماكن التي وصلت اليها عبادته وتخصيص معبد له في القصر الملكي في روما وفي اسبانيا.

ثم عرضت صور مختلفة لادونيس، واهتم البروفسور فيل بشرحها والتعليق عليها واظهار الاختلافات والاضافات. وذكر الاحتفالات التي كانت تقام في اثينا له والطقوس التي ترافقها وتبدأ بالولائم وتنتهي بالندب والبكاء وبلطفاء الانوار. كما عرض لاحتفالات في القصر الملكي في الاسكندرية واضيفت اليها مسيرة جنائزية يرمى بعدها جثمان ادونيس في البحر. وقارن بين النظرة الفينيقية الى اسطورة ادونيس والتفسير الخاص لآباء الكنيسة للموضوع. واوضح ان عبادة ادونيس تحتوي على "جمعة مقدسة" ولكنها لا تحوي "احد قيامة هو الاهم في الديانة المسيحية".

## ما على اتحاد الكتاب اللبنانيين
## ان يفعل ويسير في الضوء

مع انتخابات الهيئة الادارية لاتحاد الكتّاب اللبنانيين، لا بد من الوقوف على اهداف الاتحاد كما حددته المادة الثانية من القانون الاساسي له وهي:

أ – جمع شمل الكتّاب، وتوحيد صفوفهم، وتنسيق جهودهم.

ب – صون حقوق الادباء، والعمل على رفع مستواهم المادي.

ج – رعاية انتاج الادباء وتشجيع ترجمة الجيد منه الى اللغات العالمية وتشجيع نقل التراث العالمي الى اللغة العربية.

د – تنشيط الحركة الفكرية، والاخذ بيد الكتّاب الناشئين.

هـ – تنظيم علاقات الكتّاب بدور النشر، ووسائل الاعلام.

انطلاقا من ايماني بهذه الاهداف السامية عملت مع الشاعر شوقي ابي شقرا، وهاتفيا، على صياغة برنامج واعد ينطلق مضمونا وروحا من هذه الاهداف وهو يتلخص في ثلاثة محاور:

الاول: الدفاع عن حرية الكاتب، وديموقراطية التعبير في لبنان والعالم العربي والعالم.

الثاني: العمل على تأمين الضمان الاجتماعي لاولئك الكتّاب الذين لا نظام تأمينات اجتماعية آخر لهم.

الثالث: ايجاد صيغة قانونية لحماية حقوق الكاتب في علاقته بدور النشر.

كان ذلك في شهر تشرين الثاني من العام ١٩٨٩، ويومها خضت المعركة وفزت عضوا في الهيئة الادارية لاتحاد الكتّاب اللبنانيين للمرة الاولى، وكنت فشلت بفارق صوت واحد لصالح الشاعر محمد العبدالله في العام ١٩٨٤. ومن غريب الصدف انني اقترعت له.

في الهيئة الادارية التي تولى الامانة العامة فيها الدكتور سهيل ادريس اقترح الزميل الياس خوري تأليف لجنة للمطالب الاجتماعية تضمه الى المحامي احمد سويد (نائب الجنوب الحالي) اضافة الي.

وعقد اجتماع يتيم في مكتب المحامي احمد سويد، دون حضور خوري، تمخض عن صياغة برنامج حول مسألة التأمينات الاجتماعية وحماية حقوق الكاتب ازاء دور النشر الخ لكن بقدرة قادر اختفت ورقة العمل هذه، واتهم المستخدم في الاتحاد باضاعتها. واذكر في هذه العجالة ان مقرر لجنة الانتساب الاستاذ جواد صيداوي اقترح رفض احد الشباب من طالبي الانتساب لركاكة اسلوب كتابته، ووجود اخطاء لغوية عديدة فيه، غير ان الهيئة الادارية بناء على الحاح الزميل الياس خوي وافقت على هذا الطلب على مضض، وكان من هذا الكاتب المبدع استل سيف النقد على كتاب مجلة الاتحاد، وبينهم الاستاذ صيداوي.

وبانتهاء ولاية الهيئة الادارية هذه، عادت السلة فارغة من اي انجاز.

وعندما خضت المعركة اواخر عام ١٩٩٣، جددت في مقالة لي في "النهار" هذه المطالب، مع رفض هيمنة اي فريق سياسي على الاتحاد، وقلت ان رفض هذه الهيمنة، لا يعني استبدال اخرى بها، عندما انتخبت الهيئة الادارية في ١٩٩٣/١٢/٤.

واختارت الدكتور روحي البعلبكي امينا عاما امكن لحظ التالي:

١ – تمسك الاتحاد بالدفاع عن الحقوق والحرية لدى الكاتب، والتمسك بالحريات العامة والديموقراطية.

٢ – العمل على اصدار ستة كتب لعدد من المؤلفين الذين لم يجدوا السبيل الى نشرها.

٣ – تأمين الضمان الصحي لاولئك الكتّاب اللبنانيين المنضوين في الاتحاد، والذين لا نظام تأمينات اجتماعية اخرى لهم.

٤ – فتح باب الاتحاد امام الكتاب والادباء والشعراء المبدعين في لبنان مع اشتراط المستوى المتميز من الاجادة، كما نصت المادة الاولى من النظام الداخلي للاتحاد. وفي هذا المجال نتحدى ان يبين احدهم وبالاسماء عكس ما قلته.

ويبقى امامنا حال الفوز في الانتخابات التي ستجري في ١٩٩٥/١٢/٢ مهمات عديدة وجليلة لدفع مسيرة الاتحاد، لاسيما ان بيننا من المرشحين من هم من اعلام الثقافة والادب والشعر، كالاستاذ شوقي ابي شقرا والياس الديري ومحمد علي شمس الدين والياس لحود وسواهم.

هذه المهمات تتحدد في :

١ – الدفاع عن الحقوق والحرية والكرامة للكاتب في لبنان والعالم العربي والعالم، ومواجهة الغزو الثقافي الصهيوني.

٢ – العمل الدؤوب على تطبيق الضمان الصحي، وهذا يقتضي جهدا لوضعه في التنفيذ.

٣ – العمل على افادة الكتاب اللبنانيين من ضمان الشيخوخة.

٤ – العمل على تأسيس دار للنشر تتسع لطباعة نتاجات الادباء والشعراء والكتاب اللبنانيين ذات المستوى المتميز من الاجادة.

٥ – العمل على تجنب الدخول في المتاهات السياسية العصبوية. وهذا لا ينفي الايمان والعمل من اجل وحدة الوطن وديموقراطيته وتطوره الاجتماعي نحو الافضل.

٦ – العمل على انجاز قانون حماية الملكية الادبية.

٧ – العمل على تنشيط الحركة الفكرية عبر سلسلة من الندوات المبرمجة والهادفة الى اعلاء شأن الثقافة في الوطن.

٨ – تشجيع حركة التواصل الثقافي ما بين لبنان وبلدان العالم العربي، وبين لبنان والعالم.

٩ – العمل جمعا وحفظا وتحقيقا المخطوطات التراثية الوطنية تعاونا مع وزارة الثقافة والتعليم العالي.

سعيد الصبّاح










## اليوم العالمي للسيدا ١٩٩٥/١٢/١

# وزير الصحة يبسط الواقع في لبنان وأننا معاً شركاء ضدّ الداء القاتل




كمال اسبر الفريّب، الوزير مروان حماده، النقيب محمد بعلبكي، الدكتورة اليسار راضي. (دالاتي ونهرا)

بشعار "اليوم العالمي للسيدا (١-١٢-١٩٩٥): معا في مواجهة السيدا، شركاء في الحقوق – شركاء في المسؤولية"، عقد وزير الصحة العامة مروان حماده مؤتمرا صحافيا امس في نقابة الصحافة حضره النقيب محمد بعلبكي والدكتورة اليسار راضي ممثلة منظمة الصحة العالمية ومنسقة البرنامج الوطني لمكافحة السيدا ومحمد دياب المستشار الاعلامي في سفارة مصر والمسؤولان في وكالة انباء الصين الشعبية في بيروت تشاو تشو سيو وفو دي جيان، واعلاميون.

افتتاحا النشيد الوطني فكلمة ترحيب من النقيب بعلبكي بالوزير حماده، ودعا الى شحذ كل الطاقات ضد وباء السيدا الفتاك، وفي المقدمة التوعية في جميع المجتمعات ولاسيما داخل الاسرة الواحدة.

### حماده

وتلاه حماده ببيان شرح فيه وضع الداء في لبنان، وذكر توجيهات لمكافحته، واعلن ان البرنامج الوطني لمكافحة السيدا ينشط في هذا السبيل. ومما قاله:

"للمرة الثامنة تواليا يعلن العالم باجمعه الاول من كانون الاول يوما عالميا للسيدا للادراك، يوما للتعبئة. وللمرة الخامسة يتبنى لبنان الشعار الذي اطلقته منظمة الصحة العالمية في هذه المناسبة، وهو: "معا في مواجهة السيدا، شركاء في الحقوق، شركاء في الواجبات".

جاء هذا الشعار ليعكس واقع الوباء في لبنان كما ضرورة تضامن الهيئات والوزارات والجمعيات كافة وجميع الخبراء للحد من انتشار الوباء في بلدنا حيث بات يشكل واقعا خطرا، واذا ما تهاونا الان نكون زرعنا بذور كارثة حقيقية لن نلبث ان نحصد في المستقبل القريب نتائجها على كل الصعد ولاسيما الاجتماعية والصحية والتربوية.

فالاحصاءات في لبنان تشير الى بداية استيطان الوباء، وان كانت الاعداد المبلغ عنها الينا لا تزال قليلة نسبيا. تم الابلاغ حتى الان ومنذ انشئ البرنامج الوطني لمكافحة السيدا عام ١٩٨٩ عن ٢٥٥ اصابة بفيروس السيدا معظمها من فئة الشباب بمعدل عمر ٣٠ سنة. وفي السنتين الاخيرتين ازداد عدد النساء المصابات على نحو لافت، اذ تضاعف رقم المصابات الى امرأة مقابل ٣ رجال عام ١٩٩٥ مقارنة بامرأة مصابة مقابل ٦ رجال مصابين عام ١٩٩٢. اما المؤشر الاخطر فهو كون اغلب النساء المصابات متزوجات وربات بيوت التقطن العدوى من زوج يكثر التجوال خارج البلاد في اكثر الاحيان. وهذه الظاهرة بدأت تنعكس على العائلة كلا اذ ابلغ حتى الان باصابة ١٤ طفلا بفيروس السيدا من ام مصابة، وكون العلاقات الجنسية هي الطريقة الاكثر شيوعا لانتقال العدوى في لبنان يشير بوضوح الى سلوكيات ومفاهيم معينة كشفها وباء السيدا في مجتمعنا تتعلق بالتربية والحقوق والواجبات لاطفالنا ورجالنا ونسائنا.

الشعار هذا العام: شركاء في الحقوق، شركاء في الواجبات.

فعلا، كيف نواجه السيدا اذا لم نتشارك في المسؤوليات؟ كلنا معني بالسيدا، وكلنا مسؤول، فالفرد مسؤول عن طلب المعرفة حول سبل الوقاية ومسؤول عن التزام سلوك شخصي يخلص فيه لشريك او يبتعد فيه ايضا عن تعاطي المخدرات. فالطبيب والمحامي والعامل والتاجر ورجل الدين والصحافي وجميع افراد المجتمع مسؤولون عن توفير كل ما يلزم لنشر المعرفة وتوفير سبل الوقاية استمرارا. حتى المجتمع الدولي مسؤول عن تأمين التعاون والتسامح والمساندة للبلدان التي يتآكلها الوباء كما هو الامر حاليا في جزء من افريقيا وجنوب شرق آسيا. فالمسؤولية تقع على عاتق الجميع، ليتسنى لنا تحقيق مواجهة حقيقية تحدّ من تفشي هذا الوباء الخطير. وانطلاقا من مبدأ المشاركة هذا قامت الامم المتحدة مجتمعة بخلق برنامج دولي للسيدا (UNAIDS) يبدأ العمل فيه اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٩٦، ويكرس هذا البرنامج اقتناع المنظمات الدولية كافة بضرورة التعاون والتنسيق بينها بعيدا عن ازدواجية العمل وترداد الانشطة بغية التكامل وتوزيع الادوار للتقليل من وقع الوباء على البلدان. ومع تفاقم اعداد المصابين، تزداد صرخات الاستغاثة الصادرة عن المرضى وعائلاتهم، صرخات تطالب بالحق والحرية والمعرفة والرعاية الصحية الكريمة عند الحاجة".

وتابع حماده:

"امام كل هذه الحقوق والواجبات ماذا كان رد الفعل الوطني؟

فمنذ انشئ البرنامج الوطني لمكافحة السيدا عام ١٩٨٩، نشطت وزارة الصحة مع منظمة الصحة العالمية في دعم استراتيجيات البرنامج وهي:

١– الحد من انتقال الفيروس عبر العلاقات الجنسية وهي الطريقة الاساسية لانتقال الوباء في لبنان، وتماشيا مع هذه الاستراتيجية، يكثف البرنامج الوطني حملات التثقيف في مواجهة هذا الوباء، خاصة للفئات المستهدفة التي حددتها الخطة المتوسطة الامد عام ١٩٩٤ (الشباب، المسافرين، النساء، متعاطي تجارة الجنس، السجناء).

– من هذا الاطار، قام البرنامج بدورات تدريب متعددة ومحاضرات حول السيدا شملت العاملين الصحيين والمثقفين الصحيين في المناطق اللبنانية كافة، كذلك تم انتاج مواد مختلفة تدعم النشاطات التثقيفية هذه (مناشير، كتيبات، بوستيرات...) كما تم النظر في وضع السجناء وساهمت وزارة الصحة في اعداد دورات تثقيف للمساجين الى تجهيز جناح خاص بهم في سجن رومية.

وادراكا منا ان الشباب في طليعة الفئات المستهدفة، وهم مجتمع الغد، يتم التعاون حاليا مع المركز التربوي للبحوث والانماء تنسيقا مع وزارة التربية على درس الامكان والكيفية لادراج موضوع السيدا في المناهج التربوية، ونأمل ان ينتهي هذا المشروع مع نهاية ١٩٩٦.

٢– الحد من انتشار فيروس السيدا عبر الدم المنقول: احتلت هذه الاستراتيجيا اولوية لدى المعنيين. وتم اصدار مراسيم وتعاميم لضمان سلامة الدم المنقول ومشتقاته. وبفضل التعاون ووزارة الصحة العامة/البرنامج الوطني، لم تسجل منذ عام ١٩٩٣ اصابات بالسيدا عن طريق دم ملوث في لبنان. ونحن نشدد هنا على مسؤولية الجسم الطبي والدولة وعلى ضرورة متابعة الجهود الحفاظ على هذا الانجاز وضمان استمرارية سلامة الدم المنقول.

٣– العمل رصدا ومراقبة لانتشار الفيروس، وهي استراتيجيا اساسية للبرنامج، تساعد في تقدير السرعة ونمط انتشار الوباء وتساعد ايضا في تخطيط ادق لرسم سياسات البرنامج بغية التقليل من وقع الوباء على الفرد والمجتمع والدولة، وتمت مراجعة طريقة الابلاغ حديثا، لتتوافق مع جهاز وحدة الرصد الوبائي التي انشئت هذا العام في وزارة الصحة، وسوف تعمم على الاطباء والمختبرات اوائل ١٩٩٦. كل ذلك ضمن احترام حقوق المريض والسرية والكرامة في الابلاغ والمتابعة.

٤– الحد من الاعباء الاجتماعية والصحية الناتجة من الاصابة بعدوى السيدا. وهنا تبرز الصعوبات الناتجة من هذا الوباء من معاناة نفسية وصحية ومالية على الفرد واسرته ومجتمعه. ويعد البرنامج الوطني حاليا وفي مواجهة ذلك خطة لتأمين المتابعة الطبية خارج المستشفى وامكان المساهمة في تأمين الادوية، وخلق جهاز لاعطاء المشورة والدعم للمريض وعائلته نأمل ان تصبح قيد التنفيذ مطلع ١٩٩٦.

تجاوبا مع ما تقتضيه طبيعة الوباء واسس مكافحته نؤكد ما يأتي:

١– ضرورة اشراك الجهات الرسمية المعنية كافة ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: القطاع التربوي وقوى الامن والجامعات والاعلام.

٢– ضرورة الدعم ومتابعة التعزيز لعمل المؤسسات الاهلية في مجال مكافحة السيدا والتعاون المستمر مع هذه الهيئات.

٣– استمرار دعم البرنامج الوطني ليس فقط من وزارة الصحة، بل ايضا الوزارات الاخرى، المعنية، لمتابعة تقدمه الثابت والاكيد في مكافحة هذا الوباء على الصعد كافة.

٤– شكر مجلس النواب على تخصيصه موازنة خاصة منذ عامين للبرنامج الوطني لمكافحة السيدا".

وتوجه الى المجتمع اللبناني قائلا:

"حان الوقت لمواجهة واقعنا وتحمل مسؤولياتنا. حان الوقت لتقويم دورنا كمربين واجتماعيين واعلاميين وآباء وامهات واطباء وممرضين وقانونيين. حان وقت مراجعة ممارساتنا وتوضيح رسائلنا للتوافق مع واقعنا المعيشي فتتاح لنا بذلك فرصة تحضير اجيال تشارك في الوقاية وحماية نفسها".

وطرحت اسئلة اجاب عنها الوزير حماده والدكتورة اليسار راضي، وصبت الاجوبة ان للتوعية دورا فعالا في مكافحة مرض العصر السيدا، وشددت على ضرورة الاعلان عن هذا المرض، وان اسم المصاب به يبقى سريا والطبيب وحده يعرفه.

## مئوية الاخوة المريميين

احياء لليوبيل المئوي للاخوة المريميين في لبنان والشرق الاوسط، يقيم نادي خريجي الاخوة المريميين في جبيل عشاء السبت ٩ كانون الاول الساعة ٩,٣٠ مساء في مطعم السبيل لفندق "ريجنسي بالاس" في ادما، في حضور السفير الفرنسي جان – بيار لافون والرئيس العام للاخوة المريميين في لبنان والشرق الاوسط الاخ جورج سبع وشخصيات لبنانية.



## الطريق السريع للمعلومات ندوة وتطبيق

في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده دعت "الشرق الاوسط للابحاث والدراسات" مع "كويستال اوربيت" (مجموعة فرانس تلكوم) الى ندوة حول "الطريق السريع للمعلومات النواحي الاقتصادية والتربوية والقانونية مع عروض تطبيقية" الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الخميس ٣٠ تشرين الثاني في فندق السيفالون، اوتوستراد جل الديب.

## متخرجو المدرسة الاهلية ينتخبون هيئتهم الادارية

تعقد الهيئة الادارية لجمعية القدامى والمتخرجين في المدرسة الاهلية اجتماعاً عاماً لانتخاب هيئة ادارية، وذلك الخميس ١٩٩٥/١١/٣٠ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

### نشاطات

### ندوات

● دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى ندوة عن "اتفاق الطائف والدولة" يشترك فيها الدكتور ساسين عساف والسيد محمد كشلي ويديرها عضو الهيئة الادارية للمجلس محمود حيدر ويليها حوار مفتوح، الساعة ٥,٠٠ مساء الخميس ٣٠ تشرين الثاني في قاعة المجلس – شارع المزرعة قرب محطة بدران.

وفي اليوم العالمي للسيدا، تنظم كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية مع المركز الثقافي الفرنسي في بيروت، ندوة عن "الوضع الحالي والتفتيش عن لقاحات السيدا"، ويحاضر فيها الدكتور دانيال ليفي برول، والدكتور دنيس مالفي، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الجمعة الاول من كانون الاول، في اوديتوريوم كلية العلوم الطبية – سن الفيل – لبنان.

● في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري دعت ندوة الدراسات الانمائية الى ندوة حول "تشجيع الاستثمارات في لبنان" الجمعة اول كانون الاول الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

### معارض

● دعت جمعية العناية بالطفل والام الى افتتاح معرض الخريف لاشغال يدوية، منتوجات حرفية وصناعة وطنية – مأكولات بيتية في رعاية النائب بهية الحريري، صباح الخميس ٣٠ تشرين الثاني ويستمر الى السبت ٢ كانون الاول من الساعة ١٠,٠٠ صباحا الى الساعة ٥,٠٠ مساء، في قاعة حسانة فتح الله داعوق، المركز الثقافي في مقر الجمعية، والريع لدعم دار الكرامة ومركز الخدمات الاسرية.

● دعت غاليري مرايا الى افتتاح معرض رفيق شرف "اعمال من المحترف" ١٩٥٩ – ١٩٩٥ الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٣٠ تشرين الثاني، ويستمر المعرض الى ١٦ كانون الاول يوميا من الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر الى الساعة ٧,٠٠ مساء ما عدا الاحد.

● دعت لجنة صديقات مؤسسات الرعاية الاجتماعية الى افتتاح معرضها السنوي "اشغالنا" في المنتدى الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الجمعة اول كانون الاول، ويستمر المعرض يوميا الى الاثنين ٤ كانون الاول من الساعة ١٠,٠٠ صباحا الى الساعة ٦,٠٠ مساء.

● دعا النادي الثقافي العربي الى افتتاح معرض بيروت العربي الدولي للكتاب "معرض الكتاب العربي التاسع والثلاثون" في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الجمعة ١ كانون الاول في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة شارع الحمراء – بيروت ويستمر المعرض الى مساء ١٢ كانون الاول.

● دعت الجمعية المسيحية للشابات في الحدث الى معرضها السنوي للاشغال اليدوية الساعة ٥,٠٠ مساء الجمعة اول كانون الاول ويستمر الى الثالث منه من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى الساعة ٨,٠٠ مساء في صالون كنيسة مار جرجس الحدث (الخربة).

● دعا مسرح بيروت الى افتتاح معرض عزة فهمي "اشعار وحلى"، الساعة ٥,٠٠ مساء الاربعاء ٦ كانون الاول، ويستمر الى ٢٣ منه من الساعة ١٠,٠٠ صباحا الى الساعة ٨,٠٠ مساء في مسرح بيروت عين المريسة.

● دعت غاليري ايماغوس الى افتتاح معرض "اسود وابيض" لبول غيراغوسيان من الساعة ٥,٣٠ مساء الاربعاء ٦ كانون الاول الى الساعة ٩,٠٠ مساء ويستمر الى ٦ كانون الثاني في الزلقا مقابل ايكيزوتيكا.

### مؤتمرات

● دعا رئيس فرع الفرنسيين في الخارج – فرع لبنان الى حضور مؤتمر صحافي عند الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر من يوم السادس من كانون الاول في المركز الثقافي الفرنسي – طريق الشام الاعلان عن استقبال فرقة الاطفال الاوكرانيين للغناء لتقديم حفلات في عيد الميلاد في الفترة الواقعة بين ١٩٩٥/١٢/١٣ و١٩٩٥/١٢/٢٥.

● في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري دعت الجامعة اللبنانية – كلية العلوم الطبية فرع طب الاسنان الى افتتاح المؤتمر العلمي السابع لطب الاسنان والمعرض الذي يرافقه، الخميس ٣٠ تشرين الثاني الساعة ٥,٠٠ مساء في فندق السمرلند – بيروت.

# كركلا في برنامج مهرجانات بيروت منطلقاً بها على مسرح ايفوار

عقدت جمعية مهرجانات بيروت مؤتمرا صحافيا امس في نقابة الصحافة لتقديم العمل الفني "اليسار ملكة قرطاجة – رحالة الزمان" الذي يفتتح في مسرح ايفوار – سن الفيل في ١٩٩٥/١٢/١٣. حضر المؤتمر نقيب الصحافة محمد بعلبكي والفنانة السيدة نضال الاشقر رئيسة مهرجانات بيروت والسادة ماهر بيضون ورمزي نجار وراشد فايد المستشار الاعلامي لشركة "سوليدير" والفنان عبد الحليم كركلا وشقيقه عمر واعلاميون.

افتتح المؤتمر النقيب بعلبكي بكلمة اشاد فيها بجهود جمعية مهرجانات بيروت، وجهود فرقة كركلا الفنية التي طافت بالعالم ناقلة الفن والتراث اللبنانيين.

وتبعه الزميل الياس الديري بكلمة على ان مهرجانات بيروت ليست لسنة واحدة، انما هي "مؤسسة لها هدف ثقافي وفني ولها طموح كبير. ولهذا العام نجم مهرجانات بيروت فرقة كركلا. والعام الماضي كانت مهرجانات ساحة الشهداء تخليدا لعودة الحياة الى العاصمة بعد الحرب التي عشناها، ذلك ان ساحة الشهداء تحمل ذكرياتنا وتاريخنا وتراثنا".

واضاف ان ساحة الشهداء حاليا ورشة لا تسمح باي مهرجان فيها نتيجة الاعمال الجارية لذلك قرر عبد الحليم كركلا وفرقته ان يكون عملهما الفني الجديد على خشبة مسرح ايفوار – سن الفيل. وتشكر لجنة مهرجانات بيروت عبد الحليم كركلا، وهو من الرموز الفنية الكبيرة وعلى مستوى دولي وعالمي، وسيتعاون معها لاحياء المهرجان الفني".

وذكر الديري ان لجنة المهرجانات ستتعاون لاحقا "مع فنانين عالميين يكون لهم صلة بتراثنا".

ثم اعطيت الكلمة للسيدة نضال الاشقر، فرحبت باسم مهرجانات بيروت بعبد الحليم كركلا "الفنان العصامي الذي انطلق بفرقة رائعة انتشرت من لبنان الى العالم العربي والعالم الغربي". واشارت الى انه "هو الذي اختار المسرح الذي سيعرض عليه عمله الجديد. وسيفتتح بحفلة يحضر فيها الجسم الصحافي والاعلامي والسيدة نازك الحريري في ١٩٩٥/١٢/١٣ في مسرح ايفوار – سن الفيل. واشتغل على عمله هذا "اليسار ملكة قرطاجة – رحالة الزمان" سنوات، بدعم روحي منا جميعا، وبدعم خاص من رئيس الوزراء رفيق الحريري. ففي هذا اليوم نبدأ رحلتنا مع عبد الحليم كركلا".

واشارت نضال الاشقر الى كتيب في اشراف فيفيان دبلس سيصدر لاحقا، ورسم لوحة الغلاف الفنان وجيه نحلة.

### بيان

ثم قرأ كركلا بيانا مكتوبا جاء فيه: "يشرفني التعاون مع لجنة مهرجانات بيروت لننطلق معا ونرتقي مستوى مسيرة الفن والثقافة في لبنان، من رحالة الزمان الذي يحوي عملين: الاول، "اليسار ملكة قرطاج"، والثاني: "الاندلس المجد الضائع".

سنبدأ لهذا الموسم بتقديم "اليسار ملكة قرطاج" على مسرح الايفوار ونترك "الاندلس المجد الضائع" للموسم المقبل. وستكون الحفلات الاربع الاولى في ١٣ كانون الاول في رعاية مهرجانات بيروت. واعتزازنا كبير ان يكون لهذا التعاون الهدف المنشود لاطلاق رسالتنا الثقافية، وهي حمل لبنان وثقافة لبنان الى العالم.

ولا شك ان طموحنا يلامس القيادة التاريخية لمسيرة الاعمار ومسيرة العلم والمعرفة للرئيس الحريري، وكان لي شرف اهدائه "رحالة الزمان" لأننا نعلم جيدا انه للانسانية كبير وللحضارة اهل كما الفكر والفن".

وهنا املت نضال الاشقر ان تستمر حفلات فرقة كركلا في الايفوار عامين او اكثر لتنطلق بعدها الفرقة الى العالم "ومعها الفن اللبناني الاصيل والتراث الخالد".

ثم طرحت اسئلة ردّت عليها نضال الاشقر والياس الديري وعبد الحليم كركلا وفيها ان اسعار البطاقات ستكون في متناول الجميع، كما تتقاضها المسارح التي تقدم اعمالا مسرحية مميزة. على ان اسعار الحفلتين اللتين ستتبعان الافتتاح مئة دولار لكل بطاقة، تشجيعا لمهرجانات بيروت كي تستمر في نشاطاتها وحمل رسالتها الثقافية والحضارية. وفي شباك مسرح الايفوار فقط، حيث كذلك اسعار بين ١٠ و٤٠ دولارا.

واخيرا رفضت نضال الاشقر الافصاح عن برنامج مهرجانات بيروت بعد فرقة كركلا في الايفوار، ويتضمن ثلاثة اعمال فنية مهمة، وان مهرجانات بيروت ليست موسمية، بل انما متواصلة، وتقوم على تقديم اعمال فنية وثقافية مميزة.

ويشترك في عمل كركلا الجديد الشاعر سعيد عقل والموسيقي وليد غلمية والفنان مارسيل خليفة.

ابرهيم عبده الخوري

## انتخابات المحامين موجة حماسة

كلما جرت انتخابات لاختيار نقيب جديد للمحامين، تسود لبنان موجة من الحماسة والاهتمام البالغين.
ولذلك اسباب منها:
ان المحامين نخبة من المثقفين اللبنانيين.
انهم يمثلون شرحة واسعة تعنى بحقوق الشعب وخصوصاً بحقوق الانسان.
انهم ينتمون الى شرحات واسعة من القيادات اللبنانية ذات التأثير الفعّال في الحياة العامة اللبنانية.
ان المرشحين لمركز النقيب هم عادة من قادة الوطنية والثقافة.
ان منصب نقيب المحامين بات رمزاً للعدل والقيم القومية والفكرية.
من هنا، كان طبيعياً ان تكون معركة انتخابات المحامين يوم الاحد ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٥ طابعاً خاصاً، وان يكون لها هذا الوهج، لارتباطها بما تقدم.
وبالفعل تميزت المعركة التي فاز فيها الاستاذ النقيب شكيب قرطباوي بمعاني الدفاع عن الحريات العامة والخاصة، فكانت معركة ديموقراطية بكل معاني الكلمة، مارس فيها الاساتذة المحامون رسالتهم بكل كرامة ومحبة.
وبرغم التيارات التي تعبر عادة صفوفهم، اسفرت المعركة. كما اعلن ذلك المحامون، الفائزون منهم وغير الفائزين، عن فوز الديموقراطية والاستقلالية والمصلحة اللبنانية العليا.
وبذلك خرج الجميع منها فائزين، فتم بذلك انجاز وطني جديد تجلى في وحدة الصف والهدف.
وان ننس فلا يفوتنا التنويه بالخدمات وبشخصية النقيب السابق الاستاذ ميشال خطار الذي قاد السفينة بكل حكمة ودراية الى الخاتمة المنشودة.
كما لا يفوتنا الاشادة بشخصية النقيب الجديد الذي له في حقل العطاء القسط الوافر، اضف الى ذلك صراحته وشجاعته وروحه المهنية العليا، ودماثة اخلاقه ونظرته الواحدة الى جميع اخوته وزملائه المحامين.
كما لا يفوتنا الاشارة الى ما تحلى به منافسه الاستاذ الياس حنا الذي اظهر واعلن تمسكه بالاعتدال والروح الرياضية والمرونة وروح الزمالة.
فالى نقابة المحامين تهانينا الحارة لأنها اثبتت مرة اخرى اصالتها وعراقتها وتمسكها بالمثل العليا، ولا سيما ان النقيب الجديد زميل لنا اذ انه يواصل اصدار مجلة "اجتهادات" الحقوقية.
ونحن واثقون ان المجلس الجديد بقيادة النقيب الجديد سيتمكن من تحقيق مطالب المحامين بما يرضي الضمائر والمشاعر جميعاً.

فاضل سعيد عقل

## التربية الانمائية على السكّة
## وتأهيل مدرسة عرمتى وجبل الريحان

اجتمع امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في لبنان روس ماونتن، في حضور مدير مكتب الاونيسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية السفير قاسم بن صلاح والمدير العام للتربية الدكتور جورج يونس. واوضح ماونتن: "كانت زيارتي الاولى لمعالي الوزير، وناقشنا الاهمية التي نوليها التطور الانساني والبشري، من خلال التربية، وناقشنا ايضاً الخطوط العريضة لامكانات تعاوننا وطريقة دعم التعليم في طور التعليم الاساسي. ولدينا مسودة عمل، ووضعنا بعض الامور على السكة وحددنا نقاط مبادرتنا مع الوزارة، وستتابع العمل دائماً وتنسيقاً مع اصدقائنا في الاونيسكو".
واستقبل النائب الدكتور سليمان كنعان الذي صرح: "عرضنا مع معالي الوزير موضوع مدرسة عرمتى وما يشاع عن تفريغها من المعلمين، واكد لنا ان هذا الموضوع عار من الصحة، وتهمنا المدرسة في عرمتى وجبل الريحان ونعمل على التأهيل، ونطمئن المواطنين الى هذا الامر".
ثم التقى النائب باسم السبع وعرض معه مطالب تربوية لمنطقته.
وفي راشيا ("النهار") قال الوزير غانم عن امكان الغاء الامتحان التمهيدي لشهادة البكالوريا - الاول: "هذا الامتحان سيلغى في الهيكلية الجديدة للمناهج و البرامج التي نأمل ان تصبح نافذة خلال السنتين المقبلتين، عندها ستلغى البكالوريا التمهيدية، اما الان فلا يمكن الغاؤها، انما سنحاول اعادة النظر في المواد وفي العلامات".

## مصدر في وزارة التربية للثانويين:
## الهدف دائماً حسْن سير المدارس

رداً على ما جاء في بيان رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي، الذي نشرته صحيفتكم في صفحتها التاسعة عشرة ١٩٩٥/١١/٢٢، اوضح مصدر مسؤول في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة ما يأتي:
"اولاً: ان التأخر في المناقلات مرده الى ان بداية العام الدراسي ١٩٩٥-١٩٩٦ كانت بداية استثنائية وتختلف كلياً عن سابقاتها للأسباب الآتية:
١- اضراب الاساتذة او امتناعهم عن التصحيح أديا الى تأخير في اصدار النتائج وتالياً الى عدم تمكين الوزارة من اعداد الاحصاء المطلوب لحاجات الثانويات الرسمية في الاوقات والمواعيد المحددة.
٢- الاقبال الكبير الذي عرفته الثانويات الرسمية دفع الوزارة الى استحداث شعب جديدة، وانشاء ثانويات جديدة في المناطق المحتاجة ودمج صفوف المرحلة المتوسطة وضمها الى الثانويات الرسمية.
٣- صدور مرسوم الحاق ٧٦٥ استاذاً متعاقداً في كلية التربية كانوا يؤمنون ما يقارب الثلاثة عشر الفا ساعات تدريس اسبوعياً وبسبب الالحاق باتت الثانويات الرسمية تحتاج الى ما يقارب ثلاثة آلاف ساعة تدريس اسبوعياً.
بناء على ما تقدم ولتأمين سير العمل في الثانويات الرسمية لجأت الوزارة الى تنفيذ الخطوات اللازمة وفقاً للأولويات الآتية:
أ - الحاق المدرسين الناجحين في كلية التربية بالثانويات الرسمية.
ب - التعاقد موقتاً مع الناجحين في كلية التربية من غير المدرسين.
ج - اجراء المناقلات لاساتذة التعليم الثانوي على ضوء الحاجات الفعلية في الثانويات الرسمية وتوافر العدد اللازم من افراد الهيئة التعليمية.
ثانياً: ان وزارة التربية انجزت مشروع مرسوم الحاق الناجحين في كلية التربية في الاوقات المحددة، رغم الصعوبات التي واجهتها لتسوية اوضاع الناجحين من مدرسين وموظفين ومتعاقدين من غير الموظفين. وصدر المرسوم في ١٩٩٥/١٠/١٩ قبل بدء التدريس في كلية التربية التي تحدد بتاريخ ١٩٩٥/١١/٢٧.
ثالثاً: ان وزارة التربية بذلت كل الجهود لتعديل اجرة ساعة التعاقد وانصاف المتعاقدين، فكان القرار الرقم ٤٦٥ تاريخ ١١/٧/٩٥، وكان المرسوم الرقم ٧٥٥٠ تاريخ ٩٥/١١/١٨ الذي ضاعف اجرة ساعة التعاقد وسيستفيد من مفاعيله جميع المتعاقدين مع الثانويات الرسمية.
رابعاً: ان التعاميم والمذكرات التي تصدرها وزارة التربية تهدف جميعها الى تنظيم حسن سير العمل في الوحدات الادارية والمدارس الرسمية، والى تذكير الموظفين وافراد الهيئة التعليمية والمسؤولين عن المدارس بالانظمة والقوانين النافذة وضرورة التزام تنفيذها لما فيه مصلحة هذه المدارس والعاملين فيها ومصلحة التلاميذ ورفعة التعليم الرسمي".

## برجيس الجميل: الاعلام الذي يبني

تحدث رئيس المركز الاستشاري للاعلام والتوثيق المدرسي الدكتور برجيس الجميل في مدرسة المنصف - جبيل عن "التربية الاعلامية بين البيت والمدرسة"، في حضور صاحبي المدرسة رمزي وعصام فياض والاساتذة والطلاب.
النشيد الوطني افتتاحاً، فتقديم لمدير المدرسة طلال عساف الذي نوه بمؤلفات المحاضر والدور التربوي الذي يقوم به. ثم بدأ الدكتور الجميل بلمحة عن الثورة التكنولوجية من المطبعة الى الاذاعة والسينما فالتلفزيون الى الاقمار الاصطناعية والفيديو والثورات والمحطات المتاحة في مجال عالم الاعلام. ولاحظ "امام هذه الثورة ان الاعلام يستبد. ففي عالم الطفولة يمحو الطفولة. وعند المراهقين يسيّرهم كما يريد، وعند الشباب يكتب في عقولهم لخياره والنزوات، ويغسل ادمغة الكبار. في اختصار، ان الاعلام، او "فيروس العصر"، يسلب الجميع حريتهم ويصبح هو الحاكم الوحيد. وقد بدأ بعض شبابنا يسقط انتحاراً تحت تأثير اصواته وصوره، ناهيك بالاعلان الذي يستعمل الرأسمال مراراً بلا اخلاقية، واحياناً يكون باباً للغش والتمويه".
ثم عرض لمشكلات الاعلام واقترح حلولاً منها: اعتماد التربية الاعلامية حلاً اعتمدته الدول المتطورة في هذا المجال (اليابان والولايات المتحدة وفرنسا) ومنظمة الاونيسكو العام ١٩٦٤. وعقدت في هذا المجال مؤتمرات في تلك الدول هدفت الى الزام تدريس التربية الاعلامية من اجل تخليص التلاميذ والاولاد من السيطرة الاعلامية بكون التربية لقاحاً فاعلاً في مواجهة سموم الاعلام المميتة، والتربية تفضح برامج الظلم والعنف والجنس التي تهدف الى تخدير الشباب والتلاميذ. ويمكن الطبيعة والبيئة ان تخففا من السيطرة الاعلامية.
ودعا المدارس والاهل والتربويين الى "وضع برامج تساعد على الانخراط في عالم الابداع (الرسم، الموسيقى، النحت، الشعر، الرياضيات والمختبرات) والرجوع الى الالعاب الحية في الملاعب والادراج".
وشدد على التربية الاعلامية "وسيلة لتحرير الارادة وجعل الاعلام في خدمة الانسانية ومنه مسؤولية المدارس والتربويين ووزارة التربية".

## قوانين الايجارات
## بين وزير ونائب ونقيب

يلتقي كل من الوزير خاتشيك بابيكيان والنقيب ميشال خطار والنائب محمد قباني لمناقشة قوانين الايجارات الحالية، ودراسة المبادىء العامة التي يفترض اعتمادها في القوانين الجديدة التي تصدر قريباً. واللقاء بدعوة من نادي روتاري - كسروان في قاعة محاضرات القصر البلدي - زوق مكايل، في السادسة والنصف مساء الخميس ٣٠ الجاري.
يدير المناقشة نائب رئيس النادي المحامي جورج فارس. ويليها كوكتيل.

## الجامعة اللبنانية الأميركية: يوم المؤسسين
## عمق الانتماء والانصهار الوطني والاجتماعي


من حفل تكريم المتخرجين القدامى في بيروت. (سامي عياد)

احتفلت امس الجامعة اللبنانية - الاميركية بالذكرى الـ٧١ ليوم الآباء المؤسسين وكان حفل في اروين هول في بيروت وآخر في صيدا.
وحضر جمع كثيف من الخريجين والطلاب والاكاديميين في بيروت واستقبلهم رئيس الجامعة الدكتور رياض نصار والعميدة الدكتورة ليلى نعمة وكان خطيب الحفل الرئيس امين الحافظ.
النشيد الوطني افتتاحاً فصلاة للاب جورج مراد وترحيب لرئيسة جمعية المتخرجين عايدة اسكندر ثم رسالة من المتخرجة مليحة عسيران جاء فيها:
"لكل مرحلة من هذه المراحل التي مرت بها جامعتنا الحبيبة نكهة مختلفة عن سابقتها ولكن في الشكل فقط، اما المضمون فهو ثابت لا يتغير، ثابت ثبات العمق في الانتماء،
الانصهار الوطني والاجتماعي،
البعد كل البعد عن الطائفية البغيضة،
البحث عن المعرفة والوصول اليها بتحد وتصميم رغم كل الصعوبات التي تعترض طريقنا،
العمل ضمن فريق متجانس متقارب في الاهداف والتطلعات، ساهر كل السهر على مصلحة هذه المؤسسة المعطاء.
هذه الثوابت مجتمعة جعلتني اكرس كل وقتي لخدمة هذه المؤسسة علني لرد قسماً ولو صغيراً من دينها الكبير عليّ.
اما الآن وشارفت مدة عملي في هذا المجلس الكريم الانتهاء لا اخفي عليكم انني سأسعى جاهدة الى تعديل دستور الجمعية ليتسنى لزميلاتي وليّ التمديد".
تلاها الدكتور نصار معدداً المنجزات الجامعية والتطوير الاكاديمي في الاعوام الاخيرة منوهاً بجهد الجامعة لتخريج طلاب من نوعية متفوقة.
الى كلمة الرئيس الحافظ التي شاءها عرضاً تاريخياً سياسياً منذ ما قبل الحرب عام ١٩٧٣ مروراً ببداية الاحداث ومحاولاته لجم الازمة. وفصّل الظروف السياسية الاقليمية التي كانت سائدة آنذاك. وقال ان اسرائيل تسعى الى الاستيلاء على مركز لبنان في المنطقة. ثم تحدث عن مسار عملية السلام منذ صيغة مدريد وشدد على اهمية المؤسسات والديموقراطية في بناء الوطن.
وختاماً منحت جوائز جمعية المتخرجين وجائزة ستولتنفز للطلاب المتفوقين: ناتالي ابو حمد وهبة ابو سعيد وزينة مكارم وانتيان فان بليرك ورمزي زين، ثم نشيد الالما ماتر اداء كورال الجامعة.
● وسبق الاحتفال بذكرى التأسيس احتفال آخر نظمته جمعية المتخرجين للسنة الثانية توالياً في كافيتيريا الجامعة وجمع الخريجين والخريجات من الاميركان جونيور كوليج وكلية بيروت للبنات من عام ١٩٢٦ الى ١٩٦٥. وكانت كلمات لرئيسة الجمعية عايدة اسكندر ومديرة مكتب القبول والعلاقات العامة ليلى داغر والرئيس نصار، ثم وُزعت هدايا على بعض قدامى الخريجات وعلقت على صدور المشاركين شارات الجمعية.

### صيدا

وفي صيدا ("النهار") اقامت جمعية متخرجي الجامعة احتفالاً في يوم المؤسسين في قاعة المحاضرات وحضر النائب ميشال موسى والنائب السابق نزيه البزري ومحافظ الجنوب حليم فياض ورئيس اتحاد بلديات صيدا - الزهراني المهندس احمد الكلش ورئيس جمعية تجار صيدا وضواحيها علي الشريف ورئيس دائرة الاوقاف الاسلامية الشيخ سليم سوسان وقنصل ساحل العاج مصطفى رضا خليفة ورئيس مجلس شركة جينكو شفيق الحريري وشخصيات تربوية واجتماعية وطلاب.
النشيد الوطني افتتاحاً فترحيب لرئيس فرع الجامعة في صيدا رياض شمس، وقال: "نتطلع الى مستقبل اكثر توسعاً وازدهاراً ونطمح الى لبنان جديد وانسان جديد (...)"، مشيراً الى قرب البدء بتشييد المباني اللازمة لفرع الجامعة في صيدا على قطعة الارض التي قدمها السيد شفيق الحريري في منطقة مجدليون.
وبعد كلمة لنائبة مدير الانماء في الجامعة سهام جودت حيدر الدين القى راعي الحفل المحافظ فياض كلمة جاء فيها:
ان فرع صيدا والجنوب شهادة قاطعة على ان مسؤولي الجامعة يقدمون للجنوبي سلاح تحقيق الذات والنهوض والصمود، وان الجنوبي يمتشق هذا السلاح، كالسلاح الآخر، للدفاع عن حقه وتحرير ارضه وبناء غده ومستقبله (...)".

## علاقات لبنانية ايرانية علمية
## مراد وعليزاده يتداولانها مهنياً

التقى قبل ظهر امس وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان همايون عليزاده يرافقه ملحق العمل ومدير مكتب التعليم المهني والتقني في السفارة بيروز سعادتي، وتداولا جملة من الامور. وفي نهاية اللقاء سئل الوزير مراد عن اجوائه؟ فاجاب: "سعدنا بزيارة سعادة السفير، وكان هذا اللقاء مثابة فرصة من اجل طرح شامل للعلاقات الثنائية، بين لبنان والجمهورية الاسلامية الايرانية، وفرصة ايضاً من اجل الحوار التفصيلي لتطوير العلاقات والتعاون في مجال التعليم المهني والتقني. واتفقنا مع سعادة السفير على توطيد هذه العلاقات، وعلى ان يكون هناك على المدى القريب تبادل للزيارات بين مجموعة من الخبراء في ايران الى لبنان، وربما ايضاً زيارات من لبنان الى ايران. وطموحنا ان تطور هذه العلاقات لمصلحة الجانبين".
اما السفير عليزاده فقال: "تفضل معالي الوزير واشار الى بعض الامور التي طرحت في الاجتماع. كانت جلسة مفيدة جداً وبناءة. وطرحت في هذه الجلسة المجالات الواسعة للتعاون بين البلدين، في مجال التعليم المهني والتقني، اذ لدينا في ايران طاقات وامكانات وخبرات عريقة تعود الى اربعين عاماً خلت في هذا المجال. ونحن نهتم بلبنان، ونحب لبنان، ونريد ان نتعاون مع لبنان وان نساعده. كما ان معالي الوزير رحب بهذه الخطوة، واشار الى اننا اتفقنا على الزيارات والوفود على صعيد الخبراء وعلى كل المستويات، حتى نطورها".

## السعف الاكاديمية الفرنسية لتيريز قرم


جان فرنسوا ديمازيير مقلداً الآنسة قرم الوسام. وبدت الى اليسار رئيسة راهبات بيزانسون الاخت رينيه - مارسيل والى اليمين ميشال قرم شقيق المعدى اليها (ميشال صايغ)

تقديراً لتدريسها اللغة الفرنسية طوال ٤٤ ساعة، وفي حضور اسرة مؤسسة القديسة حنة لراهبات بيزانسون وعدد من الاصدقاء، قلد المستشار الثقافي في السفارة الفرنسية في بيروت جان فرنسوا ديمازيير الآنسة ماري تيريز قرم وسام السعف الاكاديمية التي منحتها اياه الحكومة الفرنسية.
وتحدث ديمازيير مشيداً بكفاية الآنسة قرم وثقافتها ومثابرتها واخلاصها وشجاعتها اذ لم تتخلف يوماً عن موقعها في مدرسة راهبات بيزانسون في وادي ابو جميل على رغم صعوبة الظروف.
وردت المعدى اليها شاكرة المبادرة الفرنسية ومتحدثة عن خيارها تعليم الفرنسية منذ دعاها مدير مدرسة الآداب العليا الراحل غبريال بونور. وتكلمت ايضاً ليليان لحود وفيرا ستاندجوفسكي من لجنة قدامى مؤسسة راهبات بيزانسون.

## مجلس الأولياء في المقاصد

التقى رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت تمام سلام الاتحاد العام لمجلس اولياء التلامذة في مدارس جمعية المقاصد بعدما تم تشكيل الهيئة الادارية فيه كما يأتي:
الدكتور وجيه فانوس رئيساً، الشيخ خضر قصار نائباً للرئيس، المهندس ياسر الحلبي اميناً للسر، المهندس ساجد فيومي اميناً للصندوق، سمير سنو محاسباً.
واطلع الاتحاد رئيس الجمعية على النشاطات لدعم المسيرة المقاصدية على الصعيد التربوي والاجتماعي. وتمنى سلام للاتحاد "التوفيق في عمله ومهماته وخصوصاً في هذه الظروف التربوية التي يمر بها الوطن من ضمن مسيرة البناء والعمران للحجر كما للبشر".

---

زوجة الفقيد نهى توفيق العتيق
اولاده تانيا زوجة جورج طباخ وعائلتها وانطوان
وكارلا زوجة مجد عبده وعائلتها
اشقاؤه اسكندر
وعائلة المرحوم ادوار
وجان وعائلته
شقيقاته ناديا ارملة المرحوم الياس نجيم واولادها
ورينيه زوجة جان ابو شقرا وعائلتها
وليلى زوجة نعيم زحلاوي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
**ريمون يوسف نعمان**
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣٠ تشرين الثاني واول كانون الاول في منزله في الاشرفية قبالة كنيسة مار يوحنا بناية سنك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

زوجته بسمة الخوري
ابنتاه انتصار زوجة عبدالله الشامي
ونزهة زوجة الدكتور سعادة الشامي
ولده فريز
اشقاؤه جرجس والياس وعبدالله وعائلاتهم
شقيقته نهاد زوجة عبدالله اسبر الشامي وجوزفين
وعموم اهالي مركبتا ينعون فقيدهم المرحوم
**ميخائيل وهيب الشامي**
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في مركبتا.

---

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدنا الغالي المرحوم
**ابو كمال توفيق سعيد حمزة**
والد زياد توفيق حمزة
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ٢٩ تشرين الثاني.
تقبل التعازي في منزله في عبيه يومي السبت والاحد ٢ و٣ كانون الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

ولدها سليم عقدة وعائلته
بنتاها سلام زوجة جورج كوسا وعائلتها
وعائلة المرحومة ماري زوجة توفيق نصر
وعائلة المرحومة نجلا زوجة فوزي خوري
شقيقتاها ماتيلدا كوسا ارملة المرحوم داود جروج وعائلتها
وعائلة المرحومة ليّا ارملة المرحوم نخله بيطار
ينعون فقيدتهم المرحومة
**ادال عبدالله كوسا**
ارملة المرحوم الياس سليم عقدة
تقبل التعازي اليوم الخميس ٣٠ تشرين الثاني في منزل صهرها جورج كوسا في طرابلس نزلة مدرسة الفرير سابقاً - الزاهرية.

---

زوجة الفقيد جوزيفين عوني خوروس
اولاده جورج موصلي وعائلته
والعقيد الطبيب جان بيار وعائلته
وكلود زوجة الدكتور نقولا سركيس وعائلتها
وفيفيان زوجة الاستاذ ميشال قملطي وعائلتها
حفيده مارك جورج موصلي وعائلته
وايلي جورج موصلي
وانطوان جورج موصلي وعائلته
وكليرارملة المرحوم اميل مسابكي وعائلتها
وعموم عائلات موصلي وخوروس وعبجي وبيطار وسركيس وقملطي ومسابكي ومخلوف وملمر وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
**جوزف جورج موصلي**
تقبل التعازي يومي الخميس ٣٠ تشرين الثاني والجمعة الاول من كانون الاول في منزل الفقيد في المطيلب الشارع الرقم ٤ البناية الرقم ٩.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**ميشال يوسف الخوري الاشقر**
زوجته مرسال ابرهيم
اولاده جوزف وعائلته ورزق الله وعائلته واكرم وجوسلين وعائلتها ومهجة
اشقاؤه ناصيف وعائلته وانطوان وعائلته وروز زوجة فيكتور كعدي وعائلتها واوديت ارملة المرحوم ميشال خوري واولادها وايفون ارملة المرحوم فريد شاوول الحايك والديا
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس ٣٠ تشرين الثاني والجمعة اول كانون الاول في منزل الفقيد في بيت شباب.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**ريمون ايلي رفيع**
زوجته كاترين مينهوندو
ولداه دومينيك وباسكال
حفيداه انطوان وادريان
اشقاؤه منري وروبير ونورا ارملة المرحوم روبير تابر وليديا زوجة جوزف خوروس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ٣٠ تشرين الثاني في باريس.
وسيقام قداس وجناز لراحة نفسه في بيروت في موعد يعلن في حينه.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**الحاجة فاطمة نور الدين**
ارملة المرحوم الحاج عبد اللطيف فواز
اولادها حسن وعباس والقنصل قاسم ونزيه وسعيد وحسين وناصر
اصهارها الحاج جواد فواز والمرحوم سميح فواز وحسن المقدم وغازي معدي وفوزي فواز.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٣٠ تشرين الثاني في منزل ولدها عباس فواز في بيروت قبالة مستشفى الشرق الاوسط في ملكه الطابق العاشر.
وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ٣ كانون الاول الساعة التاسعة صباحاً في الغسانية.
الاسفون آل فواز ونور الدين وعموم اهالي الغسانية.

---

آل كنعو في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى عميد اسرتهم المرحوم
**سعيد عبد الكريم كنعو**
المتوفى في مدينة حلب حيث جرت مراسم الجنازة والصلاة لراحة نفسه، ثم نقل جثمانه الى مدفن العائلة في الفنار، بيروت.
اخوته جوزف وفيكتور وكنعان وايفون وفيوليت وكاترين وعائلة المرحومة ماري
يدعون الى حضور قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد الجمعة اول كانون الاول في كنيسة مار يعقوب السروجي للسريان الارثوذكس في البوشرية - السبتية شارع الفردوس.
تقبل التعازي في منزل شقيقه فيكتور كنعو في الرابية الشارع ٣٠ في ملكه يومي السبت والاحد ٢ و٣ منه.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**وديعة امين اللحام**
ارملة المرحوم
القاضي سليم ابو اسماعيل
الحاملة وسام الاستحقاق اللبناني المذهب
امينة سر جمعية نهضة المرأة الدرزية
ولداها مروان والشهيد حسان
بناتها جميلة زوجة كامل رسامني والمرحومة رباب زوجة نعيم زحلان وماوية زوجة سليم العسراوي وميفا زوجة مفيد الجردي.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٣٠ تشرين الثاني في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**نصري الياس نصار**
زوجته روز ميشال نصار
اولاده سمير وولده المهندس نصري والمهندس منير وعائلته ومنى زوجة الصيف نصار.
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٣٠ تشرين الثاني في كنيسة مار انطونيوس في بيت شباب.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١ و٢ و٣ كانون الاول في منزل الفقيد في بيت شباب.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
**شربل الياس ابي نعمة**
والد الفقيد الياس ابي نعمة، والدته حنة ابي راجح، شقيقه فيليب وعائلته، شقيقتاه شارلوت زوجة ماركو رفول وصونيا، ابن عمه جوزف ابي نعمة ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٣٠ تشرين الثاني في كنيسة مار الياس في عربة قزحيا - قضاء زغرتا.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١ و٢ و٣ كانون الاول في دارة الفقيد في عربة قزحيا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**الحاجة**
**مريم مصطفى اسماعيل فواز**
ارملة المرحوم سعيد الحاج موسى حمود
والدة علي ومحمد وليلى زوجة المهندس مصطفى فواز وسميرة زوجة مصطفى خياط.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٣٠ تشرين الثاني في بلدتها تبنين ويوم السبت ٢ كانون الاول (بدل يوم الجمعة ١ منه كما نشر سابقاً وذلك لظروف خارجة عن ارادتنا) في حسينية زقاق البلاط الرجال والنساء من الساعة الثانية حتى الرابعة بعد الظهر.
وتصادف الاحد ٣ منه ذكرى الاسبوع فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحاً في حسينية تبنين.

---

زوجها ايليا اسعد القزي
اولادها اسعد وعائلته في المهجر وروجيه وعائلته ونبيل وعائلته وجورج وسمير وعائلته
شقيقها انطوان يونس وعائلته
شقيقتها انطوانيت ارملة المرحوم يوسف فرنسيس واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
**اوديت فؤاد يونس**
تقبل التعازي يومي الخميس ٣٠ تشرين الثاني والجمعة اول كانون الاول في منزل الفقيدة في المنصورية سنتر يزبك (٢) خلف البريد بلوك "د" الطابق الثاني.

---

### ذكرى اسبوع

تصادف غداً الجمعة اول كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
**اديب محمد عبدالله الخليل**
ولداه نبيل ونائل
اشقاؤه وجيه والمرحومون فضل ويميح وعبد الحفيظ
صهراه عباس مبارك وحسين شومان.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الثالثة حتى الرابعة بعد الظهر في حسينية الشياح.
الاسفون آل الخليل ومبارك وشومان وعموم اهالي الشياح - الغبيري.

---

تصادف الاحد ٣ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
**الحاج محمد نجيب بيضون**
اولاده علي وحسن وتحسين واحسان وناصر
صهره مصطفى عطوي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في جمعية بنت جبيل الخيرية في بئر العبد سنتر داقر الساعة العاشرة صباحاً.
وتقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١ و٢ منه في منزل صهره مصطفى عطوي في حارة الناعمة قرب الجامع.
الاسفون آل بيضون وعطوي وعموم اهالي بنت جبيل.

### قداس وجناز

في ذكرى وفاة المأسوف عليها
**ليفيت نقولا شويتي**
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ٣ كانون الاول في كنيسة سيدة البشارة في حي الفرزيني - السوديكو.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

### ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
**انطوان سليم ابو جوده**
ومرور سنة على وفاة زوجته المرحومة رفقه الخوري يوسف ابو جوده
ولداهما المهندس نبيل
والمحامية اورا
يقام قداس وجناز لراحة نفسهما الاحد ٣ كانون الاول الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة مار توما في فرن الشباك.
عائلة الفقيدين تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه
**عادل رزق غفري**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار انطونيوس في جديدة المتن الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٣ كانون الاول.
عائلة الفقيد تدعو الى المشاركة فيهما، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

### ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
**عساف جريس البجاني**
زوجته ملكة يوسف البجاني
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٣ كانون الاول في كنيسة مار انطونيوس في الكحالة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

---

تصادف غداً الجمعة اول كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
**خليل حسن الخليل**
والده الحاج حسن الخليل (ابو عماد)
اشقاؤه الدكتور محمد والمهندس حسين وعلي واسماعيل وعباس والمرحوم عماد
اعمامه الحاج محمود الخليل واحمد والمهندس نعمة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام مجلس عزاء في حسينية السيدة فاطمة الزهراء (ع) في زقاق البلاط من الساعة ٢,٠٠ الى ٤,٠٠ بعد الظهر.
الأسفون آل الخليل والزين واهالي شحور.

---

في مرور اربعين يوماً على وفاة الفقيد الغالي المرحوم
**توفيق توفيق زيادة**
ارملته ليزا صعب زيادة
اولاده تامر ونورما ومجدولين.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٣ كانون الاول الساعة ١١,٣٠ بعد الظهر في كنيسة مار شعيا في برمانا.
عائلة الفقيد واشقاؤه وشقيقته يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

### ذكرى ثالث

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
**هنيبال حنا رييز**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٣ كانون الاول في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت.
زوجة الفقيد وعموم افراد عائلته يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم فيهما راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

### شكر على تعزية

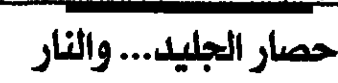
حليم ابو عزالدين وعائلته وذووهم، راضين بقضاء الله وقدره، مترحمين على فقيدهم الغالي زين الشباب
**المحامي كريم حليم ابو عزالدين**
يتقدمون بجزيل الشكر من السادة الكرام لاصحاب المقامات ورجال الدين والدنيا والمواطنين الافاضل والاصدقاء الذين غمروهم بفيض شعورهم النبيل وعواطفهم الرقيقة، حضورياً وبرقياً وكتابياً، وكانوا لهم خير معوان في تحمل مصابهم الاليم، كما كانوا لهم خير عزاء في مأساة يعز فيها العزاء.
اللهم الله جميعاً وحماهم من كل مكروه.





مؤتمر برشلونة:
عام ٢٠١٠ موعداً لاقامة منطقة التبادل التجاري الحرّ!!

ونحنا نتبادل قصف...
من برشلونة
ذكريات شهوتة
ذ مرجعيون وعالوعد يا كمّون



## حصار الجليد... والنار

يشعل الاسرائيليون حربا حقيقية في جنوب لبنان في وقت لم يتردد وزير خارجيتهم ايهود باراك في توقيع "اعلان برشلونة" الذي ينص على ضرورة تأمين الاستقرار والسلام... واحترام حقوق الشعوب وسلامة اراضيها"!

لكن في جنوب لبنان هذه الايام، ما يكفي من النيران لاقامة الحصار، ليس على تحركات المقاومة اللبنانية الناشطة فحسب، بل على تحركات الاوروبيين الناشطة ايضا في الاجزاء الجنوبية والشرقية من سواحل المتوسط.

وهكذا تدخل "الادارة الامبراطورية" على الخط داعية الى ضبط النفس ووقف النار، بحيث يصل مبعوثها دنيس روس في الايام القادمة عندما تصمت القذائف، فيفهم من يجب ان يفهم ان "الحقائق" ليست في برشلونة وانما في واشنطن، وان الوقائع تصنع في ظل الشركة مع اميركا لا في ظل الشركة مع اوروبا.

طبعا لم تكن سبابة الاميركيين على الزناد الاسرائيلي عندما بدأ حرق الجنوب بالقذائف في الايام الاخيرة، لكن من الواضح ان الاسرائيليين أرادوا ان يأكلوا باليدين في وقت واحد: ففي حين حملوا "قفازات المخمل" الى برشلونة واطلقوا حصارا من المبادرات والمداعبات استهدفت الوزير فاروق الشرع، وطاردت زميله اللبناني فارس بويز الذي تعرض الى "غزل مكشوف" وصل الى "أكواب الماء".

في هذا الحين أشهروا "قبضات النار والدمار" ونفذوا حصارا من العدوان على الجنوب اللبناني، لم يكن له ما يبرره، الى درجة ان المستشار السياسي لقوات الطوارئ لم يجد تفسيرا للتصعيد الاسرائيلي غير القول: اما ان الاسرائيليين يريدون الخلاص من "فائض قذائفهم" (!) او انهم جعلوا الجنوب حقل رماية يتمرنون فيه على القصف والتدمير.

كان المناخ في برشلونة يقضي بوضع الديبلوماسية اللبنانية وسط "جليد الفظاظة الاسرائيلية"، وكان المناخ الذي سبق ان اطلقته مدريد يقضي بوضع الجنوب اللبناني وسط "الفظاظة النارية".

وهكذا تنطلق الرسائل من "صندوق البريد" الجنوبي في كل الاتجاهات: يفهم الرأي العام الاسرائيلي ان روح اسحق رابين باقية ومتأججة تسحق الاعداء، ويفهم الاميركيون ان حاخامي تل ابيب يحرقون طموح الاوروبيين بنار الجنوب، ويفهم السوريون واللبنانيون ان ابتسامات ايهود باراك في برشلونة لا تعني تساهلا في الجنوب والجولان.

- تبقى رسالة يرفض الاسرائيليون قراءتها وان كانت كتبتها اصابع اعتداءاتهم: لا يمكن تمويه العدوان بالتسوية ومن المستحيل جعل الاستسلام سلاما. وفي النهاية ثمة حقائق في الحياة وفي هذا الشرق أعمق بكثير من بيانات المؤتمرات وخطط التسويات ودخان القذائف.

راجح الخوري

## الحيتان الذكور والاناث حين تتغازل وينطلق سهم العلماء لأخذ رقاقة منها

يبدو العالم بيتر بست مثل كيوبيد وهو يطلق سهامه على ظهور الحيتان.

يحاول بست ان يكتشف اسرار الحياة الجنسية لهذه الحيوانات البحرية وهي تتبادل الغزل في امواج متكسرة قبالة رأس الرجاء الصالح.

والسر في قذف الحيتان بالسهام هو الحصول على شظية صغيرة من جلدها.

وتتركز ابحاث بست العالم في معهد ابحاث الثدييات في جامعة بريتوريا على الحيتان "المناسبة" الجنوبية التي يهاجر حوالى ٢٠٠ منها من المحيط القطبي الجنوبي الى بحار دافئة قبالة منتجعات سياحية في جنوب افريقيا مثل ويتساند.

واطلق عليها هذا الاسم صيادون في القرن الثامن عشر وجدوا انها الحيتان الصالحة لاصطيادها والتي تدر كميات كبيرة من الزيت والعظام.

وتسبح وتقفز تتغازل مئات منها في الخلجان في مشاهد اخاذة تجتذب الافاً من السياح الذين يتدفقون على المنطقة في موسم المراقبة من حزيران الى تشرين الثاني.

وتهاجر مجموعات اخرى من هذه السلالة القطبية الجنوبية الى سواحل نيوزيلندا وتريستان دي كونا والارجنتين والتشيلي.

ويجول بست بين الخلجان المزدحمة بالحيتان في طوف بمحرك وعلى سطحه مقعد يجلس عليه ويطلق السهام فتمر على ظهور الحيتان وتستأصل رقاقة من جلدها قبل ان تسقط في الماء ليجمعها.

والعينات التي يتم تحليلها في الولايات المتحدة تزود العلماء بصمة فريدة من الشفرة الوراثية "دي ان ايه" لكل حوت اصابه سهم بست.

ويأمل بست من هذه الشفرة معلومات عن تنوع الجينات في هذه الثدييات الضخمة التي تزور جنوب افريقيا وصلة قرابتها بالاسراب التي تزور نيوزيلندا واميركا الجنوبية.

قال "ان بعض الخلجان تخضع لهيمنة مجموعات ثنائية من ذكر وانثى بينما اخرى تسيطر عليها فرق يصل عدد الفرقة الواحدة منها الى ثمانية حيتان. ولكننا لا نعرف التركيبة الجنسية لهذه المجموعات، والمعاشرة الجنسية بين الحيتان يصعب رؤيتها لانها غالبا تتم سرا".

وبين ١٧٨٥ و١٨٠٥ اباد صيادون نحو ١٢ الفا من الحيتان "المناسبة" قبالة سواحل جنوب افريقيا وحدها.

قال بست: "تضاءلت اعداد الحيتان بدرجة كبيرة". ولكن القوانين الدولية لمنع صيد الحيتان ساعدت على تكاثرها مرة اخرى بنسبة سبعة في المئة سنويا.

وانه اثناء جولاته بين الخلجان تتواثب حوله حيتان صغيرة من الذكور والاناث بينما تتطارح حيتان بالغة عملية تزاوج الغرام وتطارد بعضها بعضا لمسافات بعيدة في عرض المحيط.

وتعيش الحيتان طويلا مثل الانسان. ويذكر ان حوتا تم تصويره في شمال الاطلسي في العشرينات شوهد مرة اخرى بعد ٦٠ عاما.

انطوان فيريرا
(رويتر)

## مهرجان بن عباد

يفتتح مهرجان المعتمد بن عباد الشعري وندوته الفكرية الدولية في مراكش – المغرب صباح الاربعاء المقبل، في رعاية العاهلين المغربي الحسن الثاني والاسباني خوان كارلوس ومشاركة منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (الاونيسكو) والمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم (الايسيسكو).

ويتميز مهرجان المعتمد بدعوة معظم رموز الاستشراق في الغرب واوروبا الشرقية. واضافة الى بدرو مونتابث وكارمن برابو وعدد آخر من المستشرقين الاسبان في ندوة المهرجان الفكرية المستشرقان الروسيان ديميتري فرلوف والكساندر جودلين والمستشرق الالماني هرموت بوبتسين والبريطاني ريتشارد هيتشكوك والبرتغالي البرتو الفس والفرنسية دومينيك ليرفوا.

ومن الكتاب والنقاد العرب احسان عباس وعبد السلام العجيلي والطيب صالح وشاكر مصطفى وعفيف بهنسي واحمد ابرهيم الفقيه وبول شاوول والمنصف الوهايبي ويوسف القعيد وابرهيم اصلان وعدد آخر من المهتمين بالدراسات الاندلسية والموريسكية.

ومن الجانب المغربي كل من محمد عابد الجابري وعبدالله العروي ومحمد مفتاح وسالم يفوت وعبدالله كيليطو ومحمد الاشعري وعلي الصقلي وعبد الهادي التازي ومحمد المصباحي والفنان محمد شبعة وعدد آخر من كبار الاكاديميين في الجامعات المغربية.

## الرئيس الارجنتيني وديانا
### يرثي لحالها ولحاله

لندن – وص ف – لم يخف الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم في مقابلة مع شبكة التلفزيون البريطانية "بي بي سي" اعجابه بالاميرة ديانا ورثى لحالها ولحاله.

ومن المعروف ان منعم منفصل عن زوجته وتتناول الصحف الارجنتينية حياته الشخصية بـ"القلم العريض". وقال انه يكن اعجابا لديانا في الضغوط الاعلامية التي تواجهها. "ووجدت ان هذا الامر مشترك بيننا وبيني. انها امرأة عانت الكثير ومرت في ظروف صعبة للغاية، مثلي تماما".

"وستكون افضل سفير متنقل" مذ نجحت في "غزو قلوب الارجنتينيين".

## رسائل لشيشرون في المانيا

فورتزبورغ (المانيا) – وص ف – اعلنت اسقفية فورتزبورغ اول من امس الثلثاء انها اكتشفت في ارشيفها نسخة تعود الى حوالي الف سنة لرسائل السياسي الروماني شيشرون. وقالت الاسقفية ان هذه النسخة محفوظة على الارجح منذ الف علم في ارشيفها. وهي رسائل كتبها شيشرون (١٠٦–٤٣ قبل الميلاد) الى صديقه اتيكوس واستخدمت في التعليم.

## كاميرا دقيقة في مكافحة الجرائم



نموذج من كاميرا "تي في اكس" الدقيقة.

تستخدم قوات الشرطة البريطانية كاميرات لا يزيد حجمها عن حجم اظفر ابهام الرجل في مكافحة الجرائم. وتسيطر على هذه الكاميرات شرحات كومبيوتر دقيقة.

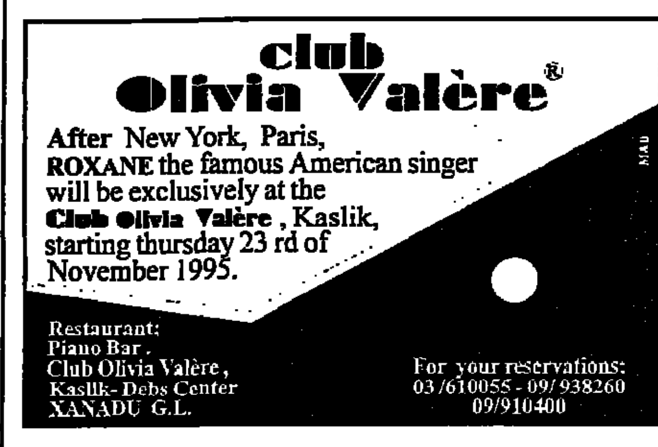
طورت هذه الكاميرا شركة "اوتوميتد سكيوريتي" في مدينة هميل همبستيد في جنوب انكلترا.

تتألف كاميرا "تي في اكس" الدقيقة الحجم من شرحة كومبيوتر دقيقة تلصق عليها عدسة عممت خصيصا لهذا الغرض. ويمكن تركيب الكاميرا بسهولة في انظمة الانذار الحالية او الجديدة وتقوم لدى تنشيطها بالتقاط اربع صور للمنطقة المحمية والفترة ما بين الصورة والاخرى ثانية واحدة. ويعتبر الاداء العالي للكاميرا مضمونا حتى في الظلام الكامل لما لها من ضوء ذاتي تحت الاحمر وتنقل الصور فوريا من خلال خط تلفوني الى مركز المراقبة اضافة الى نقل المعلومات الاعتيادية المتعلقة بالانذار لتصل الى الشاشة على شكل صور متحركة. تتيح هذه لمشغل النظام المجال لاتخاذ القرار سريعا هل هذا الانذار حقيقي او زائف او هل من اللازم اعلام قوات الشرطة به. (خدمة لندن الصحافية)















النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣ – المدير المسؤول: جبران تويني – رئيس التحرير: جوزف نصر – أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١-٢٢٦ – تلـ ٣٤٠٩٦٠/٥
الانتاج: للمطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام – الحمراء، شارع روما – تلـ ٣٥١٤٥٧ – الاشرفية، العكاوي – تلـ ٣٢٧٤٨٤
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنا[redacted]ع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – ٦٠٨[redacted] – تلـ ٣٦٠٦٧٠